



السودان: 72 ساعة لحسم خلاف العسكر والمدنيين

الخرطوم، عيدروس عبد العزيز وأحمد يونس

دعا قادة الجيش السوداني أمس إلى استئناف المفاوضات مع قوى «الحرية والتغيير» بعد توقفها لعدة أيام بسبب خلاف حول تكوين «مجلس سيادي» مقترح وتحديد سلطاته وما إذا ستكون الغلبة فيه للعسكريين أم المدنيين.

واستجابت قوى «الحرية والتغيير» للدعوة، وقالت في بيان أمس إنها تلقت اتصالات من المجلس العسكري لاستئناف

التفاوض، وإنها ستستلم ردها على مذكرة المجلس كتابة، بعد أن حصرت نقاط الخلاف بينها وبينه، مشترطة الدخول في تفاوض مباشر دون وساطة، يستمر 72 ساعة، بعيداً عما سمته «التراشقات الإعلامية»، ثم بعدها «يصير شعبنا على بيئة من أمره».

وتطالب قوى «الحرية والتغيير» بنقل السلطة لحكومة مدنية من ثلاثة مستويات «مجلس سيادي مدني يتمثل عسكري محدود، ومجلس وزراء مكون من كفاءات مستقلة

غير حزبية، ومجلس تشريعي انتقالي». غير أن العسكريين يرفضون قبول «مجلس سيادي مدني»، ويصرّون على وجودهم بنسبة غالبة في مجلس السيادة الذي سيحل محل المجلس العسكري.

في غضون ذلك، طالبت «الحركة الشعبية لتحرير السودان» المسلحة، برئاسة مالك عقار، المجلس العسكري بإلغاء أحكام الإعدام الصادرة ضد قياداتها، بينهم رئيس الحركة ونائبه ياسر عرمان. (تفاصيل ص 2)

السياسي أكد له دعمه عمليات الجيش الليبي حفر يتقدم جنوب طرابلس

القاهرة، خالد محمود وجمال جوهر

سُجّل أمس تقدم كبير لقوات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر في المعارك الدائرة جنوب طرابلس، بالتزامن مع مؤشرات إلى فتح جبهة جديدة في مدينة سرت الساحلية.

وأفيد بأن الجيش الوطني تقدم نحو مركز بلدة العزبيّة، وسيطر على كوبري الزهراء، وبذلك تكون قوات المشير حفتر عادت اقتربها من أطراف العاصمة في إطار الهجوم الذي يهدف إلى تحريرها، بحسب ما أعلن الجيش الوطني عند إطلاق عملية نحو طرابلس.

وتزامن ذلك مع مؤشرات إلى أن المشير حفتر يحضر لفتح جبهة جديدة للقتال بإرسال

وحدات عسكرية إلى مدينة سرت الساحلية. وقالت مصادر عسكرية لوسائل إعلام محلية، أول من أمس، إن قوات كبيرة من الجيش الوطني توجهت إلى سرت، مشيرة إلى أن هذا التحرك مرتبط بخطة «تحرير» العاصمة.

وقبل مغادرة حفتر القاهرة، أمس، بعد زيارة لصر استغرقت 3 أيام، قال المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد له «دعم مصر جهود مكافحة الإرهاب والجماعات والمليشيات المنطرفة لتحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا، وكذلك دور المؤسسة العسكرية الليبية لاستعادة الشرعية»، (تفاصيل ص 5)

شكوى للأمم المتحدة حول وفاة فلسطيني في سجن تركي (ص 2)
قضاة الجزائر يرفضون «إملاءات» الجيش (ص 5)
المد اليميني - الشعبي يهدد المشروع الأوروبي (قضايا)
واشنطن تمهل بكين شهراً للتوصل إلى اتفاق تجاري (اقتصاد)

اليمني لـالتفريق الأوسط: لا يوجد في اتفاق استوكهولم «انسحاب أحادي» رفض يمهي لـ«مسرحية حوثية ثانية» في الحديدية



سيارات تابعة للأمم المتحدة بالحديدة في طريقها إلى ميناء الصليف لمراقبة الانسحاب الحوثي أمس (رويترز)

تسارع وتيرة التحشيد الأميركي ضد إيران

واشنطن، الشرق الأوسط

سرعت الولايات المتحدة وتيرة تحشيداتها لمواجهة أي هجمات إيرانية. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البننتاغون) أن «يو إس إس» التي تضم على متنها قوات من مشاة البحرية (المارينز) وعربات برمائية ومعدات ومروحيات إلى جانب

مظومة باتريوت للدفاع الجوي في طريقها إلى الشرق الأوسط. وتأتي هذه التحركات وسط تقارير تفيد، نقلاً عن مسؤولين أميركيين، بأن إيران حملت صواريخ باليستية قصيرة المدى على قوارب بمحاذاة سواحلها على الخليج.

إلى ذلك، حاصر الرئيس الأميركي دونالد ترمب قادة النظام الإيراني هاتفياً. ونقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية عن مصادر دبلوماسية أن البيت الأبيض أجرى اتصالاً برئاسة سويسرا التي ترعى مصالح أميركا في إيران

مظومة باتريوت للدفاع الجوي في طريقها إلى الشرق الأوسط. وتأتي هذه التحركات وسط تقارير تفيد، نقلاً عن مسؤولين أميركيين، بأن إيران حملت صواريخ باليستية قصيرة المدى على قوارب بمحاذاة سواحلها على الخليج.

ترمب «يحاصر» نظام طهران... هاتفياً

قياديون في حزب إردوغان يتوعدون قناتين معارضين

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وجهت قيادات في حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، الذي يتزعمه الرئيس رجب طيب إردوغان، تهديدات علنية لفناتين أترك عبروا عن دعمهم للإعادة لرئاسة بلدية إسطنبول التي ستجرى في 23 يونيو (حزيران) المقبل.

وتوعد رئيس بلدية نوشهر (وسط تركيا) المنتمي للحزب الحاكم، رسمي أري، عبر

«تويتتر» أولئك الفناتين بأنهم «لن يصعدوا إلى المسرح ولو مدينتهم».

بدوره، خاطب نائب حزب العدالة والتنمية عن مدينة سكاريا (غرب)، كنعان صوفو أوغلو، في منشور على «فيسبوك»، الفناتين قائلاً: «وأسفاه عليكم يا تاركوي الجميل! كل منكم مليونير، ولديه حياة مرفهة وملابيح المتابعين، بفضل إردوغان الذي أدار هذا البلد لما يقرب من 20 عاماً».

(تفاصيل ص 9)

منظمات الإغاثة تعلق عملياتها شمال غربي سوريا غطاء روسي يدخل النظام في «حدود إدلب»

بيروت - لندن، الشرق الأوسط

دخلت قوات النظام السوري بغطاء روسي «حدود» محافظة إدلب شمال حماة في شمال غربي البلاد، أمس، وذلك بعد مرور أكثر من أربع سنوات على فقدان دمشق السيطرة على هذه المنطقة.

ويتعرض ريف إدلب الجنوبي مع مناطق محاذية له في محافظات أخرى، لقصف كثيف منذ نهاية الشهر الماضي، تشبّه قوات النظام مع حليفها موسكو مع أن المنطقة مشمولة باتفاق روسي - تركي تم التوصل إليه العام الماضي.

وأحصى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الفترة بين 29 أبريل (نيسان) و9 مايو (أيار) نزوح أكثر من 180 ألف شخص جراء القصف، مشيراً إلى أن التصعيد طال 15 منشأة صحية و16 مدرسة وثلاثة مخيمات نزوح.

(تفاصيل ص 7)

مقتل 8 عناصر بتبادل إطلاق نار عملية أمنية تطيح خلية إرهابية شرق السعودية

القطيف، الشرق الأوسط

أطاحت قوات الأمن السعودية، أمس، خلية إرهابية تضم ثمانية عناصر، في مواجهة استمرت ساعة قرب بلدة تاروت في محافظة القطيف، اتخذتها عناصر تلك الخلية وكراً لها ومنطلقاً لأنشطتها الإجرامية.

وفي ضوء هذه المعطيات باشرت الجهات المختصة عملية أمنية استباقية تم بموجبها محاصرة الموقع صباح (أمس)، وتوجيه النداءات لتلك العناصر لتسليم أنفسهم، إلا أنهم لم يستجيبوا وبادروا بإطلاق النار تجاه رجال

ومواقع أمنية.. وأضاف: «تمكنت التحريات وإجراءات الاستدلال من تحديد موقع عبارة عن شقة سكنية في حي سنابس ببلدة تاروت في محافظة القطيف، اتخذتها عناصر تلك الخلية وكراً لها ومنطلقاً لأنشطتها الإجرامية.

وفي ضوء هذه المعطيات باشرت الجهات المختصة عملية أمنية استباقية تم بموجبها محاصرة الموقع صباح (أمس)، وتوجيه النداءات لتلك العناصر لتسليم أنفسهم، إلا أنهم لم يستجيبوا وبادروا بإطلاق النار تجاه رجال

وأشار إلى أن «الأمر اقتضى التعامل بما يقتضيه الموقف لتحييد خطرهم والحفاظة على حياة الآخرين الموجودين في المحيط السكاني للموقع، ما أسفر عن مقتل العناصر الإرهابية وعددهم ثمانية، فيما لم يصب أي من الساكنين أو المارة بذلك الموقع لاحقاً عن المستجبات».

(تفاصيل ص 10)

ROLEX

OYSTER PERPETUAL SEA-DWELLER

صديقي ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

مدينة مكة المكرمة | جدة | الرياض | جدة | جدة | جدة
MADINAH | MALKAH | JEDDAH | RIYADH

www.sattar.com

أعاده الله عليكم باليمن والبركات

سامبا sambabank

شكوى للأمم المتحدة حول وفاة فلسطيني في تركيا

حتى سفارة بلدهما من التواصل معها، لتقوم السلطات التركية بعد أقل من أسبوع واحد (وقبل جلسة الاعتراض بيومين) بالإعلان عن أن زكي مبارك انتحر بشنق نفسه».

وحذرت المؤسسة في بلاغها من إمكانية تعرض المعتقل الآخر «لنفس المصير، وهو ما يلزم اتخاذ الإجراءات اللازمة والتحرك لفتح تحقيق في وفاة زكي مبارك وحماية زميله». وطالب رئيس المؤسسة أيمن عقيل بـ«ضرورة فتح تحقيق سريع ومستقل بمشاركة فيه أطراف دولية وأمنية في واقعة وفاة المواطن الفلسطيني زكي مبارك، والتدخل الفوري من قبل الهيئات الأممية لمنع تعرض المتهم سامر سمح شعبان القابع حالياً في سجون تركيا لنفس المصير».

وتحتفظ تركيا بجثة مبارك، وترفض تسليمه. وأكدت عائلته أن السلطات التركية لم ترفض للجنة الثالثة طلباً لتسليم الجثة. وقال زكريا مبارك، شقيق زكي، إن تركيا «تحتج بوجود إجراءات أخرى يجب إنهاؤها». وأضاف: «لا نعرف ما هي هذه الإجراءات، وتقول: إن تنتهي الإجراءات غداً، والحق أن فقدت الثقة الكاملة في هؤلاء».

وتابته العائلة، والسلطات التركية، بالمطالبة في الإجراءات، لإخفاء آثار التعذيب الذي تعرض له ابنها. وتحت زكريا عبر صفحته في «فيسبوك»، أمس، أن «براءة الشهيد زكي مبارك هي قضية منتهية. الآن قضيتي هي إحصار جثمان الشهيد ومعاقبة القتل».

بابا الأقباط إلى ألمانيا في زيارة علاجية ودينية

في قتل آخرين، ومقاومة رجال الشرطة بالقوة والعنف».

كما نسبت النيابة العامة للمتهمين ارتكاب جرائم «صنع وحيازة عوثة مفرقة والشروع في استعمالها بما يعرض حياة الناس وأموالهم للخطر، والسعي لدى جماعة (داعش) خارج البلاد بهدف الإعداد لارتكاب جرائم إرهابية بمصر، والالتحاق بصقوف تلك الجماعة خارج البلاد، واستهداف مواقع على شبكة الإنترنت لتبادل الرسائل والتكليفات بتفنيذ عمليات إرهابية، وحيازة أسلحة نارية، وتخاثر بقصد استهدافها في ارتكاب جرائم إرهابية».

وضمنت قائمة الاتهامات كذلك قيام أحد المتهمين في عام 2016 بـ«قتل مسيحي بمنطقة المشروع الأمريكي بحلوان، وسرقة سيارته باستخدام سلاح أبيض، وعقب ذلك قتل 3 من رجال الشرطة المسلحة من العاملين بمحطة تحويل رسوم الطرق الإقليمي بمنطقة العياط، كما قام برصد 6 كنانس تمهيدا لاستهدافها في ممرات يدها بمعدات إرهابية، كما قتل مسيحين مالكي كبريس الساس بحلوان»، والتي تعود إلى عام 2017. كما اتهمه بالانضمام لجماعة تكفيرية، وتمويل عناصرها، وقتل 9 مسيحين وفرد شرطة، والشروع

شكوى حقوقية حول وفاة سجن تركي، بعد أيام من اعتقاله. وقالت «مؤسسة ماغت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان» إنها طالبت في بلاغها بالتحقيق مع «شبهات تعرض زكي مبارك للتعذيب والتصفية الجسدية من قبل السلطات التركية»، مشيرة إلى حصولها على «شواهد وأدلة متعددة» من محامي مبارك ومن أسرته، قدمت في البلاغ إلى المقرر الخاص المعني بالإعدام خارج نطاق القانون والمقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب.

وأشارت إلى أن زكي مبارك اختفى في 3 أبريل (نيسان) الماضي، مع زميله سامر سمح شعبان في تركيا «بعد ذلك بثلاثة أسابيع اضطرت الشرطة القبطية إلى أن تعلن أنها أقت القبض على زكي مبارك وسامر سمح، وأودعتهم في زنزينين انفرادية في سجن (سيلييفري) سبيئ السمعة قرب إسطنبول، ووجهت لهما الاتهام بالخبايا لصالح دولة الإمارات المتحدة من دون تقديم أي دليل على ذلك، وهو ما أكد عليه محامي زكي مبارك، الذي أكد أيضاً أنه سيخلى سبيله في جلسة الاعتراض يوم 30 أبريل». وأضافت أنه «منذ هذا التاريخ تم حجب المتهمين تماما ولم يتم تمكن أسرتهما أو محاميهما أو

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بينما بدأ بابا المسيحيين المصريين، تواضروس الثاني، أمس، زيارة علاجية ودينية لألمانيا، تصدر محكمة جنابات القاهرة، اليوم (الأحد) حكمها في اتهام 11 شخصا بتفنيذ هجوم «إرهابي» ضد كنيسة بمنطقة حلوان (جنوب القاهرة) قبل عامين، واستهداف مواطنين مسيحين، ما أسفر عن سقوط 9 اقباط وشرطي، ضحايا. وأفادت الكنيسة المصرية، أمس، بأن البابا سيوزر خلال رحلته إلى ألمانيا «مركزاً علاجياً، سبق أن أجرى فيه عملية بالظهر العام الماضي لعلاج الإنزلاق الغضروفي»، فيما يتراشق الصلوات بكنيسة العذراء بدسودولف شمال نهر الراين. وفي وقت سابق، أحالت محكمة جنابات القاهرة، أوراق المتهمين اثنين في قضية الهجوم على الكنيسة إلى المفتي لاستطلاع رأيه (غير الملزم) بشأن إعدامهم. وأحالت النيابة العامة 11 متهما للمحاكمة الجنائية في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث كنيسة مارميثا الجبائبي والبابا كيرلس السادس بحلوان»، والتي تعود إلى عام 2017. كما اتهمه بالانضمام لجماعة تكفيرية، وتمويل عناصرها، وقتل 9 مسيحين وفرد شرطة، والشروع

انتقال السلطة بشكل سلس. وكان نائب وزير الخارجية الأميركي جون سوليفان قد أجرى اتصالاً هاتفياً يوم الأربعاء برئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق البرهان في هذا الشأن، وطلب منه التحرك بشكل عاجل نحو حكومة انتقالية بقيادة مدنية». وكذلك التوصل إلى اتفاق مع «قوى الحرية والتغيير».

ورغم درجات الحرارة التي تفوق الأربعين درجة مئوية وبدائية الصوم في شهر رمضان، يواصل آلاف المتظاهرين اعتصامهم أمام مقر القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية في الخرطوم، مضممين على التوصل إلى نظام مدني.

ويعتزم المحتجون إقناع المجلس العسكري الانتقالي بتسليم السلطة لمجلس سيادي مدني بتمثيل عسكري محدود. وقال إيمان حسين أحد المشاركين المنتظمين في الاعتصام المستمر منذ 6 من أبريل أمام مقر الجيش: «إما أن نحصل على السلطة المدنية التي نريدها، أو سنظل هنا». وبعد قرابة 4 أشهر من الاحتجاجات في البلاد التي بدأت بعد زيادة سعر الخبز في إطار أزمة اقتصادية تنوّف التفاوض مرة أخرى، الأسبوع الماضي، قبل أن يُعلن أمس عن معادته مرة إضافية. وهذد أحد قادة الاحتجاجات، خالد عمر يوسف، بعضيان مدني، في مواجهة ما اعتبره الائتلاف تعطيل نقل السلطة إلى المدنيين، و«طالبة امد التفاوض، لكن جانب المجلس العسكري الذي يواجه أيضاً غموضاً من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأفريقي للتقدم في اتجاه



سودانيات يجهن طعام الإفطار للمعتصمين أمام مقر وزارة الدفاع في الخرطوم (أ.غ.ب)

ثم تم اختيار المفتش العام السابق للجيش، الفريق أول عبد الفتاح البرهان ليصبح رئيساً للمجلس. ومنذ عزل البشير، فإن وتجربة التفاوض بين الطرفين شهدت حالات من جزر، بلغت مداها بإعلان قوى «الحرية والتغيير» قبل نحو أسبوعين تعليق التفاوض، لكنها عادت إليه مجدداً، ثم توقف التفاوض مرة أخرى، الأسبوع الماضي، قبل أن يُعلن أمس عن معادته مرة إضافية. وهذد أحد قادة الاحتجاجات، خالد عمر يوسف، بعضيان مدني، في مواجهة ما اعتبره الائتلاف تعطيل نقل السلطة إلى المدنيين، و«طالبة امد التفاوض، لكن جانب المجلس العسكري الذي يواجه أيضاً غموضاً من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأفريقي للتقدم في اتجاه

الجيش انحيازها للشعب. ومنذ ذلك الحين يسيطر سيدور حول هذه النقاط بصورة حاسمة. فهدفنا من أي لقاء أن ندخل في نقاش مباشر حول هذه النقاط دون توقف، لنفرض منها خلال 72 ساعة». واشترط البيان عقد الاجتماع «في مكان مناسب، لإنجاز أعماله بعيداً عن الترافقات الإعلامية». وفي الوقت ذاته، أكد أن التحالف وافق على مواصلة الخطوات التصعيدية مع استمرار الاعتصام أمام قيادة الجيش ووزارة الدفاع في الخرطوم «باعتبارها الضامن الوحيد لتحقيق أهداف الثورة». وأسقطت ثورة شعبية نظام المعزول عمر البشير المستند إلى «الحركة الإسلامية»، وهو الاسم المحلي لحركة «الإخوان المسلمين»، في 11 أبريل (نيسان) الماضي، بإعلان

أن حددت نقاط الخلاف بينها وبينه، موضحة أن «النقاش سيبدأ حول هذه النقاط بصورة حاسمة. فهدفنا من أي لقاء أن ندخل في نقاش مباشر حول هذه النقاط دون توقف، لنفرض منها خلال 72 ساعة». واشترط البيان عقد الاجتماع «في مكان مناسب، لإنجاز أعماله بعيداً عن الترافقات الإعلامية». وفي الوقت ذاته، أكد أن التحالف وافق على مواصلة الخطوات التصعيدية مع استمرار الاعتصام أمام قيادة الجيش ووزارة الدفاع في الخرطوم «باعتبارها الضامن الوحيد لتحقيق أهداف الثورة». وأسقطت ثورة شعبية نظام المعزول عمر البشير المستند إلى «الحركة الإسلامية»، وهو الاسم المحلي لحركة «الإخوان المسلمين»، في 11 أبريل (نيسان) الماضي، بإعلان

لا يتسق مع مطالب الشعب السوداني. وجاء في بيانها: «تلقينا اتصالاً من المجلس العسكري لاستئناف التفاوض، ثم بعد ما «يصير شعبنا على بيبة من أمر»». وتطالب قوى «إعلان الحرية والتغيير» بنقل السلطة لحكومة مدنية من ثلاثة مستويات: «مجلس سيادي مدني بتمثيل عسكري، ومجلس وزراء مكون من كفاءات مستقلة غير حزبية، ومجلس تشريعي انتقالي». غير أن العسكريين يرفضون قبول «مجلس سيادي مدني» ويصرّون على وجودهم بنسبة غالبية في مجلس السيادة، وهي النقطة الأساسية في ميثاق الخلاف بين الطرفين.

وذكرت قوى «التغيير» أنها أبلغت المجلس العسكري بأن منهج التفاوض القديم

لا يتسق مع مطالب الشعب السوداني. وجاء في بيانها: «تلقينا اتصالاً من المجلس العسكري لاستئناف التفاوض، ثم بعد ما «يصير شعبنا على بيبة من أمر»». وتطالب قوى «إعلان الحرية والتغيير» بنقل السلطة لحكومة مدنية من ثلاثة مستويات: «مجلس سيادي مدني بتمثيل عسكري، ومجلس وزراء مكون من كفاءات مستقلة غير حزبية، ومجلس تشريعي انتقالي». غير أن العسكريين يرفضون قبول «مجلس سيادي مدني» ويصرّون على وجودهم بنسبة غالبية في مجلس السيادة، وهي النقطة الأساسية في ميثاق الخلاف بين الطرفين.

وذكرت قوى «التغيير» أنها أبلغت المجلس العسكري بأن منهج التفاوض القديم

نقيب الأطباء حكي لـالتنسيق الأوسط قصة الاجتماع الأول في عيادته الخاصة

«تجمع المهنيين السودانيين»... كيف نشأ في الخفاء وقاد ثورة شعبية

الخرطوم، محمد أبو حسبو

لم تكن غالبية المهنيين قد سمعت باسم «تجمع المهنيين» قبل 6 أشهر، ثم فجأة أصبح الاسم الأكثر تداولاً في الحياة السياسية السودانية بعد أن قاد هذا الكيان «الذكي» أضخم ثورة شعبية في تاريخ السودان منذ أكثر من قرن، ولتي اطاحت بأطول حكم في البلاد امتد 30 عاماً.

وعلى مدى 4 أشهر خرج مئات الأطباء خلف هذا التنظيم، رغم أن أحداً في السودان لم يكن يعرف من هم قادته، وكيف ومنى نشأ، ومن هو المسؤول عنه. ولكن ماذا وثق فيه الشعب وسار خلفه رغم غموض هويته؟

التقت «الشرق الأوسط» نقيب الأطباء، الدكتور أحمد عبد الله الشيخ، الذي حكى قصة نشأة «تجمع المهنيين» في ظروف العمل السري إبان حكم «الإخوان المسلمين» العسكري برئاسة عمر البشير. وقال الشيخ، الذي كان معتقلاً لأربع أشهر وخرج بعد إطاحة البشير،

يكون خلف الدعوة إلى تلك الاحتجاجات، لكنه دعمها. وأوضح الشيخ أن جهاز الأمن والاستخبارات علم منذ أن الفترة بوجود نشاط لبعض نقابات المهنيين، ومن ثم شدد رقابته على أعضائه المشكوفين كعقوبات بعضهم، مثل دكتور الشيخ نفسه، بل شدد قبضته الأمنية على البلاد عامة بسبب الأحداث التي خشى أن تكون امتداداً للربيع العربي الذي بدأ في 2011.

وفي 2014 قرر «التجمع» الإعلان عن وجوده (دون الكشف عن عضويته) على أمل أن يشجع ذلك بقية النقابات والمهنيين على تشكيل لجانهم والانضمام إلى «تجمع المهنيين» الذي كان حتى ذلك الوقت يضم 5 نقابات فقط. ولكن، يقول الشيخ، إن «الجمعة الأمنية بعد أحداث 2013 كانت قوية وعنفية واستمرت لفترة طويلة، مما قلل نشاط المهنيين وحد من حركتهم».

واستمر هذا الوضع حتى أكتوبر (تشرين الأول) 2018، حين قرر «تجمع المهنيين» تقديم

مذكرة لـ«اتحاد العمال» تتحدث عن رفع الحد الأدنى للأجور. لكن اتحاد العمال، التابع للحكومة، رفض تسليم المذكرة، «فقررنا تسليمها إلى البرلمان». وفي غضون ذلك كانت الأزمات الاقتصادية قد تقاطعت بدرجة كبيرة تمثلت في شح المواد الغذائية والبتروولية، ومعدل التضخم يرتفع يومياً، فضلاً عن شح السيولة الذي أدى خلال وقت قصير إلى انهيار شبه كامل للنظام المصرفي.

وفي تلك التطورات المتسارعة قال الشيخ: «اجتمعنا في بدايات ديسمبر (كانون الأول) 2018 وقررنا أن نغير مضمون المذكرة من مطالب اقتصادية محدودة تتعلق بالأجور إلى مطالب صريحة بإسقاط النظام برمته، ودعونا مجموعات مهنية أخرى لكي تنظم نقاباتها ولجانها ثم تنضم إليها في تجمع المهنيين، وهذا ما حدث فعلاً بوتيرة سريعة في ظل التدهور السريع للأحوال المعيشية في البلاد». وأضاف الشيخ أن «تجمع المهنيين ليس له

مذكرة لـ«اتحاد العمال» تتحدث عن رفع الحد الأدنى للأجور. لكن اتحاد العمال، التابع للحكومة، رفض تسليم المذكرة، «فقررنا تسليمها إلى البرلمان». وفي غضون ذلك كانت الأزمات الاقتصادية قد تقاطعت بدرجة كبيرة تمثلت في شح المواد الغذائية والبتروولية، ومعدل التضخم يرتفع يومياً، فضلاً عن شح السيولة الذي أدى خلال وقت قصير إلى انهيار شبه كامل للنظام المصرفي.

وفي 2014 قرر «التجمع» الإعلان عن وجوده (دون الكشف عن عضويته) على أمل أن يشجع ذلك بقية النقابات والمهنيين على تشكيل لجانهم والانضمام إلى «تجمع المهنيين» الذي كان حتى ذلك الوقت يضم 5 نقابات فقط. ولكن، يقول الشيخ، إن «الجمعة الأمنية بعد أحداث 2013 كانت قوية وعنفية واستمرت لفترة طويلة، مما قلل نشاط المهنيين وحد من حركتهم».

واستمر هذا الوضع حتى أكتوبر (تشرين الأول) 2018، حين قرر «تجمع المهنيين» تقديم

إجراء حكومي مصري بتغيير أسماء مساجد «الجمعيات الإسلامية»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

«الوزارة تعهدت، أمس، بتطبيق القرار بعدم استغلال المنابر سياسياً أو حزبياً»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»، أنه «سبق للوزارة أن دعت بعض مفتيها ممن يحملون صفة (الضبطية القضائية) لإحكام سيطرتها على المساجد، وعدم استغلالها سياسياً من قبل عناصر تابعة لجماعات الإسلام السياسي، أو عناصر تابعة لتنظيم الإخوان في القاهرة ومحافظات مصر». وسابقاً حذرت الأوقاف أئمة وخطباء المساجد من مغبة الانتماء لأي تنظيم حزبي، أو جماعة دينية، ما يؤثر على استقلاليتهم في العمل الدعوي، الذي يستهدف الصالح العام. ويؤكد وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة، أن «الحفاظ على المنبر، ونشر صحيح الدين، قضية أمر ديني وقومي، وأنه لا تسامح مع من يخالف التعليمات الصادرة من الوزارة بشأنها، في ظل إعلانها شأن دولة القانون». وتشدد وزارة الأوقاف من إجراءاتها على المساجد خلال

القاهرة، وليد عبد الرحمن

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أحكام «مشددة» بحق 44 من «الإخوان» في الإسكندرية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قضت محكمة جنابات الإسكندرية أمس، بمعاقبة 5 متهمين بالسجن المؤبد، ومعاقبة 39 آخرين بالسجن المشد 15 عاماً، لاتهامهم بالانضمام إلى تنظيم «الإخوان»، وتخريب وحرق ممتلكات، والتعدي على المواطنين.

تعود أحداث القضية للعام الماضي عندما ضبط 44 متهماً من «الإخوان» قاموا بأعمال تخريبية في منطقة السيوف بالإسكندرية. وبحسب تحريات ضباط الأمن الوطني، فإن «المتهمين انضموا إلى تنظيم أسس على خلاف أحكام القانون، وارتكبوا جرائم من شأنها الإخلال بالنظام العام، وقاموا بمظاهرات ورفعوا منشورات عليها شعارات (الإخوان) وعلامة (ابعد)، فضلاً عن حيازتهم شواحيق ومولوتوف، كما حرقوا سيارات».

إعادة محاكمة الرئيس الأسبق محمد مرسي و 28 آخرين في القضية المعروفة إعلامياً بـ«اقتحام الحدود الشرقية»، إلى جلسة 19 مايو (أيار) الحالي لاستكمال مرافعة الدفاع. وتأتي إعادة محاكمة المتهمين في القضية، بعدما ألغت محكمة النقض (أعلى هيئة قضائية في مصر، أمس، حيثيات الحكم من 10 سنوات لـمحمد بدیع، مرشد «الإخوان» التي تعتبرها السلطات المصرية تنظيماً إرهابياً، والسجن المشد 3 سنوات للمتهمين من الثاني وحتى الخامس والثلاثين، وانقضاء الدعوى الجنائية لهم لوفائته. في القضية المعروفة إعلامياً بأحداث «بني سويف».

وجاء بحجيات الحكم أن «الحكم المطعون فيه أُنبت بالادلة السائغة التي أوردها انضمام الطاعن إلى تنظيم الغرض منه تعطيل أحكام الدستور والقانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحقوق

والجمعية الشرعية» بروض الفرج والسناط والعباسية الكثير من المناطق بالقاهرة والمحافظات، وجمعية «الهدى» بالقاهرة، و«الشبان المسلمين» بأسوان وعدد من المدن. وقال المصدر نفسه في الأوقاف، إن «قرار الأوقاف لمنع تسرب أصحاب الأفكار المتشددة لبعض المساجد من جديد، خصوصاً البعيدة عن الأنظار، التي ما زالت تسيطر على بعضها جماعات الإسلام السياسي»، في مقابل ذلك، لم تصدر عن «الجمعيات الإسلامية» أو الجماعات، أي تعليقات حول الإجراء الحكومي. وقال أحد المسؤولين في مسجد تابع لـ«الجمعية الشرعية» بضاحية المطرية شرق القاهرة، فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إننا «سوف ننتظر حتى وصول قرار وزارة الأوقاف، لأن الإجراء يشمل المساجد، ولمحافظاتها أيضاً من مستوصفات طبية وجمعيات وكتائب وغير ذلك».

شهر رمضان، بوضع ضوابط على الاعتكاف، والدروس الدينية، وصلاة التراويح، ومكبرات الصوت، والتصدي لأي خطاب يُثير الكراهية. وأضافت وزارة الأوقاف، في بيانها بشأن مساجد «الجمعيات الإسلامية»، أن «رسالة المساجد تجمع ولا تفرق، ويجب ألا يزعج بها في الصراعات الحزبية، أو السياسية، ولا يسمح بما كانت تقوم به الجماعات المخترفة من استخدام المساجد للتحريض على العنف، واستهداف الأئمة»، موضحة أنه «ينبغي أن نجعل من رسالة المساجد عمارة للكون، وسلاماً للإنسانية جمعاء، وهو ما نعمل ونسئل فعله عليه وله، بكل ما أوتينا من قوة».

ومن بين المساجد التي تضمنها قرار تعديل الاسم، حسب بيان الأوقاف، «الأنوار المحمدية» بالمطرية، و«التوحيد وأنصار السنة» بعابدين، و«جماعة الأصدقاء» بشبرا، وجمعية «الإشعاع المحمدي» بصقر قريش،

طهران تقلل من أهمية إرسال ترمب رقم اتصال للتفاوض

ودعم الميليشيات وتطوير الصواريخ الباليستية وإطلاق سراح السجناء الأميركيين. وقبل أسبوعين أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن لديه صلاحيات لتبادل السجناء بين طهران وواشنطن لكن القضاء الإيراني نفى لاحقاً أن يكون أجرى مفاوضات مع الحكومة الإيرانية بهذا الخصوص.

متباينة من البيت الأبيض، يجب القول إن ترمب قلل 12 شرطاً إلى شرط واحد تحقق في الاتفاق النووي. وكان عراقجي يشير إلى 12 شرطاً أميركياً أعلنها مايك بومبيو العام الماضي وتشمل تعديل الاتفاق النووي وفرض قيود أكثر على عملية التخصيب إضافة إلى وقف تهديدات إيران الإقليمية

منطقة الخليج، بعد معلومات استخباراتية عن هجمات إيرانية وشبكة. وترعى السفارة السويسرية في طهران المصالح الدبلوماسية الأميركية بعد قطع العلاقات بين إيران والولايات المتحدة على إثر اقتحام السفارة الأميركية في 1979 واحتجاز رهائن أميركيين. وقال عراقجي «تصلنا رسائل

تخطئ إيران في فهم ضبط النفس الذي نمارسه حتى الآن على أنه افتقار للعزيمة». لكنه أكد: «لا نسعى للحرب». وأرسلت الولايات المتحدة سفينة هجومية برمائية وبطاريات صواريخ «باتريوت» إضافية إلى الشرق الأوسط لتعزيز قدرات حامله طائرات وقاذفات من طراز «بي - 52» أرسلت سابقاً إلى

القيادة الإيرانية. وأضاف: «ما أربغ في أن أراه من إيران هو أن يتصلوا بي». وتابع: «لا نريدهم يمتلكون أسلحة نووية، لا نطلب الكثير». وقبل ترمب بساعات، هدد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ببرد «سريع وحاسم» من الولايات المتحدة على أي اعتداء تشنه طهران. وقال: «لا يجب أن

مصادر دبلوماسية أن البيت الأبيض أجرى اتصالاً بالرئاسة السويسرية وأعطاهم رقم هاتف يتيح للإيرانيين التواصل مع البيت الأبيض مباشرة في حال أرادوا التفاوض على الاتفاق النووي. وقال ترمب للصحافيين في البيت الأبيض أول من أمس، إنه منفتح على إجراء محادثات مع

ونقلت وكالة «نادي المرسلين الشباب» التابعة للتلفزيون الإيراني عن مساعد وزير الخارجية عباس عراقجي قوله إن «إرسال رقم الهاتف لا يحل مشكلة العلاقات الثنائية بين البلدين» وأضاف «لديهم أرقام اتصالاتنا إذا اقتضت الضرورة». ونقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية أول من أمس عن

تلندن: «الشرق الأوسط»، قلل مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أمس من أهمية تقارير إعلامية أشارت إلى إرسال الرئيس الأميركي دونالد ترمب رقم هاتفه إلى الإيرانيين عبر الرئاسة السويسرية قائلًا إن خطوة ترمب «لا تحل مشكلة العلاقات بين البلدين».

رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية يطالب الأوروبيين بإنقاذ «الاتفاق النووي» من الموت برلماني إيراني رفيع يستبعد ضربة أميركية ضد بلاده

الاستراتيجية للعلاقات الخارجية كمال خرازي في باريس إلى الإسراع في «تنفيذ تعهدات أوروبا في الاتفاق النووي». وأفاد موقع التلفزيون الإيراني بأن خرازي الذي شغل منصب وزير خارجية إيران في زمن الرئيس الإسلامي محمد خاتمي أجرى مباحثات مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفرنسي ماريل دو سارزن.

ونقل موقع مقرب من خرازي قوله إن مهلة 60 يوماً التي حددتها طهران «فرصة مناسبة» للأوروبيين للإسراع في الآلية المالية التي أطلقتها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، بهدف الانتعاش على العقوبات، وطلب بـ«تعويض التأخر السابق وإنقاذ الاتفاق من الموت».

إلى ذلك، حذر رئيس كتلة الشفافية في البرلمان الإيراني، محمود صادقي من توسع قضايا الفساد بين المسؤولين، في ظل سياسة الانتعاش التي تتبناها السلطات الإيرانية لمواجهة العقوبات الأميركية.

ونقل موقع البرلمان الإيراني «خاته ملت» عن النائب عن مدينة طهران محمود صادقي قوله إن «المحافظين يعتقدون ضرورة تخصيص مكافأة تقدر بين 20 و30 في المائة من أموال تحصل عليها إيران في عملية الانتعاش على العقوبات».

ونقل موقع البرلمان الإيراني «خاته ملت» عن النائب عن مدينة طهران محمود صادقي قوله إن «المحافظين يعتقدون ضرورة تخصيص مكافأة تقدر بين 20 و30 في المائة من أموال تحصل عليها إيران في عملية الانتعاش على العقوبات».

ونقل موقع البرلمان الإيراني «خاته ملت» عن النائب عن مدينة طهران محمود صادقي قوله إن «المحافظين يعتقدون ضرورة تخصيص مكافأة تقدر بين 20 و30 في المائة من أموال تحصل عليها إيران في عملية الانتعاش على العقوبات».

ونقل موقع البرلمان الإيراني «خاته ملت» عن النائب عن مدينة طهران محمود صادقي قوله إن «المحافظين يعتقدون ضرورة تخصيص مكافأة تقدر بين 20 و30 في المائة من أموال تحصل عليها إيران في عملية الانتعاش على العقوبات».

ونقل موقع البرلمان الإيراني «خاته ملت» عن النائب عن مدينة طهران محمود صادقي قوله إن «المحافظين يعتقدون ضرورة تخصيص مكافأة تقدر بين 20 و30 في المائة من أموال تحصل عليها إيران في عملية الانتعاش على العقوبات».



صورة نشرتها البحرية الأميركية لمجموعة إبراهيم لينكون عقب دخولها البحر الأحمر الخميس الماضي (أ.ب)

ونقل موقع مقرب من خرازي قوله إن مهلة 60 يوماً التي حددتها طهران «فرصة مناسبة» للأوروبيين للإسراع في الآلية المالية التي أطلقتها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، بهدف الانتعاش على العقوبات، وطلب بـ«تعويض التأخر السابق وإنقاذ الاتفاق من الموت».

إلى ذلك، حذر رئيس كتلة الشفافية في البرلمان الإيراني، محمود صادقي من توسع قضايا الفساد بين المسؤولين، في ظل سياسة الانتعاش التي تتبناها السلطات الإيرانية لمواجهة العقوبات الأميركية.

ونقل موقع البرلمان الإيراني «خاته ملت» عن النائب عن مدينة طهران محمود صادقي قوله إن «المحافظين يعتقدون ضرورة تخصيص مكافأة تقدر بين 20 و30 في المائة من أموال تحصل عليها إيران في عملية الانتعاش على العقوبات».

ونقل موقع البرلمان الإيراني «خاته ملت» عن النائب عن مدينة طهران محمود صادقي قوله إن «المحافظين يعتقدون ضرورة تخصيص مكافأة تقدر بين 20 و30 في المائة من أموال تحصل عليها إيران في عملية الانتعاش على العقوبات».

ونقل موقع البرلمان الإيراني «خاته ملت» عن النائب عن مدينة طهران محمود صادقي قوله إن «المحافظين يعتقدون ضرورة تخصيص مكافأة تقدر بين 20 و30 في المائة من أموال تحصل عليها إيران في عملية الانتعاش على العقوبات».

ونقل موقع البرلمان الإيراني «خاته ملت» عن النائب عن مدينة طهران محمود صادقي قوله إن «المحافظين يعتقدون ضرورة تخصيص مكافأة تقدر بين 20 و30 في المائة من أموال تحصل عليها إيران في عملية الانتعاش على العقوبات».

ونقل موقع البرلمان الإيراني «خاته ملت» عن النائب عن مدينة طهران محمود صادقي قوله إن «المحافظين يعتقدون ضرورة تخصيص مكافأة تقدر بين 20 و30 في المائة من أموال تحصل عليها إيران في عملية الانتعاش على العقوبات».

ونقل موقع البرلمان الإيراني «خاته ملت» عن النائب عن مدينة طهران محمود صادقي قوله إن «المحافظين يعتقدون ضرورة تخصيص مكافأة تقدر بين 20 و30 في المائة من أموال تحصل عليها إيران في عملية الانتعاش على العقوبات».

ونقل موقع البرلمان الإيراني «خاته ملت» عن النائب عن مدينة طهران محمود صادقي قوله إن «المحافظين يعتقدون ضرورة تخصيص مكافأة تقدر بين 20 و30 في المائة من أموال تحصل عليها إيران في عملية الانتعاش على العقوبات».

ونقل موقع البرلمان الإيراني «خاته ملت» عن النائب عن مدينة طهران محمود صادقي قوله إن «المحافظين يعتقدون ضرورة تخصيص مكافأة تقدر بين 20 و30 في المائة من أموال تحصل عليها إيران في عملية الانتعاش على العقوبات».

ونقل موقع البرلمان الإيراني «خاته ملت» عن النائب عن مدينة طهران محمود صادقي قوله إن «المحافظين يعتقدون ضرورة تخصيص مكافأة تقدر بين 20 و30 في المائة من أموال تحصل عليها إيران في عملية الانتعاش على العقوبات».

ونقل موقع البرلمان الإيراني «خاته ملت» عن النائب عن مدينة طهران محمود صادقي قوله إن «المحافظين يعتقدون ضرورة تخصيص مكافأة تقدر بين 20 و30 في المائة من أموال تحصل عليها إيران في عملية الانتعاش على العقوبات».

ونقل موقع البرلمان الإيراني «خاته ملت» عن النائب عن مدينة طهران محمود صادقي قوله إن «المحافظين يعتقدون ضرورة تخصيص مكافأة تقدر بين 20 و30 في المائة من أموال تحصل عليها إيران في عملية الانتعاش على العقوبات».

ونقل موقع البرلمان الإيراني «خاته ملت» عن النائب عن مدينة طهران محمود صادقي قوله إن «المحافظين يعتقدون ضرورة تخصيص مكافأة تقدر بين 20 و30 في المائة من أموال تحصل عليها إيران في عملية الانتعاش على العقوبات».

ونقل موقع البرلمان الإيراني «خاته ملت» عن النائب عن مدينة طهران محمود صادقي قوله إن «المحافظين يعتقدون ضرورة تخصيص مكافأة تقدر بين 20 و30 في المائة من أموال تحصل عليها إيران في عملية الانتعاش على العقوبات».

ونقل موقع البرلمان الإيراني «خاته ملت» عن النائب عن مدينة طهران محمود صادقي قوله إن «المحافظين يعتقدون ضرورة تخصيص مكافأة تقدر بين 20 و30 في المائة من أموال تحصل عليها إيران في عملية الانتعاش على العقوبات».

«مجلس مكافحة الفساد» العراقي يتعرض لحملة انتقادات واسعة

سياسة ترهيب ضد الإعلام». وعبر المرصد في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه عن «استغرابه من بيان المجلس الأعلى لمكافحة الفساد الذي توعد فيه وسائل الإعلام والإعلاميين في حال نشر معلومات عن المفسدين والفساد، وطالبهم بتقديم الأدلة والناتق خلال مدة محددة، وإلا فهم عرضة لمساءلة قانونية». وحذر المرصد مما سماها «طريقة غير ملائمة وصادمة في إدارة ملف مكافحة الفساد قد تقضي على فرص مواجهة المفسدين والمفاتيح المرتبطة بهم حيث خشية من نشر أخبار ومقالات رأي تدعو إلى إجراءات رادعة ضد المفسدين». وتعليقاً على قرار مجلس مكافحة الفساد الأخير يرى الصحافي ورئيس تحرير جريدة «الصباح» السابق فلاح المشعل، أنه «إجراء خاطئ، والمفروض أن يهيب المجلس بالمواطنين للتبليغ وتقديم ما يتوفّر من أدلة لقاء هدايا تشجيعية». ويضيف المشعل في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «الأهم من ذلك، هو الحفاظ على سرية المعلومات وهوية المبلغ عن الفساد، أما بيان المجلس، فهو يقدم الحصر على المسؤول وليس مكافحة فساد».

المواطنين والمراقبين لملف الفساد تشكك غالباً في قدرة المجلس على اتخاذ خطوات جديّة في اتجاه تقديم كبار الفاسدين إلى العدالة ومحاسبتهم. وجاء بيان المجلس الأخير، خصوصاً الفقرة المتعلقة بـ«تقديم الأدلة»، ليشير الكثير من علامات الاستفهام حول عمل المجلس ورغبته الفعلية في محاربة الفاسدين بدلاً من «تخويف المخبرين عن الفاسدين والتهديد بمقاضاتهم». ويقول رئيس هيئة النزاهة الأسبق القاضي رحيم العكيلي: «يراني أنها خطوة غير موفقة تماماً، رغم دعمي للمجلس ولكل خطواته، لكنني هذه المرة أقول وبأسف إنه تراجع عما بدأ به من خطوات كانت جيدة بظني». ويرى العكيلي في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «قرار المجلس ضد المخبرين وتكليفهم بتقديم الأدلة غير موفق ومخالف للسياسات الصحيحة والاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد». وتابع أن «مهمة المخبر عن الفساد هو (مطلق صافرة) فقط وعلى الجهات المعنية التحقق من صحة المعلومة وجمع الأدلة، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد منعت اتخاذ إجراءات ضد المخبر عن الفساد إذا كان حسن النية».

ويعتقد العكيلي أن «تهديد المجلس باتخاذ الإجراءات ضد المخبرين سيكون مانعاً من تشجيع المخبرين وسوف يعزف الناس عن التحدث وتداول المعلومات التي تخص الجهات الرقابية الكثير من المعلومات التي ستكون مفيدة لها، والقرار يحلّل المخبرين ما لا طاقة لهم به». ويضيف أن «جمع الأدلة من الفساد ليست مهمة المخبرين بل مهمة الجهات الرقابية». بدوره، اعتبر المرصد العراقي الأعلى لمكافحة الفساد يمارس

وقال فاضل التشمي تعرض المجلس الأعلى لمكافحة الفساد في العراق خلال اليومين الأخيرين لحملة انتقادات واسعة من صحافيين ونشطاء مدنيين وخبراء في شؤون القضاء ومحاربة الفساد، بعد تلوّحه بمقاضاة الأشخاص الذين يوجهون اتهامات علنية بالفساد إلى بعض المسؤولين. وطالب المجلس في بيان أصدره أمس، وترأسه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، الجهات والأشخاص بغض النظر عن مسمايتهم وصفاتهم الوظيفية بـ«تقديم الأدلة على هذه الاتهامات» التي شكّك بحق المسؤولين الحكوميين في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي. وشدد على تسليمها إلى «المجلس الأعلى لمكافحة الفساد» خلال مدة أسبوعين، بخلافه يحتفظ المجلس باتخاذ الإجراءات القانونية بحق مُطلقّي الاتهامات.

وكان رئيس الوزراء قد دشّن عهد وزارته التي حازت ثقة البرلمان في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بإصدار أمر ديوانيّ بعد نحو شهرين من ذلك التاريخ أُنسب بموجبه المجلس الأعلى لمكافحة الفساد الذي يعد التحدي الأكبر الذي يواجه البلاد منذ أكثر من عقد ونصف من الزمن. ويرأس المجلس المؤلف من 6 أعضاء رئيس الوزراء، ويضم كبار المسؤولين في هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية وممثل عن المفتشين العموميين. ورغم الجهد الذي يسعى المجلس إلى إضافته على عمله في محاربة الفساد، ووضعه معالجات جديّة لتطويق هذه العمليات والحد منها والضرب بشدة على شبكاتهما، فإن اتجاهات غير قليلة بين أوساط

بمهمة لعب هذا الدور انطلاقاً من مصالح الخاصة خصوصاً أنه طلب استثناءات لاستيراد الغاز والكهرباء من إيران وهو ما تتفهمه الإدارة الأميركية حتى الآن لا سيما أن إيران من جانبها تجتج وردة ينقل رسائل إلى أميركا وبالغالب فإن عبد المهدي يمكن أن يكون مصدر ثقة لنقل هذه الرسائل بين الجانبين. لكن أستاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد الدكتور خالد عبد الإله استبعد في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إمكانية أن «يتمكن العراق من لعب دور الوساطة لعدم وجود العديد من مقومات هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية والتحدث وممثل عن المفتشين العموميين. ورغم الجهد الذي يسعى المجلس إلى إضافته على عمله في محاربة الفساد، ووضعه معالجات جديّة لتطويق هذه العمليات والحد منها والضرب بشدة على شبكاتهما، فإن اتجاهات غير قليلة بين أوساط

بمهمة لعب هذا الدور انطلاقاً من مصالح الخاصة خصوصاً أنه طلب استثناءات لاستيراد الغاز والكهرباء من إيران وهو ما تتفهمه الإدارة الأميركية حتى الآن لا سيما أن إيران من جانبها تجتج وردة ينقل رسائل إلى أميركا وبالغالب فإن عبد المهدي يمكن أن يكون مصدر ثقة لنقل هذه الرسائل بين الجانبين. لكن أستاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد الدكتور خالد عبد الإله استبعد في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إمكانية أن «يتمكن العراق من لعب دور الوساطة لعدم وجود العديد من مقومات هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية والتحدث وممثل عن المفتشين العموميين. ورغم الجهد الذي يسعى المجلس إلى إضافته على عمله في محاربة الفساد، ووضعه معالجات جديّة لتطويق هذه العمليات والحد منها والضرب بشدة على شبكاتهما، فإن اتجاهات غير قليلة بين أوساط



وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يجري محادثات مع الرئيس العراقي برهم صالح الأسبوع الماضي (أ.ب)

دعوات لبغداد لتقوم بوساطة بين واشنطن وطهران

قلق عراقي من التصعيد الأميركي - الإيراني

بغداد: حمزة مصطفى

تزايد حدة القلق والترقب في الشارع العراقي حيال التصعيد الأميركي - الإيراني فيما يسعى العراق إلى الوقوف على الحدي في الأزمة الحالية مع إمكانية لعب دور الوساطة أو في الأقل نقل رسائل إيجابية طبقاً لمؤشرات مستنها بغداد خلال الزيارة الحاشية الأخيرة التي قام بها وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو إلى بغداد.

واستناداً إلى سياسي مطلع مقرب من أجواء المباحثات التي أجراها بومبيو مع الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي فإن «بومبيو يقدّر ما كان واضحاً وصريحاً في إثبات مدى جدية بلاده بشأن وضع حد لسلوك إيران سواء لجهة الملف النووي أو تدخلاتها في المنطقة فإنه كان منتقها على إمكانية إهزام الإيرانيين بأن واشنطن جادة إلى أبعد الحدود».

السياسي المطلع أكد لـ«الشرق الأوسط» أن «لهجة بومبيو التي جمعت بين صرامة الموقف وفتح آفاق للحوار المشروط تشعبت القيادة العراقيين على أن يجروا معه مباحثات صريحة وبناءة تناولت ملفات عديدة مترابطة مع بعضها في المنطقة». وأوضح أن «بومبيو يقدّر ما نقل رسائل إلى واشنطن، بعضها بدأ مشغراً، باتجاه إيصالها إلى الإيرانيين فإنه بدأ حريصاً على عدم توريط العراق في مواقف حادة وذلك من مطلق معرفته بخصوصية الوضع العراقي».

وتابع السياسي العراقي إن «بومبيو حرص على أن تتحمل بغداد ضبط أيقاع الفصائل المسلحة المقربة من إيران لأن واشنطن لن تقف مكتوفة الأيدي حيال أي تصرف منها يضر بالمصالح الأميركية في العراق أو المنطقة». وإلى ذلك، دعا كل من زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم وزعيم اتحاد دولة القانون ورئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي الحكومة العراقية إلى لعب دور الوساطة بين إيران والولايات المتحدة. وفي كلمة له بجمع جماهيري، قال الحكيم إن «العراق يقع في قلب المنطقة وضمن جغرافية الصراع وعليه يجب أن تكون جادين في تجنب العراق أي آثار محتملة لقبول الحرب حين تقرر

يغيب العقل والمنطق ولن يقف العراق مكتوف الأيدي حينما يتعلق الأمر بمصالحه وأمنه». وأضاف الحكيم أن الولايات المتحدة الأميركية وغير سياسة تصفير صناديق النفط الإيراني انتقلت من «سياسة الضغط إلى سياسة الخنق لإيران». ودعا الحكيم الحكومة العراقية ومن أجل تجنب الكارثة إلى «الانتقال من سياسة الوسط إلى سياسة الوسيط الذي يسعى لتخفيف حدة الصراع وذلك عبر تقديم مبادرة وساطة بين الطرفين لمعالجة الأزمة المتصاعدة هذه الأيام».

من جانبه، أكد المالكي في بيان أن «سياسة التهديد باستخدام القوة والأسلحة الاستراتيجية، ومحاوله فرض الإرادة والهيمنة بالقوة، ستدفع الأمن والاستقرار في المنطقة إلى حافة الانهيار، واندلاع دورة جديدة من العنف الشامل، وبداية فصل من القتل والتدمير والخراب، في الوقت الذي تحتاج شعوب المنطقة إلى هدوء منقطع الحساسية إلى مزيد من الهدوء والاستقرار وتحقيق التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعاون المشترك».

وطالب المالكي جميع الأطراف «بإعلان موقف موحد إزاء السياسات التي تهدد مصالح شعوب المنطقة والعالم، وتدعو إلى تحكيم لغة العقل والحوار، ونجد سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة على الآخرين، وحل المشاكل العالقة بين الدول بأساليب حكيمة وواقعية ومنتجة ووفق القرارات الدولية لا بالقوة والحصار والتجويع والترويع من أي طرف كان».

وحول الوساطة التي يمكن أن يقوم بها العراق بين إيران والولايات المتحدة، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن زيارة بومبيو الأخيرة إلى العراق «يمكن النظر إليها وفق مؤشرات تقرب من الوساطة بهدف نزع فتيل الأزمة بين الطرفين لا سيما أن بومبيو لم يكن يحمل معه مشروع حرب بقر ما كان يبجح عن ضمان المصالح العراقية في العراق والمنطقة وتعديل سلوك إيران». وأضاف الشمري أن «الولايات المتحدة تريد من العراق قبل لعب دور الوساطة السيطرة على الفصائل المسلحة الموالية لإيران والتي يمكن أن تكون إحدى أدوات النزاع العسكري فيما لو اندلع بين الطرفين». وأوضح الشمري أن «العراق

الشرعية ترفض وتعدده تكراراً للمسرحية السابقة

الحوثيون يبدأون تسليم موانئ الحديدية للحوثيين... وبإشراف أممي



موظفون تابعون للأمم المتحدة في ميناء الحديدية أمس (حساب السفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون على «تويتر»)

بهذه الخطوة التي يقول الجانب الحكومي إنها غير خاضعة للإشراف والتحقق الثلاثي. في غضون ذلك أفادت مصادر حكومية في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن بأن الاجتماع المقرر بين كبير المراقبين الأميين مايكل لوليسغارد والفريق الحكومي تم تأجيله يوم أمس على أمل أن يتم في وقت لاحق.

وكان رئيس الفريق الحكومي اللواء صغير بن عزيز حذر في تصريحات سابقة من أي انتشار أحادي من دون رقابة وتحقق مشترك معتبراً ذلك «تصالحاً على تنفيذ الاتفاق ومسرحية هزلية كسابقتها» وسوف يعري الأمم المتحدة» على حد قوله.

وكان رئيس الفريق الحكومي في لجنة تنسيق إعادة الانتشار صغير بن عزيز أفاد الشهر الماضي بأن الميليشيات الحوثية رفضت تنفيذ الاتفاق حزمة واحدة وبأن المبعوث غريفيث مع رغبتهم.

وأشار إلى أن الحكومة الشرعية وجهت الفريق بالموافقة (على الجزئية) لغرض تسهيل العمل الإنساني، مؤكداً أن القوات الحكومية قدمت تنازلات كبيرة مقابل تسهيل العمل الإنساني. وكانت الجماعة الحوثية أعلنت السبت أنها بدأت الانسحاب من موانئ الحديدية بإشراف أممي بحسب ما نقلته وسائل إعلامها وما جاء في تصريحات لعدد من قيادات الجماعة.

وزعمت الجماعة الموالية لإيران أن «الأمم المتحدة أشرت على إعادة الانتشار والتموضع لميليشياتها من موانئ الحديدية والصليف ومنشآت رأس عيسى النفطية بحضور فريق الأمم المتحدة المكلف وقف إطلاق النار الذي زعمت أنها قام بالإشراف أمس من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً وأنه سيستمر في إشرافه خلال الأربعة الأيام المقبلة».

وتحدثت «الشرق الأوسط» لمصدر أممي حول «انسحاب الحوثيين» وأتهامات المسرحية فقال: «نحن في انتظار تقرير UNMHA عن الانسحاب. نأمل بأن يكون انسحاباً ذا مصداقية بما يجعله تنفيذ الأولى من المرحلة الأولى للانتشار. وسيرفع الجنرال مايكل لوليسغارد تقريره لمجلس الأمن يوم الأربعاء».

وفي سياق الرفض الحكومي للمسرحية الحوثية، وصف وكيل أول محافظة الحديدة وليد القديمي في تصريحات على «تويتر» ما يجري في الحديدية، بأنه استباق لجلسة مجلس الأمن من أجل إعفاء الميليشيات الانقلابية الحوثية من مهلة الرباعية التي تنتهي 15 مايو (أيار) دون تنفيذ الاتفاق وإعلانهم موقفتهم عن اللقاء بهم».

وأضاف: «عن أي انسحاب يتحدثون والجنرال الأممي لوليسغارد يمنع من التزول إلى الحديدية للقاء الفريق الحكومي في أماكن سيطرة الشرعية، مما اضطره للذهاب للعاصمة المؤقتة عدن للقاء بهم» وأكد أن الخطوة التي أعلنتها الأمم المتحدة بالانسحاب من جانب أحادي غير متفق عليها كونها تنفذ المسرحية الهزلية نفسها التي قامت بها الميليشيات الانقلابية مع رئيس لجنة المراقبين السابق الجنرال باتريك كمارت في ميناء الحديدية وتم رفضها من الفريق الحكومي.

وتابع القديمي بالقول: «لا بد أن يخضع الانسحاب من الموانئ ومدينة الحديدية لإشراف ثلاثي من الحكومة الشرعية والأمم المتحدة وميليشيات الانقلاب الحوثية وتسليم المواقع لقوات أممية تتبع الشرعية حسب اتفاق السويد».

وبيّن أنهم القديمي المبعوث الأممي بأنه «باخذ بيد الميليشيات الحوثية عندما تبدأ بلطف أفاضها الأخيرة، دعا الحكومة الشرعية إلى اتخاذ موقف واضح وقوي وإعلان ذلك لليمنيين وللعالم بكل شفافية». وكانت الأمم المتحدة أعلنت الجمعة في بيان أن الميليشيات الحوثية أعلنت عزمها على الانسحاب أحادياً من مينائي رأس عيسى والصليف، ورحبت

بـ«الشرق الأوسط» أن «عملية إعادة الانتشار موضحة في قرار مجلس الأمن 2451 و 2452 بخصوص الحديدية، والتي تنص على أن تقوم اللجنة المشتركة بالإشراف على عملية إعادة الانتشار وليس أن ينفذ الحوثيون إعادة الانتشار بشكل أحادي ويسلموا الميناء لقوات لا يعرف مصدرها... هذه شبيهة بالمسرحية التي تمت قبل أشهر وأثبتت الأيام فشل محاولة القفز على الاتفاق».

ونزع الألغام وإزالة المظاهر المسلحة وعمل رقابة مشتركة في كل المناطق التي سوف يتم انسحاب منها. من ناحيته، ويقول البراء شيبان وهو محلل سياسي يمني في لندن، إن «اليمنيين فهموا صراوغات الحوثيين وأساليبهم في التملص وإفراق أي اتفاق من محسواه، وإن محاولة القفز على الاتفاق لن تخدم السلام ولا اليمنيين».

ويضيف شيبان في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» أمس (حساب السفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون على «تويتر»): «الشرق الأوسط» أمس، «إذا كانت الانسحابات الحالية جزءاً من انسحابات لاحقة فسنحكم على الأشياء بعد حدوثها، وسيكون لنا تقييم حول ما تم وتصنيفه... لا نقبل الحكومة اليمنية بأي إجراء أحادي الجانب لا يخضع لمعايير الرقابة التي وضعتها قرارات مجلس الأمن».

وتحليل لا يمكن القبول بهما». وبينما رحب الإيراني بأي خطوة جادة نحو تنفيذ اتفاق السويد بشأن إعادة الانتشار في موانئ ومحافظة الحديدية، وحث من محاولات الميليشيات لتضليل المجتمع الدولي ومجلس الأمن قبل انعقاد جلسته القادمة والحيلولة دون اتخاذ موقف حازم أمام استمرارها في عرقلة تنفيذ بنود اتفاق السويد وأوضح الإيراني أن اتفاق

أمام ذلك، قال مصدر في الأمم المتحدة لـ«الشرق الأوسط»: «نحن في انتظار تقرير UNMHA عن الانسحاب. نأمل بأن يجعله تنفيذاً للخطوة الأولى من المرحلة الأولى لإعادة الانتشار. وسيرفع الجنرال مايكل لوليسغارد تقريره لمجلس الأمن يوم الأربعاء».

وقال العميد صادق دويد عضو الفريق الحكومي في لجنة تنسيق إعادة الانتشار في تغريدة على «تويتر» إن الجانب الحكومي يحمل الأمم المتحدة مسؤولية تنفيذ الاتفاق وفق ما تم التوافق عليه من التحقق والمراقبة وإزالة الألغام والعواقب الأمنية.

غير أن مصادر في قوات خفر السواحل التابعة للحكومة الشرعية في محافظة الحديدية، نفت أي تنفيذ للانسحاب الحوثيي ووصفت ما حدث بالمسرحية الهزلية التي قالت إن الجماعة الحوثية تحاول تمريرها قبيل اجتماع مجلس الأمن.

وفي تصريحات لمحافظة الحديدية الحسن طاهر، قال إن الحكومة ترفض الانسحاب الشكلي للحوثيين ولا بد من إشراكها في عملية التحقق والإشراف على عملية الانسحاب المزمعة.

من جهته، وصف وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني عرض الميليشيات الحوثية لإعادة الانتشار من موانئ الحديدية والصليف ورأس عيسى بأنه «غير دقيق ومضلل واستنساخ لمسرحية تسليم الميليشيات ميناء الحديدية لعناصرها في أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي».

وقال في سلسلة تغريدات على «تويتر»: «أي انتشار أحادي لا يتيح مبدأ الرقابة والتحقق المشترك من تنفيذ بنود اتفاق السويد، هو مراوغة من جانب الميليشيات الحوثية». وقال في تغريدات أخرى: «أي انتشار أحادي لا يتيح مبدأ الرقابة والتحقق المشترك من تنفيذ بنود اتفاق السويد، هو مراوغة من جانب الميليشيات الحوثية».

وقال في تغريدات أخرى: «أي انتشار أحادي لا يتيح مبدأ الرقابة والتحقق المشترك من تنفيذ بنود اتفاق السويد، هو مراوغة من جانب الميليشيات الحوثية».

اليمني لـالتنسيق الأوسط: لا نقبل بإجراءات أحادية غير خاضعة للقرارات الدولية

لأن اتفاق استوكهولم من حيث المحتوى القانوني هو الية لبناء الثقة تؤسس لمشاورات سياسية شاملة، فإن فشل الحوثيين في العمل مع المجتمع الدولي والحكومة اليمنية وغادروا الحديدية وموانئها فكيف يمكننا أن نثق بأنهم أصحاب قرار ولا نتركهم أصابع إيران.

الشيء المأساوي... العملية لو تمت من دون رقابة سوف تهدم جهود المجتمع الدولي بما يقدم خدمة مجانية للميليشيات الحوثية وإعادة تكرار مسرحية الانسحاب الأحادية التي تم تنفيذها سابقاً في ميناء الحديدية بتاريخ 30 ديسمبر (كانون الأول) 2018، مكملاً:

لا يلزم بمفهوم العمليات الذي ظللنا شهيراً نعمل للتوافق حوله». واعتبر اليمني «عملية انسحاب الميليشيات الحوثية من الموانئ إن تمت من دون إشراف ورقابة لجنة تنسيق إعادة الانتشار ووافقها بشكل مخالف لما تم التوافق عليه خلال

وجود في اتفاق استوكهولم ولا في فهم القانون الدولي شيء اسمه انسحاب أحادي الجانب في الحديدية. وأضاف: «حتى وإن كانت قواتنا تنفذ أي انسحاب فمن حق الحوثيين في هذه اللجنة الثلاثية التحقق من هذا الانسحاب».

وقال الوزير في اتصال مع لندن، بدر القحطاني

أكد وزير الخارجية اليمني خالد اليمني أن الآلية الثلاثية لـ«التنسيق الأوسط» (الحكومة اليمنية والأمم المتحدة والحوثيين) يجب أن يتحققوا من أي عملية انسحاب، ولا

يمنون يجابهون البطالة ببيع السُّبْح في رمضان



طل ببيع بضاعته على أحد الجسور في صنعاء (الشرق الأوسط)

وفي الجهة المجاورة للمكان الذي تجلس فيه أم عصماء لبيع بضاعتها، يوجد مكان صغير لا تتجاوز مساحته المتر ونصف المتر مليء بالسُّبْح والمصاحف والكتبيات الدينية الصغيرة وكاسيات أناسيد دينية. ويرفض صاحب الدكان بيع سبحة واحدة، لأنه لا يبيع إلا بالجملة. وأشار بيده إلى بضعة أطفال يجولون في الشارع والسُّبْح تتدلى من أعناقهم. وقال «أذهبوا لشراء السُّبْح منهم». وتناقلت أصعار السُّبْح - وفقاً لتجارها وبائعها - بين 150 ريالاً و800 ريال (الدولار نحو 500 ريال) بالسبحة للسبحة المصنوعة من الخشب والبلاستيك، أما المصنوعة من الفضة فيصل سعرها إلى أكثر من 5 آلاف ريال، بينما يصل سعر المصنوعة من العقيق إلى أكثر من 25 ألف ريال يمني للسبحة الواحدة.

وبقدر التجار زيادة الإقبال على بضاعتهم خلال شهر رمضان بسببه 75 في المائة عن بقية أيام السنة. ويبيع السُّبْح عادة باعاً متجولون في شوارع وأحياء المدينة اليمنية، أو في «بسطات» خاصة مع مستلزمات رمضان أخرى.

وحتى الأطفال فيستغلون شهر رمضان كفرصة لبيع مثل هذه السلع إلى جانب بعض الكتب الدينية. ومن هؤلاء باسم الفهيد (10 سنوات) الذي يبيع السُّبْح والكتب الدينية هو وأخواته في مناطق متفرقة بالعاصمة صنعاء، ويقول لـ«الشرق الأوسط» إنه يربح في اليوم الواحد أكثر من 6 دولارات أي (3 آلاف ريال يمني). ويعبر باسم عن سعادته في العمل، ويقول إنه استطاع مساعدة أسرته في تحمل نفقات معيشتها اليومية.

وبخلاف تسابق الأسر اليمنية لشراء مستلزمات رمضان من سواد غذائية وغيرها من المستلزمات

صنعاء، «الشرق الأوسط»

ما إن يحل شهر رمضان في العاصمة اليمنية صنعاء حتى تجد باعة السُّبْح والكتبيات الدينية ينتشرون بشكل كبير في كل شوارعها وعلى أرصفة طرقاتها وأسواقها ميليشيا الحوثي الانقلابية. يستغني أي شيء ويرى العاملون في هذه المهنة أنها بضاعة رابحة في موسم رزق، وفرت لهم وللكتير من الشباب العاطلين فرص عمل وفيرة لجابهة البطالة. وتحتل تجارة السُّبْح والكتبيات الدينية رواجاً كبيراً في اليمن بشكل عام وفي العاصمة صنعاء على وجه التحديد، في حين يعدها كثيرون بأنها عادة طيبة ومحبة للتسبيح والتهلل والقراءة والذكر في الأوقات الرمضانية.

تقول أم عصماء، وهي بائعة سبوح وكتبيات بصنعاء، إن الإقبال على شراء السُّبْح أكثر ما يكون خلال الأسبوع الأول من رمضان ولكنه يعد ذلك يقل تدريجياً حتى يوشك على الاختفاء قبيل عيد الفطر المبارك. وتبيع أم عصماء بضاعتها على أحد الأرصفة المواجهة لباب اليمن وسط صنعاء، وتضطر إذا ما حالفها الحظ في البيع للوقوف في بعض دورات الشوارع لبيع كمية أكبر من بضاعتها.

وتعمل على عرض مسابحها المتعددة الألوان والأشكال والأحجام داخل كرتون صغير في شكل جاذب ولافت لانتباه كثير من المارة من أمامها. ووفقاً لبائعة السُّبْح والكتبيات فإن مبيعاتها تزداد خلال رمضان بنسبة 80 في المائة عن بقية أشهر السنة وتقل النسبة في العشر الأواخر من الشهر ومع حلول عيد الفطر لتصل إلى 30 في المائة.

تعزيز، «الشرق الأوسط»

قوات الجيش الوطني أسلحة وذخائر، مؤكداً في الوقت ذاته «مقتل القيادي الحوثي البارز المدعو أحمد خالد قاسم المتوكل، خلال المعارك مع قوات الجيش الوطني، علاوة على أضرار عدد من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية».

كما تمكنت قوات الجيش الوطني ومعها المقاومة الشعبية من إفشال عدة هجمات لميليشيا الحوثي الانقلابية على مدينة قطيفة، بالتزامن مع غارات جوية لمقاتلات تحالف دعم الشرعية التي استهدفت تحركات ميليشيات الحوثي أسفرت عن تدمير جبهة للميليشيات ومقتل وجرع عدد من عناصرها.

جاء ذلك بعد أقل من 24 ساعة من إعلان الجيش الوطني سقوط قتلى وجرى حوثيين بينهم في مواجهات في جبهة مريس، شمالاً، حيث اندلعت المواجهات في مواقع الجيش في ثقل الشيم، جنوبي منطقة مريس، ما أسفر عن مقتل قائد المجموعة المسلحة وآخرين وتم تدمير طاقم عسكري تابع للحوثيين واستعادة آخر. ووفقاً لمصدر عسكري، تمكنت قوات الجيش الوطني من تطهير مواقع الشبكية في الجبهة بجبهة مريس، بعد معارك سقط فيها قتلى وجرى حوثيون، إضافة إلى تدمير مدفعية الجيش عربة «بي إم بي» تابعة للانقلابيين ومخزن أسلحة.

وفي جبهة الزاهر بالبيضاء، تتواصل المعارك العنيفة منذ أيام وسط استماتة من ميليشيات الانقلاب في الوصول إلى منطقة الحج، جنوب غربي المحافظة، وشنتها هجمات متواصلة على مواقع الجيش في ذات المنطقة. وأفشلت قوات الجيش والمقاومة المسلحة عملياً شنته ميليشيات الانقلاب على مواقع الجيش في منطقة الحج، وأجبرتها على التراجع والفرار بعد سقوط قتلى وجرى في صفوف الحوثيين.

تقدم للجيش اليمني في قطيفة واشتداد معارك زاهر البيضاء

تعزيز، «الشرق الأوسط»

تواصل المعارك العنيفة في جبهات مريس وقطيفة، شمال محافظة الضالع بجنوب البلاد، وسط تقدم قوات الجيش الوطني وتكبيد الانقلابيين الخسائر البشيرة والمادية عقب تصد لحاولات تسلل مجاميع حوثية إلى مواقع عسكرية تتبع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، بالتزامن مع اشتداد المعارك في جبهة الزاهر بمحافظة البيضاء بوسط اليمن.

ورداً على خسائرها اليومية في مواجهات مع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، كثفت ميليشيات الانقلاب من قصفها العشوائي على القرى السكنية المأهولة بالسكان في مدينة قطيفة. وأفاد سكان محليون بسقوط صاروخ كاتوشا أطلقته ميليشيات الحوثي على منزل المواطن حسن عمر أحمد، في حي سكني بمدينة قطيفة، ما أسفر عن سقوط 8 مدنيين بين قتيل وجرع وبينهم أطفال، وجميعهم من أسرة واحدة.

وتتمكنت قوات الجيش الوطني، الجمعة، من إحراز تقدم جديد شمال مديرية قطيفة، شمالاً، بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية الذي دمر تعزيزات للانقلابيين كانت قادمة من محافظة إب، وسط اليمن، وسط تكبيد الانقلابيين الخسائر ومقتل قيادي حوثي بارز.

وأكد الجيش الوطني عبر الموقع الإلكتروني «ستينمرت» أن «قوات الجيش الوطني نجحت في تحرير مواقع الشبكية شمالي مديرية قطيفة، بعد مواجهات عنيفة وأجبرت عناصر الميليشيا على الفرار باتجاه منطقة فرج، فيما جثقت الميليشيا لا تزال مرمية في مواقع المواجهات». وأوضح أن «المواجهات أسفرت عن مقتل وجرع العشرات من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية، بالإضافة إلى اغتنام

وغيره». والشبحة أو السبحة كما يسميها اليمنيون مشتقة من التسبيح (سبحان الله) ووفقاً لبعض صانعي السُّبْح، تعد السبحة «اليسر» أعلى أنواع السُّبْح، وتتكون من نوع من أنواع الأحجار الثمينة التي تصنع منه السُّبْح وتقطع بالفضة وأنواع من الفصوص، ويقول أحد بائعي السُّبْح إن هذه السبحة تفوح منها رائحة طيبة إذا ما تم دعكها باليد، وتتوعد أحجامها وعدد حباتها بين الثلاثة والخلائين حبه إلى خمسة والتسعين. وتتألف السبحة من مجموعة من قطع ذات الأشكال الخرزية من عد فواصل، حيث تتألف كلها من عدد معين منظومة في خيط أو سلك أو سلسلة وتجمع السبحة على سُّبْح وسبح.

وفيما يتعلق بصناعة السُّبْح يؤكد صناعتها أنه لا يمارس مهنة صناعتها إلا أصحاب الببال الطويل والصبر الفائق، والتركز الشديد، وهي عناصر لا تتوفر إلا لدى كبار السن وأصحاب الخبرة الطويلة في الحياة كما أنها مهنة نادرة.

ويقول صناعتها إن من أبرز أنواعها سبوح «اليسر»، وهي خامة من حجر «اليسر» يكون لونها غالباً أسود أو أبيض ملمعاً بمسامير صغيرة من الفضة. كما توجد سبوح «العقيق» وهو حجر كريم يوجد على هيئة مخطط من العقيق الأبيض ويوجد بشكل رئيسي على هيئة طبقات في جوفيات الصخور الرسوبية، ومعظم أنواع العقيق ذات اللون قاتمة وتتوعد خطوطها ابتداءً من الأبيض مروراً بالرمادي وانتهاءً بالأسود.

كما توجد سبوح «الكهرب» وهي مادة صغيفة تفرزها بعض أنواع الأشجار السنوبيرية من خلال جذوعها وتفرز الأشجار هذه المادة كوسيلة دفاعية لها ضد الأمراض والفطريات والحشرات.

ضربات «داعش» تثير مخاوف من إعادة انتشاره في ليبيا

التنظيمات المتطرفة المهزومة في العراق وسوريا، وإعادة تركيزهم في ليبيا. لكن التطوير استبعد هذه التخوفات بقوله: «لن يكون لداعش» دولة داخل ليبيا، لأن فكره الإرهابي ليس له حاضنة في البلاد». وتابع موضحاً: «فقط ستكون له جيوب متخفية، لكن سيتم القضاء عليها مثلما فعلت قوات عملية (البيان المرصوص) في سرت».

وكان «داعش» قد داهم منطقة غدوة (60 كلم من مدينة سبها) في التاسع من الشهر الحالي، وقتل شخصين وخطف ثلاثة آخرين، وأضرم النيران في عدة منازل. وقد استغفل فلوله أنشغال القوات الموالية لحكومة «الوفاق» بمعركة طرابلس، وحاولت الوصول إلى العاصمة في الرابع من مايو (أيار) الحالي، وقد قامت وزارة الداخلية التابعة لحكومة «الوفاق»، حينها، إنها «ضبطت شخصين من داعش» استغلا الأوضاع الحالية لمحاولة تنفيذ بعض المخططات الإرهابية، وجار التحقيق معهم». مبرزة أن «السجن الرئيسي في طرابلس يضم 500 عنصر، يتبعون للتنظيم وجماعات متطرفة أخرى».

في السياق ذاته، حمل سياسي ليبي المحاربين على جهات القتال في العاصمة مسؤولية ما يقع، وقال «الشرق الأوسط»: إن تنظيم «داعش» يحين الفرص للسجود إلى ليبيا بهدف الثأر لاتباعه، الذين تم ذبحهم في مدن سرت وبرنة ونغازي على يد قوات القوات المسلحة.

غير أن التطوير، المستشار بالمعهد العربي الأوروبي، قال إن التنظيم أخذ مؤخراً لخطاً جديداً، وهو اللامركزية، كما أنه «توسع في استخدام شبكة الإنترنت في التسويق لعملياته الإرهابية».

القاهرة، جمال جوهر

استغل تنظيم «داعش» المتطرف أنشغال القوات المسلحة في ليبيا بحرب طرابلس، وبدأ بتجميع صفوفه، وتوجيه ضرباته الإرهابية المتتالية إلى تصدوا للتنظيم في مدينتي سرت وإلى العاصمة، ما أثار مخاوف من عودته ثانية، وتغوله في البلاد للثأر من أتباعه بعد طرده فلوله منها.

وعلى مدى العامين الماضيين، ظل التنظيم الذي لم تغادر عناصره التخوم الجبلية للبلاد، يناير بعمليات خاطفة، قبل أن يلوذ بالهرب إلى حيث أتى، تاركا وراءه قتلى ومصائب، وبيوتاً نهبها وأضرم النيران في جنباتها.

ورأى محمود علي التطوير، الذي يعمل مستشاراً بالمعهد العربي الأوروبي بفرنسا للدراسات والأبحاث الاستراتيجية، في حديثه

لـ«الشرق الأوسط»، أن «الأنشغال بالقتال على تخوم العاصمة جعل من تنظيم (داعش) الإرهابي يعزز سيطرته على بعض المناطق، التي تضعف فيها القوة الأمنية». وفور استهداف عناصر التنظيم لمركز تدريب تابع لـ«الجيش الوطني» شمال شرقي مدينة سبها (جنوب) في الرابع من مايو (أيار) الحالي، حقل فائر السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» والمسؤولية المباشرة» عن عودته «داعش» لانتشاطه الإرهابي. وفي المقابل، اتهم اللواء أحمد المسماري، المتحدث باسم «الجيش الوطني»، السراج باحتواء «الإرهابيين والمليشيات المسلحة». وعلى الرغم من تحذير



قوات من مدينة مصراتة موالية لحكومة السراج خلال توجهها إلى العاصمة طرابلس للمشاركة في المعارك (رويترز)

وقال مكتب «يونيسيف» في بيان، مساء أول من أمس، إنه «لتنظيم المنظمة من مواصلة الاستجابة العاجلة وتلبية الاحتياجات الإنسانية للسكان المتأثرين بالزراع في طرابلس وغرب ليبيا، ومع وجود عجز يصل إلى 4,78 مليون دولار، تطالب وبصورة فورية بالحصول على 5,5 مليون دولار».

وقامت «يونيسيف» بنقل إمدادات إضافية، بنحو 17,8 طن من إمدادات الطوارئ الغذائية والصحية جواً لمواصلة الاستجابة لحالات الطوارئ في ليبيا. وتعد هذه الإمدادات أساسية لتتمكن «يونيسيف» من الاستمرار في دعم الأطفال والعائلات المتضررة من النزاع الجاري.

غسان سلامة، داخل مقر الحلف، غداً، حيث سيحضر سلامة أيضاً اجتماعاً لمجلس شمال الاطلنطي، وفقاً لبيان أصدره الحلف. ويجري سلامة حالياً جولة في العواصم الأوروبية لمناقشة طرق الوقف الفوري للقتال في ليبيا، واستعادة الحوار السياسي في ليبيا، مع علماء بان الأمم المتحدة فشلت في التوسط لوقف إطلاق النار بعد الهجوم الممات.

ويقول مسؤولو الأمم المتحدة إن سلامة ظل في أغلب الوقت مشاورات مجلس الأمن بالأمم موظفي بعثة المنظمة بشكل كبير. «يونيسيف» بتوفير 5,5 مليون دولار بشكل فوري لتلبية الاحتياجات في ليبيا، جراء المعارك الجارية حول طرابلس.

وجود أي قوات تابعة لـ«الجيش الوطني» على مشارف سرت، وأعلنت عن نشر دوريات في مختلف ضواحي المدينة. في غضون ذلك، أعلنت ألمانيا على لسان أوليفر أوتشارا، سفيرها لدى ليبيا، عن تأييدها الكامل لوقف إطلاق نار فوري في ليبيا لأسباب إنسانية، ووقف الأعمال القتالية، وعودة أطراف النزاع إلى وساطة سياسية تقودها الأمم المتحدة. وقال أوليفر أمس، في تغريدة عبر وقع «تويتر» إن هذا الموقف جاء بعد مشاورات مجلس الأمن بالأمم المتحدة، أول من أمس، بشأن ليبيا.

ومن المقرر أن يستقبل ينس ستولتنبرغ، الأمين العام لحلف شمال الاطلنطي (ناتو)، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا

وقالت لوسائل إعلام محلية، أول من أمس، إن قوات كبيرة من «الجيش الوطني» توجهت إلى مدينة سرت، التي تعد مسقط رأس العقيد الراحل معمر القذافي، مشيرة إلى أن هذا التحرك مرتبط أيضاً بخطة الجيش لـ«تحرير» العاصمة طرابلس، وبالمعارك التي تدور حول تخومها منذ الرابع من الشهر الماضي.

ولم يعلن المشير حفتر رسمياً عن تحريك القوات. لكن لقطات مصورة وزعها بعض وحدات الجيش المشاركة في هذا التحرك أظهرت اليات عسكرية وجنوداً متوجهين إلى المدينة في الساعات الأولى من صباح أمس. وكانت القوات الموالية لحكومة السراج في سرت قد نفت على مدى اليومين الماضيين

فتح المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، جبهة قتال جديدة بإرسال وحدات من الجيش إلى مدينة سرت الساحلية، وسط توقعات باندلاع معارك ضد القوات الموالية لحكومة «الوفاق»، التي يتزعمها فائز السراج، وذلك بعد ساعات قليلة من مطالبة مجلس الأمن الدولي ببل سياسي للازمة في البلاد. وشهد يوم أمس تقدماً لافتاً لقوات الجيش الوطني جنوب طرابلس، لا سيما في محور العزيرية.

ونقل موقع «بوابة أفريقيا» الإخباري معلومات تفيد باستخدام كافة أنواع الأسلحة في الاشتباكات، مضيفاً أن الجيش بقيادة المشير حفتر «يستهدف التشكيلات المسلحة من 3 محاور وهي محور جنوب العزيرية حيث يتقدم الجيش من الهيرة باتجاه مركز المدينة أما

محور العزيرية من جهة أولاد تليس أيضاً باتجاه العزيرية المدينة بينما الثالث هو محور الطويشة حيث يتقدم الجيش إلى شمال العزيرية (الساعدة) و التوغار وكوبري الزهراء». وقصفت طائرات موالية للجيش الوطني في عدة مواقع للمليشيات المسلحة في سرت مبركة من صباح أمس، في محور وادي الربيع وعين زارة، حيث تحاول قوات الجيش تحطيم الدفاعات المستعملة لقوات السراج هناك. كما جرت معارك عنيفة بين الطرفين باستخدام مختلف الأسلحة الثقيلة في محور مطار طرابلس، والطريق المؤدي إليه. وكانت مصادر عسكرية

شددوا على «العدالة المستقلة عن كل السلطات»

قضاة جزائريون يرفضون تدخل الجيش في «ملفات فساد»

الجزائر، بوعلام غمراسة

انه اطلع بنفسه على ملفات فساد، تتضمن اختلاسات بالآلاف المليارات من الدينارات، على حد قوله. وفي سياق متصل، قالت «النقابة الوطنية للقضاة»، في بيان شديد التي تخص محاربة الفساد، واعتبرت ذلك «تدخلا في شؤون العدالة المستقلة عن كل السلطات». في غضون ذلك، يواجه مسؤول عسكري جزائري كبير متاعب صحية خطيرة بالسجن، نتيجة إضراب عن الطعام، احتجاجا على سجنه، مع ضبط عسكريين آخرين، بتهمة فساد.

وأفاد مصدر من عائلة اللواء سعيد باي، قائد «الناحية العسكرية الثانية» (غرب) سابقاً، رفض نشر اسمه لـ«الشرق الأوسط»، بأن صحته تدهورت بشكل لافت داخل السجن العسكري، إثر مضاعفات بسبب إضرابه عن الطعام. وأوضح المصدر نفسه أن باي «بحاجة إلى نقله إلى المستشفى للعلاج»، وأن «تخشي هلاكه إذا استمر في إضرابه عن الطعام». ونقل المصدر في العسكري السابق أن قرار سجنه «تعسف بحق».

وكانت محكمة الاستئناف العسكرية بالبلدية (50 كلم جنوب العاصمة)، قد أمرت في 20 من الشهر الماضي بحبس اللواء سعيد باي، والقبض على اللواء شنتوق حبيب، القائد السابق للناحية العسكرية الأولى (وسط)، بناء على تهمة «التلاعب بأسلحة وذخيرة حربية، ومنحها لأشخاص غير مؤهلين، ومخالفة التعليمات العامة العسكرية»، وقالت إن قرار القبض على شنتوق جاء بسبب «مخالفة التزامات الرقابة القضائية الخاضع لها سابقاً».

لكن شنتوق ذهب إلى إسبانيا، وطلب اللجوء السياسي، بعد أن غادر الجزائر منعماً خرق إجراءات الرقابة القضائية، التي صدرت ضده منذ أشهر بسبب وجود شبهات فساد ضده. علماً بأن أي منته تحت طائلة الرقابة القانونية، يكون من الناحية القانونية محل إجراء بـ«المنع من السفر».

وتعرض شنتوق وباي، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي للسجن، ثم أفرج عنهما مع ضبط كبار في قضية غامضة، وهم اللواء مناد نوبية القائد السابق للدرك الوطني، واللواء عبد الرزاق شريف قائد الناحية العسكرية الرابعة (جنوب)، والمدير السابق للمصالح المالية بوزارة الدفاع اللواء بوجعما بوردواو، زيادة على ضباط في جهاز الشرطة بولاية وهران بغرب البلاد. ومن أمر بسجنهم هو قائد الجيش، الذي صرح قبل أيام

في ظل توتر سياسي على خلفية اتفاقية للتبادل الحر مع الاتحاد الأوروبي

برلماني معارض يهدد رئيس الحكومة التونسية بالقتل

مجموعة من الجمعيات الحقوقية التونسية بالوقف الفوري لمفاوضات اتفاق التبادل الحر الشامل، والمعقد مع الاتحاد الأوروبي. على صعيد آخر أوضح عادل البرينصي، نائب رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أن المساجين الذين سيتم تسجيلهم للتصويت في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة «هم من يقعون عقوبة تفل مدتها عن عشر سنوات، والذين سيتمكنون من مغادرة السجن خلال يوم إجراء الانتخابات المقررة نهاية السنة الحالية». وكان قاضي تنفيذ العقوبات بسجن صواف بولاية (محافظة) زغوان (شمال) قد طالب هيئة الانتخابات بتعيين المساجين من الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات المقبلة، ووافقت الهيئة على طلبه، مع إمكانية تعميم الإجراء على بقية السجنون التونسية حتى يتمتع من غادر السجن بحقوقه المدنية.

وكانت عدة أحزاب معارضة قد دعت إلى وقف التفاوض حول اتفاقية التبادل الحر الشامل والمعقد مع الاتحاد الأوروبي، واطلقت عريضة على مواقع الكترونية، دعت فيها المواطنين إلى معارضة هذه الاتفاقية، بحجة «تأثيرها السلبى الكبير على عدد من الأنشطة الاقتصادية»؛ وعلى رأسها القطاع الفلاحي وقطاع الصناعات والمؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة. وبهذا الخصوص قال حمة الهامى، رئيس حزب «العمال» المعارض، إن «المفاوضات بين تونس والاتحاد الأوروبي انطلقت في 29 من أبريل (نيسان) الماضي في جولتها الرابعة، لكن في ظل تعميم إعلامي على محتواها، وغياب تفويض برلماني يسمح بالخوض في محضر التوسيسين مستقبلاً، ومن دون إجراء تقييم جدي لاتفاقيات الشراكة الموقع بين الطرفين منذ سنة 1995». وفي السياق ذاته، طالبت

صوت الفلاحين المعارض في شريط فيديو، نشره على مواقع التواصل، بأن تهديده لبوسف الشاهد بالقتل «جاء في إطار احتمال توقيع رئيس الحكومة على اتفاقية التبادل الحر المعقد والشامل مع الاتحاد الأوروبي»، «المعروفة اختصاراً باسم «الأليكا»، واعتبر أنها «استعمار جديد لتونس من قبل الاتحاد الأوروبي». وقال التجيبي «ليس لدي أي مشكل شخصي مع يوسف الشاهد. لكن توقيع اتفاقية التبادل الحر المعقد والشامل مع الاتحاد الأوروبي يشكل خطراً يترصد بالبلاد، ويمثل استعماراً جديداً لخبرتها واستيلاء على ثروتها». وأضاف مبراً هجومه على الشاهد «أنا متطرف في حب تونس، وفي استقلال البلاد، ولو تم توقيع اتفاقية «الأليكا» فإن المواطن التونسي سيرى قدراته الترشائية تتهاجر من حلول استعمار جديد».

في الائتلاف الحاكم، فيما رأت أطراف معارضة أن هذا التصريح تم إخراجه من سبابة، وأن بعض الأحزاب التي خفت بريقها قبل الانتخابات تعمدت تضخيمه قصد استغلاله في الدعاية السياسية، على حد تعبيرها. في هذا السياق، نددت حركة تحيا تونس، الحزب الذي يتزعمه يوسف الشاهد، بتصريحات التجيبي، في حق رئيس الحكومة، واعتبرتها «مسيئة وغير مسؤولة». مؤكدة دعمها التام للشاهد «في ظل الهجمات المتكررة التي يتعرض لها منذ إطلاق البعثات الانتخابية مبركة». كما نددت الحركة بما سمته «الخطاب التحريضي والدعوات إلى العنف، التي بلغت مداها اليوم بالذعور إلى القتل»، معتبرة أن «جنوح بعض الأطراف في المعارضة لملئ هذه الشعوبية دليل على إفلاس سياسي».

من ناحيته، صرح رئيس حزب

تونس: «الشرق الأوسط».

هدد النائب البرلماني فيصل التجيبي، زعيم حزب صوت الفلاحين المعارض، في تدوينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد بالتصفية الجسدية، وكتب بنبرة متحدية «لو وقعت على الاتفاقية (بقصد اتفاقية التبادل الحر الشامل) والمعقد مع الاتحاد الأوروبي، وأصبحت يوماً في الحكم، فإني سأحكم عليك بالإعدام رمياً بالرصاص في الشارع الرئيسي للعاصمة». واعتبر التجيبي أن ما يريد أن يقوم به الشاهد «خيانة عظمية في حق البلاد»، وذلك قبل يوم واحد من احتفال البلاد بعيد «الجلاء الزراعي» للمستعمر الفرنسي عن تونس.

وخلفت هذه التصريحات موجة من التناديد والاستيلاء في صفوف الطبقة السياسية، خاصة المشاركة

بين «نداء» مشتت... و«نهضة» تحاول الصمود و«جبهة شعبية» منقسمة

«ضبابية» تلف المشهد السياسي التونسي قبل 5 أشهر من موعد الانتخابات

تطيل سياسيي

تونس، المنجي السعيداني

قبل نحو خمسة أشهر من موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية في تونس، بدأت معالم الأحزاب السياسية تسعى لتصدر المشهد السياسي عبر جلب انتباه الناخبين، خاصة من خلال توجيه انتقادات حادة إلى منظومة الحكم الحالية، واتهامها بالفشل في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية العالقة، وفي تأمين حياة أفضل للتونسيين، مع الدعوة إلى ضرورة ضح دماء ونفس جديدين في الحياة السياسية.

في هذا السياق بدأت الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم، المشكلة خاصة من حركة النهضة (إسلامي)، وحزب النداء (شق) حافظ قائد السبسي نجل الرئيس الحالي) تدافع عن فترة حكمها، باتهام أحزاب المعارضة والهيكل النقابي التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال) بالوقوف وراء تعطيل عدد من المشروعات، من خلال تمسكها

الشعبية، حول القوائم الانتخابية المؤهلة للمشاركة باسم الجبهة في الانتخابات البرلمانية، المقررة في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وفي هذا السياق أكد محسن النابتي، قيادي الجبهة الشعبية، أن «الجبهة بحكم صيغتها الانتقالية تواجه صعوبات في تحديد القوائم الانتخابية، وكل حزب مواقع يعتبرها مهمة، ويسعى إلى الترشح في دوائر انتخابية بعينها دون أخرى».

في هذا الشأن، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحديث عن لعب «حركة تحيا تونس» لنفس الدور الذي لعبته حركة نداء تونس، يبقى وارداً. غير أن الظروف السياسية الحالية تغيرت كثيراً عما عرفته الساحة قبل نحو خمس سنوات»، مشيراً إلى «محافظة التيار الإسلامي على نفس الجسم الانتخابي تقريبا من التغييرات فهي غالباً ما تطرا على بقية التيارات السياسية، ممثلة خاصة في التيار اليساري والتيار الليبرالي».

بشقيها الرئاسي والبرلماني. وبسبب هذا التخطيط الذي تعرفه قيادات حزب النداء، طالب ناجي جلول، القيادي في الحزب، تأجيل موعد الانتخابات المقبلة، وهو ما وعد خصومه «بعدة سياسية»، ورفضوا الاقتراح جملة وتفصيلاً. أما تحالف الجبهة الشعبية اليساري المعارض (يضم 11 حزبا يساريا وقوميا)، والذي يتزعمه حمة الهامى، فيعاني هو الآخر من أزمات داخلية ويؤاد انشقاق بين قياداته، خاصة بعد اندلاع خلاف علني وحاد بين قياداته، وهو ما تجلى في تعبير كل من حمة الهامى رئيس حزب العمال، والمنجي الرجوي رئيس حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد، عن نيتهم الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة في 17 من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ورفض الهامى اللجوء لانتخابات تمهيدية داخل نفس الحزب، وتمسكه بتصويت رؤساء الأحزاب المنضين في هذا التحالف السياسي، الذي ترحج كفته.

كما برزت خلال الأسابيع الأخيرة خلافاً حاداً بين ممثلي الأحزاب، المشكلة لتحالف الجبهة

الترابية السابق، و«مجموعة الحمامات» التي يتزعمها سفيان طوبال، ورئيس الكتلة البرلمانية لحزب النداء. وكتيجة لذلك ظهرت بعض محاولات الصلح لتوحيد الحزب من جديد. لكنها لم تنجح في التوفيق بين المجموعتين، ما يجعل حظوظهما معاً في الانتخابات المقبلة، حسب بعض المراقبين، ضعيفة خاصة في ظل التصودد القوي لحزب «حركة تحيا تونس» المنسوبة إلى رئيس الحكومة يوسف الشاهد، الذي كان قيادياً في الحركة قبل أن يخلفه على نجل الرئيس، ليخضع الحزب على الفور لقراراً بتجميد عضويته.

وحسب استطلاعات الرأي الأخيرة فإن نوايا التصويت لحزب الشاهد الجديد تعرف صعوداً متواصلاً، بعد أن تمكن من جمع التوفيق بين حزب النداء، وجمع على 16,5 في المائة من الأصوات، حسب بعض استطلاعات الرأي، وهو ما يجعله في طليعة الأحزاب، التي قد تحقق نجاحاً لافتاً، وتعيد نفس تجربة «حركة نداء تونس»، التي تشكلت منتصف 2012، وفازت في انتخابات 2014

نفي علمه بمخطط إرهابي أعدّه أشقاؤه بين أستراليا والرقعة

القضاء العسكري اللبناني يقرر الإفراج عن متهم بمحاولة تفجير طائرة إماراتية

بيروت، نذير رضا
تصدر النيابة العامة العسكرية اللبنانية، عدداً (الاثنتين)، قرارها المصادقة على قرار المحكمة العسكرية الدائمة الإفراج عن الموقوف عامر الخياط، أحد المتهمين بمحاولة تفجير طائرة إماراتية فوق سبديني في عام 2017، أو استئناف الحكم، بعد أن انكر الخياط علاقته بمحاولة التفجير، واتهم عامر بأنه أحد أفراد خلية تابعة لتنظيم «داعش»، رعت عملية فاشلة كانت تهدف إلى تفجير طائرة ركاب تابعة

لشركة «الاتحاد» الإماراتية، بواسطة عبوتين ناسفتين، وقتل جميع ركابها الذين يفوق عددهم 400 شخص، أغلبهم إماراتيون ولبنانيون وأستراليون. أما أعضاء الخلية الأخرى، فهم ثلاثة من أشقاء عامر، اثنتان منهم في أستراليا، والثالث كان في سوريا.
وأعلنت مصادر قضائية، أمس، أن المحكمة العسكرية برئاسة العميد حسين عبد الله، قررت، أول من أمس (الجمعة)، إخلاء سبيل عامر الخياط لقاء كفالة مالية، وأحالت القرار إلى النيابة العامة العسكرية لإبداء

الرأي بالموافقة على إخلاء السبيل أو استئنافه.
وقالت مصادر قضائية لـ«الشرق الأوسط» إنه إذا ثبتت النيابة العامة العسكرية قرار المحكمة العسكرية الدائمة عدداً (الاثنتين)، فإنه سيجري إطلاق سراحه، أما إذا استأنفت الحكم، فإن الدعوى ستذهب إلى محكمة التمييز العسكرية لاتخاذ القرار. وتم إيقاف عامر في بيروت في صيف 2017، إذ وُضع تحت المراقبة المكثفة بعد وصوله إلى لبنان لقضاء عطله عيد الفطر في صيف 2017، وبعد التأكد من تواصله مع شقيقه طارق،

باسيل: الطعن بخطة الكهرباء محاولة لعرقلتها



الوزير جبران باسيل في عشاء هيئة الكهرباء، في «التيار» وإلى جانبه وزيرة الطاقة ندى بستاني (الوكالة الوطنية)

وإلى جانبه وزير الطاقة ندى بستاني (الوكالة الوطنية)
كيفية تطبيق الخطة. ورات سعادة أن المخالفة الأكبر في قانون الكهرباء هي مخالفة المادة 89 من الدستور التي تنص صراحة على أنه لا يجوز منح أي التزام أو امتياز لاستغلال مصلحة عامة إلا بموجب قانون وإلى زمن محدود، أما في قانون الكهرباء فصدرت المناقصة دون قانون يمنح أي التزام وبدون تحديد شروطه وعدد الشركات التي يمكن أن تأخذ الالتزام كما لم يتم تحديد الفترة الزمنية.

وأضاف: «تروى اليوم أننا لأول مرة نبدل جهداً لإنجاز موازنة مبنية على تلمس لرؤية اقتصادية في المقابل، إذا نحنم ونجحت خطة الكهرباء تخيلوا كم ستغيرون من الأمور في البلد»، مشيراً إلى أننا لا نستطيع أن نتكلم عن موازنة وننتقل في مجلس الوزراء على كيفية تخفيض مبلغ 3 مليارات ليرة، ولو أنجزنا خطة الكهرباء في العام 2015 كنا منذ ذلك الحين وحتى الآن وفرنا على الخزينة عشرة آلاف مليار ليرة في 4 سنوات وهذا كبير». وشدد على «أنني لست مغشوشاً باننا أقرنا خطة الكهرباء وانتهت المعركة، لأن الخطة تواجه تحديات

السفير بخاري: البطريرك صفير «أرزة لبنان الشامخة»



السفير وليد بخاري خلال زيارته أمس المستشفى الذي يعالج فيه البطريرك صفير (الوكالة الوطنية)

بيروت، «الشرق الأوسط»
وجئنا إلى المستشفى لنصلي له». وأعلن طبيب صفير الدكتور إليي صفير أن «وضع البطريرك صفير مقلق ودقيق، بعد أيام من تعرضه لوعكة صحية ألزمته البقاء في المستشفى حيث ينقل العلاج، وتزوره شخصيات سياسية وديبلوماسية ودينية للاطمئنان عليه. ووصل البطريرك الماروني بشارة الراعي إلى المستشفى أمس للاطمئنان على صحة البطريرك صفير، حيث أعلن أن «وضع البطريرك صفير دقيق،

الجيش اللبناني ينهي المظاهر المساحة في مخيم «المية ومية»

بالتحية والتقدير إلى قيادة الجيش وإلى كل الأطراف التي أسهمت في إنجاح هذا الاتفاق وتنفيذ بنوده. وجدد متابعته كل الخطوات والإجراءات القانونية والتشريعية الرامية إلى إلغاء رسوم الانتقال للورثة من مالكي الأراضي في المخيم من أبناء المنطقة والعمل على إخلاء المنازل، التي يشغلها البعض من غير وجه حق.

الجنوبي الغربي لمخيم «المية ومية» وكل الدشم والتحصينات المسلحة وإزالة الحواجز وتفكيك المربعات الأمنية وإفقال المكاتب بإشراف القيادة وبالتنسيق مع الفصائل والقوى الفلسطينية في المخيم برعاية قيادة الجيش اللبناني. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية بأن الاتفاق «يقضي بإزالة جميع

بيروت، «الشرق الأوسط»
أنهى الجيش اللبناني أمس، المظاهر المسلحة وفكك الحواجز والمربعات الأمنية التابعة لفصائل فلسطينية في مخيم «المية ومية» للاجئين الفلسطينيين في صيدا في جنوب لبنان. وأعلنت قيادة الجيش اللبناني أمس، أنه «متابعة

لبنان يتوقع موسماً سياحياً مزدهراً بعد قرارات خليجية برفع حظر السفر

المقبل. وتشير أرقام مكاتب السياحة والسفر إلى أن الحجزات كبيرة بعد عيد الفطر، إضافة إلى أعداد أخرى من المغتربين اللبنانيين القادمين من كندا وأستراليا والولايات المتحدة الأميركية ودول الاغتراب بشكل عام. ويؤكد مصدر نيابي بارز لـ«الشرق الأوسط» أن الأجواء إيجابية على صعيد ما ينقل من السعوديين والخليجيين، متمنياً أن يجتاز لبنان ملف الموازنة بعيداً عن الخلافات وإقرارها في ظل إجماع سياسي. وقال المصدر: «كل ذلك يؤدي إلى إضفاء أجواء إيجابية تكون لها انعكاسات مريحة على الموسم السياحي»، مضيفاً: «إننا نسعى مع سفراء دول الخليج كلاً ما يحمل على فيه ذكريات ويتوقون للعودة إلى هنا، وهذا ما أسمعته منهم وتردنا اتصالات كثيرة من قبلهم يتمنون خلالها للبنان الأمن والسلام والاستقرار كي يعودوا إليه كما السابق». وعلى خط مواز، ثمة ورشة قائمة في وزارة السياحة وفي قرى وبلديات الاضطياف للتهيئة والاستعداد للموسم والمؤسسات.



جانب من مدينة عاليه

وهي في جهوية تامة على مستوى البنى التحتية والفنادق والمطاعم والمقاهي

وسيما أن لبنان ينعم باستقرار داخلي عبر دور الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وسائر

مستوى الخدمات وكل مرافق الدولة. في السياق، يقول عضو اللقاء الديمقراطي النائب نعمة طعمة لـ«الشرق الأوسط»، إن «المؤشرات الحالية تؤكد أن عودة الخليجيين لا سيما الأشقاء السعوديين إلى لبنان، ستكون مدار ترحيب من كل اللبنانيين على حد سواء، لأن للسعوديين ممتلكات ومنازل في قرى وبلديات الاضطياف، إضافة إلى تاريخ حافل في الاضطياف من عاليه إلى يحمودون وصوفر وحمانا والشوف وبرمانا وبيت مري وغيرها، حيث تعتبر الروابط الوثيقة بين الشعبين مدخلاً أساسياً لقضاء الرعايا السعوديين إجازاتهم في لبنان بعد عيد الفطر المبارك». وتوقع طعمة أن تكون مرحلة ما بعد عيد الفطر «منطلقاً لموسم سياحي واعد يؤكد أن لبنان ما زال البلد الذي يفضلهُ السعوديون والخليجيين لما يجمعهم من علاقة تاريخية وصدقات سياسية واجتماعية». وتتمنى النائب طعمة أن تقوم الحكومة بخطوات وإجراءات فاعلة لإنجاح هذا الموسم، وذلك من خلال تأمين كل مقومات موسم السياحة، لا سيما أن لبنان ينعم باستقرار داخلي عبر دور الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وسائر

روسيا تعطل توافق مجلس الأمن على التحذير من «كارثة» إدلب

الإنسانية، ووافقت كل الدول الأخرى على ذلك باستثناء روسيا التي اعتبرت أنه «لا حاجة إلى ذلك». وعلى الأثر، خرج ممثلو كل من الدول الثلاث مع زملائهم من ساحل العاج وجمهورية الدومينيكان وغينيا الاستوائية وفرنسوا وبيرو ومولوتيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة ببيان تلاه المندوب البلجيكي الدائم لدى الأمم المتحدة مارك بيكتسندو وبيكتسريف، أفادوا فيه بأنه بعد الاستماع إلى إفادة مكتب الشؤون الإنسانية «عُتبر عن القلق البالغ من احتدام العمليات القتالية في شمال غربي سوريا»، منددين بـ«الحسائر في أرواح المدنيين الأبرياء»، وأسفين بشدة لـ«نزوح أكثر من 150 ألف شخص بالإضافة إلى استهداف المراكز السكانية والبنية التحتية المدنية، بما في ذلك المنشآت والمدارس». وعبروا عن «القلق العميق من إمكانية حصول كارثة في حال حصول عملية عسكرية شاملة في منطقة إدلب».

وحضوا الأطراف على «المحافظة على القانون الإنساني الدولي وحماية المدنيين»، داعين «الأطراف المعنية إلى إعادة تأكيد التزامها وامتثالها التام لاتفاقات وقف النار بموجب المذكرة المؤقتة في 17 سبتمبر (أيلول) 2018». وشددوا على «التزامنا جهود الأمم المتحدة والعملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة».

وكان المندوب الفرنسي فرنسوا دولاتر قد حرض على ضرورة «تقادي حلب جديدة باي ثمن في إدلب»، في إشارة إلى استعادة النظام السوري قبل ثلاث سنوات مدينة حلب بعد معارك دامية، علماً بأن ثلاثة ملايين شخص يعيشون في إدلب الواقعة شمال غربي سوريا، ويذهب مليون طفل، وأضاف أنه بغیر ذلك «تدمرون أفق أي عملية سياسية» لتسوية النزاع. واعتبر نظيره الألماني كريستوف هوسغن، أن «الوضع مأساوي» في إدلب.

وقالت المندوبة البريطانية كارين بيرس، إنه «يظهر أن المنشآت الطبية تُستهدف من الجو، وليست هناك خيارات كثيرة حيال الطرف الذي يمكنه الاستهداف من الجو في هذا الجزء من سوريا».

تويوروك، علي بردي

عطلت روسيا مشروع بيان غير رسمي اقترحتته الكويت وألمانيا وبلجيكا في مجلس الأمن للتعبير عن «القلق البالغ» من احتدام العمليات القتالية في شمال غربي سوريا، لا سيما في محافظة إدلب والريف الشمالي لمحافظة حماة، ما قد يؤدي إلى «كارثة إنسانية» جديدة في هذا البلد. وعقد مجلس الأمن جلسة طارئة مغلقة يطلب من الدول الثلاث التي ترعى الملف الإنساني السوري داخل المجلس مساء أول من أمس، واستمع الأعضاء الـ15 إلى إحاطة من نائبة مدير شعبة التنسيق والاستجابة لدى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية رينا غيلاني، التي عرضت للتطورات الجارية وتصادم القتال الذي أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا وتهجير عشرات الآلاف من المناطق الساخنة. وطالبت أعضاء المجلس بالتوافق على الصياغة بإيصال المساعدات الإنسانية وخدمات الإسعاف الأولية إلى هؤلاء وغيرهم من المحتاجين في مناطق القتال. وشددت على ضرورة عدم التعرض للعاملين في المجال الإنساني والصحي، وعدم استهداف المنشآت الصحية، محذرة من أن ذلك «يشكل انتهاكاً واضحاً للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وعقب مشاورات شهدت أخذاً ورداً بين المندوبين الدائمين حول منطقة خفض التصعيد في إدلب، حذت الدول الغربية روسيا وبقية الدول الصامتة لعملية استئانة على احترام تعهداتها في هذا الشأن، لكن ممثل روسيا ركز على أن «خفض التصعيد لا يشمل الجماعات الإرهابية، لا سيما جبهة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) وغيرها من المنظمات الموالية لتنظيم (القاعدة)». وحمل القائم بالأعمال الأمريكي جوناثان كوهين، بشدة على روسيا بسبب استمرار استفاد المنشآت الصحية في إدلب، واقترحت الكويت وألمانيا عناصر بيان غير رسمي يكتفي بالتعبير عن «القلق البالغ» من أثر تصاعد العمليات القتالية على الأوضاع

بعد معارك عنيفة مع قوات الحكومة، وقتل خلال المعارك أكثر من 15 عنصراً من القوات الحكومية وأصيب آخرون، كما تم تدمير سيارتين للقوات الحكومية ومقتل من بداخلها. وأضاف القائد العسكري: «سنت طائرات حربية روسية عدة غارات على بلدة البازة في جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، كما تناوبت الطائرات الحربية الروسية والروحية السورية في قصف بلدة الهبيط في ريف إدلب الجنوبي».

من جانبه، أفاد مصدر في الدفاع المدني بسقوط أكثر من 13 قتيلاً وعشرات الجرحى في قصف الطائرات الحربية الروسية طال مدينة خان شيخون، وبلدات أحسم والهبيط والبارة.

وأشار إلى أن طائرات مروحية سورية قصفت بالرمامل المتفجرة بلدتي ركايا سحنة والشخ مصطف وعشرات الجرحى في قصف الطائرات الحربية الروسية طال مدينة خان شيخون، وبلدات أحسم والهبيط والبارة. وأشار إلى أن طائرات مروحية سورية قصفت بالرمامل المتفجرة بلدتي ركايا سحنة والشخ مصطف وعشرات الجرحى في قصف الطائرات الحربية الروسية طال مدينة خان شيخون، وبلدات أحسم والهبيط والبارة. وأشار إلى أن طائرات مروحية سورية قصفت بالرمامل المتفجرة بلدتي ركايا سحنة والشخ مصطف وعشرات الجرحى في قصف الطائرات الحربية الروسية طال مدينة خان شيخون، وبلدات أحسم والهبيط والبارة.

وأشار إلى أن طائرات مروحية سورية قصفت بالرمامل المتفجرة بلدتي ركايا سحنة والشخ مصطف وعشرات الجرحى في قصف الطائرات الحربية الروسية طال مدينة خان شيخون، وبلدات أحسم والهبيط والبارة. وأشار إلى أن طائرات مروحية سورية قصفت بالرمامل المتفجرة بلدتي ركايا سحنة والشخ مصطف وعشرات الجرحى في قصف الطائرات الحربية الروسية طال مدينة خان شيخون، وبلدات أحسم والهبيط والبارة.

وأشار إلى أن طائرات مروحية سورية قصفت بالرمامل المتفجرة بلدتي ركايا سحنة والشخ مصطف وعشرات الجرحى في قصف الطائرات الحربية الروسية طال مدينة خان شيخون، وبلدات أحسم والهبيط والبارة. وأشار إلى أن طائرات مروحية سورية قصفت بالرمامل المتفجرة بلدتي ركايا سحنة والشخ مصطف وعشرات الجرحى في قصف الطائرات الحربية الروسية طال مدينة خان شيخون، وبلدات أحسم والهبيط والبارة.

اقتربت من نقطة تركية شمال غربي سوريا

قوات النظام تتقدم جنوب إدلب... ومنظمات إغاثية تعلق أنشطتها



عنصر من الدفاع المدني بعد قصف ريف إدلب (الشرق الأوسط)

نهاية إبريل إلى 106 مدنيين بينهم 15 طفلاً. ويتزامن القصف، مع استمرار العمليات الميدانية لقوات النظام في ريف حماة الشمالي بعدما تمكنت قبل أيام من السيطرة على عدة قرى وبلدات. وأسفرت الاستباكات أمس (السبت)، عن مقتل 14 عنصراً من قوات النظام والسلاحين الموالين لها، فضلاً عن تسعة عناصر من الفصائل المتطرفة والمقاتلة، وفق المرصد. وكان القائد العام لهيئة تحرير الشام أبو محمد الجولاني قد اعتبر في تصريحات الأسبوع الحالي أن العمليات العسكرية لقوات النظام تظهر «سقوط الخيارات السياسية، وهذا ما كنا ننادي به منذ زمن، ويات خيار الشعب والفصائل (...) هو الخيار العسكري». وأشار إلى أن الهيئة وضعت الخطط اللازمة لمواجهة أي تقدم لقوات النظام، وأرسلت تعزيزات عسكرية إلى جنوب إدلب.

والمصدر أن سلاح الجو السوري شن غارات على مواقع مسلحي المعارضة في مدينة خان شيخون وبلدتي أحسم والهبيط وريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى إصابات مباشرة في مواقعهم. من جانبه، قال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير التابعة للجيش السوري الحر، إن فصائل المعارضة استعادت السيطرة على حرس الكركات بريف حماة الغربي،

هدوءاً نسبياً منذ توصل موسكو حليفة دمشق وأنقرة الداعمة للمعارضة إلى اتفاق في سبتمبر (أيلول)، نض على إقامة منطقة «منزوعة السلاح» تفصل بين مناطق سيطرة قوات النظام والفصائل، إلا أن قوات النظام صعدت منذ فبراير (شباط) وتيرة قصفها قبل أن تنضم الطائرات الروسية إليها لاحقاً. ومنذ نهاية إبريل (نيسان)، بلغت وتيرة القصف حداً غير مسبوق منذ توقيع الاتفاق، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأحصى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الفترة الممتدة بين 29 إبريل و9 مايو (أيار) نزوح أكثر من 180 ألف شخص جراء الجوية حراً إلى أن التصعيد طال 15 منشأة صحية و16 مدرسة وثلاثة مخيمات نزوح. وتواصل قوات النظام وحليفاتها روسيا قصفها بعشرات الغارات والقذائف الصاروخية، وبلدات وقرى عدة في ريف إدلب الجنوبي وحماة الشمالي، حسب المرصد.

ويأتي ذلك غداة مقتل عشرة مدنيين، بينهم طفلان، جراء القصف لترتفع بذلك حصيلة القتلى منذ

اعتباراً من الإثنين الماضي. وتعرضت منطقة خفض التصعيد شمال سوريا للقصف وغارات جوية متواصلة من قبل قوات النظام السوري وروسيا منذ فترة، مما أسفر عن مقتل وإصابة مئات من المدنيين، وأعلنت موسكو أن عمليات النظام وتحركات القوات الجوية الروسية في المنطقة تتم بالتنسيق مع تركيا.

وكان أكار قال ليل الجمعة - السبت، عقب اجتماع برئاسته في ولاية هطاي الحدودية مع سوريا جنوب تركيا، ضم رئيس هيئة الأركان يشار غولار، وقادة عسكريين رفيعي المستوى عقب جولة تفقدية للقوات المنتشرة على الحدود مع سوريا، إن «النظام يسعى لتوسيع مناطق سيطرته جنوب إدلب على نحو ينتهك اتفاق استئانة، مما أسفر عن سقوط ضحايا من المدنيين،

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

دخلت قوات النظام السوري بغطاء روسي حدود محافظة إدلب شمال حماة شمال غربي البلاد، في وقت علقت منظمات إغاثية عدة، بينها برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، أنشطتها في مناطق تشهد تصعيداً في القصف في محافظة إدلب، وفق ما أفادت الأمم المتحدة.

ويتعرض ريف إدلب الجنوبي مع مناطق محاذية له في محافظات أخرى، لقصف كثيف منذ نهاية الشهر الماضي، تشنه قوات النظام مع حليفها موسكو مع أن المنطقة مشمولة باتفاق روسي - تركي تم التوصل إليه العام الماضي.

وأفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بأن «بعض المنظمات علقت أنشطتها بعدما أدرمت مقراتها أو طالتها الأضرار أو باتت غير آمنة»، كما اتخذت أخرى قراراً بوقف الأنشطة حفاظاً على سلامة العاملين معهم أو حتى نتيجة نزوح السكان بشكل كامل في مناطق معينة.

ومنذ النازم من الشهر الجاري، علّق أكثر من 16 شريكاً في العمل الإنساني عملياتهم في المناطق المتأثرة بالنزاع»، وفق مكتب الشؤون الإنسانية الذي أشار إلى أن تنضم الطائرات الروسية إليها لاحقاً. ومنذ نهاية إبريل (نيسان)، بلغت وتيرة القصف حداً غير مسبوق منذ توقيع الاتفاق، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأحصى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الفترة الممتدة بين 29 إبريل و9 مايو (أيار) نزوح أكثر من 180 ألف شخص جراء الجوية حراً إلى أن التصعيد طال 15 منشأة صحية و16 مدرسة وثلاثة مخيمات نزوح. وتواصل قوات النظام وحليفاتها روسيا قصفها بعشرات الغارات والقذائف الصاروخية، وبلدات وقرى عدة في ريف إدلب الجنوبي وحماة الشمالي، حسب المرصد.

ويأتي ذلك غداة مقتل عشرة مدنيين، بينهم طفلان، جراء القصف لترتفع بذلك حصيلة القتلى منذ

اعتباراً من الإثنين الماضي. وتعرضت منطقة خفض التصعيد شمال سوريا للقصف وغارات جوية متواصلة من قبل قوات النظام السوري وروسيا منذ فترة، مما أسفر عن مقتل وإصابة مئات من المدنيين، وأعلنت موسكو أن عمليات النظام وتحركات القوات الجوية الروسية في المنطقة تتم بالتنسيق مع تركيا.

وكان أكار قال ليل الجمعة - السبت، عقب اجتماع برئاسته في ولاية هطاي الحدودية مع سوريا جنوب تركيا، ضم رئيس هيئة الأركان يشار غولار، وقادة عسكريين رفيعي المستوى عقب جولة تفقدية للقوات المنتشرة على الحدود مع سوريا، إن «النظام يسعى لتوسيع مناطق سيطرته جنوب إدلب على نحو ينتهك اتفاق استئانة، مما أسفر عن سقوط ضحايا من المدنيين،

أفقره، سعيد عبد الرازق خرجت أنقرة عن صمتها إزاء التصعيد في إدلب، وطالبت موسكو بالضغط على النظام السوري لوقف هجماته على جنوب إدلب واتخاذ تدابير حيال فاعلة وحازمة في هذا الصدد وضمان انسحاب فوري إلى حدود إدلب المتفق عليها في مسار استئانة، معربة عن تخوفها بشأن أمن نقاط المراقبة التابعة لها والدوريات التي تسيرها في ولاية هطاي الحدودية مع سوريا جنوب تركيا، ضم رئيس هيئة الأركان يشار غولار، وقادة عسكريين رفيعي المستوى عقب جولة تفقدية للقوات المنتشرة على الحدود مع سوريا، إن «النظام يسعى لتوسيع مناطق سيطرته جنوب إدلب على نحو ينتهك اتفاق استئانة، مما أسفر عن سقوط ضحايا من المدنيين،

أفقره، سعيد عبد الرازق خرجت أنقرة عن صمتها إزاء التصعيد في إدلب، وطالبت موسكو بالضغط على النظام السوري لوقف هجماته على جنوب إدلب واتخاذ تدابير حيال فاعلة وحازمة في هذا الصدد وضمان انسحاب فوري إلى حدود إدلب المتفق عليها في مسار استئانة، معربة عن تخوفها بشأن أمن نقاط المراقبة التابعة لها والدوريات التي تسيرها في ولاية هطاي الحدودية مع سوريا جنوب تركيا، ضم رئيس هيئة الأركان يشار غولار، وقادة عسكريين رفيعي المستوى عقب جولة تفقدية للقوات المنتشرة على الحدود مع سوريا، إن «النظام يسعى لتوسيع مناطق سيطرته جنوب إدلب على نحو ينتهك اتفاق استئانة، مما أسفر عن سقوط ضحايا من المدنيين،

أفقره، سعيد عبد الرازق خرجت أنقرة عن صمتها إزاء التصعيد في إدلب، وطالبت موسكو بالضغط على النظام السوري لوقف هجماته على جنوب إدلب واتخاذ تدابير حيال فاعلة وحازمة في هذا الصدد وضمان انسحاب فوري إلى حدود إدلب المتفق عليها في مسار استئانة، معربة عن تخوفها بشأن أمن نقاط المراقبة التابعة لها والدوريات التي تسيرها في ولاية هطاي الحدودية مع سوريا جنوب تركيا، ضم رئيس هيئة الأركان يشار غولار، وقادة عسكريين رفيعي المستوى عقب جولة تفقدية للقوات المنتشرة على الحدود مع سوريا، إن «النظام يسعى لتوسيع مناطق سيطرته جنوب إدلب على نحو ينتهك اتفاق استئانة، مما أسفر عن سقوط ضحايا من المدنيين،

أفقره، سعيد عبد الرازق خرجت أنقرة عن صمتها إزاء التصعيد في إدلب، وطالبت موسكو بالضغط على النظام السوري لوقف هجماته على جنوب إدلب واتخاذ تدابير حيال فاعلة وحازمة في هذا الصدد وضمان انسحاب فوري إلى حدود إدلب المتفق عليها في مسار استئانة، معربة عن تخوفها بشأن أمن نقاط المراقبة التابعة لها والدوريات التي تسيرها في ولاية هطاي الحدودية مع سوريا جنوب تركيا، ضم رئيس هيئة الأركان يشار غولار، وقادة عسكريين رفيعي المستوى عقب جولة تفقدية للقوات المنتشرة على الحدود مع سوريا، إن «النظام يسعى لتوسيع مناطق سيطرته جنوب إدلب على نحو ينتهك اتفاق استئانة، مما أسفر عن سقوط ضحايا من المدنيين،

أفقره، سعيد عبد الرازق خرجت أنقرة عن صمتها إزاء التصعيد في إدلب، وطالبت موسكو بالضغط على النظام السوري لوقف هجماته على جنوب إدلب واتخاذ تدابير حيال فاعلة وحازمة في هذا الصدد وضمان انسحاب فوري إلى حدود إدلب المتفق عليها في مسار استئانة، معربة عن تخوفها بشأن أمن نقاط المراقبة التابعة لها والدوريات التي تسيرها في ولاية هطاي الحدودية مع سوريا جنوب تركيا، ضم رئيس هيئة الأركان يشار غولار، وقادة عسكريين رفيعي المستوى عقب جولة تفقدية للقوات المنتشرة على الحدود مع سوريا، إن «النظام يسعى لتوسيع مناطق سيطرته جنوب إدلب على نحو ينتهك اتفاق استئانة، مما أسفر عن سقوط ضحايا من المدنيين،

أفقره، سعيد عبد الرازق خرجت أنقرة عن صمتها إزاء التصعيد في إدلب، وطالبت موسكو بالضغط على النظام السوري لوقف هجماته على جنوب إدلب واتخاذ تدابير حيال فاعلة وحازمة في هذا الصدد وضمان انسحاب فوري إلى حدود إدلب المتفق عليها في مسار استئانة، معربة عن تخوفها بشأن أمن نقاط المراقبة التابعة لها والدوريات التي تسيرها في ولاية هطاي الحدودية مع سوريا جنوب تركيا، ضم رئيس هيئة الأركان يشار غولار، وقادة عسكريين رفيعي المستوى عقب جولة تفقدية للقوات المنتشرة على الحدود مع سوريا، إن «النظام يسعى لتوسيع مناطق سيطرته جنوب إدلب على نحو ينتهك اتفاق استئانة، مما أسفر عن سقوط ضحايا من المدنيين،

أفقره، سعيد عبد الرازق خرجت أنقرة عن صمتها إزاء التصعيد في إدلب، وطالبت موسكو بالضغط على النظام السوري لوقف هجماته على جنوب إدلب واتخاذ تدابير حيال فاعلة وحازمة في هذا الصدد وضمان انسحاب فوري إلى حدود إدلب المتفق عليها في مسار استئانة، معربة عن تخوفها بشأن أمن نقاط المراقبة التابعة لها والدوريات التي تسيرها في ولاية هطاي الحدودية مع سوريا جنوب تركيا، ضم رئيس هيئة الأركان يشار غولار، وقادة عسكريين رفيعي المستوى عقب جولة تفقدية للقوات المنتشرة على الحدود مع سوريا، إن «النظام يسعى لتوسيع مناطق سيطرته جنوب إدلب على نحو ينتهك اتفاق استئانة، مما أسفر عن سقوط ضحايا من المدنيين،

عبرت عن مخاوفها على أمن نقاط مراقبتها وحذرت من كارثة إنسانية

أنقرة تخرج عن صمتها وتطالب موسكو بـ«وقف الهجوم البري» شمال حماة

منازلهم «عقب تطهير مناطق سورية أخرى محاذية لحدودنا من الإرهابيين»، في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية. القاهها خلال إفطار السفراء وممثلي البعثات الأجنبية في تركيا بمقر حزب العدالة والتنمية الحاكم مساء أول من أمس، تعبيره عن الاستياء من الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لوحدات حماية الشعب الكردية في شمال سوريا.

وقال: «يجري تزويد التنظيمات الإرهابية شمالي سوريا بالسلاح والعتاد عبر عشرات آلاف الشاحنات ومجاناً في الوقت الذي نحارب فيه. لا يمكن تحرير دعم تلك التنظيمات بالقول إنها «ليست إرهابية بل منظمات عادية»، وإلا فإن العالم سيمتدح إلى مكان لا يشعر فيه أحد بالأمان والطمانينة في المستقبل القريب.

العسكرية الروسية في الجنوب. وسعت أنقرة، مراراً، إلى الحصول على ضوء أخضر روسي للتوغل في منطقة ريف حلب الشمالي وبلدة تل رفعت، بصورة خاصة، بهدف إخراج وحدات حماية الشعب الكردية منها، إذ يتمحور اهتمام تركيا حالياً على تقويض نفوذ تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي تشكل الوحدات الكردية عموده الفقري.

ويرجع مراقبون الصمت التركي إزاء عمليات النظام المدعومة من روسيا في إدلب إلى أن تركيا بصدد الحصول على مكاسب جديدة في شمال سوريا على صعيد إبعاد الوحدات الكردية عن حدودها.

في سياق متصل، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده ستوفر قريباً إمكانية عودة 4 ملايين لاجئ إلى

هيئة تحرير الشام التي تشكلت في 17 سبتمبر (أيلول) 2018. أجبرت تركيا وروسيا، اتفاق «سوتشي»، من أجل تثبيت وقف إطلاق النار في إدلب، وسحبت بموجبه الأسلحة الثقيلة للمعارضة من المنطقة التي شملها الاتفاق في 10 أكتوبر (تشرين الأول)، تضمن الاتفاق التزام تركيا بإخراج الجماعات المتشددة وفي مقدمتها جبهة تحرير الشام (النصرة سابقاً) من إدلب، إلى جانب فتح الطرق الدولية وفي مقدمتها «إم4 وإم5» لكن موسكو أعلنت مراراً أن تركيا لم تف بالالتزاماتها في هذا الصدد، وأنها قد تنفذ عملية عسكرية موسعة للقضاء على الجماعات المتشددة والإرهابيين الأجانب في إدلب.

وقالت موسكو، منذ أيام، إن العمليات العسكرية الأخيرة في إدلب جاءت رداً على متشددين بالمنطقة (في إشارة إلى هجمات سيطرته عليها. وفي 17 سبتمبر (أيلول) 2018. أجبرت تركيا وروسيا، اتفاق «سوتشي»، من أجل تثبيت وقف إطلاق النار في إدلب، وسحبت بموجبه الأسلحة الثقيلة للمعارضة من المنطقة التي شملها الاتفاق في 10 أكتوبر (تشرين الأول)، تضمن الاتفاق التزام تركيا بإخراج الجماعات المتشددة وفي مقدمتها جبهة تحرير الشام (النصرة سابقاً) من إدلب، إلى جانب فتح الطرق الدولية وفي مقدمتها «إم4 وإم5» لكن موسكو أعلنت مراراً أن تركيا لم تف بالالتزاماتها في هذا الصدد، وأنها قد تنفذ عملية عسكرية موسعة للقضاء على الجماعات المتشددة والإرهابيين الأجانب في إدلب.

وقالت موسكو، منذ أيام، إن العمليات العسكرية الأخيرة في إدلب جاءت رداً على متشددين بالمنطقة (في إشارة إلى هجمات سيطرته عليها. وفي 17 سبتمبر (أيلول) 2018. أجبرت تركيا وروسيا، اتفاق «سوتشي»، من أجل تثبيت وقف إطلاق النار في إدلب، وسحبت بموجبه الأسلحة الثقيلة للمعارضة من المنطقة التي شملها الاتفاق في 10 أكتوبر (تشرين الأول)، تضمن الاتفاق التزام تركيا بإخراج الجماعات المتشددة وفي مقدمتها جبهة تحرير الشام (النصرة سابقاً) من إدلب، إلى جانب فتح الطرق الدولية وفي مقدمتها «إم4 وإم5» لكن موسكو أعلنت مراراً أن تركيا لم تف بالالتزاماتها في هذا الصدد، وأنها قد تنفذ عملية عسكرية موسعة للقضاء على الجماعات المتشددة والإرهابيين الأجانب في إدلب.

نازحة من مدينة عفرين حولت خيمتها «منزلاً كاملاً»

من انزاعها من قبضة «وحدات حماية الشعب» الكردية.

ويسكن قرابة 130 ألفاً من نازحي عفرين في مناطق الشهباء بريف حلب الشمالي، من بينهم يعيش أكثر من 20 ألفاً في 5 مخيمات منتشرة في هذه المنطقة. وعن معاناة الحياة والعيش تحت الخيمة، نقلت رانيا أنها وزوجها لا يتحدثان أمام ابنتيهما ويتبادلان الكلمات بالهمس، وتزيد: «بنايتا يشعرون بالضجر كثيراً، ولكن لا يوجد تلفزيون لدينا، لماذا لا نذهب لسوق؟ لماذا لا نلعب بالجديدة؟ صراحة أقف عاجزة أمام هذه التساؤلات؛ الأمر الذي يزيد من حزني وتعبي».

وعبرت عن حزنها الشديد عندما تشاهد رسوم ابنتيهما الصغيرتين على دفاترهما المدرسية، وقالت إنها «تدور بشكل متكرر حول منزل وحديقة ومدرسة وعلم كردي، هذه ليست تفاصيل صغيرة لكن من حق أطفالنا المتمتع بطولتهم والذهاب لدراسة نموذجية واللعب في الحادق». ولا تزال رانيا تحتفظ بصور منزلها وأشجار الزيتون الخضراء على هاتفها الجوال.



خيمة نازحة من عفرين (الشرق الأوسط)

فرت رانيا وأسرتهما وأكثر من ربع مليون نسمة يتحدرون من مدينة عفرين بريف حلب، بعدما أطلق الجيش التركي وفصائل سورية معارضة عملية «غصن الزيتون» في 18 يناير (كانون الثاني) 2018 وسيطروا على مدينة عفرين في مارس (آذار) بالعام نفسه، وتمكنوا

نفسه للنوم عند المساء، فيما تحولت زاوية صغيرة ثانية إلى حمام، كما خصصت زاوية لمليخ صغير مؤلف من مكان لغسل وتنظيف الصحون والأواني، كما وضعت عدة رفوف مخصصة لحفظ الطعام والمونة، وصنعت خزانة صغيرة من الحرامات لوضع الملابس والشراشف وكل ما يزيد على حاجتها.

في بداية حديثها نقلت أن الشتاء في هذه المنطقة يكون بارداً جداً، وتقول: «تصبح الخيمة كالنراد، كنا نتغطى بـ5 بطانيات ولم نشعر بالدفء، ابنة تنام بحضني، والثانية تنام بحضن والدما من شدة البرودة».

تتذكر منزلها الكبير ومطبخها وأواني الطبخ والخزن والرفوف والأدوات الكهربائية الحديثة، أما اليوم فبات مطبخها عبارة عن زاوية في خيمة صغيرة يصعب حتى التحرك داخلها، لتقول: «كلما أحمل غرضاً أتذكر ماذا كان عندي هناك، من أوانٍ وصحون وكاسات جميلة، هنا بالكاد نقوم بإعداد طبخة واحدة، أما سابقاً كانت توضع على المائدة أصنافاً متعددة».

تل رفعت (شمال سوريا)، كمال شيخو

تحت خيمة صغيرة لا تقي من أشعة شمس الصيف الحارقة وبيرودة فصل الشتاء رسم عليها شعار مفوضية شؤون اللاجئين الدولية، تجلس رانيا وابنتها فهيمة ورفان. ومنذ عام وشهرين وهي تعيش في كامب «العصر» الذي يقع بالقرب من ناحية فاين التابعة لريف حلب الشمالي، بعد فرارها من مدينة عفرين الكردية الواقعة أقصى شمال سوريا بمحاذاة الحدود مع تركيا، لكنها قررت البقاء قريباً من مسقط رأسها وتأمل أن تكون عودتها قريبة.

رانيا ذات 22 ربيعاً ومنزوجة منذ 10 ناهية راجو بعفرين، متزوجة منذ 10 سنوات بعد مصرع والديها بحادث سير الليم، انتهى بها المطاف للعيش تحت خيمة لا تتجاوز مساحتها 30 متراً، لكنها تحدد الظروف المادية وحولت خيمتها إلى منزل متكامل. بدأت تشرح كيف قسمت هذه المساحة إلى مكان خاص للجلوس والطعام أثناء النهار ليصبح

ومغادرة السكان للمناطق التي يعيشون فيها». وأضاف أنه على هذا النحو تزداد المشاكل الإنسانية يوماً بعد يوم وتظهر بوادر حدوث كارثة جديدة، كما أن تلك الهجمات تشكل خطراً على أمن نقاط المراقبة التركية، وتسبب تعطيل دوريات القوات المسلحة التركية ونقلاتها في إدلب.

واعتبر وزير الدفاع التركي أن هذه الهجمات تسبب أيضاً في تعطيل أنشطة تركيا التي تبذل جهوداً من أجل الوفاء بمسؤولياتها في إطار اتفاق استئانة والاتفاقات الأخرى الثنائية مع روسيا، في إشارة إلى اتفاق سوتشي بشأن المنطقة العازلة منزوعة السلاح التي تفصل بين قوات النظام والمعارضة في إدلب ومحيطها، قائلاً إن تركيا بذلت جهوداً حثيثة على جميع المستويات من

جرحى بانفجار عبوة في دمشق

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

انفجرت عبوة ناسفة قرب أحد مساجد حي الزاهرة جنوب شرقي دمشق فجر أمس.

وقال مصدر في قيادة شرطة العاصمة دمشق لوكالة الأنباء الألمانية: «انفجرت عند الساعة الرابعة فجر اليوم (أمس) بالتحديد المحلة عبوة ناسفة مزروعة في سيارة في حي الزاهرة جنوب دمشق، ما أسفر عن إصابة 11 شخصاً بجروح طفيفة».

وقال أحد سكان حي الزاهرة: «هز منطقة الزاهرة انفجار سيارة قرب جامع عمر خلال خروج المصلين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم، ووصلت سيارات الإسعاف وفرضت القوات الأمنية طوقاً في المنطقة».

وقالت مصادر إعلامية تابعة للمعارضة السورية إن الانفجار استهدف موكب أحد القيادات العسكرية في القوات الحكومية

انفجرت عبوة ناسفة قرب أحد مساجد حي الزاهرة جنوب شرقي دمشق فجر أمس.

وقال مصدر في قيادة شرطة العاصمة دمشق لوكالة الأنباء الألمانية: «انفجرت عند الساعة الرابعة فجر اليوم (أمس) بالتحديد المحلة عبوة ناسفة مزروعة في سيارة في حي الزاهرة جنوب دمشق، ما أسفر عن إصابة 11 شخصاً بجروح طفيفة».

وقال أحد سكان حي الزاهرة: «هز منطقة الزاهرة انفجار سيارة قرب جامع عمر خلال خروج المصلين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم، ووصلت سيارات الإسعاف وفرضت القوات الأمنية طوقاً في المنطقة».

وقالت مصادر إعلامية تابعة للمعارضة السورية إن الانفجار استهدف موكب أحد القيادات العسكرية في القوات الحكومية

الوفد الأمني المصري اتفق مع الفصائل على تطبيق المرحلة الأولى من تفاهات وقف النار «حماس» و«الجهاد» تهددان بتبديد الهدوء إذا استمر حصار غزة

رام الله، كفاح زيون غزة، «الشرق الأوسط»

هدد مسؤولون في حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» بتبديد الهدوء الحالي في قطاع غزة إذا لم تلتزم إسرائيل بتفاهات التهدئة، وذلك بعد يوم من مغادرة الوفد الأمني المصري للقطاع.

وقال عضو المكتب السياسي لـ«حماس» خليل الحية: «لن ننعيم المنطقة ولا الاحتلال بالهدوء ما دام العدو على أرض فلسطين والحصار على غزة». وأضاف في حفل تأبيني: «نقول للاحتلال والعالم إننا لن نقبل أن يموت شعبنا جوعاً، ولن نقبل أن يبقى الحصار على غزة... سلاخنا بيدنا، وإرادتنا بيدنا وليس تحت بساطير (أحذية جنود) الاحتلال». وتابع: «نقول للاحتلال: انتهى زمان الضعف والمعادلات التي يفرضها. اليوم ننزع حقوننا بأيدينا وبسلاخنا وبارادتنا».

كما حذر عضو المكتب السياسي لحركة «الجهاد» في فلسطين خالد البطش، الاحتلال الإسرائيلي من التلاعب في تنفيذ تفاهات كسر الحصار عن قطاع غزة، قائلاً إنه إذا «لم يلتزم الاحتلال بتنفيذ التفاهات المصرية لكسر الحصار، فالمقاومة قادرة أن تجبره على تنفيذها، وتحمي شعبنا ومسيراته السلمية»، مؤكداً «استمرار مسيرات العودة حتى تحقيق أهدافها».

ودعا البطش الرأي المصري إلى متابعة تنفيذ تفاهات كسر الحصار، والضغط على الاحتلال كي يحقق ما تترتب عليه من التزامات، بما في ذلك وقف إطلاق النار على المظاهرين السلميين بمسيرات العودة. وتهديدات «حماس» و«الجهاد»، وهما الفصيلان الرئيسيان الموقعان على التفاهات التهدئة، جاءت رغم عود أعضائهما الفصيلان للقطاع الأمني المصري بضبط النفس وعدم التصعيد بانتظار تطبيق التفاهات.

وكان الوفد الأمني المصري وصل إلى غزة الخميس وغادرها الجمعة واتفق مع الفصائل



مشاركون في تشييع جنازة الفلسطيني عبد الله عبد العال في جنوب قطاع غزة أمس (رويترز)

والتحركات الإسلامية الفلسطينية دخول هذه الاموال الخطوة الأهم تجاه بدء إسرائيل تطبيق الاتفاق. وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إنه جرى الاتفاق على الشروع ببدء من يوم الاثنين بإدخال الاموال إلى قطاع غزة ورفع القيود على استيراد العديد من البضائع إلى قطاع غزة التي كانت توصف ببضائع مزروجة (نحو 30 في المائة منها) وزيادة التصدير من غزة. وتوسيع مساحة الصيد إلى 15 ميلاً في قواطع بحرية و12 ميلاً في قواطع أخرى، وإدخال الوقود الذي تموله قطر لتشغيل محطة توليد الكهرباء في القطاع، مقابل وقف أي هجمات ضد إسرائيل وكبح جماح المظاهرات ووقف العملية السلام في الشرق الأوسط إضافة إلى وقف إطلاق البالونات الحارقة والسماح فقط بالناظر كمنحة نظرية لـ«حماس».

ونجحت مصر الأسبوع الماضي في وضع اتفاق جديد لوقف النار موضع التنفيذ بعد مفاوضات صعبة شهدت انتكاسات عدة خلال يومين من المواجهات خلفت 25 قتيلاً في قطاع غزة و4 إسرائيليون في مستوطنات وبلدات قريبة. وشهد يوماً المواجهات أيضاً إطلاق أكثر من 600 صاروخ من غزة وضرب إسرائيل 350 هدفاً في القطاع. وإذا نجحت هذه المرحلة فإن مرحلة أخرى سيجري التباحث حولها قد تشمل صفقة تبادل أسرى وإقامة مشاريع بنى تحتية تشمل ممراً أمنياً إلى الضفة وميناء بحرياً. ويفترض أن يصل إلى غزة خلال يومين السفير القطري محمد العمادي والمبعوث الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف، للإشراف على توزيع 30 مليون دولار كمنحة نظرية لـ«حماس».



ابن الشاب الفلسطيني عبد الله عبد العال يبكي أمس خلال تشييع جنازته (رويترز)

ويوجد في غزة 3700 صياد، تعيش الغالبية العظمى منهم تحت خط الفقر. وتختبر إسرائيل تصرفات

نتنياهو يتجه إلى طلب تمديد مهلة تشكيل حكومته

والعمليات، و«استقلال إسرائيل»، ما اعاق نتنهاو في مهمته. وكان نتنهاو نفسه صرح في وقت سابق وفي ضوء الطلبات المختلفة للشركاء الائتلافيين، بيان «الليكود» قد يطلب تمديداً لاستكمال مهمة تشكيل الحكومة. وقال نتنهاو: «نحن في أوج مهمة تشكيل الحكومة. هذه مهمة

فإن نتنهاو يمتلك منذ تكليفه بتشكيل الحكومة، 28 يوماً قابلة للتمديد لـ14 يوماً، ويقول مقرّبون من نتنهاو إن الفترة الماضية شهدت الكثير من العمل الرسمية في إسرائيل، كعيد الفصح اليهودي واحياء ذكرى الهولوكوست والقتلى الإسرائيليين في المارك

والرابعة على التوالي، لأنه لم يستطع الانتهاء من تشكيلها ضمن المهلة الأولى المحددة لذلك. وأجريت الانتخابات التشريعية (الكنيست) في إسرائيل، في التاسع من أبريل (نيسان) الماضي، وأسفرت عن تعادل بين قائمة حزب «الليكود» اليميني الحاكم، وقائمة «أزرق

السلطة تعد تنظيم «يوروفيجن» في إسرائيل «ترسيخاً للاستعمار»

والممثلون جولي كريستي وميريام مارغوليس وماكسين بيك، والمخرجان كين لوج ومايك ألف، والكاتبان كاريل تشرشل و.ل. كيندي، إن «يوروفيجن» قد تكون ترفيهاً خفيفاً، ولكنها ليست مغفلة من اعتبارات حقوق الإنسان «ولا يمكننا تجاهل انتهاك إسرائيل المنهجي لحقوق الإنسان الفلسطيني».

وجود دولة فلسطين من الخريطة المستخدمة كشعار للمساواة، وديون وجود موقف رافض واضح من اتحاد الإذاعات، يشكل اعترافاً ضمنياً من قبل (يوروفيجن) بهذه السياسات الإسرائيلية غير المشروعة التي تنتهك القانون الدولي وقانون حقوق الإنسان بما فيها حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وغيرها من الحقوق الثقافية بما يتنافى مع سياسات الاتحاد الأوروبي، وهو أمر غير مقبول».

دعت السلطة الفلسطينية إلى مقاطعة مسابقة الغناء الأوروبية «يوروفيجن»، المقررة في تل أبيب، الثلاثاء المقبل، كما نادت بوقف بث المواد الترويجية لها لأن إسرائيل تستغل الحدث في «ترسيخ الاستعمار». ووجهت وزارة الخارجية الفلسطينية رسالة إلى اتحاد الإذاعات الأوروبية دعته فيها إلى سحب أي مواد ترويجية لمسابقة «يوروفيجن» للاغنية 2019» التي تم تصويرها في مدينة القدس المحتلة، احتراماً لحقوق الشعب الفلسطيني، وقواعد القانون الدولي.

رام الله، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر إسرائيلية إن زعيم حزب «الليكود» بنيامين نتنهاو سيطلب من مستشارين في الشرق الأوسط رؤوفين ريفلين، تمديداً لأسبوعين لنحو مزيداً من الوقت لتشكيل حكومته الجديدة، الخامسة له

وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الأسبوع الماضي، إن كل ما ستقدمه

وقال غرينبلات في سياق مقابلة قد تقدم للفلسطينيين شيئاً يثير حماسهم، ويغير موقفهم الحالي، مشدداً على أن عليهم أن يتحلوا بالصبر، وينتظروا حتى إعلان الخطة. ورفض غرينبلات أحد مهندسي الخطة التي يصفها الرئيس دونالد ترمب بأنها «صفقة القرن»، استنكاراً مسؤولين فلسطينيين لقتراحات السلام المنتظرة التي يرون أنها ستكون منقارة بشدة لإسرائيل، وأنها ستوجه ضربة لهدف إقامة دولة فلسطينية.

وأضاف غرينبلات الذي تبادل الانتقادات علناً مع مسؤولين فلسطينيين كبار أن «أي طرف يقول إن الخطة ولدت ميتة، ولا يمكنها الكثير من الامتعام والعمل الشاق فستكون فرصة كبيرة ضائعة».

ويرأس غرينبلات ومستشار الرئيس ترمب، جاري كوشنر، فريقاً يجهز ل طرح الخطة التي طال انتظارها والمتوقعة في يونيو (حزيران). وينوي الاثنان المضي قدماً في الخطة رغم وجود شكوك عميقة لدى خبراء بشأن نجاحها بعد فشل جهود دعمتها واشنطن على مدى عشرات السنين. ومع ذلك، فإن احتمال التأجيل وارد دوماً في ظل التوتر في الشرق الأوسط، لا سيما جولة العنف الأخيرة في قطاع غزة. وقاطعت السلطنة



جانب من المظاهرة التي شهدتها لندن أمس تضامناً مع الفلسطينيين (إ.ب.أ)

القرى الفلسطينية التي أخليت من سكانها وأدمرت في عام 1948 خلال إنشاء دولة إسرائيل، لتتحول اليوم إلى ضاحية من ضواحي تل أبيب. وأضافوا: «إن مسابقة ترفيحية تحترم نفسها يجب ألا تقام في أرض الأبارتهيد (نظام الفصل العنصري). ما كنا نقبل بذلك في جنوب أفريقيا بالأمس، ولن نقبل به في إسرائيل اليوم».

من دعوات متصاعدة للمقاطعة وتهديدات أمنية محتملة. وندد أكثر من مائة فنان وعامل في المجال الثقافي الفرنسي، بانتقاد هذه المسابقة في دولة تمارس الفصل العنصري إليه نصف النهائي الثاني في 16 مايو، والنهائي يوم السبت 18 مايو. وقال إيتان شورارتز، رئيس «يوروفيجن»، لقناة «أي 24» الإسرائيلية إن استقبال 10 آلاف سائح و1500 صحافي من كل أنحاء العالم، «الحظة رائعة لتل لنقلها، ستقام في حي رامات أبيب، على انقاض قرية الشيخ مؤنس، التي تعد من بين مئات

الاولى منذ عقدين. وتستعد إسرائيل لاستقبال المسابقة الدولية «اكسبو» في تل أبيب، وسيُعقد أول نصف نهائي في 14 مايو (أيار) 2019، يليه نصف النهائي الثاني في 16 مايو، والنهائي يوم السبت 18 مايو. وقال إيتان شورارتز، رئيس «يوروفيجن»، لقناة «أي 24» الإسرائيلية إن استقبال 10 آلاف سائح و1500 صحافي من كل أنحاء العالم، «الحظة رائعة لتل لنقلها، ستقام في حي رامات أبيب، على انقاض قرية الشيخ مؤنس، التي تعد من بين مئات

أقوى عروض التمويل في الشهر الفضيل

Jeep

THERE'S ONLY ONE

توكيلات
Toukelat

التمويل للآن
92 000 4520

استفسر الآن
920010098



شبروكي الجديد بالكامل
لترنل مولد 3.2 لتر 4x4 2019
1,701* ز. ل. ل. / شهريا

جراند شبروكي
للايريدو 3.6 لتر 4x2 2019
1,748* ز. ل. ل. / شهريا

جراند شبروكي
للايريدو 3.6 لتر 4x2 2019
1,748* ز. ل. ل. / شهريا

كومباس الجديد بالكامل
للايريدو 2.4 لتر 4x4 2019
1,165* ز. ل. ل. / شهريا

متوفرة بدون دفعة أولى
اشترى الآن وادفع أول قسط بعد 3 أشهر
ادفع 50% من قيمتها و 50% بعد عامين**

تطبق الشروط والاحكام لعمليات الإئتمنة فقط قسمة السيارات الجديدة، تسري الحجة من تاريخ ٧ أبريل إلى ٣٠ يونيو أو حتى نفاذ الكمية، صور السيارة المستخدمة لغرض الإعلان فقط وقد لا تتوفر الاكسسوارات الظاهرة ضمن الطراز القياسي، تطبق شروط الاحكام التمويلية، مدة العقد حتى ٦٠ شهرا، تم حساب القسط الشهري الهين اعلاه بدفعة اول قسط ٣٠% ودفعة أخيرة ٣٠% ومعدل النسبة السنوي يبدأ من ١٢.٣٥%، السعر الموضح غير شامل قيمة النقل والتسجيل، صيانة ٣ سنوات أو ٦٠٠٠٠ كلم اقساما، ضمان المصنع ٣ سنوات أو ٦٠٠٠٠ كلم و ضمان مهنت سنتان أو ٤٠٠٠٠ كلم اقساما، اقساما.

أخبار

التنترفا الوسط ASHARQ AL-AWSAT

الأحد 2019/5/12 Sunday - العدد 14775 Issue

«يوم أسود» جديد للصحافيين في تركيا بين اعتقالات واعتداءات

قيادات في حزب إردوغان تهدد فنانيين أعلنوا تأييدهم لأكرم إمام أوغلو



زعيم حزب الشعب المعارض يزور الصحافيين ياوزن سليم دميرأتش في المستشفى بعد تعرضه لاعتداء في أنقرة أمس (أب)

ما أدى إلى موجة من الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي، أكدت أن حرية التعبير والرأي بتركيا باتت في خطر. واستنكرت ميرال أكشينبار، رئيس حزب «الجيد» المعارض المرشحة الرئاسية السابقة، الاعتداء الذي وصفته بـ«الفاشيم» واعتبرته اعتداء على حرية الصحافة والرأي والفكر. وقال متين فيزي أوغلو، رئيس نقابة المحامين الأتراك، في بيان عقب الاعتداء، إن «هذا الاعتداء الفاشيم دليل على تصاعد خطابات العنف والاستقطاب في البلاد، لقد الآن لنقول جميعاً (كلنا بخير).. لا فائز من وراء العنف، فالجميع حتماً سيخسر، ولا سيما تركيا، وأقول لكل السياسيين استمعوا إلى الشعب، فحنن لا نريد عنفاً أو خطابات تخرض عليه».

كما لقت قوات الأمن التركية القبض على الصحافية جانان جوشكون قبل فجر أمس السبت، على خلفية قرار اعتقال صادر بحقها بسبب عدم دفع غرامة مالية في قضية كانت تحاكم فيها بسبب خبر نشرته عام 2015، وأطلقت السلطات سراها لاحقاً بعد أكثر من 10 ساعات من احتجازها؛ حيث قامت بتسديد الغرامة المطلوبة منها والتي تبلغ نحو 2100 دولار. وكانت الصحافية، التي سبق لها العمل في صحيفة «جمهورية» التركية، حكومت في 2015 في تهمة بـ«الإساءة إلى مسؤولين حكوميين» في تقرير حول تزوير في مستندات بمشروع عقاري حكومي في

أوجلان، الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة بسجن انفرادي في جزيرة إيمرالي في بحر مرمرة غرب تركيا. والقت قوات الأمن القبض على زينب كوراي أثناء تغطيتها فعالية أقيمت في سوق مصر في إسطنبول، ليل الجمعة إلى السبت، لتسليط الضوء على المضربين عن الطعام والأحوال السيئة للسجون التركية. كما ألقي القبض على عرفان توتش تشاليك أثناء تغطيته فعالية باسم «أهات السلام»، أمام سجن بكيروكي في إسطنبول. واتسع الإضراب عن الطعام تضامناً مع أوجلان ليشمل 3 آلاف سجين، بعضهم قرز الدخول في صيام حتى الموت.

«فيسبوك»، قال فيه: «وا أسفاه عليك يا ناكري الجميل! كل منكم مليونير، ولديه حياة مرهفة وملايين المتابعين، بفضل إردوغان الذي أدار هذا البلد لما يقرب من 20 عاماً. إنكم تستفيدون من الخدمات المقدمة لإسطنبول أكثر منا.. ليس لدي ما أقوله لأكرم إمام أوغلو، ولكنكم ناكرون للجميل والمعروف، من يجتمع على حبه الملايين أنتم تحاولون استغلال الفرصة، وتفعلون هيا لنسقط حزب العدالة والتنمية ورجب طيب إردوغان». ونشر محمد صافي رئيس دائرة الأرشيف بالرئاسة التركية، مستشار إردوغان السابق، على حسابه بموقع «تويتر» قائمة بأسماء الحزب الحاكم، رسمي أوغلو، وكتب عليها «للتسجيل» المنتمي للحزب الحاكم، رسمي أوغلو، وكتب عليها «للتسجيل» في تهديد للفنانين. وقال رجب أوغال، ممثل العدالة والتنمية في اللجنة العليا للانتخابات على حسابه الشخصي بموقع «تويتر» تعليقا على دعم الفنانين لإمام أوغلو: «فنكم ورجولتكم كلاهما كذب».

ونشر أبرز فناني تركيا، ومنهم المطرب تاركان والممثل الكوميدي الأشهر جيم يلماز وغيرهما، تغريدات مؤيدة لأكرم إمام أوغلو في جولة الإعادة متبوعة بوسم «كل شيء سيصبح جميلاً جداً»، وهي مقولة لأكرم أوغلو ألقاها في تجمع جماهيري يوم الاثنين الماضي عقب قرار اللجنة العليا بإلغاء فوزه في انتخابات 31 مارس (آذار) الماضي، وإعادة الانتخابات وتحولت إلى «هاشتاغ» جرى نشره أكثر من مليون مرة ليتصدر قائمة «تويتر». وعلق إمام أوغلو على

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تلقى فنانون بارزون في تركيا تهديدات علنية من قيادات بحزب العدالة والتنمية الحاكم، الذي يترجمه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بسبب إعلان تأييدهم أكرم إمام أوغلو في انتخابات إعادة على رئاسة بلدية إسطنبول التي ستجرى في 23 يونيو (حزيران) المقبل.

وتوسع قباديو حزب إردوغان الفنانين الراضين لقرار إعادة الانتخابات في إسطنبول والداعمين لمرشح المعارضة، بغرض حظر عليهم وعلى أنشطتهم الفنية. وتعهد رئيس بلدية نوشهير (وسط تركيا) المنتمي للحزب الحاكم، رسمي أري، بغرض حظر على الفنانين الذين يدعمون إمام أوغلو في جولة الإعادة على منصب رئيس بلدية إسطنبول المقررة يوم 23 يونيو المقبل. وقال عبر «تويتر» إن «الفنانين الذين يدعمون مرشح حزب الشعب (مؤيدون للخرب). هؤلاء الأشخاص الذين لم يجرؤ أحدهم منهم على الخروج في ليلة المحاولة والروحية يمارسون الحيل الآن ويدعمون الخراب.. الأمر الآن يتعلق ببقاء الدولة، أما من يتجاهلون دورهم في قيادة المجتمع روحياً ووطنياً، فلن يصعدوا إلى المسرح ولو في برنامج صغير داخل حدود مدينتهم».

بدوره، هدد نائب حزب العدالة والتنمية عن مدينة سنكاري (غرب)، كنعان صوفو أوغلو، الفنانين الداعمين لإمام أوغلو، في منشور على

سياسة حكومة العدالة والتنمية. وكشفت الصحيفة ذاتها أن الأمن التركي رفض تخصيص حماية لها، رغم تقديمه بطلب بهذا الخصوص. وأشارت إلى أنه تبين من التحقيقات أن أحد المهاجمين الأربعة كان عضواً بالحزب الحاكم. في سياق متصل، طالبت وزارة الخارجية الألمانية الحكومة التركية بالالتزام بميثاق الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب، بعدما تركي دنيز يوحال بالتعرض للتعذيب خلال فترة اعتقاله في تركيا حيث عمل مراسلاً لصحيفة «دي فيلت» لأكثر من 20 عاماً، وحمل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان شخصياً، في إفادة مكتوبة لإحدى المحاكم الألمانية أول من أمس، المسؤولية عن الانتهاكات والتعذيب الذي تعرض له في سجن سيليفري شديد الحراسة في غرب إسطنبول حيث سجن لمدة عام. وطالبت الخارجية الألمانية الحكومة التركية بالالتزام بميثاق الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب، وقالت متحدثة باسم الوزارة لوكالة الأنباء الألمانية، أمس، دون التطرق على نحو محدد إلى الاتهامات: «ندين أي شكل من أشكال التعذيب وسوء المعاملة، فهي أمور خارجة عن نطاق القانون». وطالبت الحكومة التركية على نحو حديث «بالالتزام بالمعايير الدولية التي ألزمت نفسها بها»، والتي من بينها، إلى جانب الميثاق الأممي المناهضة للتعذيب، التزامات منظمة «مجلس أوروبا»، لمنع التعذيب وترتبط عضو في مجلس أوروبا، الذي يضم 47 دولة، بينها ألمانيا.

بعض أوجه التعقيد في الأزمة الفنزويلية تطيل إضرابي

عكسة في ظل الإجراءات المعادية للديمقراطية والحرية التي اتبعتها مادورو خصوصاً، والتي اتسمت بالطيش على المستوى الداخلي، والتي وصلت ذروتها في أزمة لاجئين حيث غادر أكثر من ثلاثة ملايين فنزويلي بلدهم إلى الدول المجاورة. واحدة من الخطوات تلك كانت إنشاء «الجمعية التأسيسية» في 2017 التي كانت مهمتها وضع دستور جديد، وسط احتجاجات محلية وخارجية لطريقة إنشائها ومقاطعة أكثرية أحزاب المعارضة لانتخاب أعضائها، لكنها أعلنت نفسها لاحقاً صاحبة السلطة العليا في البلاد وحلت «الجمعية الوطنية» (البرلمان) الذي يسيطر عليه معارضو مادورو بقيادة غوايدو.

بعض أوجه التعقيد في الأزمة الفنزويلية

عقب اعتقال الأجهزة الأمنية الفنزويلية نائب رئيس الجمعية الوطنية ادغار زميرانو أول من أمس الموقف الدافعي الدقيق الذي تمر به المعارضة في أعقاب فشل الانتفاضة التي قادتها في آخر أيام الشهر الماضي، فيما تتناقض مواقف المسؤولين الأميركيين في شأن القيام بعمل عسكري ضد حكومة الرئيس نيكولاس مادورو.

ويعد أكثر من أسبوع على إخفاق الانتفاضة التي قامت المعارضة إنها كانت المرحلة النهائية من «عملية الحرية» وتشمل إبعاد مادورو «باحترام» إلى كوبا، لم تتبين بعد أسباب الفشل، حيث اكتفى رئيس الجمعية الوطنية خوان غوايدو بالقول إن «البعض لم يبق بالترامات»، في إشارة إلى وعود كان قد قطعها أعضاء في الدائرة الداخلية المحيطة بمادورو بالتخلي عنه والإلتحاق بمعارضيه، لكنهم نكثوا بها في اللحظة الأخيرة باستثناء رئيس جهاز الاستخبارات كريستوفر فوغويرا الذي انشق وأطلق سراح المعتقل السياسي المعارض ليوبولدو لوبيز قبل أن تنهار المحاولة الانقلابية التي سلطت الضوء مجدداً على عمق الأزمة التي تعصف بالبلد الأميركي الجنوبي. وعلى جاري عادة الأزمات المركبة، تستعصي الحالة الفنزويلية على الاختزال أو الانصاع للقوالب الجاهزة من التفكير والتحليل والمواقف المسبقة. تساند خمسون دولة، من بينها الولايات المتحدة، غوايدو وترى فيه رئيساً شرعياً مؤقتاً ينبغي أن يتولى الرئاسة إلى حين إجراء انتخابات نزيهة، فيما ترفض مجموعة دول أخرى تنقلها روسيا والصين وكوبا أي مس بموقع مادورو الذي لم يفتقد، برأيها، شرعيته كرئيس منتخب عبر الاقتراع العام.

وجه ثان من المعضلة: دفعت سياسات مادورو وسلطه هوغو تشافيز فنزويلا إلى دوامة أزمة اقتصادية واجتماعية قاسية أدت إلى اختفاء الدواء وانقطاع شبه مستمر للماء والتيار الكهربائي وإلى عقوبات أميركية تحول دون تصدير النفط الفنزويلي، أي إلى حرمان البلاد من المصدر الرئيس للمعلة الأجنبية، ما قضى عملياً على الاستيراد الذي كانت حكومة كاراكاس قد جعلته بديلاً عن الصناعة والزراعة، أثناء فترة تدفق أموال النفط في العقد الأول من القرن الحالي. غير النهج هذا الطبيعة الإنتاجية للبلاد في محاولة للقضاء بأموال النفط وبنوجيات الحكومة، على الفقر وعلى الطبقة البرجوازية المعارضة في آن واحد. بيد أن النتيجة جاءت

إعادة فتح الحدود الفنزويلية - البرازيلية

مادورو يتهم المدير السابق للاستخبارات بالعمل لصالح «سي أي إيه»



مواطنون يعبرون الحدود البرازيلية - الفنزويلية بعد إعادة فتحها أمس (أب)

على النفط الفنزويلي مصدر واردات البلاد. ومن أبرز الشخصيات المعادية للرئيس مادورو، نظيره البرازيلي اليميني القومي جابر بولسونارو. وكانت كراكاس قد أغلقت في فبراير (شباط) حدودها مع جارتها الكبيرة عندما كانت المعارضة تحاول إدخال مساعدات عبرها. لكن نائب الرئيس الفنزويلي طارق العيسمي أعلن الجمعة إعادة فتح الحدود، وكذلك مع أوروبا الجزيرة الهولندية الواقعة قبالة سواحل فنزويلا. كما أكدت البرازيل بدورها إعادة فتح الحدود.

عبر اللاسلكي بمغادرة المنطقة، وامتثلت للأمر. ورأى مويرس ريندون، من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، أن «الوضع القائم سيستمر على الأرجح». وأضاف أن مادورو يمكن أن يواجه «عزلة أكبر من أي وقت مضى على الصعيدين الدبلوماسي والاقتصادي»، لكن «الضغوط الداخلية والخارجية لم تكف لإقناعه هو والمحيطين به بالتفاوض حول رحيله». وتتمتع الحكومة الفنزويلية خصوصاً بدعم روسيا وإيران وكوبا، أقرب حليفة لها في المنطقة. وفي مواجهة هذه الكتلة، فرضت واشنطن عقوبات على مادورو وعلى مسؤولين منديين وعسكريين كبار، أهمها حظر وكوساروا) مغلقة.

تأييد المعارضين لمادورو له بعد ثلاثة أشهر ونصف الشهر على إعلان المعارض البالغ من العمر 35 عاماً، نفسه رئيساً بالوكالة للبلاد. وتصف الحكومة جهوده لطرد مادورو من السلطة بأنها محاولة «انقلابية». تدعمها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب. من جهة أخرى، دانت البحرية الفنزويلية أول من أمس توغل سفينة حربية أميركية في منطقتها الاقتصادية الحصرية، بالقرب من حدود مياهها الإقليمية. وقالت كراكاس إن السفينة «يو إس سي جي جيمس» اقتربت حتى نقطة تبعد 14 ميلاً بحرياً (26 كلم) عن سواحل فنزويلا الأربعة، وقد أمرتها سفينة دورية فنزويلية

كاميخو إنها لا تعرف سبب نقل موكلها إلى سجن للشرطة العسكرية بينما هو مدني». ومن النواب العشرة المتهمين، لجا ثلاثة إلى مقر دبلوماسية أجنبية، بينما أعلن رابع هو لويس فلوريديو في تسجيل فيديو أنه فر إلى كولومبيا «ليجتمى من نظام مستعد لسجن نواب». وعكس نقل ادغار زامبرانو تشيئداً من قبل الحكومة حيال الجمعية الوطنية. وقال خوان مانويل رافاني، المحامي المتخصص بالقضايا الدستورية، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «زامبرانو نقل إلى هذا السجن لأنهما (السلطة) تعتبر أنه يجب أن يحاكم بموجب القانون العسكري». ودعا غوايدو إلى مظاهرات أمس، يُفترض أن تحدد مدى

كراكاس، «الشرق الأوسط»

تواصل السلطات الفنزويلية هجومها على المسؤولين عن التمرد المتمركز على الرئيس نيكولاس مادورو، الذي اتهم مدير جهاز الاستخبارات السابق «بتخسيق» محاولة العصيان، معتبراً أنه «جاسوس» لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه). في المقابل، عاد زعيم المعارضة خوان غوايدو وحشد أنصاره ودعا إلى مظاهرات للكشف عن حجم التأييد له.

وقال مادورو في كلمة بثها التلفزيون: «نحننا في إنيابات أن كريستوفر فيغيرا تم تجنيده من قبل «سي أي إيه» قبل أكثر من عام وأنه كان يعمل كخائن كجاسوس، كمنس». من دون أن يقدم هذه الأدلة. وأضاف مادورو أن فيغيرا قام «بتخسيق الانقلاب» الفاشل الذي دعا إليه زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو في 30 أبريل (نيسان).

وكان فيغيرا فرّ بعد هذه المحاولة، كما أعلن نائب الرئيس الأميركي مايك بنس. وأكد مادورو أنه «سيدفع ثمن خيانتته قريباً». وتندرج هذه الاتهامات في إطار الحملة التي تشنها السلطات للتشافية على «الخونة» المسؤولين عن محاولة التمرد، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. أما على الصعيد القضائي، فقد اتهم عشرة من نواب المعارضة «بالخيانة العظمى» و«التامر». وأبرز هؤلاء ادغار زامبرانو نائب رئيس الجمعية الوطنية التي تسيطر عليها المعارضة، وكرت المحكمة العليا أن أقرب مساعدي خوان غوايدو أوقف، ووضع في الاحتجاز المؤقت في سجن الشرطة العسكرية في فورت تيونا، أكبر مجمع عسكري في كراكاس. وقالت محاميته ليليا

رجال الأمن أغلقوا مداخل البلدة ومخارجها... والمطلوبون بادروا بإطلاق النار

السعودية: القضاء على خلية إرهابية تضم 8 عناصر في القطيف

الممثل مما أدى لإعطاء المركبة التي كانوا يستقلونها، فلجأوا إلى محطة وقود بالقرب من الموقع والقوا بقنبلة يدوية تسببت في حدوث حريق جزئي بالمحطة، بهدف استغلال الحالة في الهروب من قبضة رجال الأمن، وقاموا بالاستيلاء على (صهريج) تحت تهديد السلاح، لكن تم إعطابه على مسافة كيلومترين من محطة أخرى.

وأُسرقت العملية، كما يقول المتحدث، عن مقتل كل من المطلوب ماجد علي عبد الرحيم الفرج، سعودي الجنسية، وهو أحد

اعلن عنها برئاسة أمن الدولة في السعودية وتمت بالتنسيق مع الجهات الأمنية بالمنطقة الشرقية، بعد أن رصد رجال الأمن 4 عناصر من المطلوبين أمينا، وهم يستقلون سيارة من نوع «تاهو» باتجاه طريق (أبو حدرية)، لتنفيذ عمل إرهابي أشارت المعلومات إلى أنهم أتوا المجهزين له.

وقامت الجهات الأمنية باعتراض المطلوبين الأربعة، وطالبهم رجال الأمن بتسليم أنفسهم، لكنهم بادروا بإطلاق النار؛ فتم التعامل معهم وفق ما ينطويه الموقف والرد عليهم

«القوات تمكنت من حماية المنازل والبنيات القريبة من مكان تواجد الإرهابيين الذين أطلقوا النار بشكل عشوائي وكثيف لإشارة الربح في الحي» في محاولة فاشلة للفرار.

وحسب معلومات «الشرق الأوسط»، فإن المطلوبين كانت بوزرتهم أسلحة مختلفة الأنواع، وبعض المستلزمات الشخصية من الهواتف المحمولة التي قد تدل على عناصر إرهابية أخرى في المنطقة نفسها.

وتأتي هذه العملية بعد نحو شهر من عملية استباقية

للتسليم أنفسهم، إلا أنهم لم يستجيبوا وبادروا بإطلاق النار تجاه رجال الأمن.

وأشار إلى أن «الأمر اقتضى التعامل بما يقتضيه الموقف لتحييد خطرهم والمحافظة على حياة الآخرين الموجودين في المحيط السكاني للموقع، ما أسفر عن مقتل العناصر الإرهابية وعددهم ثمانية أشخاص، فيما لم يصب أي من الساكنين أو المارة بذلك الموقع أو رجال الأمن بأي أذى. وما تزال الجهات الأمنية المختصة تباحر مهامها في الموقع وسيتم الإعلان لاحقاً عن

مستجدات». وحسب شاهد في موقع الحادث، فإن «تجمعاً لسيارات أمنية شوهد حول بناية سكنية، وفرض طوق أمني عليها» لمنع المطلوبين من الفرار، قبل أن «تطالب القوة الأمنية المطلوبين بتسليم أنفسهم عبر مكبرات الصوت»، إلا أنهم «بادروا بإطلاق النار».

وأشار شاهد آخر إلى أن الأجهزة الأمنية «أخذت منذ بدء العملية إجراءات مكثفة لتمثلت بإغلاق مداخل جزيرة تاروت ومخارجها لساعات». وأضاف أن

بعمليات إرهابية تستهدف منشآت حيوية ومواقع أمنية». وأضاف: «تمكنت التحريات وإجراءات الاستدلال من تحديد موقع عبارة عن شقة سكنية في حي سنابس ببلدة تاروت في محافظة القطيف، اتخذتها عناصر تلك الخلية وكراً لها ومنطلقاً لإنشطتها الإجرامية. وفي ضوء هذه المعطيات باشرت الجهات المختصة عملية أمنية استباقية تم بموجبها محاصرة الموقع في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم السبت (أمس)، وتوجيه النداءات لتلك العناصر

القطيف، «الشرق الأوسط» أعلنت رئاسة أمن الدولة في السعودية، أمس، القضاء على خلية إرهابية تضم 8 عناصر في بلدة تاروت التابعة لمحافظة القطيف شرق البلاد، بعدما أطلق عناصرها النار على قوة من أجهزة الأمن حاولت توقيفهم. وقال المتحدث باسم رئاسة أمن الدولة في بيان، أمس، إن «الجهات المختصة رصدت مؤشرات قادت بفضل الله إلى الكشف عن وجود خلية إرهابية تم تشكيلها حديثاً تخطط للقيام

بتجاوز المؤتمر الوطني الإفريقي الاختبار الانتخابي، وفاز بنحو 57 في المائة من الأصوات في الانتخابات التشريعية جنوب أفريقيا رغم تراجع شعبيته، ما يعطى الرئيس سيريل رامافوزا تفويضاً هشا لإخراج البلاد من الأزمة.

وتشارفت عمليات فرز الأصوات في مكاتب الاقتراع بـ 22925 في البلاد على نهايتها ظهر أمس، ولا يتبقى سوى عدد ضئيل منها قبل أن تعلن اللجنة الانتخابية المستقلة النتائج الكاملة لانتخابات 8 مايو (أيار). وصدرت الأرقام الحاسمة منذ الجمعة، مع فوز المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم منذ عام 1994 بـ 57,5 في المائة من الأصوات، متقدماً بفارق كبير على التحالف الديمقراطي (وسط، 20,7 في المائة)، وحزب مقاتلون من أجل الحرية الاقتصادية (يسار راديكالي، 10,7 في المائة)، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وبذلك يضمن المؤتمر الوطني الإفريقي احتفاظه بالغالبيّة المطلقة في الجمعية الوطنية، وتوفيقاً جديداً لزعيمه سيريل رامافوزا على رأس الدولة. لكن النتيجة تؤكد التراجع المتواصل لحركة نلسون مانديلا التاريخية، منذ أن تسلمت السلطة عند سقوط نظام الفصل العنصري عام 1994، وقد حصلت على 70 في المائة من الأصوات في الانتخابات

بريتوريا، «الشرق الأوسط» تجاوز المؤتمر الوطني الإفريقي الاختبار الانتخابي، وفاز بنحو 57 في المائة من الأصوات في الانتخابات التشريعية جنوب أفريقيا رغم تراجع شعبيته، ما يعطى الرئيس سيريل رامافوزا تفويضاً هشا لإخراج البلاد من الأزمة.

وتشارفت عمليات فرز الأصوات في مكاتب الاقتراع بـ 22925 في البلاد على نهايتها ظهر أمس، ولا يتبقى سوى عدد ضئيل منها قبل أن تعلن اللجنة الانتخابية المستقلة النتائج الكاملة لانتخابات 8 مايو (أيار). وصدرت الأرقام الحاسمة منذ الجمعة، مع فوز المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم منذ عام 1994 بـ 57,5 في المائة من الأصوات، متقدماً بفارق كبير على التحالف الديمقراطي (وسط، 20,7 في المائة)، وحزب مقاتلون من أجل الحرية الاقتصادية (يسار راديكالي، 10,7 في المائة)، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وبذلك يضمن المؤتمر الوطني الإفريقي احتفاظه بالغالبيّة المطلقة في الجمعية الوطنية، وتوفيقاً جديداً لزعيمه سيريل رامافوزا على رأس الدولة. لكن النتيجة تؤكد التراجع المتواصل لحركة نلسون مانديلا التاريخية، منذ أن تسلمت السلطة عند سقوط نظام الفصل العنصري عام 1994، وقد حصلت على 70 في المائة من الأصوات في الانتخابات

أحد أنصار الرئيس رامافوزا يحمل لافتة حزبه في فعالية انتخابية بـ جوهانسبرغ الأسبوع الماضي (رويترز)

من غير أن يغيب عن أذهاننا ما قاله لنا الشعب قبل الاقتراع (شكراً على ما قمتم به على مدى 25 عاماً، لكن يجدر بكم العمل بشكل أفضل وتصحيح ما لا يعمل بشكل جيد)».

وجرت الحملة الانتخابية على مدى أشهر على وقع غضب واستياء قسم متزايد من السكان حيال الفساد والبطالة البالغة 27 في المائة، واستمرار الفروقات الاجتماعية الصارخة. وعد سيريل رامافوزا (66 عاماً) بإصلاح الأخطاء التي ارتكبتها الحزب في عهد سلفه جاكوب زوما، الضالع في سلسلة من

رئيسه تعهد بمكافحة الفساد وانعاش الاقتصاد

«المؤتمر الوطني» يتجاوز الاختبار الانتخابي رغم تراجع شعبيته



أحد أنصار الرئيس رامافوزا يحمل لافتة حزبه في فعالية انتخابية بـ جوهانسبرغ الأسبوع الماضي (رويترز)

الفضائح السياسية والمالية. وبعد شهرين على انتخابه زعيماً للمؤتمر الوطني الإفريقي في نهاية 2017، أرغم رامافوزا الرئيس على الاستقالة وتولى زمام البلاد. ويردّد النقابي السابق في ظل الفصل العنصري قبل أن يصبح من أثرى رجال الأعمال في العالم، أنه عازم على استئصال الفساد و«إنعاش الاقتصاد. ويرى المحللون أن خطابه أتاح للحزب الاحتفاظ بالكثير من الناخبين الخائين حيال أدائه. سوزان بويسين من جامعة

التشريعية عام 2004، و66 في المائة عام 2009، و62 في المائة عام 2014. وتراجعت الحركة إلى أدنى مستوياتها في الانتخابات المحلية قبل عامين، إذ حصلت على 54 في المائة من الأصوات مساعداً الأمين العام للمؤتمر، جيسي دوراتي، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «هذا ليس تراجعاً فعلياً، بل أننا حصلنا عام 2016 على أقل (من 57,5 في المائة). إنه تقدم بالآخرى». وأضاف: «إننا راضون لحصولنا على ولاية جديدة لتولي الحكم، وسنمارسه

الفرصة».

يطل على مشاريع صينية بمليارات الدولارات

هجوم مسلح يستهدف فندقاً فخماً بجنوب باكستان

بلوشستان الذي يعد الأقر والأكبر في باكستان على مدى سنوات.

واستهدفت قوات الأمن الباكستانية متمردين في الأقليم منذ عام 2004. واتهمت سراً من قبل المجموعات الحقوقية الدولية بارتكاب انتهاكات في المنطقة، وهو أمر يغيبه الجيش.

وتراجع مستوى العنف في باكستان بشكل كبير منذ تعرضت البلاد لهجوم اعتبر سراً من قبل المجموعات الحقوقية الدولية بارتكاب انتهاكات في المنطقة، وهو أمر يغيبه الجيش.

وتراجع مستوى العنف في باكستان بشكل كبير منذ تعرضت البلاد لهجوم اعتبر سراً من قبل المجموعات الحقوقية الدولية بارتكاب انتهاكات في المنطقة، وهو أمر يغيبه الجيش.

وتراجع مستوى العنف في باكستان بشكل كبير منذ تعرضت البلاد لهجوم اعتبر سراً من قبل المجموعات الحقوقية الدولية بارتكاب انتهاكات في المنطقة، وهو أمر يغيبه الجيش.

وتراجع مستوى العنف في باكستان بشكل كبير منذ تعرضت البلاد لهجوم اعتبر سراً من قبل المجموعات الحقوقية الدولية بارتكاب انتهاكات في المنطقة، وهو أمر يغيبه الجيش.

الوحيد في غواد، التي كانت سابقاً قرية صغيرة لصيد الأسماك، وهو المكان الذي تتركز فيه وفود رجال الأعمال الباكستانيين والأجانب، وكذلك الوفود الدبلوماسية لدى زيارة المدينة. ويقع الفندق على تلة معزولة مشرفة على مرفأ غواد، المشروع الرئيسي في برنامج الممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني في محافظة بلوشستان.

ويستهدف الضخم المرتبط بالبنية التحتية لربط إقليم شينجيانغ (غرب الصين) بمرفأ غواد على بحر العرب. ويضم المشروع طريقاً سريعاً بطول 392 كيلومتراً، يربط بين بيشاور وكرا تلي ومن المقرر أن يتشغل العمل به هذا العام.

بالإضافة إلى مطار ومستشفى وطريق سريعة جديدة في غواد، وغيرها من المشاريع الإنشائية المنتظرة على طريق مؤدية إلى الفندق. وقال إنهم أطلقوا النار، لكنه أشار إلى أن العملية تشارف على الانتهاء. وأضاف: «لم يكن هناك نزلاء باكستانيون أو صينيون في الفندق»، مضيفاً أن المبنى لم يضم سوى موظفين. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم حتى وقت كتابة هذه السطور. ويعدّ فندق «بيسرل كونتيننتال» الفندق الفخم

إسلام آباد، «الشرق الأوسط» قتل شخص على الأقل بعدما اقتحم 3 مسلحين فندقاً خمس نجوم في مدينة غواد في جنوب غربي باكستان، التي تشكل مركزاً لمشروع صيني ضخم للبنية التحتية بقيمة مليارات الدولارات، وفق ما أفاد الجيش أمس.

وأطلق المسلحون النار على أحد الحراس في مدخل الفندق، ما أدى إلى مقتله كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال متحدث باسم الجيش إن قوات الأمن طوّقت المكان. واجلي نزلاء الفندق بامان، وحاصرت قوات الأمن الإرهابيين على درج يقود إلى الطابق العلوي من المبنى. عملية التطهير جارية».

من جهته، أكد محمد أسلم الضابط في الخدمة في غواد، أن سيارات الإسعاف وفرق الإنقاذ ينتظرون على طريق مؤدية إلى الفندق. وقال إنهم أطلقوا النار، لكنه أشار إلى أن العملية تشارف على الانتهاء. وأضاف: «لم يكن هناك نزلاء باكستانيون أو صينيون في الفندق»، مضيفاً أن المبنى لم يضم سوى موظفين.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم حتى وقت كتابة هذه السطور. ويعدّ فندق «بيسرل كونتيننتال» الفندق الفخم

على الاتحاد الجمركي بدون تنظيم استفتاء ثان، عندها فإن نصف حزب العمال لن يصوت على أي طرح مهما كان. وإذا تم التوافق على اتحاد جمركي، عندها فإن معظم الحزب المحافظ لن يدعمه». وتابع: «وبالتالي، لا أرى هذا الطريق مثمراً كثيراً، وقد أكون مخطئاً، لكنني أعتقد أنه سينتشر خلال الأيام المقبلة من غير أن يقود إلى أي نتيجة تذكر». وتعهّد ماي الاستقالة بعد إقرار اتفاق بريكست في

المحادثات الجارية بين الحكومة وحزب العمال المعارض للتوصل إلى تسوية حول اتفاق بريكست خلال أيام. وقال بريدي لهيئة الإذاعة البريطانية أمس: «لا أرى كيف يمكن لهذا الطريق أن يؤدي إلى أي حل منطقي».

ويضغط حزب العمال من أجل اتفاق جمركي مع الاتحاد الأوروبي بعد الخروج من التكتل، وهو ما يرفضه المؤيدون المتشددون لبريكست. وقال بريدي «إذا تمت الموافقة

تزايد الضغوط على ماي لتقديم تاريخ استقالته

بريدي الأربعاء لبحث خططها للتحتي. وقال بريدي إن كتلته «طلبت منها توضيح المسألة» وعرضت أن تأتي وتلتقي الكتلة، ووافقت على ذلك». ويتصدر وزير الخارجية السابق بوريس جونسون، توقعات المرشحين ليكون الزعيم المقبل للمحافظين، وليتولى تاليا رئاسة الحكومة، متقدماً على الوزير السابق لبريكست دومينيك راب، ووزير البيئة مايكل غوف، ووزير الخارجية الحالي جيريمي هانت.

البرلمان، إلا أن الاتفاق الذي توصلت إليه مع الاتحاد الأوروبي تعثّر 3 مرات في مجلس العموم. لكن الدعوات بعد الانتخابات المحلية في 2 مايو (أيار). وخسر الحزب المحافظ مجالس محلية عدة، وأكثر من ألف مقعد في هذه الانتخابات التي عاقب البريطانيون فيها حزب رئيسة الوزراء على المارزق الذي وصلت إليه عملية بريكست. ووافقت ماي على لقاء

على الاتحاد الجمركي بدون تنظيم استفتاء ثان، عندها فإن نصف حزب العمال لن يصوت على أي طرح مهما كان. وإذا تم التوافق على اتحاد جمركي، عندها فإن معظم الحزب المحافظ لن يدعمه». وتابع: «وبالتالي، لا أرى هذا الطريق مثمراً كثيراً، وقد أكون مخطئاً، لكنني أعتقد أنه سينتشر خلال الأيام المقبلة من غير أن يقود إلى أي نتيجة تذكر». وتعهّد ماي الاستقالة بعد إقرار اتفاق بريكست في

المحادثات الجارية بين الحكومة وحزب العمال المعارض للتوصل إلى تسوية حول اتفاق بريكست خلال أيام. وقال بريدي لهيئة الإذاعة البريطانية أمس: «لا أرى كيف يمكن لهذا الطريق أن يؤدي إلى أي حل منطقي».

ويضغط حزب العمال من أجل اتفاق جمركي مع الاتحاد الأوروبي بعد الخروج من التكتل، وهو ما يرفضه المؤيدون المتشددون لبريكست. وقال بريدي «إذا تمت الموافقة

تندن، «الشرق الأوسط» تزايدت الضغوط على رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي من داخل حزبها المحافظ، مع توقع قيادات بارزة أن تقدم جديداً زمنياً لاستقالته خلال أيام. وقال غراهام بريدي، الذي يترأس كتلة الحزب المحافظ في مجلس العموم، إنه يتوقع أن توضح ماي الجدول الزمني لتخليها عن منصبها خلال لقاء معها الأربعاء. كما توقع أن تنهار

انحسار حركة «السترات الصفراء» قبل أسبوعين من الانتخابات الأوروبية

دوشي (51 عاماً) التي شاركت في تحرك ليون: «ماكرون يرسل إلينا الفئات ويعتقد أننا سنكتفي بذلك، لكننا لن نوافق. نريد خصوصاً تعزيز القدرة الشرائية وإطلاق (استفتاء مبادرة المواطنة) حول كل الموضوعات». من جهته، قال تيجيري بواريفان (44 عاماً) الذي تظاهر في باريس: «هناك نوع من التخالد والخوف في ظل العنف الذي تمارسه الشرطة، وهناك أيضاً الجانب الاقتصادي: التظاهر في باريس أو في مدن أخرى باهظ الثمن».

واعتبرت أنابيس (26 عاماً) التي شاركت في تنظيم مظاهرة دويه (شمال) أن التعبئة «سنتبقى على حالها» حتى الانتخابات الأوروبية المقررة في 26 مايو بفرنسا، مضيفة «نحن في حال انتظار»، رغم أنها «ترفض التراجع» على الصعيد الشخصي. وفي نانت (غرب) راوح عدد المتظاهرين بين ألفين وثلاثة آلاف بمواكبة عناصر الدرك ومروحية. ولم يجر التحرك من دون مواجهات.

مظاهرات يشاركون في مسيرة للسترات الصفراء في نانت أمس (أ.ف.ب)

شكّلها اليمين المتطرف. وأصرّ جيروم رودريغيز، أحد قادة التحرك خلال تظاهراته في ليون (وسط شرق)، على أن «مزيداً من الناس ينضمون إلينا ويدركون أن (السترات الصفراء) ليست عقيدة سياسية أو إرهابية، وأن المطالب التي نطرحها تعبر عن المواطنين»، كما نقلت وكالة

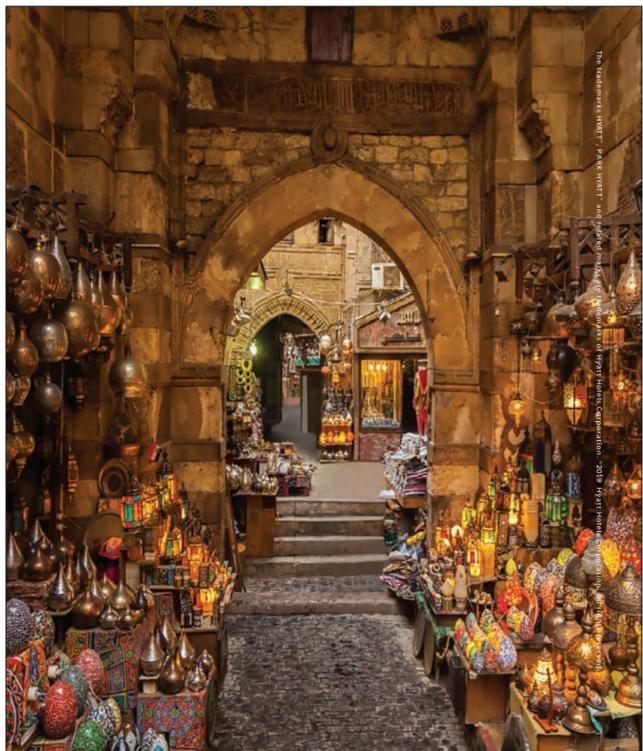
خرج محتجو «السترات الصفراء» إلى شوارع فرنسا أمس، مع اقتراب عمر حركتهم من سنة أشهر، سعياً إلى استنهاض تحركهم والابتات أنهم لا يزالون حاضرين. وهتف مئات من المحتجين ساروا تحت المطر في باريس: «نحن هنا، نحن هنا»، لكن الوصول إلى جادة الشانزليزيه كان محظوظاً عليهم كما في مرات سابقة خشية تكرار أعمال العنف في هذه المنطقة السياحية. ومع دخول الحركة أسبوعها السادس والعشرين، بدأ عدد المحتجين في تراجع. فقبل أسبوع، أحصت وزارة الداخلية أقل من 19 ألف متظاهر في مختلف أنحاء فرنسا، مقابل أكثر من أربعين ألفاً تحدث عنهم المنظّمون. وتبقى المشاركة في الأضعف منذ 17 نوفمبر (تشرين الثاني)، حين سجلت مشاركة 282 ألف شخص في المظاهرات. وأزمة «السترات الصفراء» هي الأسوأ التي يواجهها ماكرون منذ توليه الحكم قبل عامين،

مظاهرات يشاركون في مسيرة للسترات الصفراء في نانت أمس (أ.ف.ب)

شكّلها اليمين المتطرف. وأصرّ جيروم رودريغيز، أحد قادة التحرك خلال تظاهراته في ليون (وسط شرق)، على أن «مزيداً من الناس ينضمون إلينا ويدركون أن (السترات الصفراء) ليست عقيدة سياسية أو إرهابية، وأن المطالب التي نطرحها تعبر عن المواطنين»، كما نقلت وكالة

مظاهرات يشاركون في مسيرة للسترات الصفراء في نانت أمس (أ.ف.ب)

مظاهرات يشاركون في مسيرة للسترات الصفراء في نانت أمس (أ.ف.ب)



رمضان بارك حياة
يهنكم بارك حياة جدة بطول شهر رمضان المبارك ويسعدكم استقبالكم وسط أجواء تحكي قصة أزفة خان الخليلى العريقة. سيدقم مطعم النافورة والاندلسية أطباق و حلويات عربية وعالمية للاططار بالإضافة إلى المأكولات الحجازية. بينما سيدقم مطعم أندلسية بوفيه سحور يوميًا. كما يمكنكم الاستمتاع بأبد الحلويات والمشروبات في لاونج بارك حياة والتراس الخارجي المطل على البحر.

لمزيد من المعلومات والحجز، يرجى الاتصال بنا على +9661123333333 أو زوروا موقعنا jeddah.park.hyatt.com

PARK HYATT JEDDAH™
MARINA, CLUB AND SPA
luxury is personal



هل يتم تعميم النموذج الليبي؟

يجب أن يعمم النموذج الليبي في كل جمهوريات الانتفاضات والاحتجاجات العربية، لتتخلص بشكل كامل ونهائي من الميليشيات والجماعات والتنظيمات الإرهابية المسلحة، وهو الخلاص الذي قادته الجيوش والشعوب في أكثر من دولة عربية، ونجحت فيه، في مصر وفي غيرها من الدول، وهو ما يجري اليوم في ليبيا ويمثل نموذجاً قابلاً للتوسيع والتعميم.

في اليمن مثلاً، مع مراعاة الفروق هناك، ولئن خذلت المؤسسات الدولية وتقاومت عن دورها فمن الواجب الانتباه إلى الدور التاريخي الذي تقوده الإدارة الأميركية تجاه هذا الملف المهم والمؤثر، وتبنيها لإستراتيجية فضح كل الدول الداعمة لمليشيا الحوثي وعلى رأسها إيران، وحشد تحالفات دولية فاعلة لإنهاء الأزمة اليمنية، والقضاء بالبرم على الميليشيا التابعة لإيران تماماً كما تفعل نفس الإدارة تجاه «حزب الله» اللبناني.

يقول المثل إن الشيطان يكمن في التفاصيل، ولكن تفاصيل المنطقة تشمل الملائكة أيضاً، فمن الجيد أن يتخلص الشعب السوداني من الحكم الأصولي لجماعة «الإخوان المسلمين» المستمر منذ عقود، وأن يتخلص الشعب والجيش

النموذج الليبي الذي يتم بناؤه اليوم هو نموذج بالغ الأهمية في صراعات الماور في المنطقة وفي المصالح الدولية فيها، وحين يتم تعميمه في مناطق الأزمات الكبرى في المنطقة سيكون فاعلاً ومؤثراً.

في السياسة، من الجيد أحياناً أن تراجع وتترك القيادة لمن هو أقدر وأقوى، وهو ما جرى في أحد أهم الملفات في المنطقة، وهو ملف النظام الإيراني الداعم للإرهاب والتطرف، حيث أخذت القوة الكبرى في العالم، الولايات المتحدة الأميركية، الملف بيدها، وأصبح النظام الإيراني تحت معاناة مستمرة، تكبر ولا تصغر، تزيد ولا تقل، تصبح فاعلة ومؤثرة بشكل يشهد العالم، ويشهد تطورات المتلاحقة من تصعيد العقوبات إلى ناقلات الطائرات والبورج والمدمرات

والتعميم. في اليمن مثلاً، مع مراعاة الفروق هناك، ولئن خذلت المؤسسات الدولية وتقاومت عن دورها فمن الواجب الانتباه إلى الدور التاريخي الذي تقوده الإدارة الأميركية تجاه هذا الملف المهم والمؤثر، وتبنيها لإستراتيجية فضح كل الدول الداعمة لمليشيا الحوثي وعلى رأسها إيران، وحشد تحالفات دولية فاعلة لإنهاء الأزمة اليمنية، والقضاء بالبرم على الميليشيا التابعة لإيران تماماً كما تفعل نفس الإدارة تجاه «حزب الله» اللبناني.

يقول المثل إن الشيطان يكمن في التفاصيل، ولكن تفاصيل المنطقة تشمل الملائكة أيضاً، فمن الجيد أن يتخلص الشعب السوداني من الحكم الأصولي لجماعة «الإخوان المسلمين» المستمر منذ عقود، وأن يتخلص الشعب والجيش

النموذج الليبي الذي يتم بناؤه اليوم هو نموذج بالغ الأهمية في صراعات الماور في المنطقة وفي المصالح الدولية فيها، وحين يتم تعميمه في مناطق الأزمات الكبرى في المنطقة سيكون فاعلاً ومؤثراً.



عبدالله بن بجاد العتيبي
a.alotibi@aawsat.com

السوداني من كل علاقات نظام البشير مع تركيا وقطر وإيران، وأن يخرجوا المحتل التركي من كل السودان ومن جزيرة سواكن تحديداً، التي سلمها البشير للمستعمر التركي على طبق من خيانة، وأن يرفضوا أي علاقات بدولة قطر المنتهية للمحور المعادي للدول والشعوب العربية.

ينبغي على الدول العربية وشعوبها الانتباه للدور التركي القطري الرافض لاستقرار الدول العربية، والداعم لمليشيات وجماعات الإرهاب والأصولية، فهؤلاء لن يسكتوا ولن يرضوا بسقوط السودان من كل علاقات نظام البشير مع تركيا وقطر وإيران، وأن يخرجوا المحتل التركي من كل السودان ومن جزيرة سواكن تحديداً، التي سلمها البشير للمستعمر التركي على طبق من خيانة، وأن يرفضوا أي علاقات بدولة قطر المنتهية للمحور المعادي للدول والشعوب العربية.

السوداني من كل علاقات نظام البشير مع تركيا وقطر وإيران، وأن يخرجوا المحتل التركي من كل السودان ومن جزيرة سواكن تحديداً، التي سلمها البشير للمستعمر التركي على طبق من خيانة، وأن يرفضوا أي علاقات بدولة قطر المنتهية للمحور المعادي للدول والشعوب العربية.

ينبغي على الدول العربية وشعوبها الانتباه للدور التركي القطري الرافض لاستقرار الدول العربية، والداعم لمليشيات وجماعات الإرهاب والأصولية، فهؤلاء لن يسكتوا ولن يرضوا بسقوط السودان من كل علاقات نظام البشير مع تركيا وقطر وإيران، وأن يخرجوا المحتل التركي من كل السودان ومن جزيرة سواكن تحديداً، التي سلمها البشير للمستعمر التركي على طبق من خيانة، وأن يرفضوا أي علاقات بدولة قطر المنتهية للمحور المعادي للدول والشعوب العربية.

ينبغي على الدول العربية وشعوبها الانتباه للدور التركي القطري الرافض لاستقرار الدول العربية، والداعم لمليشيات وجماعات الإرهاب والأصولية، فهؤلاء لن يسكتوا ولن يرضوا بسقوط السودان من كل علاقات نظام البشير مع تركيا وقطر وإيران، وأن يخرجوا المحتل التركي من كل السودان ومن جزيرة سواكن تحديداً، التي سلمها البشير للمستعمر التركي على طبق من خيانة، وأن يرفضوا أي علاقات بدولة قطر المنتهية للمحور المعادي للدول والشعوب العربية.

ينبغي على الدول العربية وشعوبها الانتباه للدور التركي القطري الرافض لاستقرار الدول العربية، والداعم لمليشيات وجماعات الإرهاب والأصولية، فهؤلاء لن يسكتوا ولن يرضوا بسقوط السودان من كل علاقات نظام البشير مع تركيا وقطر وإيران، وأن يخرجوا المحتل التركي من كل السودان ومن جزيرة سواكن تحديداً، التي سلمها البشير للمستعمر التركي على طبق من خيانة، وأن يرفضوا أي علاقات بدولة قطر المنتهية للمحور المعادي للدول والشعوب العربية.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الرنتود

alrashed@aawsat.com

هل أميركا فعلاً تريد الحرب على إيران؟

علينا ألا ننسى أن صدام حسين، الرئيس العراقي المهزوم الراحل، لم يستوعب أبداً جديدة التهديدات الأميركية التي كانت تنذر بأنها تعزز شأن حرب مدمرة عليه ما لم ينسحب من الكويت، وجرت آخر محاولة لإرسال الرسالة له في سويسرا، عندما التقى وزير الخارجية العراقي والأميركي، طارق عزيز وجميس بيكر، قبيل الحرب الجوية بإيام، وبعد خمسة أشهر من الاحتلال والتخديرات المتكررة، نحن أمام سيناريو مماثل، إنذارات متعددة لطهران بأنها إن نشبت ستكون حرباً مدمرة. الجانب الأميركي يكرر القول إنه لا يريد خوض الحرب، لكنه في الواقع يدفع نظام إيران إليها دعماً، فالعقوبات الاقتصادية الأميركية تنهك النظام، وربما تسقطه دون إبطاء وخصوصاً أن بعض وفي طهران، النظام لا يريد، هو الآخر، الحرب لأنه يدرك أنها ستدمره تماماً، لكنه يلعب لعبة التهديد بالوقوع في الحصار، وربما يتجاسر على استخدامها بشكل محدود، مثل الاعتداء على مصالح نفطية خليجية سعودية أو غيرها. بذلك، ربما، يتصور النظام الإيراني أنه لو أقدم على اشتياك محدود ودعائي، كما كان يفعل «حزب الله» مع إسرائيل، سيبرر له التوصل إلى اتفاق ما. الخطورة في هذا التفكير، أي بالوقوف على حافة الهاوية، أنه قد يقود فعلاً إلى حرب شاملة والسقوط في الهاوية.

والذي يجعلنا نصدق باحتمالية وقوع الحرب هو عدد القطع البحرية العسكرية الأميركية القتالية التي وصلت إلى مياه الخليج والأخرى في المنطقة المحيطة بها. هذه ليست العباب، ولا تتحرك إلا وهي بالفعل مستعدة للقتال وفي انتظار الأوامر العليا، وهي أقصى رسالة جادة يمكن أن تبعث بها واشنطن.

علينا أن نتذكر أن الولايات المتحدة قوة هائلة، مثل الفيل، تدوس على العشب ولا تنظر تحتها. ففي مناطق الصراع أصيبت بخدوش قابلة للمداواة، في حين أن النظام الإيراني قد يصيبه ما أصاب صدام في الحروب، تدمير وربما انهيار، وما أصاب حركات طالبان عندما تم تدميرها وإخراجها من كابل بعد هجمات سبتمبر (اليلول)، وحتى عندما هزمت غارت فيتنام، بجروح نفسية، وهي تسعى لتقليل خسائرها البشرية.

وكتيراً ما ترد السؤال، طالما أن واشنطن تملك هذه القدرات الفتاكة فلماذا لم تستخدمها في عشرات المرات التي استهدفت إيران مصالح أميركا وحلفائها؟ سؤال يبرده المحاورون، وكذلك مروجو نظرية المؤامرة، ومن يريد زرع الشك، عن علاقة سرية بين النظامين.

نظام إيران حذر وخبث، فهو لم يصل في العداة مرحلة الاعتداء المباشر على الولايات المتحدة، سواء في المنطقة أو خارجها، فهو يستعين بوكلاء يقومون بالهجمة عنه، وبالتالي لا يدفع أي رئيس أميركي لشن حرب، بتأييد من إيران نفذت بحذر شديد، كما لو كان قانونيون هم من خطط لها. في نفس الوقت، واشنطن، هي الأخرى، تدير عمليات عسكرية سرية ضد إيران ومصالحها، عبر خباياها وحلفائها، إضافة إلى المقاطعة الاقتصادية المؤدية جداً.

السبب الآخر، أن الولايات المتحدة لا تزال تأمل في أن إيران تتغير سياسياً، وتصبح دولة حليفة، وبالتالي تتخاضى دفعها في أحضان خصومها الكبار، روسيا والصين. وقد تدخل إحدى هاتين القوتين وتمنح إيران الحماية لإبقاء النظام، ضمن لعبة الصراع على لوح الشطرنج. وهو ما فعلته روسيا، عندما تدخلت وأنقذت نظام الأسد من انهيار محتوم، وتقلع الآن مع نظام مادورو في فنزويلا. إنما النظام في إيران مريض بايديولوجية دينية ثورية متطرفة، فشلت كل وسائل واشنطن في الترغيب والترهيب والمناصحة في تهديده وإصلاحه. ويبدو أن مصيره قد قارب على الحسم، خصوصاً أن الأنظمة الشريفة المماثلة قد تم التخلص منها، مثل صدام في العراق، والقدافي في ليبيا، والبشير في السودان، وتم إضعاف نظام الأسد في سوريا.



أياد أبو شرا

مقدمها انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي، وتشديد العقوبات الأميركية المفروضة على إيران. اليوم، تعيش منطقة الخليج عملية تحشيد وبناء عسكري جدي أميركي يقرأها كثيرون على أنها رسالة تحذيرية صارمة إلى القيادة الإيرانية، تحثها على ضرورة خفض سقف طموحاتها الإقليمية. وفي هذا الاتجاه، جاءت عدة تصريحات لعدد من شخصيات إدارة ترسم، أخرجها ليجيمس جيفري المبعوث الأميركي لشؤون سوريا، لتؤكد أن واشنطن لا تريد حقاً أكثر من خروج القوات الإيرانية من سوريا.

جيفري قال في لقاء نشرته «الشرق الأوسط» قبل أيام عن موقف واشنطن من سوريا: «ليست لدينا سياسة لتغيير النظام بالنسبة إلى السيد الأسد، ما لدينا هو لغة القرار 2254 التي جاءت بقرار دولي ووافقة روسيا. وتؤججت بقراري واشنطن في الدستور وانتخابات برعية الأمم المتحدة وتغييرات في الحكم. استعملت كلمة (الحكم) مرات عدة لأن (الحكم) الحالي غير مقبول ومجرم ووحشي. تريد التغيير، ومتمسكون بالتغيير. وسياستنا القائمة على الضغط لن تتغير إلى النظام».

سقف التصعيد العسكري الأميركي ضد إيران

اعتبروا أنهم هُتمشوا في ليبيا، فإنيهم حققوا خطوات مهمة في كل من القضاء السوفياتي السابق (تحديداً، القرم وأوكرانيا) والمشرق العربي، حيث تركت لهم واشنطن حرية التصرف في سوريا، بعد سقوط «خطوط أوباما الحمراء» لبشار الأسد.

اليوم تعيش المنطقة عملية تحشيد وبناء عسكري جدي أميركي يقرأها كثيرون على أنها رسالة تحذيرية صارمة إلى القيادة الإيرانية

منطقة شرق الفرات، وهو ما يشكل مصدر ارتياح للقيادة التركية، مع أن مواقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لم تسمح بفتح صفحة جديدة، وفيما يخص إسرائيل تعززت وتوثقت العلاقات أكثر، وتؤججت بقراري واشنطن نقل سفارتها إلى القدس المحتلة وإعلانها هزيمة الجولان السورية المحتلة (رضاً أسرائيلية) بل تردد. أما في الموضوع الإيراني، فكانت هناك نقلة نوعية أميركية شملت عدة خطوات تصعيدية متتالية ضد نظام طهران، في

على التقارب مع طهران، ومد يد التعاون إلى من اعتبرته إدارة باراك أوباما الجناح المعتدل داخل «الإسلام السياسي». واللافت أن وتل أبيب لم تتعرض لاهتزازات تذكر، بينما كان مفاوضو إدارة أوباما يضعون المسامات الأخيرة مع نظرائهم الإيرانيين على «اتفاق نووي» تعهد زعامة تجاهل ما كان يحدث على الأرض.

هنا، قد يقول قائل، إن التجاهل كان متعمداً للتمدد الإيراني في قلب الوطن العربي، و«سيطرة طهران على أربع عواصم عربية»، كما تباهى أحد قادة الحرس الثوري. ثم إن هذا التجاهل ما كان محصوراً بإدارة أوباما، التي لم تخف حرصها على إسقاط الحواجز مع نظام طهران، بل شمل أيضاً القيادة الإسرائيلية، التي سمعت بمزيد من تصعيد طهران وزرعه بذور فتنة مذهبية وعرقية على امتداد العالم العربي.

بناء القوة العسكرية الأميركية الضاربة في منطقة الخليج يفترض أن يؤخذ على محمل الجد. فالمتغيرات كبيرة سواء على مستوى الشرق الأوسط، أو في حسابات واشنطن خارجياً وداخلياً. ومن يرصد الشأن الأميركي يدرك قوة الترابط بين السياسيتين الخارجية والداخلية.

حتى إذا اعتبرنا العلاقات بين إسرائيل وإدارة أميركية شائناً خارجياً - أو هكذا يفترض أن يكون - فإن الواقع في موازات شبكة المصالح والاعتبارات الانتخابية تجعل من دعم واشنطن لأي رئيس وزراء إسرائيلي مسألة تعلق حتى على الانقسام الحزبي داخل الولايات المتحدة. ولئن كانت بعض الإدارات الأميركية تماهت مع السياسات الإسرائيلية إلى حد التطابق التام، فالسبب مرتبط بشبكة المصالح والاعتبارات الانتخابية. وهكذا، يتلشى الفارق بين الشائنين الخارجي والداخلي.

بدرجة أقل بكثير، طبعاً، كان الوضع في عهد الإدارة السابقة التي اختارت التخلي ليس عن حلفائها العرب فحسب، بل عن عدد من ثوابت واشنطن الإستراتيجية من أجل إعادة رسم تحالفاتها الإقليمية في الشرق الأوسط. وفي هذا السياق، انصبت الجهود

أصعب مهمة
دبلوماسية!

حسين شبكشي

في ظل العلاقات الدبلوماسية القائمة حالياً تبدو مهمة السفير السعودي لدى لبنان وليد بخاري هي الأصعب حالياً. ليس سراً حجم المصائب السياسية والهجوم الإعلامي المركز عليه الذي يتعرض له الرجل.

ففي ظل وجود تنظيم «حزب الله» الإرهابي الذي يختلف (ويهدد) الحكومة اللبنانية سيكون تياره مجبوراً على الاصطفاف خلفه، والمشاركة في الهجوم العنيف على الدبلوماسي السعودي.

ووسط كل هذا الجو المشحون يؤدي الرجل دوره بتميز وفاعلية. استطاع في فترة وجيزة أن يفتح ويتواصل بشكل إيجابي ومؤثر مع أهم وأبرز القيادات الروحية في لبنان، بالإضافة إلى أبرز القادة السياسيين، وجال على أهم الجمعيات الخيرية، وشارك في فعاليتها بحضور مؤثر، أقام عدداً مهماً وكبيراً من الفعاليات الاجتماعية والثقافية، مبرزاً فيها ثقافة الانفتاح والتواصل ومد جسور العون وحسن الظن. كل هذا الحراك جعل منه قصة نجاح وأحد ارتياكاً شديداً في صفوف اتباع تنظيم «حزب الله» الإرهابي في كيفية التعامل معه، فصدروا على المشهد الإعلامي أبحاثهم «تحليل»، ما يقوم به السفير السعودي وتبنيها وإظهار «حقيقة» مقاصده ونياته؛ السفير السعودي لدى لبنان إحدى أهم وأصعب المهام الدبلوماسية، وغير خاف حجم الأزمات التي يتم ترويجها ضدّه، وتصريحات كاذبة على لسانه، وذلك لكسر صداقيته وحضوره الشعبي في الشارع اللبناني، سواء كان الشعبي منه أو السياسي.

السفارة السعودية في لبنان من عليها عدد مهم من رجال الدولة المحضرين والدبلوماسيين المتمرسين، بداية من علي الشاعر مروراً بفؤاد مفتي حتى عبد العزيز خوجة وبعده على عواض عسيري، وصولاً إلى وليد بخاري. كلهم جاءوا لبناء علاقة مع الدولة اللبنانية وتركيزاً عربوية لبنان وتأكيد الحرص على أن يكون لبنان مستقلاً، ودعم جيش الدولة، فقط أن يكون له الحق الحصري في حمل السلاح. لم تتعرض أي بعثة دبلوماسية في لبنان لتهديدات وضغوطات مثلما تعرضت له السفارة السعودية، ومع ذلك لم تقصر يوماً في واجبها، كدم لبنان وتسهيل سفر المتقاعدين والمقيمين من مواطنيها في السعودية، بالإضافة إلى تسهيلات الحج والعمرة. لبنان بلد واجهته جميلة، طبيعة خلابة وبهيا الخالق سبحانه وتعالى إياه، ولكن به غضب وشجن وقلق تجعله قفلاً للتسيير والتحكم فيه، والإنصاف نحو الإشاعات، وأول ضحايا تلك الأجواء هي الدول الصديقة للبنان.

هناك مقطع فيديو يجري تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي لمواطن لبناني في مطار الرياض تم إنهاء خدماته، بعد ثماني سنوات «يستجّد» فيها بالإرهابي حسن نصر الله ضد السعودية، وهو يمثل هذه النوبة من الفتنة المصودة، إلا أنه حتماً لا يمثل اللبنانيين ككل، لأن بعده خرجت مجموعة من اللبنانيين الشرفاء بمقاطع تغدي ما قال. نهج وليد بخاري المهني والمحترف والشجاع هو انعكاس سياسة بلاده مع لبنان يؤديها الرجل باقتدار في ظروف مشحونة ومليئة بالكراهية. لبنان القديم رحل ولن يعود مع الأسف الشديد.

تكفير ماركسي!



علي العليم

في العدد السادس من مجلة «العالم العربي»، الصادر بتاريخ 1 سبتمبر (أيلول) عام 1947، الذي حمل غلافه صورة الملك عبد العزيز آل سعود - وهو العدد الثاني الذي حمل غلافه صورة ملك عربي - نلتقي في أول صفحة منه كلمة توضيحية، هذا هو نصها: «انتبهت مجلة (العالم العربي) فرصة عبد الفطر المبارك، فتوجهت في هذه المناسبة السعيدة بأسمى آيات الولاء والإخلاص لحضرات أصحاب الجلالة والفتوة ملوك العرب ورؤسائهم وأقطاب المشتغلين في القضية العربية، فتلقت الردود التي نشرف بنشرها، فيما يلي...».

الردود التي تلقتها المجلة، حسب ترتيبها لنشرها بطريقة، عامودية، تلقتها من ملك مصر، الملك فاروق، وكان الرد باسم كبير عبد العزيز آل سعود، وكان الرد باسمه، ومن ملك الأردن، الملك عبد الله بن الحسين، وكان الرد باسمه، ومن ملك العراق، فيصل بن الحسين، وكان الرد باسم التشريفات الملكية، ومن مفتي فلسطين الشيخ محمد أمين الحسيني، وكان الرد باسمه. حسب ترتيب المجلة ومؤثر مع أهم لإيراد ردوده على تهنئته بعيد الفطر، نلاحظ أن الملك عبد العزيز كان يحتل لدى المجلة في الأهمية المكانة الثانية بعد ملك مصر، الملك فاروق، ولأنه يحتل هذه المكانة عند هذه المجلة، ولأن العلاقات المصرية السعودية شهدت تحسناً كبيراً، ابتداءً من عام 1945، فقد اختارت أن يكون الملك عبد العزيز ثاني ملك عربي يحمل غلافه صورته، فكتبت باسم «مدونة صحافي» كلمة التحرير موضوعاً في صفحات عنوانه «وجه عربي صميم في القاهرة»، استرجع عن هذا الصحافي - الذي هو على الأغلب رئيس التحرير الجديد، محمود العزب موسى - ذكرياته وانطباعاته عن زيارة الملك عبد العزيز إلى مصر في شهر يناير (كانون الثاني) عام 1946، التي عاينها وتابها عن كتب من موهبة صحافياً وكتابياً سياسياً في جريدة «الأهرام».

إن ما أشرت إليه تتنقل به بطور فاتحة ذلك الموضوع، التي تقول: «يا لها من أيام خالداً الإعلام السعودية وأعلام مصر تنتشر في الهواء، يداعبها النسيم في رقة منشورة بين السويس والقاهرة، وبين القاهرة والإسكندرية، وترقرق في كل مكان في العاصمتين، وفي كل بلد مصري، وأقواس النخس ترتفع في كل مكان. ذلك أن عامل الجزيرة يخرج من عرينه لأول مرة، ليزور أخاه الفاروق...».

الأفراد يخرجون من دورهم - على اختلاف الملة والنحلة والمذهب - بأعمارهم المتباينة، ليروا ملكين وضع العرب جميع أمالهم فيهما... عبد العزيز الشيخ الوقور، وفاروق الموثوب جنباً إلى جنب في سيارة واحدة، يردان على تحيات الشعب، وكانت تحيات صادقات تخرج من أعماق القلب، ثم تدفع إلى العيون، وقسمات الوجوه، وإلى الحناجر، وإلى الألف تدرؤي بالهتاف والتصفيق».

وكل ما قاله الكاتب في ذكرياته وانطباعاته عن زيارة الملك عبد

العزيز إلى مصر، سواء في وصف أحداثها، ووصف الاحتفاء الرسمي والشعبي الكبير به، أو في وصف صفاته الجسمانية ووصفاته الشخصية، أو في تسجيل المظاهر التي شدته وتحمس لها في برنامج زيارته، أو في ثنائه على سجاياه وعلى تاريخه الشخصي وعلى إنجازاته، كان دقيقاً وصحيحاً، وكان حقاً وصواباً، ولم يكن فيما قاله مزيداً ولا مبالغة.

هذا الموضوع، أو هذا المقال (وجه عربي في صميم القاهرة)، كما لخصته بدحض تصوير شريف يونس له، بأنه قائم على مدح مجاني «ملوك العرب ملكاً ملكاً بالتتابع، كما لو كانوا رموز العروبة»!

ولأطلعكم على قدر عدم الأمانة في تصويره، أتأكد لكم أن الكاتب لم يخص الملك عبد العزيز بأسطر بوصفه رمزاً من رموز العروبة، رغم أنه كان كذلك.

نلتظر في موضوعات أخرى عن ملوك عرب آخرين، لتأكد من صحة ما صورته بها.

قلت في المقال السابق إن أعداد المجلة التي توفرت عليها في عهد رئيس تحريرها الجديد محمود العزب موسى هي العدد الخامس والعدد السادس والعدد السابع والعدد الثامن والعدد التاسع والعدد العاشر والعدد الحادي عشر والعدد الثاني عشر.

غلافه «بطل الريف في حمى الفاروق» أفضنا في الحديث عنه في مقالين سابقين، والعدد السادس، وموضوع غلافه «وجه عربي صميم في القاهرة»، تحدثنا عنه أعلاه، وسندنا في الحديث عن موضوع غلاف العدد التاسع.

غلاف هذا العدد، الذي يحمل صورة الملك فيصل الثاني جالساً، ويقف خلفه خاله الأمير عبد الإله بن علي، الوصي على العرش، كان موضوعه «مملكة العراق الحديثة: أحدث دولة مستقلة لأقدم شعب». وقد رمز كاتبه إلى اسمه بحرفي: راء وباء.

هذا الموضوع عبارة عن تحقيق صحفي أوجز سيرة العراق منذ أوائل القرن الماضي، فتحدث عن المواقف المتباينة: نهضة العراق القومية، والإنجليز واحتلال العراق، وعهد الانتداب البريطاني، وفي ثنايا مقاله الأدبي الرقيق العذب عن العراق في وجدان رجال النهضة العربية القومية في مطلع القرن الماضي، أوقفنا على معلومة طريفة عن موقع العراق في وجدان رجال النهضة العربية القومية في مطلع القرن الماضي، وأوقفنا عليها بقوله: «كانت حياتي ثلث قرن وفقاً على العراق، وأفكاري كلها منجبهة إليه - وقد كنا نسلمه بيوموتني العرب - وأما لي معقودة عليه، وقلبي لا ينضب إلا لذكراه، شأني في ذلك شأن جميع إخواني الوطنيين في جميع البلاد العربية»، وهو هنا يشير إلى جريدة «العقاب»، التي أسسها في سوريا، والتي كانت لسان حاله ثورة العشرين على الإنجليز في العراق.

وانتهز ذكر اسم هذا الكاتب، وأزدهار وسائل المواصلات، وحالة العراق المالية. ولم تكن في الموضوع أي إشارة إلى الملك فيصل، الذي كان في الثالثة عشرة من عمره، ولا إلى الوصي على عرش العراق الأمير عبد علي بن علي، رغم أن صورتهما كانت على الخارصين، وميثاق أسعد باد، والنشاط السياسي، والتقدم الزراعي، واتساع نطاق إنتاج النفط، وازدهار وسائل المواصلات، وحالة العراق المالية.

ولم تكن في الموضوع أي إشارة إلى الملك فيصل، الذي كان في الثالثة عشرة من عمره، ولا إلى الوصي على عرش العراق الأمير عبد علي بن علي، رغم أن صورتهما كانت على الخارصين، وميثاق أسعد باد، والنشاط السياسي، والتقدم الزراعي، واتساع نطاق إنتاج النفط، وازدهار وسائل المواصلات، وحالة العراق المالية.

وفي ثنايا مقاله الأدبي الرقيق العذب عن العراق في وجدان رجال النهضة العربية القومية في مطلع القرن الماضي، أوقفنا على معلومة طريفة عن موقع العراق في وجدان رجال النهضة العربية القومية في مطلع القرن الماضي، وأوقفنا عليها بقوله: «كانت حياتي ثلث قرن وفقاً على العراق، وأفكاري كلها منجبهة إليه - وقد كنا نسلمه بيوموتني العرب - وأما لي معقودة عليه، وقلبي لا ينضب إلا لذكراه، شأني في ذلك شأن جميع إخواني الوطنيين في جميع البلاد العربية»، وهو هنا يشير إلى جريدة «العقاب»، التي أسسها في سوريا، والتي كانت لسان حاله ثورة العشرين على الإنجليز في العراق.

وانتهز ذكر اسم هذا الكاتب، وأزدهار وسائل المواصلات، وحالة العراق المالية. ولم تكن في الموضوع أي إشارة إلى الملك فيصل، الذي كان في الثالثة عشرة من عمره، ولا إلى الوصي على عرش العراق الأمير عبد علي بن علي، رغم أن صورتهما كانت على الخارصين، وميثاق أسعد باد، والنشاط السياسي، والتقدم الزراعي، واتساع نطاق إنتاج النفط، وازدهار وسائل المواصلات، وحالة العراق المالية.

قلب الهجوم وقلبه



جمعة بوكليب

في كرة القدم، تتركز مهمة قلب الهجوم في تسجيل الأهداف. وكان ما يكون اللاعب المختار، لشغل المركز، متميزاً بزمائبا كثيرة، مثل السرعة، والذكاء، والمراوغة، والقدرة على تسجيل الأهداف، من مختلف الزوايا.

وكذلك الحال في البرامج الإذاعية الإخبارية في الإذاعات العالمية المعروفة، مثل هيئة الإذاعة البريطانية، فإنها، مثل فريق قلب الهجوم، الذي يتولى إدارة المقابلات، مع السياسيين من ضيوف البرنامج، وهما بحث أعضاء الفريق عن «كلمة هجوم أحر»، لا يقل عنه شراسة، ودهاء، وقدرة على تسجيل أهداف صعبة، ضد خصوم لا يفلون صعوبة، حتى وإن تطلب الأمر صههم، إن أمكن، كما كان يفعل قلب هجوم فريق برشلونة، حالياً، لويز سواريز، ضد مدافعي فريق الخصوم.

ما يلتفت الاهتمام في السيد همفري، هو الخلق، والمقابلات، من شدة ما يسببه لضيوفه من إزعاج بمقاطعته، وعدم إتاحة الفرصة لهم في الاسترسال في ردهم على ما يقدم لهم من أسئلة. إنه مثل جبري باسيمان الذي لم تستمع «بي بي سي» أن تعوضه حتى الآن في إدارة الحوارات السياسية خلال نشرة العاشرة والنصف ليلا على «القناة الثانية»، بعد استقالته من العمل. وفي هذا السياق، هناك حادثة مشهورة، سببت كثيراً من الألم للسيد همفري، خلال إجرائه مقابلة مع رئيس الوزراء الأسبق، ديفيد كامبرون. إذ ما إن بدأ همفري معه اللقاء، حتى علن علاقته بأسبقاً: «جون، أرجو ألا تقاطع نفسك».

الصحيفة قامت بإجراء تحقيق حول أكثر المذيعين، في المحطة، الذين يسبون إزعاجاً لضيوفهم، من السيد همفري في مقابلة مع رئيس الوزراء الأسبق، ديفيد كامبرون. إذ ما إن بدأ همفري معه اللقاء، حتى علن علاقته بأسبقاً: «جون، أرجو ألا تقاطع نفسك».

الصحيفة قامت بإجراء تحقيق حول أكثر المذيعين، في المحطة، الذين يسبون إزعاجاً لضيوفهم، من السيد همفري في مقابلة مع رئيس الوزراء الأسبق، ديفيد كامبرون. إذ ما إن بدأ همفري معه اللقاء، حتى علن علاقته بأسبقاً: «جون، أرجو ألا تقاطع نفسك».

الصحيفة قامت بإجراء تحقيق حول أكثر المذيعين، في المحطة، الذين يسبون إزعاجاً لضيوفهم، من السيد همفري في مقابلة مع رئيس الوزراء الأسبق، ديفيد كامبرون. إذ ما إن بدأ همفري معه اللقاء، حتى علن علاقته بأسبقاً: «جون، أرجو ألا تقاطع نفسك».

الصحيفة قامت بإجراء تحقيق حول أكثر المذيعين، في المحطة، الذين يسبون إزعاجاً لضيوفهم، من السيد همفري في مقابلة مع رئيس الوزراء الأسبق، ديفيد كامبرون. إذ ما إن بدأ همفري معه اللقاء، حتى علن علاقته بأسبقاً: «جون، أرجو ألا تقاطع نفسك».

الصحيفة قامت بإجراء تحقيق حول أكثر المذيعين، في المحطة، الذين يسبون إزعاجاً لضيوفهم، من السيد همفري في مقابلة مع رئيس الوزراء الأسبق، ديفيد كامبرون. إذ ما إن بدأ همفري معه اللقاء، حتى علن علاقته بأسبقاً: «جون، أرجو ألا تقاطع نفسك».

أزعف شريف يونس به، لأنه تبين لي من خلال كتابه «سيد قطب والأصولية الإسلامية» أنه غير ملم بنشأة وعي العرب بقوميتهم، ولا بالأطوار التي مر بها هذا الوعي منذ إرهاباته الأولى، الأدبية والثقافية في أواسط القرن التاسع عشر، إلى عام 1909 - الذي يرى رواد النهضة العربية القومية الذين كتب بعضهم مذكراتهم، ومنهم أسعد داغر، وكذلك يرى بعض المؤرخين اللاحقين أنه عام النشأة الحقيقية للوعي بمعنى العروبة - ومن عام 1909 إلى ما قبل نكبة فلسطين في عام 1948، وغير ذلك أيضاً بتاريخ الفكرة العربية المتأخر في مصر. ولأنه غير ملم بهاتين النقطتين ساعفه بأسعد داغر تعريفاً خاطئاً، فاقول: نخطئ بعض الكتابات القديمة، ونخطئ كثير من الباحثين المتأخرين، وكذلك بعض المكتبات العامة في بيئات فيهرسيها بين أسعد داغر هذا وبين أسعد داغر آخر، فالأخير شاعر ونائب مترجم وكاتب مقالات علمية واجتماعية، واسمه الثلاثي أسعد خليل داغر، وهو متوفى عام 1935، وهو أبو المؤلف الموسوعي داغر. أما الأول فاسمه الثلاثي أسعد مفلح داغر، وهو صحافي وسياسي من الطليعة الأولى في إرساء الفكرة العربية وخدمتها، وحين رأس القسم الخارجي في جريدة «الأهرام»، كان مكتبته تأسسها فكرياً مغفراً للمشتغلين بالفكرة العربية من الشوام المتحضرين، والشوام الذين يزورون مصر، حين لم يكن فيها منتسب للفكرة العربية بمعناها السياسية سوى عدد قليل، وطبلي أن أعلم شريف يونس أن المقال الذي كتبه أسعد داغر لحظة «العالم العربي» كتبه حين كان مديراً لشؤون الصحافة في الإذاعة العامة لجامعة الدول العربية. ولكي يعالج شريف النقص في معلوماته الأساسية عن تاريخ الوعي القومي بالعروبة أنصح بالبحث عن كتاب «مذكراتي على هامش القضية العربية» لفرح اللوعي القومي العربي من العهد العثماني إلى عهد الاستقلال العربي، نشر عام 1959، بعد وفاته عام 1958.

علافاً العدد العاشر حمل صورة شكري القوتلي، ولأن القوتلي كان رئيساً، ولم يكن ملكاً، ساحتجاوز عرض ما جاء فيه إلى عرض العدد الحادي عشر، لأنه - حسب ملة شريف يونس - لا يدخل ضمن نطاق تكفير الماركسي لانظمة السياسية الملكية تكفيراً عقائدياً وبقياً، وللحديث بقية.

علافاً العدد العاشر حمل صورة شكري القوتلي، ولأن القوتلي كان رئيساً، ولم يكن ملكاً، ساحتجاوز عرض ما جاء فيه إلى عرض العدد الحادي عشر، لأنه - حسب ملة شريف يونس - لا يدخل ضمن نطاق تكفير الماركسي لانظمة السياسية الملكية تكفيراً عقائدياً وبقياً، وللحديث بقية.

علافاً العدد العاشر حمل صورة شكري القوتلي، ولأن القوتلي كان رئيساً، ولم يكن ملكاً، ساحتجاوز عرض ما جاء فيه إلى عرض العدد الحادي عشر، لأنه - حسب ملة شريف يونس - لا يدخل ضمن نطاق تكفير الماركسي لانظمة السياسية الملكية تكفيراً عقائدياً وبقياً، وللحديث بقية.

علافاً العدد العاشر حمل صورة شكري القوتلي، ولأن القوتلي كان رئيساً، ولم يكن ملكاً، ساحتجاوز عرض ما جاء فيه إلى عرض العدد الحادي عشر، لأنه - حسب ملة شريف يونس - لا يدخل ضمن نطاق تكفير الماركسي لانظمة السياسية الملكية تكفيراً عقائدياً وبقياً، وللحديث بقية.

علافاً العدد العاشر حمل صورة شكري القوتلي، ولأن القوتلي كان رئيساً، ولم يكن ملكاً، ساحتجاوز عرض ما جاء فيه إلى عرض العدد الحادي عشر، لأنه - حسب ملة شريف يونس - لا يدخل ضمن نطاق تكفير الماركسي لانظمة السياسية الملكية تكفيراً عقائدياً وبقياً، وللحديث بقية.

علافاً العدد العاشر حمل صورة شكري القوتلي، ولأن القوتلي كان رئيساً، ولم يكن ملكاً، ساحتجاوز عرض ما جاء فيه إلى عرض العدد الحادي عشر، لأنه - حسب ملة شريف يونس - لا يدخل ضمن نطاق تكفير الماركسي لانظمة السياسية الملكية تكفيراً عقائدياً وبقياً، وللحديث بقية.

علافاً العدد العاشر حمل صورة شكري القوتلي، ولأن القوتلي كان رئيساً، ولم يكن ملكاً، ساحتجاوز عرض ما جاء فيه إلى عرض العدد الحادي عشر، لأنه - حسب ملة شريف يونس - لا يدخل ضمن نطاق تكفير الماركسي لانظمة السياسية الملكية تكفيراً عقائدياً وبقياً، وللحديث بقية.

علافاً العدد العاشر حمل صورة شكري القوتلي، ولأن القوتلي كان رئيساً، ولم يكن ملكاً، ساحتجاوز عرض ما جاء فيه إلى عرض العدد الحادي عشر، لأنه - حسب ملة شريف يونس - لا يدخل ضمن نطاق تكفير الماركسي لانظمة السياسية الملكية تكفيراً عقائدياً وبقياً، وللحديث بقية.

عين في الجنة وعين في النار



عادل درويش

كان حناناً وحكمة رتيبة ساحة الحرية المحقودة وراء أسوار المدرسة، وقيد البيت المنضبط رغم أنها، كالعالمية الساحقة من أبناء المدينة العريقة، نوبية الأصل من المهاجرين.

لندن مدينتي الثالثة (برايوتون) الساحلية في جنوب إنجلترا كانت الثانية لإتمام الدراسة الثانوية) شابهت الأولى، إسكندرية، في كوزموبولييتها وتعدد أجناسها من المهاجرين، لكنها أقل تسامحاً ربما لاتساعها متروبوليا وأشد تنافساً في سياستها لتعدد وتضارب الأحزاب السياسية فيها.

ولا تعكس المجتمع الإنجليزي كعينة ممثلة لبريطانيا بشريا مثلما كانت الإسكندرية قبل 1960 لا تعكس المجتمع المصري وليست

عين في الجنة وعين في النار... تذكرت قول رتيبة «عين في الجنة وعين في النار» في الحال الذي وصل إليه العمال الكبار، لا المحافظون والعلماء، وهما أساس العمل الديمقراطي في أم البرلمانات، واستمست برؤيته التي صحت أجد رموز لنوع العالمية، كالأهرامات وأبو الهول مصر، ويرج إبل لباريس.

المؤسسة الديمقراطية لوستمنستر هي النموذج الذي تحذني لدى كثير من بلدان العالم في السعي للتوصل إلى ديمقراطية برلمانية تعددية وحكومة تجدد ثقة الشعب بها أو تفقدتها في صندوق الاقتراع.

المؤسسة السياسية، التي يمثلها الحزبان الكبيران في المملكة المتحدة كانت حتى عهد قريب مثل الروضة أو المدرسة المنضبطة التي زج بنا أباؤها فيها، بينما الحرية خارج سورها الذي زينته النباتات المزدهرة وما اكتشفت تاريخياً أنه كوزموبولييتها وتعدد أجناسها من المهاجرين، لكنها أقل تسامحاً ربما لاتساعها متروبوليا وأشد تنافساً في سياستها لتعدد وتضارب الأحزاب السياسية فيها.

والزعماء وزعماء المعارضة جبرمي كوربين وحزبه العمالي، لا يعرفون اليوم السادة رتيبة بين ملايين الناخبين الذين أوصلتهم أصواتهم

عين في الجنة وعين في النار... تذكرت قول رتيبة «عين في الجنة وعين في النار» في الحال الذي وصل إليه العمال الكبار، لا المحافظون والعلماء، وهما أساس العمل الديمقراطي في أم البرلمانات، واستمست برؤيته التي صحت أجد رموز لنوع العالمية، كالأهرامات وأبو الهول مصر، ويرج إبل لباريس.

المؤسسة الديمقراطية لوستمنستر هي النموذج الذي تحذني لدى كثير من بلدان العالم في السعي للتوصل إلى ديمقراطية برلمانية تعددية وحكومة تجدد ثقة الشعب بها أو تفقدتها في صندوق الاقتراع.

المؤسسة السياسية، التي يمثلها الحزبان الكبيران في المملكة المتحدة كانت حتى عهد قريب مثل الروضة أو المدرسة المنضبطة التي زج بنا أباؤها فيها، بينما الحرية خارج سورها الذي زينته النباتات المزدهرة وما اكتشفت تاريخياً أنه كوزموبولييتها وتعدد أجناسها من المهاجرين، لكنها أقل تسامحاً ربما لاتساعها متروبوليا وأشد تنافساً في سياستها لتعدد وتضارب الأحزاب السياسية فيها.

والزعماء وزعماء المعارضة جبرمي كوربين وحزبه العمالي، لا يعرفون اليوم السادة رتيبة بين ملايين الناخبين الذين أوصلتهم أصواتهم

عين في الجنة وعين في النار... تذكرت قول رتيبة «عين في الجنة وعين في النار» في الحال الذي وصل إليه العمال الكبار، لا المحافظون والعلماء، وهما أساس العمل الديمقراطي في أم البرلمانات، واستمست برؤيته التي صحت أجد رموز لنوع العالمية، كالأهرامات وأبو الهول مصر، ويرج إبل لباريس.

عين في الجنة وعين في النار... تذكرت قول رتيبة «عين في الجنة وعين في النار» في الحال الذي وصل إليه العمال الكبار، لا المحافظون والعلماء، وهما أساس العمل الديمقراطي في أم البرلمانات، واستمست برؤيته التي صحت أجد رموز لنوع العالمية، كالأهرامات وأبو الهول مصر، ويرج إبل لباريس.

عين في الجنة وعين في النار... تذكرت قول رتيبة «عين في الجنة وعين في النار» في الحال الذي وصل إليه العمال الكبار، لا المحافظون والعلماء، وهما أساس العمل الديمقراطي في أم البرلمانات، واستمست برؤيته التي صحت أجد رموز لنوع العالمية، كالأهرامات وأبو الهول مصر، ويرج إبل لباريس.

عين في الجنة وعين في النار... تذكرت قول رتيبة «عين في الجنة وعين في النار» في الحال الذي وصل إليه العمال الكبار، لا المحافظون والعلماء، وهما أساس العمل الديمقراطي في أم البرلمانات، واستمست برؤيته التي صحت أجد رموز لنوع العالمية، كالأهرامات وأبو الهول مصر، ويرج إبل لباريس.

واشنطن تمهل بكين شهراً للوصول إلى اتفاق تجاري



جانج من محادثات أميركا والصين في مكتب الممثل التجاري الأميركي بواشنطن (أ.ف.ب)

«الرئيس طلب منا أيضا أن نُطلق اليد لرفع الرسوم على كل الواردات المتبقية من الصين تقريبا والتي تُقدَّر قيمتها بنحو 300 مليار دولار».

ويقترض أن تبدأ هذه الألية الاثنين. وحاليا تخضع بضائع بقيمة أكثر من 250 مليار دولار من الواردات الصينية لرسوم جمركية عقابية. ويقترض أن تبدأ الية لرفع الرسم على بضائع بقيمة 300 مليار دولار، بجلاء عام. كما أن قرار إطلاقها أو عدم إطلاقها يجب أن تسبقه فترة مشاورات.

لذلك لن تدخل هذه الإجراءات حيز التنفيذ قبل أشهر. وهذا ما يجعل إعلان إدارة ترمب أقرب إلى طريقة لتضيق الخناق، لكنه يمكن أن يؤثر على نتيجة المفاوضات.

وفي الوقت ذاته، أعلنت إدارة الرئيس الأميركي الصين أن أمامها شهرا من أجل إبرام اتفاق تجاري أو مواجهة رسوم جمركية على جميع صادراتها إلى الولايات المتحدة، ووفقا لوكالة أنباء «بلومبرغ»، جاء التهديد خلال محادثات الجمعة بواشنطن.

من جانبه، حاول ترمب تخفيف حدة القلق من التوتر التجاري مع بكين، وقال إن بلاده عقدت مع الصين على مدى يومي الخميس والجمعة محادثات صريحة وبناءة بشأن العلاقات التجارية بين البلدين.

وأضاف «ترمب» عبر «تويتر» أن «العلاقة بيني وبين الرئيس (الصيني) شي ما زالت قوية جدا ومحادثاتنا

الأميركي مع بكين (بلغ 378,73 مليار دولار في 2018) و«بتغيبات بنوية» مثل الكف عن النقل القسري للتكنولوجيا وحماية الملكية الفكرية الأميركية ووقف الدعم المالي الحكومي لشركات عامة. ويمكن أن يثير التصعيد الأميركي استياء المزارعين الذين أضرت بهم حرب الرسوم الجمركية. كما يحذر اتحاد مصنعي السيارات العالمي من أن زيادة التعريفات على الواردات الصينية ستؤثر سلبا على الصادرات الأميركية من السيارات.

ويمثل الاتحاد أعمال شركات مثل تويتا وهونداي ونيسان في الولايات المتحدة، وقال إن الصادرات الأميركية من المركبات إلى الصين تراجت من 262,500 مركبة في 2017 إلى 164 ألف مركبة في 2018 وجزء كبير من هذا التراجع بسبب الرسوم الانتقامية بنسبة 25 في المائة التي فرضتها الصين على المركبات الأميركية بدءا من يوليو (تموز) - ديسمبر (كانون الأول) 2018.

وتعد الصين ثاني أكبر سوق لصادرات المركبات الأميركية. وقال دون ستيتورات، نائب الرئيس التنفيذي للاتحاد للشؤون العامة، إن الصادرات ستتخفض بشكل أكبر عندما تقوم الصين بالانتقام من الرسوم الجديدة.

وتتم متابعة المحادثات من مكتب بالغ في الأسواق المالية العالمية، وقد سجلت الأسهم الأميركية أول من أمس ارتفاعا بفضل تصريحات ترمب بأن المحادثات ستستمر.

وأظهر تقرير صدر عن وزارة العمل الأميركية ارتفاع أسعار المستهلك في الولايات المتحدة خلال أبريل الماضي بأقل قليلا من التوقعات. وتذكرت وزارة العمل أن التضخم الشهري لأسعار المستهلك بلغ 0,3 في المائة خلال أبريل، بعد أن كان سجل 0,4 في المائة خلال مارس (آذار) الماضي. كان المحللون يتوقعون أن يسجل المؤشر 0,4 في المائة خلال الشهر الماضي. في الوقت نفسه، بلغ التضخم السنوي خلال الشهر الماضي 2 في المائة، في حين كان معدل التضخم السنوي في مارس الماضي 1,9 في المائة.

بشأن المستقبل ستواصل». وسعت الصين لتبني لهجة مخففة تجاه الجانب الأميركي أيضا، حيث أعلن أميركا بتعلق بقيمة السلع الأميركية الإضافية التي تعهدت الصين بشرائها لخفض الخلل الهائل في الميزان التجاري بين البلدين. وقال ليو: «إذا وصلنا إلى اتفاق، يجب سحب الرسوم الجمركية تلقيا، بل على العكس، هذا مجرد تطور طبيعي في المفاوضات (...) هذا أمر لا بد منه» بين البلدين.

وأشار إلى أن أحد أوجه الخلاف مع أميركا يتعلق بقيمة السلع الأميركية الإضافية التي تعهدت الصين بشرائها لخفض الخلل الهائل في الميزان التجاري بين البلدين. وقال ليو: «إذا وصلنا إلى اتفاق، يجب سحب الرسوم الجمركية تلقيا، بل على العكس، هذا مجرد تطور طبيعي في المفاوضات (...) هذا أمر لا بد منه» بين البلدين.

وأشار إلى أن أحد أوجه الخلاف مع أميركا يتعلق بقيمة السلع الأميركية الإضافية التي تعهدت الصين بشرائها لخفض الخلل الهائل في الميزان التجاري بين البلدين. وقال ليو: «إذا وصلنا إلى اتفاق، يجب سحب الرسوم الجمركية تلقيا، بل على العكس، هذا مجرد تطور طبيعي في المفاوضات (...) هذا أمر لا بد منه» بين البلدين.

واشنطن، «الشرق الأوسط» ساعدت تاكيدات الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، أول من أمس، استمرار المفاوضات التجارية مع الصين، على تخفيف أثر أنباء تدهور المحادثات بين الجانبين على أسواق المال، لكن الإدارة الأميركية تضغط على الجانب الصيني للوصول لاتفاق خلال شهر، وفي حال فشل هذه الضغوط ستتمدد الرسوم الأميركية لتشمل كل الواردات الصينية، وهو ما يخشاه المراقبون لما سيكون له من آثار سلبية على التجارة العالمية.

وصعدت الولايات المتحدة أول من أمس من حربها التجارية مع الصين، حيث قامت بزيادة الرسوم على سلع صينية قيمتها 200 مليار دولار، من 10 في المائة إلى 25 في المائة، وبعد ساعات من دخول هذا القرار حيز التطبيق اختتم المسؤولون الأميركيون والصينيون جولة المفاوضات التجارية الأخيرة بينهما بعد لقاء قصير في واشنطن دون التوصل إلى اتفاق.

وتشمل زيادة الرسوم الجمركية مجموعة كبيرة من السلع من أجهزة التلفزيون إلى المفروشات والسيارات وغيرها. وحذرت وزارة التجارة الصينية على الفور من أنه «لن يكون لديها خيار آخر سوى اتخاذ الإجراءات الانتقامية اللازمة».

وفي تصعيد إضافي جديد من الجانب الأميركي، قال الممثل الأميركي للتجارة، روبرت لايتهايزر، في بيان، إن

الاستثمارات الأجنبية تنتظر انقشاع ضبابية الموقف الاقتصادي في السودان

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

في غياب الرؤية السودانية لإدارة اقتصاد البلاد وانتشاله من وضعه المتعثر، وضبابية الموقف السياسي والاقتصادي للسلطة الحاكمة لمعالجة القضية، يترقب المستثمرون الأجانب بجدن كافة التحركات لتحليل الوضع الاقتصادي المستقبلي للبلاد، ثم البحث في إمكانية الاستثمار من عدمه.

وتجاوزت الاستثمارات الأجنبية في السودان 74 مليار دولار حتى عام 2017. وهي متدنية: زراعية ونفطية وتعددية وغيرها، وتملكها شركات من مختلف دول العالم، إلا أن الصين تصدر البلدان من ناحية حجم ومبلغ الاستثمارات الأجنبية في السودان.

والصين، السودانية، التي ضلّت نحو 26 مليار دولار خلال الأعوام الخمسة الماضية، ولديها كبريات المشروعات الزراعية. وللسودانية مليون فدان من الأراضي الزراعية الخصبة بدرجات عالية، محتقها لها الحكومة السودانية السابقة، مقابل استثمارات تصل إلى 10 مليارات دولار، في مشروع أعالي عطرة وسنت في شمال البلاد، كما لدولة الإمارات مشروعات زراعية لعلف الحيوانات، وأخرى لتسمين العجول. وقال لـ«الشرق الأوسط» ناصر هاشم السيد، مدير الترويج والإعلام بمفوضية الاستثمار السودانية، إن المستثمرين الأجانب لا يمكن أن يفكروا في الاستثمار في بلد، سياساته الاقتصادية غير مضمونة، وسيظلون في حالة ترقب ومراقبة البلد المعني، حتى يستقر وتعلن وجهته الاقتصادية، مشيراً إلى أن السلطة الحاكمة في السودان لم تصدر بعد أي تطمين بأن الوضع سيكون أفضل، أو مستقراً على الأقل.

وبين السيد أن المستثمرين الأجانب بالخارج ينتظرون السياسات الاقتصادية التي ستبناها الحكومة الجديدة: هل تضمن حوافز وفرصاً لتشجيع الاستثمار؟ وهل الخصخصة جزء من

طرح «أوبر» في «وول ستريت» يعزز نجاح خطط صندوق الاستثمارات العامة السعودي

الرياض، مساعد الزياتي

يأتي ذلك من خلال عملية الطرح التي حقق فيها صندوق الاستثمارات العامة، عبر استثمار المباشر وغير المباشر، عن طريق «سوفت بنك» (إحدى صور الرؤية التي يفكر فيها الصندوق بالاستثمار في القطاعات الواعدة، التي تمثل فيها الشركة الأميركية نموذجا مثاليا في تكوين كيان عمل على تغير شكل قطاع النقل في العالم، خصوصا بعد نجاح «أوبر» في طرح أسهمه بـ«وول ستريت»، يوم أول من أمس. ويُعتبر طرح أسهم مجموعة «أوبر» في بورصة نيويورك لسلاوق المالية إحدى أكبر عمليات الاكتتاب الأولى في قطاع التكنولوجيا، ونجاح طرحها يُعد مؤشرا ثقة الأسواق بقدرتها ومثانة المجموعة، التي تملك فيها السعودية استثمارات مباشرة عن طريق صندوق الاستثمارات العامة، والاستثمارات غير المباشرة المتمثلة في صندوق «رؤية سوفت بنك».

وفقاً للمعلومات الصادرة وقت الطرح، فإن السعر الذي حددته «مجموعة أوبر» عند اكتتابها يعكس بُعد نظر المجموعة وكل المستثمرين داخلها، خصوصا مع اعتمادهم خطة استراتيجية بعيدة المدى، الأمر الذي يؤكد أن الاستثمار في هذه المجموعة كان أحد أهم قرارات صندوق الاستثمارات العامة في السعودية.

ويأتي ذلك من خلال عملية الطرح التي حقق فيها صندوق الاستثمارات العامة، عبر استثمار المباشر وغير المباشر، عن طريق «سوفت بنك» (إحدى صور الرؤية التي يفكر فيها الصندوق بالاستثمار في القطاعات الواعدة، التي تمثل فيها الشركة الأميركية نموذجا مثاليا في تكوين كيان عمل على تغير شكل قطاع النقل في العالم، خصوصا بعد نجاح «أوبر» في طرح أسهمه بـ«وول ستريت»، يوم أول من أمس. ويُعتبر طرح أسهم مجموعة «أوبر» في بورصة نيويورك لسلاوق المالية إحدى أكبر عمليات الاكتتاب الأولى في قطاع التكنولوجيا، ونجاح طرحها يُعد مؤشرا ثقة الأسواق بقدرتها ومثانة المجموعة، التي تملك فيها السعودية استثمارات مباشرة عن طريق صندوق الاستثمارات العامة، والاستثمارات غير المباشرة المتمثلة في صندوق «رؤية سوفت بنك».

وفقاً للمعلومات الصادرة وقت الطرح، فإن السعر الذي حددته «مجموعة أوبر» عند اكتتابها يعكس بُعد نظر المجموعة وكل المستثمرين داخلها، خصوصا مع اعتمادهم خطة استراتيجية بعيدة المدى، الأمر الذي يؤكد أن الاستثمار في هذه المجموعة كان أحد أهم قرارات صندوق الاستثمارات العامة في السعودية.

أرباح شركات الإسمت السعودية تقفز بنسبة 62% خلال الربع الأول من 2019

الرياض، شجاع البقمي

حقت جميع شركات الإسمت السعودية المدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية، أرباحا خلال الربع الأول من العام الحالي (2019)، فيما بلغ مجموع أرباح شركات الإسمت نحو 645 مليون ريال (172 مليون دولار)، بزيادة تبلغ نسبتها 62 في المائة (باستثناء شركة «إسمت الجوف» التي لم تعلن نتائجها حتى ساعة إعداد هذا التقرير). وبحسب البيانات المالية المتاحة على موقع السوق المالية السعودية (تداول)، سجلت شركات الإسمت السعودية معدلات نمو قوية في الأرباح، تصل مداها إلى 966 في المائة، فيما لم تسجل أي من الشركات الـ13 التي أعلنت نتائجها أي خسائر تُذكر خلال الربع الأول من هذا العام.

وفي هذا الخصوص، قفز مجموع أرباح شركات الإسمت السعودية خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة تصل إلى 62 في المائة، مقارنة مع الأرباح المتحققة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي (2018)، وظهرت نتائج 11 شركة نموا ملحوظا في الأرباح، مقابل شركتين فقط أظهرتا ترجعا في معدل الأرباح المحققة.

ويبرهن الأداء المالي الإيجابي الذي حققته شركات الإسمت السعودية خلال الربع الأول من العام الحالي (2019)، على حجم الحيوية التي يتمتع بها اقتصاد البلاد، وهو الاقتصاد الذي بات يسجل معدلات نمو تتخطى كثيرا من التوقعات، خصوصا أن قطاع الإسمت يُعتبر واحدا من أهم القطاعات في مجال الإنشاء والتشييد.

وأمام هذه المعلومات، من المنتظر أن تختتم الشركات السعودية، اليوم (الأحد) فترة الإعلان عن نتائجها المالية للربع الأول من العام الحالي، بينما من المتوقع أن ينعكس إعلان هذه النتائج على أداء الشركات المدرجة خلال تعاملات السوق المحلية اليوم وغدا.

ومن المقرر أن تعلن 56 شركة نتائجها المالية للربع الأول من العام، بينما تظهر نتائج بقية الشركات المدرجة تحقيق 63 شركة تطورا إيجابيا على صعيد النتائج المالية خلال الربع الأول من هذا العام، بالمقارنة مع الربع الأول من العام الماضي (2018)، الأمر الذي يعني أن 54 في المائة من الشركات المدرجة سجلت تطورا إيجابيا خلال الربع الأول وذلك من أصل 118 شركة أعلنت نتائجها حتى ساعة إعداد هذا التقرير. وأمام

هذه الأرقام الإيجابية، توقعات وكالات تصنيف عالمية نمو أكبر للاقتصاد السعودي، حيث أكدت وكالات «فيتش» و«موديز» والتصنيف الائتماني للسعودية عند A+ وA1 والتصنيف الائتماني للتوالي، مع نظرة مستقبلية مستقرة». الأمر الذي يبرهن على حجم الثقة العالمية من قبل وكالات التصنيف العالمية بالاقتصاد السعودي من جهة، وفاعلية الإصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها حكومة البلاد، من جهة أخرى.

وتتمتع التصنيفات الائتمانية التي تصدرها وكالات التصنيف العالمية بمؤشرات مهمة للمستثمرين، فيما تبرزهن المؤشرات الإيجابية على قوة ومثانة الاقتصاد، وتبرهن في الوقت ذاته على حيويته وفاعليته. وأشادت وكالات التصنيف العالمية بالارتفاع الكبير في الإيرادات غير النفطية، بينما أكدت هذه الوكالات أن خطط تنوع اقتصاد المملكة بعيدا عن النفط قد تسهم في رفع النمو الاقتصادي للبلاد على المدى المتوسط والطويل.

وفي إطار ذي صلة، رحبت وزارة المالية السعودية حينها، بإعلان وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني، الذي أكدت فيه التصنيف الائتماني للمملكة عند A+ مع نظرة مستقبلية مستقرة.

وأشار الإعلان إلى القوة المالية التي تتمتع بها المملكة بما في ذلك الاحتياطات الأجنبية، ونسبة الدين العام المنخفضة، بالإضافة إلى الأصول الحكومية الضخمة، كما أكدت «فيتش» أن المملكة لا تزال تمتلك أحد أكبر الأصول السيادية للبلاد المحصنة لدى الوكالة.



عدد من المتداولين في بورصة نيويورك الأوراق المالية خلال تداول سهم «أوبر» يوم أول من أمس (رويترز)

البلد	ر. قطري	ر. سعودي	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,64	3,75	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,11	9,62	1507	2,99
ج. استرليني	4,74	4,88	0,50	4,78	0,48	0,39	0,92	22,30	12,54	1964	3,90
يورو	4,09	4,21	0,43	4,12	0,42	0,34	0,79	19,24	10,82	1695	3,36



علي الزيد

ليه لا؟

دارت بيني وبين القارئ الكريم خالد السندي رسائل «واتسبابة»، إن صحت التسمية، واقترح علي أن أكتب موضوعاً مهماً، ولا سيما أننا في رمضان، ويتلخص الموضوع في إنشاء صندوق خيري يخص جنود الوطن المرابطين في الغور. واقترح أن يكون إيراد الصندوق من الزكاة، وأنا أضفت ومن المتبرعين مهما قلت تبرعاتهم، حتى ولو بريال واحد، وهو ما يعادل نحو 22 سنتاً أمريكياً ولم يتحدث معي عن مصارف هذا الصندوق الذي اقترح أن يكون استثمارياً وتوزع أرباحه توزيعاً مشروطاً على ذوي الجنود؛ فمثلاً نساعد ابن الشهيد الذي يريد أن يبدأ مشروعاً ويتكفل بتعليم ابن الشهيد الجامعي، لا سيما إذا كان تخصصه نوعياً، وما المانع من معالجة مريض من أسر الجنود لا تشمله أنظمة التأمين، وأقصد هنا العلاج خارج السعودية، أما داخل السعودية فقد تكفلت المستشفيات العسكرية بذلك، ولا يمنع هذا من مساعدة الأسر في الحالات الإنسانية التي لا تغطيها مساعدات الحكومة الاجتماعية. ويمكن حصر حالات معينة ومحددة يغطيها الصندوق، مع إطلاق يد مجلس إدارة الصندوق لإضافة حالات جديدة قد يرون تغطيتها. بدأ صديقي متحمساً في بداية طرح الموضوع، مشيراً إلى أن هؤلاء الجنود إنما يدافعون عنا، وإذا كان الصندوق المقترح إنشأؤه موارده من الزكاة والتبرعات فإنه سيجد مورداً لا ينضب.

لكن صديقي بدأ محتفظاً في الأخير، ففوضت له أن هذا الأمر ليس بدأ بل كان الناس يقومون به منذ أكثر من ألف سنة، فقد كان من يملك المال ويتكفل بعدد من الفرسان ويشترى لهم الخيل والسلاح، ويصرف على أسرهم مدة غيابهم، فإن عادوا سالمين غانمين فالحمد لله، أما إذا استشهد الفارس فإن التاجر يتكفل بالبرص على أسرة الشهيد. وتكفي رواية تاريخية أن الخليفة السفاح قال لأحد المجريين في مجلسه: حدثني عن أعجب ما رأيت، فقال له المعمر مما سمعت أم مما شهدت؟، فقال الخليفة: بل مما شهدت، فقال المعمر: حضرت قسمة إرث الخليفة سليمان بن عبد الملك، فورت كل ابن ألف دينار، أي مليون دينار غير الضياع والمرابي، وحضرت قسمة إرث الخليفة عمر بن عبد العزيز، فكان نصيب الابن ديناراً. وعشت يا أمير المؤمنين حتى رأيت أبناء عمر بن العزيز الواحد منهم يجزئ مائة فارس، وعشت حتى رأيت أبناء سليمان بن عبد الملك يغشون مجالس الخلفاء يستجدونهم. وأنا أضيف لاقتراح صديقي لو أن مثل هذا الصندوق أنشئ في كل بلد عربي ليغطي الحالات التي تعجز النظم عن تغطيتها.

تعمل على الترويج لعلامة «صنع في روسيا» في الأسواق الخارجية

الحكومة الروسية تعلن جائزة «مصدر العام» لتحفيز صادرات القطاعات غير النفطية

موسكو، طه عبد الواحد



الرئيس فلاديمير بوتين أعلن بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية العام الماضي «مشروعات قومية» تهدف إلى تحقيق مستويات عالية من التنمية والنمو (أ.غ.ب)

حتى 20 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. ولا تتوفر حالياً بيانات رسمية حول نتائج هذه الخطة خلال الفترة الماضية من العام الجاري. بينما أظهرت تقارير سابقة أن حجم الصادرات غير النفطية حتى الربع الثالث من عام 2018 بلغ 105,4 مليار دولار، أي أعلى بنسبة 15 في المائة، مقارنة بحجمها خلال الفترة ذاتها من عام 2017. إلا أنه ورغم ذلك بقيت الحصص المخصصة لصادرات النفط والمواد الخام، بنسبة 77 في المائة من إجمالي عائدات الصادرات الروسية خلال تلك الفترة من عام 2018.

الروسية التي تحاول منذ سنوات تبني تدابير تتساهم في تنوع مصادر الاقتصاد، وزيادة حصة الصادرات غير النفطية. وبعد فوزه في الانتخابات الرئاسية ربيع العام الماضي، أعلن الرئيس بوتين عن حملة «مشروعات قومية» تهدف جميعها إلى تحقيق مستويات عالية من التنمية والنمو الاقتصادي، ومنها «المشروع القومي للشراكة الدولية والتصدير»، الذي يرمي إلى زيادة حصة صادرات الصناعات التحويلية والمعدات، وصادرات القطاع الزراعي، والخدمات، والأعمال والخدمات»، كما سيولي المندوب اهتماماً ببحث «خطوات تنفيذ مشروع «الشراكة الدولية والتصدير» القومي»، هذا فضلاً عن «تبادل الخبرات وتعميم تجارب المصدرين الروس في مجال دخول منتجاتهم الأسواق الخارجية، والترويج للعلامة التجارية الوطنية «Made in Russia»، والمجالات الإنتاجية المتصلة بها، والعلامات التجارية للأقاليم الروسية».

كما سيولي المندوب اهتماماً ببحث «خطوات تنفيذ مشروع «الشراكة الدولية والتصدير» القومي»، هذا فضلاً عن «تبادل الخبرات وتعميم تجارب المصدرين الروس في مجال دخول منتجاتهم الأسواق الخارجية، والترويج للعلامة التجارية الوطنية «Made in Russia»، والمجالات الإنتاجية المتصلة بها، والعلامات التجارية للأقاليم الروسية».

الفائزين على مستوى الأقاليم والجمهوريات الأعضاء في الاتحاد الروسي، ومن ثم في المرحلة الثانية، يتم تحديد الفائزين على المستوى الفيدرالي، وتحديد المؤسسة أو رجل الأعمال الحدير بالمرتبة الأولى وجائزة «مصدر العام»، وكذلك الفائزين بالمرتبتين الثانية والثالثة. وبالنسبة للمنتدى الدولي للتصدير «صنع في روسيا»، قررت الحكومة أن يصعب فعالية سجموية، تستضيفها العاصمة موسكو، ويجري خلاله بحث مسائل تطوير تصدير منتجات القطاعات غير النفطية الروسية،

وقع رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف قراراً ينص على اعتماد جائزة «مصدر العام» التي ستمنحها الحكومة سنوياً للشركات أو رجال الأعمال الذين يحققون أفضل النتائج في تصدير المنتجات غير النفطية، والتي لا تتصل بقطاع الطاقة بشكل عام (نفت، غاز، كهرباء، طاقة نووية وغيره)، وتصدير الأعمال (الابتكارات)، ويأتي هذا القرار في إطار مساعي الحكومة الروسية لتحفيز وتشجيع المنتجين ورجال الأعمال على زيادة حجم الصادرات غير النفطية، تماشياً مع الخطة الاقتصادية التي أعلنتها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ودعا فيها إلى العمل على زيادة حجم صادرات القطاعات غير النفطية حتى 250 مليار دولار سنوياً، بحلول عام 2024. مع انتهاء ولايته الرئاسية الحالية والأخيرة له.

وفي بيان نشرته على موقعها الرسمي، قالت الحكومة الروسية إن «جائزة عموم روسيا في مجال الشراكة الدولية والتصدير «مصدر العام» ستمنح سنوياً للمؤسسات ورجال الأعمال، الذين يحققون أفضل نتائج في تصدير المنتجات غير النفطية، التي لا تتصل بقطاع الطاقة، والأعمال والخدمات وكذلك نتائج الإبداع الفكري»، وأشارت إلى أن وزارة الصناعة والتجارة هي صاحبة فكرة الجائزة الجديدة، وأن الاقتراح جاء في إطار تنفيذ المشروع القومي «الشراكة الدولية والتصدير»، وهو جزء من خطة بوتين الاقتصادية. واختارت الحكومة المنتدى الدولي للتصدير «صنع في روسيا» منصة يتم خلالها إعلان الفائزين بالجائزة الجديدة وتسليمهم لهم.

وسيتم تحديد المؤسسات أو رجال الأعمال الذين يستحقون لقب «مصدر العام»، من خلال مسابقة على مرحلتين، تكون الأولى لتحديد

حجم الانتقالات في الموسم الماضي فاق مليار يورو

إيرادات الـ«ليغا» الإسبانية تتخطى 5 مليارات دولار

الذي ارتفعت فيه المصروفات التشغيلية، كما كانت النفقات الراسمالية مرتفعة. وارتفع مقدار المصروفات التشغيلية بنسبة 18,7 في المائة في الموسم الرياضي 2017 - 2018، مدفوعاً بشكل خاص بالزيادة في نفقات الموظفين الرياضيين، والتي تمثل استثماراً في المواهب ومصدر دخل محتملاً لـ«الليغا» على المدى المتوسط، وذلك من خلال التناوب - الانتقال - كمثل، إلى جانب الزيادة في الإيرادات الرياضية والنداء العام للمنافسة. وفي الوقت نفسه، بلغ إجمالي النفقات الراسمالية على البنية التحتية والألعاب 1,341 مليار يورو) ليتبع الانجساء نفسه مع نمو سنوي قدره 11,8 في المائة، موضحاً أن لا شك في أن هذه المستويات مرتفعة للغاية من النفقات والاستثمار، مما يوفر أفضل ضمان للحفاظ على جودة «الليغا» في مجال

الذي ارتفعت فيه المصروفات التشغيلية، كما كانت النفقات الراسمالية مرتفعة. وارتفع مقدار المصروفات التشغيلية بنسبة 18,7 في المائة في الموسم الرياضي 2017 - 2018، مدفوعاً بشكل خاص بالزيادة في نفقات الموظفين الرياضيين، والتي تمثل استثماراً في المواهب ومصدر دخل محتملاً لـ«الليغا» على المدى المتوسط، وذلك من خلال التناوب - الانتقال - كمثل، إلى جانب الزيادة في الإيرادات الرياضية والنداء العام للمنافسة. وفي الوقت نفسه، بلغ إجمالي النفقات الراسمالية على البنية التحتية والألعاب 1,341 مليار يورو) ليتبع الانجساء نفسه مع نمو سنوي قدره 11,8 في المائة، موضحاً أن لا شك في أن هذه المستويات مرتفعة للغاية من النفقات والاستثمار، مما يوفر أفضل ضمان للحفاظ على جودة «الليغا» في مجال



لقطة من مباراة تجمع فريقا أتليتيكو مدريد وفالنسيا بالدوري الإسباني في مدريد الشهر الماضي (إ.ب.أ)

الجديدة التي تم التفاوض عليها وإبرامها على مستوى السوق الوطنية والعالمية. ولفت التقرير إلى أنه من المهم للغاية إبراز أن هذه النتائج تحققت في الوقت نفسه

الجديدة التي تم التفاوض عليها وإبرامها على مستوى السوق الوطنية والعالمية. ولفت التقرير إلى أنه من المهم للغاية إبراز أن هذه النتائج تحققت في الوقت نفسه

الجديدة التي تم التفاوض عليها وإبرامها على مستوى السوق الوطنية والعالمية. ولفت التقرير إلى أنه من المهم للغاية إبراز أن هذه النتائج تحققت في الوقت نفسه

التجارية - دون تضمين معدل التشغيلية لـ«الليغا» 945 مليون يورو، بنسبة زيادة 20,7 في المائة، وبلغ الربح التشغيلي مبلغ 325 مليون يورو، بنسبة زيادة 11,4 في المائة، وبلغ صافي الربح للسنة 189 مليون يورو، بنسبة زيادة 6,7 في المائة.

وبين التقرير أن «الليغا» نجحت في تحقيق مجموعة من النتائج القوية والإيجابية والمتنامية في جميع المجالات؛ حيث حققت أفضل الأرقام المالية في تاريخ المسابقة. ولفت التقرير إلى أن 2017 - 2018 كان مفاجئاً؛ نظراً لدخول عاملين جديدين في عملية نمو «الليغا» إلى المساحة، وهما الإيرادات التجارية والإيرادات من الانتقالات، والتي استحوذت على الدور المركزي في تحقيق الإيرادات على صعيد النمو السنوي. وفي حالة العائدات

ديبي، «الشرق الأوسط»، كشف أحدث تقرير مالي لكرة القدم الاحترافية الإسبانية، والذي يتم الإعلان عنه مع نهاية آخر موسم كامل، 2017 - 2018 (الموسم الماضي)، عن تحقيق أندية «الليغا» (مسابقة الدوري الإسباني لكرة القدم) إيرادات بلغت 4,479 مليار يورو (5,03 مليار دولار)، وهو ما يمثل نمواً بنسبة 20,6 في المائة عن الموسم السابق.

وقال التقرير الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن هذا يعتبر أكبر تغيير سنوي إيجابي في السنوات الأخيرة، والذي تحقق بعد عدة سنوات مالية متتالية، تواصلت فيها الإيرادات بالنمو الإيجابي بمعدلات ثنائية الأرقام، إضافة إلى أن ذلك يأتي في منتصف الطريق نحو دورة جديد لياقة الحقوق السمعية والبصرية للسوق الوطنية، تمتد لثلاث سنوات مقبلة.

الاستثمارات العقارية أحد أبرز منافذ غسل الأموال في بلجيكا

وحسب أرقام جرى الإعلان عنها منتصف العام قبل الماضي، فقد سجلت البنوك البلجيكية رقماً قياسياً في عمليات غسل الأموال، حيث بلغت 8600 عملية. وتحقق وحدة غسل الأموال التابعة للشرطة الاتحادية في احتمالية وجود جريمة غسل الأموال أو تمويل الإرهاب، وتلتزم المصارف بالإبلاغ عن المعاملات المشبوهة. ووصل عدد المعاملات المشبوهة التي أبلغت عنها المصارف 1000 معاملة على وحدة غسل الأموال عدداً قياسياً في العام الماضي، وفي عام 2016 فحقت وحدة غسل الأموال عدداً قياسياً من الملفات، وأشارت التقارير إلى أن غسل الأموال، تتحدث عن نحو 1,15 مليار يورو مشكوك فيها. وأبلغت صفقات مشبوهة أكثر من المصارف،

خلط أموال المخدرات مع إيرادات الأنشطة التجارية المرتبطة بهذه القطاعات، وأشار التحليل أيضاً إلى أن الاستثمارات العقارية هي الوسيلة الأفضل التي يلجأ إليها تجار المخدرات لغسل الأموال، وفي نفس الوقت لمح التقرير إلى أن قطاع الطاقة قد ظهر في العام الماضي 2018 كقطاع محفوف بالمخاطر فيما يتعلق بغسل الأموال. وفي أكتوبر الماضي قامت قوات الشرطة البلجيكية بعمليات مدهمة وتحقيق شملت مقرات أندية أندرلخت وبروج، وعدد من المديرين والمدربين والحكام وصحافيين، وذلك في إطار تحقيقات بدأت من جانب مكتب التحقيقات البلجيكي للاشتباه في عمليات تزوير وغسل أموال وتلاعب بنتائج المباريات، وهو الأمر الذي وصفته وسائل الإعلام بـ«مقابلة في عالم كرة القدم البلجيكية».

الطاهرة، ففي الفترة بين عامي 2014 و2018 جرى إرسال أكثر من 5 آلاف ملف إلى السلطات القضائية وكانت النتيجة 39 إدانة جنائية فقط. وفي الفترة ما بين 2010 و2014 كانت هناك 89 إدانة جنائية بعد إرسال أكثر من 6 آلاف ملف إلى السلطات القضائية، ولكن في الوقت نفسه سمحت هذه الملفات التي أحيلت إلى السلطات القضائية المختصة خلال الفترة من 2010 إلى 2018، بفرض غرامات مالية ومصائدات في قضايا غسل أموال بمبلغ إجمالي قدره 303 ملايين يورو. ووفقاً لتحليل أجرته وحدة معالجة المعلومات المالية في بلجيكا حول غسل الأموال من تهريب المخدرات، فقد كانت قطاعات المطاعم والمقاهي والبناء والاستيراد والتصدير والسيارات هي التي تستخدم بكثرة في عمليات غسل الأموال، حيث يكون من السهل

بروكسل، عبد الله مصطفى أظهر تقرير سنوي حول أنشطة غسل الأموال في بلجيكا تفضيل تجار المخدرات الاستثمارات العقارية كوسيلة لغسل الأموال إلى جانب قطاعات الاستيراد والتصدير والمطاعم والمقاهي، كما حذر التقرير من أن قطاع الطاقة أصبح محفوفاً بالمخاطر فيما يتعلق بغسل الأموال. ووفقاً لما ذكرته وسائل الإعلام المحلية في بروكسل، فقد أرسلت وحدة معالجة المعلومات المالية، وهي هيئة تابعة للشرطة الاتحادية ومسؤولة عن مكافحة غسل الأموال، 933 ملفاً إلى السلطات القضائية العام الماضي، وبقيمة إجمالية مليار و400 مليون يورو (نحو 1,5 مليار دولار) من المعاملات المشبوهة. واعتبر التقرير السنوي لوحدة معالجة المعلومات المالية أن الدعوى القضائية غير كافية لمواجهة هذه

الدولي إلى تمويل دراسات الجدوى، وكذلك التأثيرات المناخية والاجتماعية اللازمة. ويقدر إجمالي كلفة الدراسات الفنية لمشروع الربط الكهربائي بنحو 13,4 مليون دولار، من بينها مساهمة الدولة التونسية بنحو 0,9 مليون دولار، وهبة بقيمة 12,5 مليون دولار من صندوق يتبعان مجموعة البنك الدولي، تتوزع على 5,5 مليون دولار من صندوق تقديم المساعدة الفنية لمشروعات الطاقة، و7 ملايين دولار من صندوق «إي إف» (المنصة الشاملة لدعم البنية التحتية). وكان الاتحاد الأوروبي قد التزم بتمويل نصف كلفة المشروع (300 مليون يورو)، في حين سيتم تمويل بقية المشروع على إطار شراكات بين القطاعين العام والخاص. ويكتسب هذا المشروع أهمية استراتيجية لتوفيره الأمن الشامل لمنظمة الكهرباء الأوروبية، من خلال تنوع مصادرها وموارد الزود وترشيد استغلال مصادر الطاقة على ضفتي المتوسط.

البرلمان التونسي ينظر في اتفاق لتمويل مشروع الربط الكهربائي مع إيطاليا

التونسية للكهرباء والغاز من مجابهة الطلبات الأساسية على الكهرباء. وأفاد بأن هذا المشروع يرتكز على مد شبكة كهرباء ذات جهد عال عبر البحر الأبيض المتوسط لنقل 600 ميغاواط من الكهرباء بين تونس وإيطاليا. وفي حال الانتهاء من إنجاز المشروع، ستتمكن تونس من تغطية احتياجاتها من الكهرباء، وكذلك تصدير الفائض من الكهرباء إلى الأسواق الأوروبية، كما سيقبل المشروع من تعرض تونس لمخاطر تقلب الأسعار العالمية للبتترول والغاز، ويضمن جانباً مهماً من أمنها الطاقوي. ولا تنتج تونس إلا نحو 48 في المائة من حاجياتها من النفط، وتوفر بقية حاجياتها من الأسواق الدولية، ويقدر الإنتاج المحلي اليومي من النفط بنحو 42 ألف برميل، وكان البنك الدولي قد منح تونس هبة بقيمة 12,5 مليون دولار، للمساعدة على إنجاز 5 دراسات فنية، في إطار مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا. وتهدف الاتفاقية مع البنك

تونس، المتجي السعيداني ينظر البرلمان التونسي، يوم الثلاثاء المقبل، في مشروع قانون يتعلق باتفاق بين تونس والبنك الدولي للإنشاء والتعمير، للحصول على منحة لدعم تمويل الدراسات التمهيدية لمشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا. وتبلغ قيمة المنحة 7 ملايين دولار، للمساهمة في تمويل الدراسات، البالغة كلفتها نحو 13 مليون دولار. وتخطط تونس وإيطاليا لتنفيذ استثمارات للربط الكهربائي بين البلدين، تشمل تم كابل كهربائي عبر أعماق البحر الأبيض المتوسط على امتداد 200 كيلومتر، وإنشاء محطتي تحويل للكهرباء، ويتطلب هذا المشروع استثمارات بنحو 600 مليون يورو (نحو 674 مليون دولار).

وفي هذا الشأن، قال زياد العناري، الوزير التونسي للتنمية والاستثمار والتعاون الدولي، إن مشروع الربط الكهربائي تم وضعه لتمكين الشركة

شركة عبد الله هاشم تعلن عن إطلاق سيارة هوندا (HR - V) الجديدة كلياً



أعلنت شركة عبد الله هاشم المحدودة، الوكيل الحصري لمنتجات هوندا في السعودية عن إطلاق سيارة (HR - V) الجديدة كلياً في مبنى الإدارة الرئيسي لشركة عبد الله هاشم المحدودة بجدة، وتعد سيارة (HR - V) نموذجاً رائداً في فئة السيارات الرياضية المتعددة الأغراض ذات المقاعد الخمسة؛ ذلك وأنه قد جرى تصميمها لكي تناسب أساليب الحياة العامة، وتأتي السيارة في السوق السعودية في ثلاث فئات متوفرة في جميع صالات عرض هوندا في المملكة العربية السعودية.

وتتميز سيارة (HR - V) الجديدة كلياً بتصميم خارجي يتلاءم مع أنوار جيل الألفية؛ فالشبكة الأمامية للسيارة مصممة على هيئة جناح طائر وهي مطلية بالكروم الداكن وتمتد أعلى المصابيح الأمامية التي تحمل طراز بروجيكتور، كما أن فتحة الشبك الأمامي الموجودة أسفل شريط الكروم، قد تم تصميمها للتأكد على فخامة مظهرها، كما جرى توسيع مساحات مصابيح الضباب للمساعدة

في منح سيارة (HR - V) مظهرًا أكثر جرأة، وقد زودت السيارة بمصعد رياضي أمامي يمنحها مظهرًا قويا أكثر أناقة، أما في مؤخرة السيارة فتوجد مصابيح إضاءة خلفية مع مصابيح إضاءة LED مدمجة تمنح سيارة (HR - V) شكلاً رياضياً مميزاً. وتعد ميزة فتحة السقف البانورامية من المميزات الجديدة في فئة سيارات (SUV - B) حيث تتوفر في فئة EX مما يجعل سيارة (HR - V) تبدو وكأنها سيارة رياضية كبيرة متعددة الأغراض وعلى أتم استعداد للمغامرة التالية، إضافة إلى ذلك فإن سيارة (HR - V) الجديدة كلياً مزودة بإطارات من الألتنيوم مقاس 16 بوصة في فئتها DX وإطارات مقاس 17 بوصة في فئتها LX وEX.

وزير التجارة والاستثمار يُكرم «الأهلي» كأفضل بنك في تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة



سابقاً جديداً يؤكد ريادته في دعم قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية إثر تكريمه بوصفه أفضل بنك في تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة لعام 2018. ويأتي هذا التكريم تقديراً لدور البنك الريادي وإنجازاته ومساهماته ودوره الفعال في تنمية قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة. جاء ذلك خلال تكريم وزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد القصبي البنك الأهلي بوصفه أفضل بنك في تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة لعام 2018 خلال مؤتمر تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة الذي أقيم مؤخراً في الرياض، بحضور رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسباحة والترتات الوطني أحمد الخطيب وعدد من مسؤولي القطاعات الحكومية والمؤسسات وأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال. وتُمن رئيس المجموعة المصرفية للشركات بالبنك الأهلي التجاري

22 مليار ريال بنهاية عام 2018، ويعد عملاء يتجاوز الستة آلاف وإدراكاً منه لأهمية هذه الشركات في التنمية الاقتصادية وتعزيزاً للدور الريادي الذي كان وما زال يقوم به.

ماجد الغامدي تكريم البنك، مشيراً إلى أنه يستحوذ على حصة كبيرة ضمن مجال تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة في القطاع المصرفي السعودي، بلغت نحو

شيراً إلى أنه يستحوذ على حصة كبيرة ضمن مجال تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة في القطاع المصرفي السعودي، بلغت نحو

«STC» و«فيليبس» تبرمان شراكة استراتيجية لتوفير خدمات الرعاية الصحية عن بُعد في السعودية



«فيليبس» لمنطقة الشرق الأوسط وتتركز في مجالات الرعاية الصحية إلى تطوير مسيرتهم المهنية في المناطق الحضرية. ويعتبر استقطاب الكفاءات السعودية والإحتفاظ بها في قطاع الرعاية الصحية من التحديات الرئيسية بإضافة نحو 100 ألف فرصة عمل للسعوديين».

الشركة الرائدة عالمياً في مجال التكنولوجيا الصحية والمدرجة في بورصة نيويورك وبورصة أمستردام عن إبرامها شراكة مع شركة STC، الرائدة في تقديم خدمات الاتصالات المتكاملة والحلول والتقنيات الرقمية، تهدف لنشر حلول الرعاية الصحية عن بُعد والمعززة بتقنيات الذكاء الاصطناعي. وتأتي هذه الخطوة بهدف تطوير القدرة على تشخيص الأمراض ومعالجة المرضى في المناطق الريفية والناحية.

ومن خلال هذه الحلول الصحية المتكاملة، ستتاح للمستشفيات والعيادات في المملكة إمكانية الاتصال بمراكز التحكم ومعالجة المرضى عن بُعد، فضلاً عن ضمان وصول أفضل إلى خدمات رعاية صحية ذات جودة أعلى وأكثر كفاءة من حيث التكلفة. وقال رياض معوض النائب الأعلى لقطاع الأعمال في STC: «تدرك أن محدودية الوصول إلى

بنية تحتية مناسبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تشكل العائق الأكبر أمام تحقيق حلول رعاية صحية عن بُعد للمجتمعات البعيدة. وقد استثمرنا في بنية تحتية رقمية خاصة بنا لدعم خطة التحول الرقمي وفق «رؤية المملكة 2030». ومن جانبها، قالت أول زليم فيدانشي، الرئيس التنفيذي لشركة

«فيرمونت الرياض» يكشف النقاب عن أول خيمة رمضان «الجمعة الرمضانية»

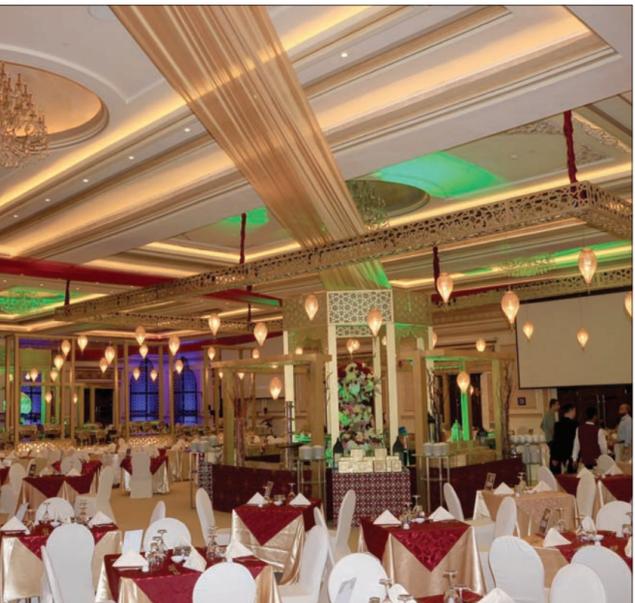


كان ذلك اجتماعاً تقليدياً للعائلة في شهر رمضان، أو لم شمل الأصدقاء القدامى أو اجتماع السيدات الخاص، فإن زملائي يسعدونني لضمان أن التجمعات الرمضانية لحظات دائمة

يدعو فندق فيرمونت الرياض للعائلات والزملاء والأصدقاء للاستمتاع بلحظات من التجمعات الرمضانية الدائمة في نسخته الأولى من الخيمة الرمضانية المصممة بفخامة، وتم إنشاء خيمة مستوحاة من الطراز الأندلسي في أكثر التصميمات فخامة مع تقديم بوفيه فخم ومحطات طهي مباشرة معدة بعناية لتلبي جميع رغبات الضيوف. وسيستمتع الضيوف في بوفيه المقبلات الذي يقدم مجموعة لذيذة من أطباق الإفطار التقليدية و7 أطباق عالمية مع التركيز على الركن السعودي لتقديم أشهى المأكولات السعودية.

وقال رضوان شيخ، المدير العام لفندق فيرمونت الرياض: «أود أن أقدم تحياتي الحارة لشعب السعودية وأتمنى للجميع رمضان مباركاً، شهر الكريم هو وقت خاص من السنة عندما نجتمع مع أحبائنا للاحتفال ومشاركة اللحظات الثمينة. ونقدم في فندق فيرمونت الرياض تجارب متنوعة لشهر رمضان تناسب جميع الأنواع سواء

خيمة «بيت القمر» الرمضانية بفندق موفنبيك الرياض تستعد لاستقبال الضيوف على الإفطار والسحور



استقبل فندق موفنبيك الرياض ضيوفه لتناول وجبات إفطار وسحور يومية طوال شهر رمضان المبارك في خيمته الرمضانية المتميزة «بيت القمر»، التي أصبحت معلماً من معالم شهر رمضان في العاصمة السعودية.

وستقدم في خيمة «بيت القمر» هذا العام تشكيلة كبيرة ومتنوعة من الأطعمة والمشروبات الفاخرة المعدة خصيصاً بواسطة أشهر الطهاة، وفيها بوفيه رمضان متكامل ومزيج من المأكولات السعودية والعالمية والهندي والإيطالية والحلويات العربية الفاخرة. وسيكون الشيف الخاص للمطبخ السعودي الشيف ورد تميم طوال الشهر المبارك وعلى مدار العام، حيث ستقدم الأطباق

بين عاملين مهمين؛ وهما تقديم الوجبات وقضاء وقت ممتع لعملائنا».

وكشف زياد قصايبية في ختام حديثه أن مطعم حارات «تطلع من خلال فكرة مطعم حارات لتقديم أطباق متنوعة لذينة الطعم في أجواء مختلفة من حيث تصاميم الديكور، ونحاكي فيه التاريخ وتكريات أنماط الحياة القديمة في منطقتنا، حيث إن مفهوم مطعم حارات يعتمد على المزج

مطعم حارات ينقل زواره إلى الماضي بطعم وجباته وتفصيل حياته



بداخله التي تأخذ ضيف المطعم إلى عبق التاريخ في الحارات القديمة الشهيرة في دول منطقة الشرق الأوسط. وأضاف قصايبية قائلاً: «تطلع من خلال فكرة مطعم حارات لتقديم أطباق متنوعة لذينة الطعم في أجواء مختلفة من حيث تصاميم الديكور، ونحاكي فيه التاريخ وتكريات أنماط الحياة القديمة في منطقتنا، حيث إن مفهوم مطعم حارات يعتمد على المزج

شهدت العاصمة الرياض مؤخراً إطلاق مطعم حارات الذي يتطلع المسؤولون عنه إلى أن يكون أيقونة جديدة للمطاعم السعودية مائة في المائة المتميزة بتقديم الوجبات الشرق أوسطية بطريقة رائعة ومبتكرة.

حيث يستوحى المطعم فكرته من الحارات القديمة التي تعد من صميم الثقافة في مجتمعات الشرق الأوسط وعرض التنوع المعروف عن دول هذه المنطقة في تقديم الوجبات انطلاقاً من المملكة والشام ولبنان وتركيا، حيث تم تصميم الديكورات الداخلية للمطعم وفقاً لهذا المفهوم ليجتمع الطعم الأصيل للوجبات وتكريات الماضي عبر تصميمه التراثي. ورحب الرئيس التنفيذي لشركة الأظعمة المتطورة، زياد قصايبية، بالجميع في مكان حارات الذي يعتبر أكثر من مطعم لتناول الوجبات ذات النكهة والطعم المميز، بل ينقلهم أيضاً لتجربة فريدة للأجواء الساحرة

«ساب» يفوز بجائزة «أفضل بنك لتمويل القطاع السياحي»

فاز البنك السعودي البريطاني (ساب) بجائزة «أفضل بنك لتمويل القطاع السياحي» وذلك خلال مؤتمر كفاءة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة لعام 2019، الذي نظمه برنامج «كفاءة» بالتعاون مع مجموعة البنك الدولي.

وسلم وزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد القصبي، الجائزة للبنك، بحضور أحمد الخطيب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسباحة والترتات، وهام هاشم، مدير عام برنامج كفاءة. كما كرم وزير التجارة والاستثمار بنك ساب لمساهمته في رعاية المؤتمر ومشاركته في المعرض المصاحب، وذلك وسط حضور نخبة من الخبراء والمختصين والمنظمات الدولية من مختلف دول العالم، وصناع القرار في قطاع تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة. وتسلم الجائزتين المهندس عبد الله المزروع، رئيس مصرفية

وقال رئيس مجلس إدارة (ساب) «نحن فخورون بشراكتنا مع برنامج كفاءة المتعددة منذ عام 2006، وذلك ضمن إطار التزامنا بالشراكات الاستراتيجية مع مؤسسات القطاع الحكومي في سبيل تحقيق تطلعات المملكة والسعي الجاد للإسهام في تحقيق أهداف (الرؤية الوطنية 2030)». مؤكداً التزام ساب وحرصه على التعاون مع برنامج كفاءة لدعم مسيرة التنمية الوطنية في المملكة، وتقديم الحلول التمويلية المتعددة لدعم القطاع.

وقال رئيس مجلس إدارة (ساب) «نحن فخورون بشراكتنا مع برنامج كفاءة المتعددة منذ عام 2006، وذلك ضمن إطار التزامنا بالشراكات الاستراتيجية مع مؤسسات القطاع الحكومي في سبيل تحقيق تطلعات المملكة والسعي الجاد للإسهام في تحقيق أهداف (الرؤية الوطنية 2030)». مؤكداً التزام ساب وحرصه على التعاون مع برنامج كفاءة لدعم مسيرة التنمية الوطنية في المملكة، وتقديم الحلول التمويلية المتعددة لدعم القطاع.



البنك الأول يحقق 219,5 مليون ريال أرباحاً صافية للربع الأول من 2019

أعلن البنك الأول عن نتائجها المالية للربع الأول من العام الحالي 2019، الذي حققه خلاله أرباحاً صافية بلغت 219,5 مليون ريال سعودي، بانخفاض نسبته 23,3 في المائة عن الفترة المماثلة من العام الماضي 2017، ويعود سبب هذا الانخفاض لارتفاع تكلفة المخاطر، التي ارتفعت بنسبة 31,4 في المائة خلال الربع الأول من العام الحالي مقارنة بالربع المماثل من العام السابق.

وسجل البنك خلال الفترة نمواً في الإيرادات التشغيلية بنسبة 4,6 في المائة لتبلغ في

نهاية الربع الأول 899,6 مليون ريال، في الوقت الذي وصل فيه البنك جهوده لضبط وتقليص المصاريف، فيما حافظت التكاليف التشغيلية على مستوياتها كما في الربع الأول من العام الماضي 2018 لتبلغ 323,4 مليون ريال سعودي، على الرغم من التكاليف المرتفعة على متطلبات عملية الاندماج القائمة. في حين بلغت نسبة التكلفة إلى الدخل للربع الأول 36,0 في المائة متراجعة عن النسبة المحققة في الربع المماثل من العام الماضي والتي بلغت 37,5 في المائة.

محاولة لإحاربة هدر أجزاء من المكونات واستعمالها بالكامل طباخو الهند يعملون بمبدأ «الطهي بلا نفايات»



نيودلهي، براكريتي غوبتا

يلقى الطهي بلا نفايات اهتماماً مزيماً من جانب الطهاة الهنود الذين يبذلون قصارى جهدهم للحفاظ على البيئة من خلال العمل المستمر في مطابخهم.

ومفهوم الطهي بلا نفايات بسيط للغاية، وهو يدور حول ضمان عدم إهدار أي جزء من المكونات المستخدمة في عملية إعداد الطعام. ومن ثم، فإن بقايا الطعام من القشور، والبذور، وقشور الخضراوات والفاكهة التي يتم التخلص منها في المعتاد، تجري في واقع الأمر إعادة استخدامها بطريقة مبتكرة وذكية في إعداد الأطباق التي تتميز بالطعم اللذيذ ويقدّر معترفاً من الاستدامة.

ويبالغ الطهاة الهنود في اعتماد مفهوم الطهي بلا نفايات لضمان عدم إهدار أي جزء من المكونات المستخدمة في إعداد الطعام لأن كثيراً من «النفايات الغذائية» ليست نفايات على الإطلاق، فهي مفعمة بالمغذيات ذات القيمة، وعوضاً عن إهدارها يمكن اعتبارها فرصاً غذائية جيدة من حيث المساعدة في ضمان الاستدامة مع إضافة بعد جديد من النكهات، واللبنية، والقوام إلى الأطباق.

على سبيل المثال، في مطعم (وي) في مومباي، تصنع مستنشارة الطهي أنورويبا بانرجي غوبتا القرنبيط المطبوخ بيضاء من خلال طهي ساق القرنبيط مع حليب الصويا، والكاجو، وعجين اللوز، ثم مرسه وتصفيته تماماً.

وفي تحضير آخر للطبق نفسه، يطبخ اليقطين الصغير



مقال مصنوعة من قشر البطاطس

لمدة 18 ساعة متصلة حتى يصبح جلد النبات صالحاً للأكل بسهولة. وفي حين أن البطاطا الحلوة الأرغوانية تُقطع إلى رقائق نحيفة لاستخدامها في بعض الأطباق، فإن ما يتبقى منها يُطهى مع الكوم ثم يُهرس ويُصفي جيداً. ويتزامن إعداد ذلك مع الممارسة المعيارية المتبعة في أغلب المطابخ الهندية - المتصلة على عادات الاقتصاد والتوفير والمحافظة على الموارد - حيث يبتكر الطهاة في المنازل الاستخدامات المختلفة لما يسمى



طبق من قشر البرتقال



شراب مصنوع من قشر الريحان



طبق معد من قشر الموز



حساء من أجزاء مختلفة من الدجاج

بذور اليقطين، وبذور البابايا، وبذور الكاكايا، وحتى بذور المانجو الكبيرة هي من المكونات الملمئة بالمغذيات. والمعروف عن بذور الكاكايا أنها تمنح الراحة السريعة من عسر الهضم، وبذور البابايا من المصادر الكبيرة لصحة الكلى، وبذور اليقطين تصنع الأعاجيب للبشرة. أما بذور المانجو الغنية بالفيتامينات فيمكن استخدامها بشتى الطرق كذلك. وتعتبر الشيف أناهيتا دهنودي، الشيف المشارك في مطبخ «صودا بوتل أوبنر والأ» بمدينة دلهي، التي اخترت في مجلة «فوربس» أفضل الشخصيات تحت سن الـ30 عاماً في آسيا لعام 2019 لإسهاماتها

في مجال الاستدامة الغذائية، مشغولة حالياً في تنظيم ورشات العمل في المدارس من أجل تعزيز مفهوم الطهي بلا نفايات وحملة الأطباق النظيفة. وتقول الشيف أناهيتا دهنودي: «إنني أعلم الشباب كيفية إعادة استخدام الطعام، والعمل من أجل عدم إهدار المواد الغذائية، وإنه يتحتم علينا توفير المزارعين واحترام البيئة»، وأضافت الشيف تقول: «يمكن للمرء تناول القشور. وهي ليست صالحة للأكل فحسب، وإنما هي مفيدة كذلك لصحة الإنسان. على سبيل المثال، فإن قشر الموزة متوسطة الحجم يمكن أن تحقق مساهمة كبيرة في الجرعة اليومية الموصى بها من مختلف المغذيات، في حين أن قشر التفاح يحتوي على كثير من الألياف (ومضادات الأكسدة الصديقة لقبول الإنسان) من لب التفاح نفسه، وقشور البطاطا والخيار تحتوي على كثير من الفيتامينات والمعادن كذلك. لذا، في المرة القادمة التي تصنع فيها البطاطا المهروسة أو البطاطا المقلية، قم بتقسير البطاطا بعناية فائقة ولا تتخلص أبداً من قشورها. حتى وإن احتجت إلى الخضراوات منزوعة القشرة في إعداد وصفة من الوصفات، فيمكنك قلي القشور بصورة منفصلة لصناعة الأصابع المقرمشة، وأثناء القلي، تتحول قشور الفاصوليا الخضراء والبطاطا إلى أطباق جديدة ولذيذة».

وفي فندق «سي برنيسيس» في مومباي، يجري تجفيف قشور البطاطا والبطاطم واستخدامها في تزيين الأطباق المقدمة للزبائن. ويقول غارسون فرنانديز، الشيف المسؤول في الفندق: «نحاول في مطبخنا استخدام كل ما يمكن استخدامه في الطهي. ومن ذلك تجفيف قشور البطاطم والبطاطا واستخدامها في تزيين الأطباق. كما تصنعنا شربات السكر لمنح العسير تلك النكهة الرائعة لفاكهة التوت. أما قشور القريدس وزرشرة لحوم الأسماك فإنها تستخدم في إضافة النكهات للطعام، في حين تستخدم منبقيات الخضراوات في إعداد المنكهات اللذيذة. ومتنقيات الخبز كذلك تذهب إلى أحد الأطباق المبتكرة حديثاً، الذي أطلق عليه اسم (لازانيا الخبز) والذي هو من وصفات الطهي الحديثة بلا نفايات».

نفايات الطعام أو «المرتجعات»، وتقول الشيف فانبكا تشودري: «بالنسبة إلى فطر الموريليس وعيش الغراب البري، فلا بد من إعادة ترطيبهما في الماء الساخن قبل طبخهما. وكثير من الناس يتخلصون من المياه المستخدمة في غلي فطر الموريليس، ولكننا نعيد استخدامه مرة أخرى في إعداد عصيدة البوليتا. ونسج فطر الموريليس خشبي صل، والحساء المصنوع منه له نكهة مميزة للغاية، ويعد من أفضل الأطباق المصاحبة لعصيدة البوليتا على المائدة. ثم توضع البوليتا مع فطر الموريليس المطبوخ في الطماطم المحلية وحساء طماطم سان مارزانو».

سمي تيمناً بمدينة شهيرة بروحانياتها شمال الهند «بيناريس»... هندي عصري وبنجمتين

المطعم
السريع
Restaurant

لحم ماعز مع البهارات الهندية



ورؤيسة الطهاة وهم يحضرون الطعام. إذا بحثنا عن صفة سلبية في بيناريس فقد تكون فقدها للروح الهندية الشعبية كليا، فهذا المطعم وكما ذكرت في المقدمة يناسب محبي المطاعم التي تتسم بالروح الجدية وشبه الرسمية، ويختلف تماماً عن المطاعم الهندية المعهودة بنمطها الشعبي.

بيناريس أيضا بتقديم أنواع مختلفة من المشروبات والكوكيتلات التي تحتوي على البهارات الهندية تتناسب مع الأطباق التي تتناولها، وهنا يتدخل النادل المخصص بالمشروب لإعطاء النصائح وتنسيق الطلبات. لائحة الطعام هي نتيجة أسفار كثيرة قام بها الطاهي الرئيس في المطعم، والأمر واضح من اختلاف الأطباق التي جاء بها من أكثر من منطقة في الهند التي يختلف مطبخها من إقليم إلى آخر. ولهؤلاء الذين يفضلون الخصوصية يقدم بيناريس خمس غرف طعام خاصة منفصلة، من بينها غرفة «باركلي» التي تناسب الباحثين عن الخصوصية التامة، والغرفة التي تضم طاولة الطاهي Chef's Table وتستوعب ستة أشخاص وتطل على المطبخ مباشرة

جربنا ● «جال تارانغ» Jal Tarang (كزبرة مع سمس بالبهارات مع والاسلوب) ● «هيران كي بوت» Hiran ● «كولفي» Kulfli ● «شوكاندر كفتة» Chukander Kofta (كرات من البنجر مع الكركم وصلصة الكاجو) ● حلوى «بابا دوي» مع Bhopa الفسق ● «كولفي» Kulfli وهذا الطبق تقليدي جدا ومن بين أشهر الحلويات في المطبخ الهندي.



طبق «كورغي مين كاري» ويضم سمك الترس

على نجمتين مما يختصر على الطريق في تقييمه، ويكون من الأخرى التكلم عن ميزات أطباقه التي جعلت منه عنوانا يترتب على الزوار حجزه قبل فترة من الزمن. أطباق بيناريس عصرية جدا لأنها هندية بقالب بريطاني، والميزة الأهم هي المزج ما بين النكهات التقليدية والأسلوب الجديد في الطهي والتقديم، طريقة التقديم متممة جدا ومفعمة بالألوان وليست حريفة جدا لتتناسب ذائقة غير الهنود، وإلى جانب الطعام اللذيذ يتخصص

مخصصة للذواقة المحترفين بحيث تمنحهم فرصة تذوق كمية كبيرة من الأطباق (أقلها سبعة) بأحجام صغيرة، ولكن المعلومة المفيدة هي أن النادل يساعد في ترتيب واختيار الأطباق بالطريقة التي تعجبك ويمكنك تصميم لائحة التذوق Tasting Menu بالأسلوب والأطباق التي تعجبك. لكي يحصل أي مطعم على نجمة ميشلان لا بد أن يكون على مستوى الدليل، من الذبكور إلى الخدمة ووصولاً إلى الأطباق وجودة المكونات وطريقة التقديم، وبيناريس حاصل



ديكور عصري وغربي (تصوير: جيمس بايرن)

أوشحة ملونة مصنوعة في الهند ليخترن من بينها ويزين أجسادهن بها، وعبر سلم واسع وجميل تبدأ بشم رائحة الأطباق الهندية اللذيذة لتصل إلى الطاولات الموزعة بطريقة مريحة بمعنى أنها ليست قريبة جدا من بعضها البعض كما هو الحال في الكثير من المطاعم الجديدة اليوم. أول ما سيبددك هو ترحيب العاملين والخدمة الجيدة والملم الندل بالأطباق، لائحة الطعام مقسمة إلى عدة أقسام تعتمد في بعضها على اللحم أو الأسماك أو الخضار، مع لائحة

العناوين المميزة في منطقة مايفير المعروفة بمطاعمها الراقية. بيناريس عبر باب يذكرك بابواب القصور في الهند، يحرسه رجلا امن يؤديان لك النحية، وبعدها تصل إلى الردهة السفلى من المبنى وتكون عاملة الاستقبالات بانتظارك عارضة على السيدات

لمطبخ الهندي، يوجد في لندن بعض من أفضل المطاعم الهندية التي تقدم نكهات الهند المتعددة والمتنوعة من شمالها إلى جنوبها، ولكن غالبا ما تكون تلك المطاعم شعبية، تركز على الطعام أكثر منه على المنطقة والديكور. وفي حال كنت من محبي

لندن، جوسلين ايليا

لم تتمكن بريطانيا من إبعاد شبح لقب «مديحة بلا مطبخ» بعد، ولا يمكنها أن تزيح من ذهن الناس أن الأكل الهندي هو بمثابة المطبخ الوطني، لدرجة أن أطباق الكاري والفيندالو وال«تشكين تيكا» تعد الأطباق الشبه رسمية للبلاد.

هذا هو الحال بالفعل في بريطانيا، ولو أن الوضع اليوم تحسن، لا سيما في لندن، بعدما استطاعت العاصمة خلق خط جديد لها، فلم تتمكن من خلق مطبخ بحد ذاته لكنها استطاعت أن تتخني مطابخ العالم لتصبح بيثا ثانيا لها.

وبالعودة للمطبخ الهندي، يوجد في لندن بعض من أفضل المطاعم الهندية التي تقدم نكهات الهند المتعددة والمتنوعة من شمالها إلى جنوبها، ولكن غالبا ما تكون تلك المطاعم شعبية، تركز على الطعام أكثر منه على المنطقة والديكور. وفي حال كنت من محبي



وصفاته تعود إلى عام 1817 ويدخل فيها سمك الأنشوفة

الكاتشاب صلصة آسيوية... والأميركيون أدخلوا عليها التحلية

صحة وعافية

لندن، كمال قدورة

كانت أولى وصفات الكاتشاب عام 1817 تحتوي على سمك الأنشوفة، أما الوصفات التي لا تحتوي عليها وتعتمد بشكل رئيسي على الطماطم (البندورة) فقد ظهرت في كتاب الطبخ الأمريكي ربات بيوت فرجينيا - The Virginia Housewife الذي ألفته ماري راندولف ابنة عم توماس جيفرسون عام 1824.

وحول تاريخ الكاتشاب، يقال إن الطهاة الأميركيين بدأوا بتحلية الكاتشاب في القرن التاسع عشر، وإن الناس آنذاك كانوا أكثر تقبلاً لتناول البندورة كجزء من منتج عالي التجهيز تم طهيها وتغذيتها بالخل والتوابل بدلاً من البندورة الجاهزة.

وتقول الموسوعة الحرة في هذا الإطار، إن بيع صلصة البندورة في البداية كان يتم في أميركا محلياً من قبل المزارعين. وكان جوناس بركس أول مواطن يبيع ويوزع كاتشاب البندورة على المستوى الوطني في زجاجة بحلول عام 1837. بعد ذلك بوقت قصير، أطلقت شركة هاينز صلصة البندورة عام 1876. وتضيف الموسوعة أنه تم الإعلان عن كاتشاب بندورة هاينز على أنه: «نعمه مبركة لأم وغيرها من النساء في الأسرة». وهو شعار أراد الإشارة العملية الطويلة والمرهقة المطلوبة لإنتاج هذا النوع من الصلصات في المنزل.

ومع إنتاج الكاتشاب الصناعي والحاجة إلى عمليات حفظ أفضل ارتفعت نسبة السكر فيه، مما أدى إلى إنتاج تركيبة حلوة وحامضة حديثة. وفي العودة إلى الأصول، تقول القصة إن الكاتشاب أصلاً «صلصة آسيوية مصنوعة من السمك المخمر. ويقول البعض إنها اخترعت في الصين في القرن السادس وعرفت باسم ke-tsiap. ويقول آخرون إنها جاءت من فينشان، وما زال آخرون يناقشون بداياتها المختلفة في جزر الهند الغربية».

ولكن الكاتشاب الحديث قد نشأ كما يبدو في السنوات الأولى من القرن العشرين وبسبب الجدل الدائر حول استخدام المركب الكيميائي الملحي بنزوات الصوديوم كمواد حافظة في الكاتشاب. إذ تحدى هرافي وايلي الأب الروحي لمؤسسة «إدارة الغذاء والدواء» في الولايات المتحدة الأميركية سلامة البنزوات التي تم حظرها في قانون الغذاء والدواء النقي لعام 1906. ورداً على ذلك اتبع هنري هاينز صاحب شركة هاينز وصفة بديلة قضت على الحاجة إلى تلك المادة الحافظة، وخصوصاً أن عائلة الأحياء الدقيقة كارلين بايتينغ أثبتت في بداية القرن العشرين أن زيادة محتوى السكر والخل في الكاتشاب يمنع التلف ويلقي الحاجة إلى المواد الحافظة.

ويبدو أن هذا التحول والرغبة في التخلص من البنزوات أدى لإيجاد كاتشاب البندورة الذي يهيم على الأسواق حالياً. أو بكلام آخر فإن الحاجة إلى مراقبة محتويات الأطعمة المصنعة والغريبة على الصحة العامة هي التي أدت إلى ولادة هذا المنتج الشهير جداً. وتقول بلوم في «الناشونال جيوغرافيك»: «إن هاينز استخدم وصفته الأولى لتحضير الكاتشاب من وصفة والدته التي وإن التغيير حصل بعد طرح أسئلة حول سلامة المواد الحافظة الجديدة كما ذكرنا. وتقول المعلومات المتوفرة إن هاينز المولود في بيتسبيرغ عام 1844 وذو الأصول الألمانية، كان ذا تربية مسيحية لوثرية وكان شغاره في الحياة «أفعل كل ما تستطيع. لا تعش نفسك». وقد دخل حرباً ضروساً مع الصناعيين الكبار

عشائر ساخنة

لندن، الشرق الأوسط،

افتتح مطعم «لا تابل كروغ - باي واي La Table Krug By Y» في فندق الريفين كارلتون البحريين.

تاريخ هذا المطعم يعود إلى عام 1843، مع طابع المطاعم الفرنسية الأصلية، فيما يستلم الطاهي يان بيرنارد لوجار تقديم التجربة الحصرية لأجواء المطعم في منطقة الشرق الأوسط، مستفيداً بخبرته الطويلة في المطبخ الفرنسي، ليكون المطعم بذلك أصغر مطعم فاخر في المنطقة.

وسيقدم الطاهي التنفيذي، الذي استحق نخبة من الجوائز العالمية المرموقة، يان بيرنارد لوجار، أطباقاً تنبض بالنكهات الفرنسية المميزة والعريقة. وسينقل المطعم الذواقة في رحلة فريدة من نوعها تحاكي تجربة تناول الطعام في أحد منازل الريفيرا الفرنسية في القرن التاسع عشر؛ مع قائمة خاصة من 8 أطباق معدة بإتقان. وينضم المطعم إلى قائمة مطاعم «كروغ أمباساديه» الرسمية، المنشورة في 27 دولة حول العالم، ليكون المطعم صاحب الرقم 151 ضمن قائمة «أمباساديه»، والأول من نوعه



الرافضين للتغيير في أميركا لأنه قبل تغيير التركيبة ونصائح مؤسسة إدارة الغذاء والدواء المعروفة. فقد كان هاينز يؤمن بأن نجاح أي عملية ترويج لأي منتج، يشترط أن يكون المنتج نفسه جيداً ويمكن الوثوق بصاحبه كما تقول ديرة بلوم. وقد كان أول الصناعيين الكبار الذي يسبحون للعامية بزيارة مصنعه والتعرف على حجم النظافة فيها والمعاملة الحسنة التي يتلقاها العمال. والأكثر من ذلك أن هاينز بعد تغيير محتوي الكاتشاب سخر قدرات شركته للسعي لتكون رائدة في المنتجات الخالية من المواد الحافظة. ومن بيع الخضار إلى الجيران كولد في العاشرة من العمر، تمكن هاينز من أن يصنع صناعات كبيرة وتصنع ما لا يقل عن 200 منتج عند بداية القرن العشرين. أما حول أصل كلمة

المشابه للمطبخ الماليزي تشير كلمة kecap إلى «صلصة مخمرة». أصلاً الخطرية الرابعة فتقول إنها جاءت من الفرنسية الكاتشاب - كاتشاب - كاتشاب نظريات متداولة: الأولى تقول إنها جاءت من الكانتونية الصينية «kech jap» التي تعني حرفياً «صلصة بندورة - مصير بندورة» والثانية تقول إنها جاءت من منطقة فوجيان في جنوب الصين كارين هيس إلى كلمة كيبس - Kabees في اللغة العربية

التي أدت إلى ولادة هذا المنتج الشهير جداً. وتقول بلوم في «الناشونال جيوغرافيك»: «إن هاينز استخدم وصفته الأولى لتحضير الكاتشاب من وصفة والدته التي وإن التغيير حصل بعد طرح أسئلة حول سلامة المواد الحافظة الجديدة كما ذكرنا. وتقول المعلومات المتوفرة إن هاينز المولود في بيتسبيرغ عام 1844 وذو الأصول الألمانية، كان ذا تربية مسيحية لوثرية وكان شغاره في الحياة «أفعل كل ما تستطيع. لا تعش نفسك». وقد دخل حرباً ضروساً مع الصناعيين الكبار

من الفرنسية الكاتشاب - كاتشاب - كاتشاب نظريات متداولة: الأولى تقول إنها جاءت من الكانتونية الصينية «kech jap» التي تعني حرفياً «صلصة بندورة - مصير بندورة» والثانية تقول إنها جاءت من منطقة فوجيان في جنوب الصين كارين هيس إلى كلمة كيبس - Kabees في اللغة العربية

التي أدت إلى ولادة هذا المنتج الشهير جداً. وتقول بلوم في «الناشونال جيوغرافيك»: «إن هاينز استخدم وصفته الأولى لتحضير الكاتشاب من وصفة والدته التي وإن التغيير حصل بعد طرح أسئلة حول سلامة المواد الحافظة الجديدة كما ذكرنا. وتقول المعلومات المتوفرة إن هاينز المولود في بيتسبيرغ عام 1844 وذو الأصول الألمانية، كان ذا تربية مسيحية لوثرية وكان شغاره في الحياة «أفعل كل ما تستطيع. لا تعش نفسك». وقد دخل حرباً ضروساً مع الصناعيين الكبار



«لا تابل كروغ - باي واي» في البحرين الأول من نوعه في الشرق الأوسط

تضم 8 أطباق استثنائية غنية بالنكهات الشهية، سترضي شغف الذواقة وتقلهم في رحلة بديعة، تفرح الروح والعقل. وتضم: سمك السهامور الطازج مع الليمون والزنجبيل، طبق كبد الأوز واللحم مع كافييار أوسبيتر، طبق الخضراوات البحرية مع لحم الكرنك وخلص المانجو، باستا البو المهيوة بطريقة الريفوتو والكزبرة المنقوعة بالزيت، طبق لحم طائر السخان والكماة. وتتضمن أطباق الحلويات على للاحتفاء بشهر رمضان المبارك، ضمن وجهته الفريدة التي ستأخذهم في رحلة استثنائية لتذوق أشهى أطباق المطبخ

مائدة المصايف

ريتا حرب: أحياناً أضطر إلى دخول المطبخ وأنا بكامل أناقتي



ريتا حرب تعشق الأكل الصحي والمطبخ الإيطالي والبناتي هما الأفضل بالنسبة لها

تعد الإعلامية والممثلة ريتا حرب من الوجوه المحببة لدى اللبنانيين. فهي إضافة إلى احترافها التقديم التلفزيوني، خصوصاً الذي عرفت فيه لمدة طويلة عبر برنامج «عيون بيروت» على محطة «أوروبت» الفضائية، فإنها اليوم تعمل في عالم التمثيل من باب العريض بعد أن أكدت جدارتها من خلال مسلسلات كثيرة، وأحدثها «الرجل الآخر» الذي يعرض على شاشة «نيو تي في» اللبنانية. ومن يشاهد ريتا حرب المتألقة دائماً وصاحبة الأناقة اللافتة، فهو لن يتوقع أن تكون على علاقة جيدة بمجال الطعام أو المطبخ. إلا أننا اليوم سنكتشف معاً أحب الأكلات التي قلبها، وكذلك أكثر الأطعمة التي تحضرها في مطبخها.

● طبقي المفضل هو الباستا على أنواعها، وخصوصاً «أرابياتا» مع صلصة البندورة. فأنا من النوع الذي يحب تناول الطعام، ولقمتها أضع نفسي عن تذوق طبق ما إلا إذا تطلب مني ذلك دور تمثيلي معين، عندها فقط أدري نفسي من تناول كميات كبيرة من الطعام.

● الملعع الذي أفضله على غيره هو الذي يقدم مأكولات إيطالية. فأنا مفرمة بالمطبخ الإيطالي، وعادة ما أقصد مطعم «غافني» وسط بيروت، حيث توجد لألحظ طعام شهية وغنية بأطباق أحيها كسلطة البندورة وزيت الزيتون مع جبنة البوراتا وبيترزا «دي تارتوفو» وغيرها. وأحياناً عندما أرغب في التغيير أقصد مطعم «كامبالي» في المنطقة ذاتها المشهور بأطباق السوشي، وكذلك «بيت ميرون» صاحب العلامة الفارقة بالأطباق الفرنسية التي تروق لي. عندما أسافر أترك نفسي على حريتها فأتناول ما أرغب من طعام، وخصوصاً الإيطالي منه. وأحياناً أركن إلى الأكلات اليابانية، أما إذا لفتني بلد معين بطبق ما فلا أتوانى عن تذوقه أيضاً.

● المطبخ اللبناني الإيطالي يتصدران نوعية المطابخ التي أفضلها على غيرها. وأعتقد أن ميولنا لطبخ أكثر من غيره يعود إلى تجربة تراثنا منذ الصغر في المنزل. فمن جهتي اعتدت أن أتناول الأطباق التي تحضرها والدتي؛ لذلك تجديني أحب البخاني على أنواعها. أما

● علاقتي مع المطبخ جيدة، لكنها منوط بالوقت. فأنشغالي بعملتي يؤخرني أحياناً عن دخول المطبخ. ومرات كثيرة عندما لا أريد تفويت موعد إعداد الطعام فأني أدخله وأنا بكامل أناقتي مع الماكياج وشعري المصفف، فأبدل ملابسني بسرعة لأعد طبقاً معيناً نظراً لضيق الوقت. ومن الطبقات التي أجد تحضيرها تلك المرتكزة على البخاني كالفاصولياء والبازيليا ودادو باتشا، وغيرها كالجباج مع الأرز والكفتة بالصينية. كما أحب تحضير سلطات لبنانية معروفة كالفتوش والتبولة، وأحياناً اخترع سلطات تتكرر على مكوثنا من بلدي كالصعتر والبقلة والرمان.

● بشكل عام أفضل الموالج على السكريات، فأشعر بأنها أخف على المعدة ولا تزجني بعد تناولها. ● من مكونات الطعام التي لا أحبها أبداً الثوم، ويمكنني أحياناً أن أغض النظر فيما لو كان موجوداً بكمية قليلة في طبق ما. كما أنني لا أحب المايونيز؛ إذ لا تهمني كمية الطعام التي أتناولها بقدر ما أحرص في المقابل أن تكون صحية بالدرجة الأولى. ومن الأكلات التي لا أستطيع أن أشتد رائحتها هي تلك الحاضرة مع لحم الضأن.

المطبخ الإيطالي فاجده منوعاً وشهياً بمقبلاته وسلطاته، وحتى بأطباقه الأساسية من بيتزا وپاستا. ● آخر مطعم زرته هو «كريبري» (Creperie) في مدينة جونية. فهو من المطاعم العريقة المعروفة في لبنان وأحب جلسته، ولا سيما أنه يقع على تلة عالية مشرفة. فكتبت يومها مع مجموعة من الأصدقاء وتناولت طبق شريحة اللحم (ستيك) المشوية مع البطاطس المقلية والسلطة. ● عندما أنوي دعوة أصدقائي إلى مطعم معين أستشيرهم أولاً حول العنوان الذي يفضلونه. وغالباً ما تقصد «أم شريف» أو «ليلي» إذا ما كان بينهم من يحب تذخين الوجبة. أما إذا ترك الخيار لي فاصطحبهم إلى مطعم «ديو» في أحد المراكز التجارية، أو إلى أي مطعم آخر إيطالي الهوي.

● بين السمك واللحم والدجاج، فأنا أختار هذا الأخير، وأفضل قطع السفين منه غير الدسم.

● عندما أسافر أترك نفسي على حريتها فأتناول ما أرغب من طعام، وخصوصاً الإيطالي منه. وأحياناً أركن إلى الأكلات اليابانية، أما إذا لفتني بلد معين بطبق ما فلا أتوانى عن تذوقه أيضاً.

● المطبخ اللبناني الإيطالي يتصدران نوعية المطابخ التي أفضلها على غيرها. وأعتقد أن ميولنا لطبخ أكثر من غيره يعود إلى تجربة تراثنا منذ الصغر في المنزل. فمن جهتي اعتدت أن أتناول الأطباق التي تحضرها والدتي؛ لذلك تجديني أحب البخاني على أنواعها. أما

● علاقتي مع المطبخ جيدة، لكنها منوط بالوقت. فأنشغالي بعملتي يؤخرني أحياناً عن دخول المطبخ. ومرات كثيرة عندما لا أريد تفويت موعد إعداد الطعام فأني أدخله وأنا بكامل أناقتي مع الماكياج وشعري المصفف، فأبدل ملابسني بسرعة لأعد طبقاً معيناً نظراً لضيق الوقت. ومن الطبقات التي أجد تحضيرها تلك المرتكزة على البخاني كالفاصولياء والبازيليا ودادو باتشا، وغيرها كالجباج مع الأرز والكفتة بالصينية. كما أحب تحضير سلطات لبنانية معروفة كالفتوش والتبولة، وأحياناً اخترع سلطات تتكرر على مكوثنا من بلدي كالصعتر والبقلة والرمان.

● بشكل عام أفضل الموالج على السكريات، فأشعر بأنها أخف على المعدة ولا تزجني بعد تناولها. ● من مكونات الطعام التي لا أحبها أبداً الثوم، ويمكنني أحياناً أن أغض النظر فيما لو كان موجوداً بكمية قليلة في طبق ما. كما أنني لا أحب المايونيز؛ إذ لا تهمني كمية الطعام التي أتناولها بقدر ما أحرص في المقابل أن تكون صحية بالدرجة الأولى. ومن الأكلات التي لا أستطيع أن أشتد رائحتها هي تلك الحاضرة مع لحم الضأن.

«لا تابل كروغ - باي واي» La Table Krug By Y في البحرين

الإيطالية الشهية «أنثياستي بيانو» التي تتمثل في طبق بروسكيثا الحلومي، وكرات الأرز «أرانشيني»، إلى جانب كرات اللحم وصلصة الطماطم المحمفة تحت أشعة الشمس والخبز بالنوم. كما يقدم المطعم طبق بيتزا الشكشوكا الذي يشكّل مزيجاً فريداً من الجبنة الشهية والبيض المخزون الطازج. إضافة إلى طبق «باستا إي فاجولي زوبا»، وهو شوربة الحبوب الإيطالية التقليدية، المكونة من لحم العجل المقدد اللذيذ ومزيج مميز من الحبوب البيضاء والحمراء. ويحرص المطعم على تقديم طبق «كالزوني كلاسيكو» لعشاق الجبنة، الذي يجمع أنواعاً مختلفة من الجبنة الفاخرة، مثل الموزاريلا والتشيدر والحلومي، إلى جانب لحم السلامي الحار والطماطم، وهو يُقدم طازجاً مع الجرجير الطازج.



سحور على الطريقة المتوسطية في «جيا»

بإتقان تشكيلة فاخرة من الأطباق الإيطالية الغنية بالنكهات الأصلية، حيث تتضمن قائمة السحور الفريدة مجموعة متنوعة من الأطباق اللذيذة والمعدة خصيصاً لهذه المناسبة المباركة. وتضم القائمة خيارات جديدة وفريدة، بما فيها المقبلات الإيطالية المستوحاة من نكهات الشرق الأوسط الأصيلة. حيث سيحظى الضيوف طوال الشهر الفضيل بفرصة الانغماس بتجربة تشكيلية واسعة من الأطباق الإيطالية الشهية المعاصرة التي تحمل لمسات تقليدية خلال وقت السحور. كما يعد المطعم ضيوفه

سحور إيطالي وشرق أوسطي في «جيا» دبي خلال الشهر الفضيل أعلن مطعم «جيا دبي» الإيطالي عن دعوة جميع الذواقة للاحتفاء بشهر رمضان المبارك، ضمن وجهته الفريدة التي ستأخذهم في رحلة استثنائية لتذوق أشهى أطباق المطبخ الكرنك وخلص المانجو، باستا البو المهيوة بطريقة الريفوتو والكزبرة المنقوعة بالزيت، طبق لحم طائر السخان والكماة. وتتضمن أطباق الحلويات على للاحتفاء بشهر رمضان المبارك، ضمن وجهته الفريدة التي ستأخذهم في رحلة استثنائية لتذوق أشهى أطباق المطبخ

في منطقة الشرق الأوسط، والرابع من مفاهيم تجربة «لا تابل كروغ» بعد فيينا ومكسيكو سيتي وبرلين. ويقدم المطعم قائمة طعام فريدة من نوعها، مشتق اسمها من كلمتي «تجربة» و«خبرة»، أشرف بيرنارد لوجار بنفسه على إعدادها والتفنن بها؛ حيث

رغم تحذيرات اللجنة فإن القضية تجدد نفسها وتحرم الأندية من أبرز لاعبيها

صدمة «المولد» تفتح باب التساؤلات: ما الذي يوقع النجوم في فخ «المنشطات»؟!

أبطال أفريقيا في المباراة التي جمعت الأهلي المصري مع شبيبة القبائل، بالإضافة إلى المصري أحمد صبحي لاعب نادي إنبي الذي أوقفه الاتحاد الإفريقي عقب ثبوت تعاطيه مادة ممنوعة على اللاعبين، وتم إيقافه لمدة 6 أشهر بعدما جاءت العينة الفائزة الإيجابية، والمصري هاني سعيد لاعب الأهلي وباري الإيطالي، تم إيقافه لمدة 6 أشهر لثبوت تعاطيه المنشطات.

وكذلك هو الحال لسامي هلال حارس الترجي الرياضي التونسي، أبعده التحليل الإيجابي لعينته لمدة موسمين بعد أن ثبت تعاطيه لمدة 6 أشهر، بعد إقفال الاختبار الذي أجري على اللاعب، في مباراة فريقه أمام نادي نجم الملوي، واللاعب الجزائري يوسف البليالي لاعب اتحاد العاصمة، أوقف مدة موسمين بسبب تناوله مادة منشطة محظورة في لقاء مولدية العظمة، إلى جانب لاعبي الترجي الرياضي حمزة الباغولي والنسائي الأفريقي العمري البرقوقي سابقاً بتهمة استهلاك مادة مخدرة.

وعلى المستوى العالمي لم ترحم لجان الكشف عن المنشطات الأساطير الرياضية، وفي مقدمتهم النجم الأرجنتيني ديفو مارادونا الذي كان ضحية إيقاف في نهائيات كأس العالم 1994 وكانت هذه القصة الأبرز، والنهائية الأسوأ لاسطورة كرة القدم، حيث حرمت المنشطات عشاق كرة القدم في جميع دول العالم من أحد أبرز اللاعبين، وأوقف في موندريال أميركا، وكان هذا الإيقاف من أبرز الأحداث التي دونتها التاريخ الرياضي.

المنشطات في السنوات الأخيرة، وأثار إيقافه ضجة في الشارع الرياضي السعودي، حيث إنه يخوض آخر مواسمه الرياضية مع نادي الإتحاد، ويترقب الرياضيون حفل اعتزاله، بيد أن قرار اللجنة السعودية للكشف عن المنشطات سبق جميع الترتيبات الاتحادية لتدوير نجمهم الأول بحفل الختام، ولم يستسلم نور لقرار اللجنة وأكد براءته وطالب بفتح العينة الأخرى لتأكد الخطأ الذي وقع في حقه، وعلقت اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات مشاركته حين إصدار القرار النهائي، وشارك مع فريقه، غير أن القرار الأخير أكد تطابق العينة «A» مع العينة «B» وأوقف نور 4 سنوات، وحرّم من ممارسة أي نشاط رياضي.

وجاءت أشهر الإيقافات على الصعيد العربي بحق يوسف بلالي لاعب اتحاد العاصمة الجزائري لمدة سنتين بعد تأكد تناوله للمنشطات، والمصري أمير عزمي أثبتت الاختبارات الفحوصات تعاطيه عقاراً محظوراً، عندما كان يمثل نادي النصر السعودي، وعوقب عزمي بالإيقاف لمدة 14 شهراً، غير أن عزمي طالب من حياضه في جلسة الاستماع توضيح الخطأ براءة لاعب النصر والمنتخب المصري من تعاطي المادة المحظورة، ورفع الإيقاف وعاد لممارسة كرة القدم من جديد.

كما أوقف المصري عمرو سماكة لاعب الأهلي المصري، والترسانة الإسكندرية الذي ثبت تناوله للمنشطات، وتم إيقافه ستة أشهر بعد النتيجة الإيجابية لعينته في دوري

عودته بشكل متواضع، حتى فقدت خانته الأساسية في الهلال والمنتخب السعودي الأول، وبات خارج حسابات الهالبيين، وتنقل بين العديد من الأندية المحلية، إلا أنه ضل حبيباً لمقاعد البدلاء، وبعيداً عن الخيارات الأساسية في جميع الأندية التي انتقل لها بعد خروجها من البيت الهالبي، ولم ينجح محمد أسام مدافع الفتح في تجاوز الكشف عن المنشطات وسقط في الإختبار وأوقف لمدة 4 سنوات.

وكان محمد نور قائد نادي الإتحاد، وأحد أساطير الكرة السعودية آخر ضحايا

محمد نور (الشرق الأوسط)



وفي موسم 2012، حرمت العينة الإيجابية التي ظهرت لدى أحمد عباس لاعب النصر من إكمال مسيرته الرياضية، وظل طوال موسمين يتدرب بشكل منفرد بسبب الإيقاف، وجاءت عودته لاعب بشكل باهت وابتعد نهائياً عن المستطيل الأخضر، وفي موسم 2013 سقط فواز الخبيري حارس الإتحاد في إختبار الكشف عن المنشطات وحرّم لمدة موسمين من ممارسة كرة القدم، وامتد الإيقاف في موسم 2013

وفي موسم 2012، حرمت العينة الإيجابية التي ظهرت لدى أحمد عباس لاعب النصر من إكمال مسيرته الرياضية، وظل طوال موسمين يتدرب بشكل منفرد بسبب الإيقاف، وجاءت عودته لاعب بشكل باهت وابتعد نهائياً عن المستطيل الأخضر، وفي موسم 2013 سقط فواز الخبيري حارس الإتحاد في إختبار الكشف عن المنشطات وحرّم لمدة موسمين من ممارسة كرة القدم، وامتد الإيقاف في موسم 2013

وفي موسم 2012، حرمت العينة الإيجابية التي ظهرت لدى أحمد عباس لاعب النصر من إكمال مسيرته الرياضية، وظل طوال موسمين يتدرب بشكل منفرد بسبب الإيقاف، وجاءت عودته لاعب بشكل باهت وابتعد نهائياً عن المستطيل الأخضر، وفي موسم 2013 سقط فواز الخبيري حارس الإتحاد في إختبار الكشف عن المنشطات وحرّم لمدة موسمين من ممارسة كرة القدم، وامتد الإيقاف في موسم 2013



محمد نور (الشرق الأوسط)

قبل الإتحاد الدولي لكرة القدم، ويهدأ سجل لاعبا الرائد اسميهما كاول ضحايا المنشطات والمواد المحظورة في الدوري السعودي. ولم تقف ظاهرة تفشي تعاطي المنشطات في الأوساط الرياضية السعودية، وأوقف في الموسم ذاته فيصل الجمعان مهاجم الهلال لمدة موسمين بعد تعاطيه مادة محظورة، وظل الإيقاف علاء كويكي في ذلك الموسم مهاجم الوحدة لمدة موسمين بسبب تعاطيه مادة محظورة،

وكانت اللجنة نفت في بيان صحفي الإحصائيات المتداولة مؤخراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن الأعداد التي نشرت لفحص اللاعبين، مؤكدة أنها غير صحيحة، وأوضحت في بيانها أنها تستصدر نهاية الموسم الرياضي الحالي قائمة بأسماء اللاعبين الخاضعين لفحص عيناتهم وعدد مرات فحص كل لاعب، أسوة بما تم في الموسم السابق، منذ بداية عمل اللجنة. وتفيد اللجنة أن أنظمة المنشطات المحظورة رياضياً تم إقرارها واعتمادها من قبل جميع الاتحادات الدولية التي اعترفتها جزئاً لا يتجزأ من قوانين لا لعبة، وأن الجهل بالقانون لا يعفي الرياضيين من تبعات مخالفتها وخاصة المحترفين منهم، ويثبت أن اللائحة نصت بالحق الكامل في الاستئناف لأي رياضي تصدر بحقه عقوبة من اللجنة السعودية لدى لجنة فض المنازعات السعودية أو حتى لدى المحكمة الرياضية الدولية. وسجل المالي أبوتنا لاعب الرائد نفسه أول لاعب أجنبي في الدوري السعودي للمحترفين يتم إيقافه بسبب تعاطيه مادة محظورة في موسم 2010 وهو الموسم الذي شهد وفاة اللجنة السعودية للكشف عن المنشطات، وأوقف المالي لمدة سنتين، حيث لم يكمل سوى أقل من شهرين في الملاعب السعودية، كما أوقف ماجد المولد مدافع الرائد لمدة موسمين بعد ظهور إيجابية العينة وتعاطيه مادة مشابهة تماماً للمادة التي ظهرت في عينة زميله المالي أبوتنا، إلا أن المولد طالب بفتح العينة «B» وجاءت مطابقة للعينة «A» وهو ما تسبب في تغليظ عقوبته من

اللاعبين المعاقبين. وأثارت عقوبة الإيقاف «المؤقتة» لنجم الإتحاد والمنتخب السعودي فهد المولد، من قبل لجنة المنشطات، بدعوى وجود مادة محظورة في عينة اللاعب، قضية متجددة لطالما أقرت الأوساط الرياضية في السعودية، وتحديداً منذ انطلاق عمل اللجنة في موسم 2010.

وكان عدد من نجوم كرة القدم في الدوري المحلي وقعوا وضحية لأفة المنشطات، وبعد أن اختفت هذه الظاهرة خلال السنوات الثلاث الماضية، ها هي تعود من جديد على مسرح الساحة الرياضية وهذه المرة على حساب أحد أبرز نجوم الكرة السعودية في الآونة الأخيرة. وبينما يعتقد كثير من متابعي الدوري السعودي، بتطور عقلية اللاعب السعودي، وانسجامه مع مرحلة الاحتراف المتقدمة التي يعيشها، وخصوصاً بعد ورش العمل المتكررة التي عقدها اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات والزيارات المتكررة للأندية، علاوة على المنشورات المعممة على الأندية بجميع المواد المحظورة، وتحذيرهم بخطورتها على المستوى الشخصي وعلى مشوارهم الرياضي، إلا أن اللجنة دائماً ما تنظر إلى إيقاع العقوبات على بعض اللاعبين، نتيجة وقوعهم في شرك هذه الآفة، مما ينهي مسيرة البعض منهم إلى الأبد.

ومع نهاية كل موسم، تصدر اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات بياناً مفصلاً تتحدث فيه بلغة الأرقام، والإحصائيات الموثقة عن عدد اللاعبين الخاضعين للتحقق على عيناتهم، وعدد مرات فحصهم، وعدد مرات عقوبتهم مثل العدالة

الرياض، طارق الرشيد

أثارت عقوبة الإيقاف «المؤقتة» لنجم الإتحاد والمنتخب السعودي فهد المولد، من قبل لجنة المنشطات، بدعوى وجود مادة محظورة في عينة اللاعب، قضية متجددة لطالما أقرت الأوساط الرياضية في السعودية، وتحديداً منذ انطلاق عمل اللجنة في موسم 2010.

وكان عدد من نجوم كرة القدم في الدوري المحلي وقعوا وضحية لأفة المنشطات، وبعد أن اختفت هذه الظاهرة خلال السنوات الثلاث الماضية، ها هي تعود من جديد على مسرح الساحة الرياضية وهذه المرة على حساب أحد أبرز نجوم الكرة السعودية في الآونة الأخيرة. وبينما يعتقد كثير من متابعي الدوري السعودي، بتطور عقلية اللاعب السعودي، وانسجامه مع مرحلة الاحتراف المتقدمة التي يعيشها، وخصوصاً بعد ورش العمل المتكررة التي عقدها اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات والزيارات المتكررة للأندية، علاوة على المنشورات المعممة على الأندية بجميع المواد المحظورة، وتحذيرهم بخطورتها على المستوى الشخصي وعلى مشوارهم الرياضي، إلا أن اللجنة دائماً ما تنظر إلى إيقاع العقوبات على بعض اللاعبين، نتيجة وقوعهم في شرك هذه الآفة، مما ينهي مسيرة البعض منهم إلى الأبد.

أعضاء الشرف يرفضون فكرة التكاليف للإدارة الجديدة السومة يقود هجوم الأهلي أمام باختاكور



عمر السومة (الشرق الأوسط)

يحتاج الأهلي لتحقيق الانتصار لضمان التأهل بالمركز الثاني، من جهة ثانية، رفض عدد كبير من أعضاء شرف النادي الأهلي فكرة التكاليف لأي إدارة جديدة، خلفاً لإدارة الرئيس الحالي عبد الله بترجي، حتى وإن رغبت الإدارة نفسها بتمديد فترة التكاليف، مطالبين بتزكية الأمير منصور بن مشعل رئيساً، أو الاحتكام إلى صندوق الانتخابات التي سيكون لها كلمة الفصل في تحديد اسم الرئيس القادم لأربع سنوات.

وكان عدد كبير من جماهير الأهلي أدوا رفضهم لقيام إدارة النادي الحالية بتطلب للتحقق من العينة التي تكليفها موسم آخر، مطالبين بسرعة تحديد موعد انعقاد الجمعية العمومية غير العادية حتى يتسنى للرئيس القادم التحضير للموسم المقبل بصورة جيدة. الجدير بالذكر أن أعضاء شرف النادي الأهلي قاموا

بمنضم اللاعبين عمر السومة، مهاجم الأهلي، إلى التدريبات الجماعية خلال اليومين المقبلين، وذلك بعد استكمال البرنامج العلاجي والتأهيلي للموضوع له من قبل طبيب الفريق، حيث شهدت إصابته خلال الأيام الماضية تحسناً ملحوظاً عقب انتظامه في البرنامج، حيث شخصت إصابته على أنها تمدد في العضلة يحتاج معها إلى راحة وبرنامج علاجي قصير. وسيكون السومة جاهزاً متفوقاً على دوريات أوروبية ولاتينية متقدمة، وهذا يعود في المقام الأول لما حظي به الدوري

السعودي للمحترفين من دعم حكومي كبير هذا الموسم، مما ساعد الأندية على استقطاب عدد كبير من اللاعبين الدوليين، الذين أسهموا في رفع مستوى المنافسة، وأضاف آل معمر: «تم توجيه الدعوة إلى رئيس الجمعية العمومية للمقبل لعام 2020، وأعضاء المجلس لعقد الاجتماع في الجولة الأخيرة لفرق المجموعة الآسيوية التي ستحدد مصير الفريق في التأهل لدور الـ16، حيث

مع ممثلي الإتحاد الدولي لكرة القدم، ومن بينها روزنامة كأس العالم للأندية، وقائمة المرشحين من كل قارة، إلى جانب آلية توزيع العوائد المادية، إضافة إلى عدد من الأمور التطويرية لكرة القدم، التي أحيلت إلى المجلس من قبل «فيفا» لتقديم المقترحات بخصوصها.

من جانبه، أكد آل معمر أن انضمامه للمجلس جاء بناء على ما حققه الدوري السعودي في التصنيف الخاص بمنظمة الروابط العالمية، حيث جاء ضمن أعلى 12 دورياً في العالم، ولاتينية متقدمة، وهذا يعود في المقام الأول لما حظي به الدوري

جدة، محمد باسند

يحتاج الأهلي لتحقيق الانتصار لضمان التأهل بالمركز الثاني، من جهة ثانية، رفض عدد كبير من أعضاء شرف النادي الأهلي فكرة التكاليف لأي إدارة جديدة، خلفاً لإدارة الرئيس الحالي عبد الله بترجي، حتى وإن رغبت الإدارة نفسها بتمديد فترة التكاليف، مطالبين بتزكية الأمير منصور بن مشعل رئيساً، أو الاحتكام إلى صندوق الانتخابات التي سيكون لها كلمة الفصل في تحديد اسم الرئيس القادم لأربع سنوات.

وكان عدد كبير من جماهير الأهلي أدوا رفضهم لقيام إدارة النادي الحالية بتطلب للتحقق من العينة التي تكليفها موسم آخر، مطالبين بسرعة تحديد موعد انعقاد الجمعية العمومية غير العادية حتى يتسنى للرئيس القادم التحضير للموسم المقبل بصورة جيدة. الجدير بالذكر أن أعضاء شرف النادي الأهلي قاموا

مع ممثلي الإتحاد الدولي لكرة القدم، ومن بينها روزنامة كأس العالم للأندية، وقائمة المرشحين من كل قارة، إلى جانب آلية توزيع العوائد المادية، إضافة إلى عدد من الأمور التطويرية لكرة القدم، التي أحيلت إلى المجلس من قبل «فيفا» لتقديم المقترحات بخصوصها.

من جانبه، أكد آل معمر أن انضمامه للمجلس جاء بناء على ما حققه الدوري السعودي في التصنيف الخاص بمنظمة الروابط العالمية، حيث جاء ضمن أعلى 12 دورياً في العالم، ولاتينية متقدمة، وهذا يعود في المقام الأول لما حظي به الدوري السعودي للمحترفين من دعم حكومي كبير هذا الموسم، مما ساعد الأندية على استقطاب عدد كبير من اللاعبين الدوليين، الذين أسهموا في رفع مستوى المنافسة، وأضاف آل معمر: «تم توجيه الدعوة إلى رئيس الجمعية العمومية للمقبل لعام 2020، وأعضاء المجلس لعقد الاجتماع في الجولة الأخيرة لفرق المجموعة الآسيوية التي ستحدد مصير الفريق في التأهل لدور الـ16، حيث

أل معمر عضواً في المجلس التنفيذي لروابط الدوريات العالمية حفل جوائز الموسم يحسم اختيار الرئيس الجديد لاتحاد الكرة



ياسر المسحل يُعد أحد أبرز المرشحين لرئاسة اتحاد الكرة (الشرق الأوسط)

الذي بات على أعتاب مجر جديد بالصعود للمرة الأولى لدوري المحترفين وكذلك جاره الجبل، إذ إن التحديد سيكون وفق المستجدات الجديدة وتحديداً فيما يخص ضم الصاعدين لدوري المحترفين. ويبلغ أعضاء الجمعية العمومية 49 عضواً، هم 16 فريقاً مشاركاً في دوري المحترفين، و9 من أندية الدرجة الأولى، ومثلهم من دوري الثانية، و8 من دوري المناطق أو الدرجة الثالثة و2 من رابطة دوري المحترفين و5 أعضاء يمثلون اللجنة الأولمبية السعودية.

من جانبه، قال رئيس نادي العدالة المهندس عبد العزيز المصحي أنهم فوجئوا بعدم دعوتهم لإجتماع الجمعية العمومية الأخير الذي أقيم في الرياض في الثاني والعشرين من أبريل (نيسان) الماضي، الذي تم خلاله حسم بعض الملفات.

ومن بين الملفات التي حسمت عدم استمرار الرئيس السابق للجنة الانضباط الدكتور أيمن الرفاعي، وكذلك تحديد لجنة الانتخابات برئاسة بندر الحميداني، وتعيين ناصر

يُنظر أن يحسم حفل جوائز الموسم الذي تقيمه رابطة دوري المحترفين السعودي يوم السبت المقبل في الرياض، أمر الرئيس الجديد لاتحاد الكرة المسحل القديم، الذي يبدو ياسر المسحل نائب رئيس اتحاد الكرة السابق أحد أبرز المرشحين للظفر به.

وستدعى رابطة دوري المحترفين التي يرأسه مسلي آل معمر جميع أعضاء الرابطة من أندية دوري المحترفين السعودي ودوري الدرجة الأولى لهذا الحفل.

وكان بعض المرشحين كخالد المعمر وسلمان الملك ومحمد المسحل أعلنوا عدم ترشحهم في الانتخابات، رغم أن الأخير بدأ خطوات جديدة قبل أن ينسحب من رغبة شقيقه الأصغر في الترشح. وعلى صعيد متصل ينتظر أن يجري تعديل في قائمة أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد السعودي التي خلال تحديث الأعضاء، خصوصاً أن هناك أندية منافسة في دوري الدرجة الأولى لم يتم دعوتها للاتحاد العام للجمعية العمومية مثل العدالة

الذي بات على أعتاب مجر جديد بالصعود للمرة الأولى لدوري المحترفين وكذلك جاره الجبل، إذ إن التحديد سيكون وفق المستجدات الجديدة وتحديداً فيما يخص ضم الصاعدين لدوري المحترفين. ويبلغ أعضاء الجمعية العمومية 49 عضواً، هم 16 فريقاً مشاركاً في دوري المحترفين، و9 من أندية الدرجة الأولى، ومثلهم من دوري الثانية، و8 من دوري المناطق أو الدرجة الثالثة و2 من رابطة دوري المحترفين و5 أعضاء يمثلون اللجنة الأولمبية السعودية.

من جانبه، قال رئيس نادي العدالة المهندس عبد العزيز المصحي أنهم فوجئوا بعدم دعوتهم لإجتماع الجمعية العمومية الأخير الذي أقيم في الرياض في الثاني والعشرين من أبريل (نيسان) الماضي، الذي تم خلاله حسم بعض الملفات.

ومن بين الملفات التي حسمت عدم استمرار الرئيس السابق للجنة الانضباط الدكتور أيمن الرفاعي، وكذلك تحديد لجنة الانتخابات برئاسة بندر الحميداني، وتعيين ناصر

يُنظر أن يحسم حفل جوائز الموسم الذي تقيمه رابطة دوري المحترفين السعودي يوم السبت المقبل في الرياض، أمر الرئيس الجديد لاتحاد الكرة المسحل القديم، الذي يبدو ياسر المسحل نائب رئيس اتحاد الكرة السابق أحد أبرز المرشحين للظفر به.

وستدعى رابطة دوري المحترفين التي يرأسه مسلي آل معمر جميع أعضاء الرابطة من أندية دوري المحترفين السعودي ودوري الدرجة الأولى لهذا الحفل.

الدمام، علي القطان

يُنظر أن يحسم حفل جوائز الموسم الذي تقيمه رابطة دوري المحترفين السعودي يوم السبت المقبل في الرياض، أمر الرئيس الجديد لاتحاد الكرة المسحل القديم، الذي يبدو ياسر المسحل نائب رئيس اتحاد الكرة السابق أحد أبرز المرشحين للظفر به.

وستدعى رابطة دوري المحترفين التي يرأسه مسلي آل معمر جميع أعضاء الرابطة من أندية دوري المحترفين السعودي ودوري الدرجة الأولى لهذا الحفل.

وكان بعض المرشحين كخالد المعمر وسلمان الملك ومحمد المسحل أعلنوا عدم ترشحهم في الانتخابات، رغم أن الأخير بدأ خطوات جديدة قبل أن ينسحب من رغبة شقيقه الأصغر في الترشح. وعلى صعيد متصل ينتظر أن يجري تعديل في قائمة أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد السعودي التي خلال تحديث الأعضاء، خصوصاً أن هناك أندية منافسة في دوري الدرجة الأولى لم يتم دعوتها للاتحاد العام للجمعية العمومية مثل العدالة

الذي بات على أعتاب مجر جديد بالصعود للمرة الأولى لدوري المحترفين وكذلك جاره الجبل، إذ إن التحديد سيكون وفق المستجدات الجديدة وتحديداً فيما يخص ضم الصاعدين لدوري المحترفين. ويبلغ أعضاء الجمعية العمومية 49 عضواً، هم 16 فريقاً مشاركاً في دوري المحترفين، و9 من أندية الدرجة الأولى، ومثلهم من دوري الثانية، و8 من دوري المناطق أو الدرجة الثالثة و2 من رابطة دوري المحترفين و5 أعضاء يمثلون اللجنة الأولمبية السعودية.

من جانبه، قال رئيس نادي العدالة المهندس عبد العزيز المصحي أنهم فوجئوا بعدم دعوتهم لإجتماع الجمعية العمومية الأخير الذي أقيم في الرياض في الثاني والعشرين من أبريل (نيسان) الماضي، الذي تم خلاله حسم بعض الملفات.

ومن بين الملفات التي حسمت عدم استمرار الرئيس السابق للجنة الانضباط الدكتور أيمن الرفاعي، وكذلك تحديد لجنة الانتخابات برئاسة بندر الحميداني، وتعيين ناصر

يُنظر أن يحسم حفل جوائز الموسم الذي تقيمه رابطة دوري المحترفين السعودي يوم السبت المقبل في الرياض، أمر الرئيس الجديد لاتحاد الكرة المسحل القديم، الذي يبدو ياسر المسحل نائب رئيس اتحاد الكرة السابق أحد أبرز المرشحين للظفر به.

وستدعى رابطة دوري المحترفين التي يرأسه مسلي آل معمر جميع أعضاء الرابطة من أندية دوري المحترفين السعودي ودوري الدرجة الأولى لهذا الحفل.

الدمام، علي القطان

يُنظر أن يحسم حفل جوائز الموسم الذي تقيمه رابطة دوري المحترفين السعودي يوم السبت المقبل في الرياض، أمر الرئيس الجديد لاتحاد الكرة المسحل القديم، الذي يبدو ياسر المسحل نائب رئيس اتحاد الكرة السابق أحد أبرز المرشحين للظفر به.

وستدعى رابطة دوري المحترفين التي يرأسه مسلي آل معمر جميع أعضاء الرابطة من أندية دوري المحترفين السعودي ودوري الدرجة الأولى لهذا الحفل.

وكان بعض المرشحين كخالد المعمر وسلمان الملك ومحمد المسحل أعلنوا عدم ترشحهم في الانتخابات، رغم أن الأخير بدأ خطوات جديدة قبل أن ينسحب من رغبة شقيقه الأصغر في الترشح. وعلى صعيد متصل ينتظر أن يجري تعديل في قائمة أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد السعودي التي خلال تحديث الأعضاء، خصوصاً أن هناك أندية منافسة في دوري الدرجة الأولى لم يتم دعوتها للاتحاد العام للجمعية العمومية مثل العدالة

الذي بات على أعتاب مجر جديد بالصعود للمرة الأولى لدوري المحترفين وكذلك جاره الجبل، إذ إن التحديد سيكون وفق المستجدات الجديدة وتحديداً فيما يخص ضم الصاعدين لدوري المحترفين. ويبلغ أعضاء الجمعية العمومية 49 عضواً، هم 16 فريقاً مشاركاً في دوري المحترفين، و9 من أندية الدرجة الأولى، ومثلهم من دوري الثانية، و8 من دوري المناطق أو الدرجة الثالثة و2 من رابطة دوري المحترفين و5 أعضاء يمثلون اللجنة الأولمبية السعودية.

من جانبه، قال رئيس نادي العدالة المهندس عبد العزيز المصحي أنهم فوجئوا بعدم دعوتهم لإجتماع الجمعية العمومية الأخير الذي أقيم في الرياض في الثاني والعشرين من أبريل (نيسان) الماضي، الذي تم خلاله حسم بعض الملفات.

ومن بين الملفات التي حسمت عدم استمرار الرئيس السابق للجنة الانضباط الدكتور أيمن الرفاعي، وكذلك تحديد لجنة الانتخابات برئاسة بندر الحميداني، وتعيين ناصر

يُنظر أن يحسم حفل جوائز الموسم الذي تقيمه رابطة دوري المحترفين السعودي يوم السبت المقبل في الرياض، أمر الرئيس الجديد لاتحاد الكرة المسحل القديم، الذي يبدو ياسر المسحل نائب رئيس اتحاد الكرة السابق أحد أبرز المرشحين للظفر به.

وستدعى رابطة دوري المحترفين التي يرأسه مسلي آل معمر جميع أعضاء الرابطة من أندية دوري المحترفين السعودي ودوري الدرجة الأولى لهذا الحفل.



من تدريبات الأخضر الشباب في معسكر النمسا (الشرق الأوسط)

إلى لشبونة ويختتم معسكره الإعدادي السبت المقبل في مرحلته الرابعة من مرحلة الإعداد لكأس العالم بمعسكر ودية ضد بطل أوروبا المنتخب البرتغالي على أن تغادر بعثة المنتخب السعودي إلى بولندا يوم الاثنين ما بعد الغفل.

ويبلغ المنتخب السعودي في المجموعة الخامسة التي تضم فرنسا ومالي وبنما وسيخوض أولى مبارياته أمام المنتخب الفرنسي يوم 25 مايو (أيار) من الشهر الحالي.

وكان الأخضر الشباب لعب أمس السبت مباراة ودية مع منتخب المكسيك على ملعب مدرسة كرة القدم بمدينة دراوغراد في سلوفينيا.

أداء جيد والأجواء في النمسا مشابهة للأجواء في بولندا ولقد حرصنا على الجيء بوقت كاف حتى يعتاد اللاعبون على الصيام وتجدينا اختيار بولندا رغم أنها مستحضنت البطولة وذلك حتى لا يمل اللاعبون من أجوائها مبكراً.

وواصل: «المنتخب التي لعبنا معها وديا وكذلك التي سنلعب معها قبل انطلاق النهائيات متنوعة ومن قارات أفريقيا وأمريكا الجنوبية وأوروبا ومن الجيد تنوع المدارس التي تلاعبها حتى تكون جاهزاً لأي مهمة».

وسيلعب المنتخب الشاب يوم الثلاثاء المقبل مباراة ودية مع سلوفينيا ثم يغادر الأربعاء

المعسكر الحالي سيصل إلى كامل جاهزيته لخوض المونديال.

وقال إدريس: «في الحقيقة نتقدم بالشكر إلى الهيئة العامة للرياضة على الدعم المتواصل وتوفير جميع الإمكانيات، وأيضا الشكر موصول للاتحاد السعودي لكرة القدم الذي قدم لنا الدعم والاهتمام فالجميع يبحث عن خدمة منتخب الوطن

في هذا المحفل العالمي وننتقل بإذن الله لأن نقدم الأداء الذي يؤكد أن المنتخب السعودي للشباب في كامل جاهزيته الفنية والمعنوية». وتابع: «المرحلة التي قطعناها تعتبر جيدة وأهم ما فيها المباريات الودية التي تساعد على تقديم

المعسكر الحالي سيصل إلى كامل جاهزيته لخوض المونديال.

وقال إدريس: «في الحقيقة نتقدم بالشكر إلى الهيئة العامة للرياضة على الدعم المتواصل وتوفير جميع الإمكانيات، وأيضا الشكر موصول للاتحاد السعودي لكرة القدم الذي قدم لنا الدعم والاهتمام فالجميع يبحث عن خدمة منتخب الوطن

في هذا المحفل العالمي وننتقل بإذن الله لأن نقدم الأداء الذي يؤكد أن المنتخب السعودي للشباب في كامل جاهزيته الفنية والمعنوية». وتابع: «المرحلة التي قطعناها تعتبر جيدة وأهم ما فيها المباريات الودية التي تساعد على تقديم

الرياض، عماد المنور

أكد حمزة إدريس المشرف العام على المنتخب السنيّة السعودية أن أهداف معسكر المنتخب السعودي تحت 20 عاما والمقام حاليا بمدينة «باد فالترسدورف» النمساوية استعدادا لمنافسات كأس العالم في بولندا، تسير بالشكل الصحيح.

وقال إدريس: «هدفنا من إقامة المعسكر في هذه المدينة الناقلم على أجوائها والتي تعتبر قريبة جدا من أجواء البلد المضيف للمونديال، ومن الناحية الفنية أصبح المنتخب ولله الحمد يتطور بشكل ملحوظ ومع نهاية

اليوم يسدل الستار على بطولة الموسم الحالي وتنتهي لعبة «القط والفأر» بين الفريقين مانشستر سيتي يحلم بالاحتفاظ بلقب الدوري الإنجليزي... وليفربول ينتظر «معجزة جديدة»

لندن، الشرق الأوسط

بعدما استمرت لعبة «القط والفأر» بين مانشستر سيتي وليفربول طوال الموسم الحالي، في ظل صراعهما للحصول على لقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم، سيتم كشف النقاب أخيراً اليوم الأحد عن هوية الفائز باللقب، حينما تجري فعاليات المرحلة الأخيرة للمنافسة. ويتصدر مانشستر سيتي ترتيب البطولة برصيد 95 نقطة، متفوقاً بفارق نقطة أمام أقرب ملاحقيه لليفربول، وذلك قبل لقاء الفريق السماوي مع وولفرهامبتون. ولم يسبق لمانشستر سيتي أن احتفظ باللقب عامين متتاليين، علماً بأنه لم يحقق أي فريق بالبطولة هذا الإنجاز منذ حصول مانشستر يونايتد على اللقب عامي 2008 و2009.

كان سياق المنافسة على البطولة هذا الموسم أحد أكثر السباقات إثارة للجدل في السنوات الأخيرة بالمناسبة، حيث واصل لليفربول ومانشستر سيتي مطاردتهما لبعضهما بعضاً حتى المرحلة الأخيرة. وبعدما كان مانشستر سيتي متأخراً عن الصدارة، التي كان يحتلها لليفربول، بفارق سبع نقاط، في وقت سابق من الموسم الحالي، أصبح الآن يمتلك مصيره. ورغم ذلك، يرى بيرناردو سيلفا لاعب سيتي، أحد أفضل لاعبي البطولة في الموسم الحالي، أن مهمة الفوز باللقب لم يتم إنجازها بعد. وصرح سيلفا لصحيفة «مانشستر إيفينينغ» «مباراة برايتون تبدو صعبة للغاية خاصة أنها تقام خارج ملعبنا». وأضاف لاعب سيتي: «العنايتان في الدور قبل النهائي



مانشستر سيتي يتطلع لحصد لقب الدوري الإنجليزي للموسم الثاني على التوالي (إ.ب.أ)

ليفربول بأنه ما زال يأمل في تعثر مانشستر سيتي، لكنه أكد أنه ينبغي على زملائه أن يشعروا بالفخر للإنجاز الذي حققوه، حتى لو انتهى الأمر بإخفاقهم في التتويج باللقب بفارق نقطة وحيدة. وشدد فان دايك: «إذا لم نتوج بالبطولة فلن تكون نهاية العالم. قدمنا موسماً رائعاً وكذلك مانشستر سيتي». وأشار فان دايك إلى أنه يتعين على فريقه التركيز في المباراة المقبلة أمام وولفرهامبتون على ملعبنا ليست سهلة بكل تأكيد. تحتاج إلى التركيز في مباراتنا وتحقيق الفوز. إذا قمنا بذلك فإننا فعلنا ما يمكننا القيام به». واعترف جوردان هندرسون قائد لليفربول أن فريقه بحاجة إلى «معجزة» لحصد اللقب لكن في أسبوع انتصر فيه 4 - صفر على برشلونة ليتجاوز خسارته 3 - صفر في الذهاب ويصعد إلى نهائي دوري أبطال أوروبا فسيكون من كاس البطولة ليضع حداً لغياب اللقب عن لليفربول منذ 29 عاماً. وقال هندرسون: «سيتي فريق رائع ونحن أيضاً. نتنافسنا حتى النهاية. من سيحصد اللقب سيستحقه. من وجهة نظرنا لا نملك المزيد لنقدمه».

وبعدما تم تحديد الفريق التي هيمنت لدوري الدرجة الأولى (تشاناميون شيب)، فإن الأمر الوحيد الذي ما زال بانتظار الحسم هو التعرض على الفريق الذي سيصاحب مانشستر سيتي وليفربول وأوروبا في الموسم القادم، ويمتلك توتنهام، صاحب المركز الرابع حالياً، فرصة كبيرة للغاية للمشاركة في المسابقة القارية، حيث يتفوق بفارق ثلاث نقاط على أرسنال، الذي يحتل المركز الخامس، علماً بأنه يتفوق أيضاً بفارق كبير من الأهداف على الفريق الملقب بـ«المدفعجية» على تشاوتيهما في صيد النقاط. ويستضيف توتنهام، الذي صعد مؤخراً لنهاية دوري الأبطال للمرة الأولى في تاريخه، فريق إيفرتون، في حين يخرج أرسنال ملاقاته ضيفة بيرنلي، في المقابل، يلتقي تشيلسي، صاحب المركز الثالث بفارق نقطة أمام توتنهام، مع ضيفه لايستر سيتي.

الدولي المصري محمد صلاح لصفوف لليفربول بعدما غاب عن لقاء برشلونة، بسبب معاناته من إصابة بالغة في الرأس تعرض لها أثناء فوز الفريق 3 - 2 على ضيفه نيوكاسل يونايتد في الجولة السابقة. للمرة الأولى في تاريخه، حصد لليفربول 94 نقطة في البطولة، وربما يصل رصيده إلى 97 نقطة حال فوزه على وولفرهامبتون، فيما كان الحصول على هذا العدد من النقاط كافياً للتتويج أي فريق بلقب البطولة في الموسم الماضي.

ولا يبدل أمام لليفربول سوى الفوز على وولفرهامبتون، أملاً في تعثر مانشستر سيتي بالخسارة أو التعادل أمام برايتون، من أجل استعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ موسم 1989 - 1990. وصرح الهولندي فيرجيل فان دايك مدافع

ضد توتنهام الذي فاز نهاباً 1 - صفر، وتاهل بأفضلية الأهداف المسجلة خارج أرضه بعد سقوطه 3 - 4 على ملعب سيتي إياباً، في مباراة مجنونة حرم فيها الضيف من هدف في الدقيقة 3+90 بداعي التسلسل. من جانبه، يواجه لليفربول ضيفه وولفرهامبتون بمعنويات مرتفعة للغاية، بعدما حقق فريق المدرب الألماني يورغن كلوب عودة مذهلة أمام برشلونة الإسباني يوم الثلاثاء الماضي في بطولة دوري أبطال أوروبا. ونجح لليفربول في تعويض خسارته صفر - 3 أمام الفريق الكاتالوني في مباراة الذهاب، بعدما حقق فوزاً كبيراً 4 - صفر في لقاء الإياب الذي جرى بملعبه، ليصعد للمباراة النهائية للمنافسة القارية للعام الثاني على التوالي. ومن المقرر أن يعود النجم

صعباً في برايتون. لقد تعادوا مع أرسنال 1 - 1 في المرحلة الماضية. فريق يتمتع بلياقة بدنية عالية، لذلك لا أتوقع أن تتسم مباراتنا معهم بالسهولة. لكننا نندرك أننا بحاجة لتأخرنا بفارق سبع نقاط ولكننا لم نستسلم مطلقاً. ارتقينا للصدارة وحققنا 13 انتصاراً متتالياً». سيكون سيتي أمام فرصة إثبات موقعه كطرف الأقوى في كرة القدم الإنجليزية. إذ إن إحراره لقب الدوري سيجعله أقرب إلى الثنائية المحلية. إذ سبق له أن توج بلقب كأس الرابطة، ويخوض نهائي كأس إنجلترا ضد واتفورد في 18 من الشهر الجاري. الفريق الأزرق كان قاب قوسين أو أدنى أيضاً من المنافسة على رباعية تاريخية، لكنه أقصي من ربع نهائي دوري الأبطال بعد مواجهة مذهلة

لبطولة كأس إنجلترا. إنه فريق يتمتع بلياقة بدنية عالية، لذلك لا أتوقع أن تتسم مباراتنا معهم بالسهولة. لكننا نندرك أننا بحاجة لتأخرنا بفارق سبع نقاط ولكننا لم نستسلم مطلقاً. ارتقينا للصدارة وحققنا 13 انتصاراً متتالياً». سيحقق غوارديولا من مدى جاهزية لاعبه فيرناندينيو لخوض المباراة قبل وضع اللمسات الأخيرة على قائمة الفريق التي ستواجه برايتون، لكنه أكد أن مانشستر سيتي لم يحسم فوزه باللقب بعد. وقال غوارديولا: «سيكون الأمر

خمس سنوات أخرى شهدت منافسة حامية الوطيس على اللقب

اليوم المحطة الأخيرة في إحدى أكثر المنافسات إثارة في تاريخ الدوري الإنجليزي

الثنائي، لكن النتائج السلبية تدرجت بعد ذلك، فوزان فقط في ثماني مباريات بين فبراير (شباط) وأبريل (نيسان). أداء استغله بشكل مثالي مانشستر يونايتد الذي احتل المرتبة الأولى في الموسم، وتوماس ألين الذي احتل المرتبة الثانية من الوقت بدل ضائع، مانأ أرسنال الفوز 2 - صفر ولقباً أول في بطولة إنجلترا منذ 1971.

قاد الأسكوتلندي كيني دالغليش فريقه لليفربول إلى تحقيق الثنائية المحلية في موسم 1985 - 1986، لا سيما لقب الدوري الذي اكتسب طعماً خاصاً كونه أتى على حساب الغريم في المدينة الشمالية، إيفرتون. الفريق الأزرق للمدينة تمكن من التقدم في الترتيب بفارق 12 نقطة في أواخر فبراير 1986، مدفوعاً على وجه الخصوص بفوز غال على لليفربول صفر - 2 على ملعب الأخير أنفيلد في 22 من الشهر ذاته. لكن لليفربول الذي كان يقوده دالغليش لاعباً ومدرباً، حقق نتائج لافتة بتحقيقه 11 فوزاً، وتعادلاً واحداً في آخر 12 مباراة، وأحرز اللقب بفارق نقطتين، بفوزه في المرحلة الأخيرة على تشيلسي بهدف للاعبه - المدرب.

قبل هدف أغويرو في 2012، كانت النهاية الأكثر دراماتيكية لبطولة إنجلترا تعود إلى 1988 - 1989 عندما انتزع أرسنال اللقب من لليفربول بسبق النفس، في مباراة اعتبرت صحيفة «الليكن» الفرنسية أنها كانت «مباراة بسناريو غير متوقع، غُتِر وجه عام كارثة هيلنربر للليفربول، إذ شهد مقتل 96 شخصاً من مشجعيه في نصف نهائي كأس إنجلترا ضد توتنهام فورست، مما اضطر الاتحاد الإنجليزي إلى إعادة جدولة مباريات الفريق، وجعل المواجهة مع أرسنال تصبح الأخيرة في موسم صعب على «الحمرة». لكن الفريق الشمالي وصل إلى المباراة

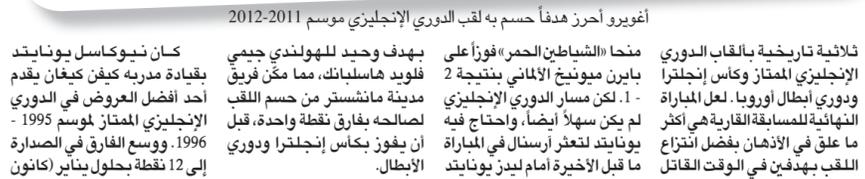
كان نيوكاسل يونايتد يهدف وحيد للهولندي جيمي فلويد هاسلبانك، مما مكن فريق مدينة مانشستر من حسم اللقب لصالحه بفارق نقطة واحدة، قبل أن يفوز بكأس إنجلترا ودوري الأبطال.

أغويرو أحرز هدفاً حسم به لقب الدوري الإنجليزي موسم 2011-2012

ثلاثية تاريخية بالقاب الدوري الإنجليزي الممتاز وكأس إنجلترا ودوري أبطال أوروبا. لعل المباراة ما علق في الأذهان بفضل ارتفاع اللقب بهدفين في الوقت القاتل

حسم لقب الدوري الإنجليزي المرحلة الأخيرة، بل حتى التواني الأخيرة. أول الألقاب الحديثة لسيتي (بعد انتظار منذ عام 1968) يعطيه لليفربول، عندما تخوض الفرق غمار المرحلة الثامنة والثلاثين، المحطة الأخيرة في إحدى أكثر المنافسات إثارة في تاريخ البطولة. ويتصدر سيتي برصيد 95 نقطة، بفارق نقطة واحدة فقط عن لليفربول. ويحل الأول ضيفاً على برايتون، بينما يستضيف الثاني وولفرهامبتون. ويبحث سيتي عن لقبه الرابع في المواسم الثمانية الأخيرة (بعد 2012، 2014، و2018) والثاني على التوالي بقيادة مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، بينما يرغب لليفربول الذي يقوده المدرب الألماني يورغن كلوب، بلقب أول في بطولة إنجلترا منذ تتويجه بلقبه الثامن عشر عام 1990. وقال غوارديولا: «الفريقان يستحقان اللقب. لكن لا يمكن أن يؤول سوى لواءح، على الفريق الخاسر ألا يشعر بالندم لأنه قدم كل شيء ممكن». فيما يأتي عرض لخمس سنوات أخرى شهدت منافسة حامية الوطيس على لقب بطولة إنجلترا: موسم 2011 - 2012 هو من

المرات القليلة التي انتظر فيها حسم لقب الدوري الإنجليزي المرحلة الأخيرة، بل حتى التواني الأخيرة. أول الألقاب الحديثة لسيتي (بعد انتظار منذ عام 1968) يعطيه لليفربول، عندما تخوض الفرق غمار المرحلة الثامنة والثلاثين، المحطة الأخيرة في إحدى أكثر المنافسات إثارة في تاريخ البطولة. ويتصدر سيتي برصيد 95 نقطة، بفارق نقطة واحدة فقط عن لليفربول. ويحل الأول ضيفاً على برايتون، بينما يستضيف الثاني وولفرهامبتون. ويبحث سيتي عن لقبه الرابع في المواسم الثمانية الأخيرة (بعد 2012، 2014، و2018) والثاني على التوالي بقيادة مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، بينما يرغب لليفربول الذي يقوده المدرب الألماني يورغن كلوب، بلقب أول في بطولة إنجلترا منذ تتويجه بلقبه الثامن عشر عام 1990. وقال غوارديولا: «الفريقان يستحقان اللقب. لكن لا يمكن أن يؤول سوى لواءح، على الفريق الخاسر ألا يشعر بالندم لأنه قدم كل شيء ممكن». فيما يأتي عرض لخمس سنوات أخرى شهدت منافسة حامية الوطيس على لقب بطولة إنجلترا: موسم 2011 - 2012 هو من



طموحات خيتافي تصطدم بأحزان برشلونة وصراع البقاء يشتعل بالدوري الإسباني

مدريد، الشرق الأوسط

سجل خيتافي، الذي يحلم بالتأهل بشكل مفاجئ إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، ضيفاً على برشلونة في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم اليوم الأحد محاولاً استغلال معاناة صاحب الأرض بعد خروج مؤلم من البطولة القارية أمام لليفربول. وكان الفريق القادم من مدريد سيشتعر بالرضا لإنهاء الموسم في منتصف الدوري لكنه ضمن التأهل لبطولة أوروبية الموسم المقبل بعد مسيرة فاقت كل التوقعات. ويحتل خيتافي المركز الرابع

برصيد 58 نقطة، وبفارق ثلاث نقاط عن فالنسيا، وسيضمن التأهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل إذا حصد أربع نقاط من آخر جولتين. وقال خوسيه بوردالاس مدرب خيتافي: «هذا شيء تاريخي. هذا رائع ومذهل. هدفنا كان البقاء ويدرك الجميع ذلك. «في مسابقة مثل الدوري الإسباني فإن وجود خيتافي بالمراكز الأوروبية يعتبر حدثاً نادياً ونحتاج إلى أن نقول شكراً للجميع على ذلك. أنا فخور بالجميع». ولن تكون مهمة خيتافي سهلة على الإطلاق لأن برشلونة البطل سيحاول مصالحة مشجعيه بعد الخسارة 4 - صفر أمام لليفربول يوم الثلاثاء



خيتافي (أ.ب.أ)

بأماله الضعيفة في دخول المربع الذهبي في حال تعثر خيتافي وفالنسيا في آخر جولتين. وستكون هذه المباراة الأخيرة لدييغو غودين قائد أتلتيكو على أرضه أمام مشجعيه بعدما أعلن هذا الأسبوع أنه سيرحل في نهاية الموسم بعد تسع سنوات في النادي. وفي صراع البقاء بمؤخرة جدول المسابقة، يلتقي جيرونا وليفانتي صاحب المركزين الـ 8 والـ 16 على الترتيب، حيث يسعى كل منهما للهروب من ضيق الهبوط الذي يخيم عليهما وعلى فياريال وسلتا فيغو وبلد الوليد أيضاً. وكان رايو فايكانو وهويسكا هبطا رسمياً إلى دوري الدرجة الثانية فيما تتصارع خمسة

أندية للهروب من ضيق الحلق بهما. وفي باقي المباريات اليوم، يلتقي أتلتيك بلباو مع سلتا فيغو وريال بيتيس مع هويسكا وريال سوسيسيداد مع ريال مدريد ورايو فايكانو مع بلد الوليد وفالنسيا مع ديبورتيفو الافيس وفياريال مع إيبير وليغانيس مع إسبانيول. وتقام جميع مباريات المرحلة السابعة والثلاثين اليوم الأحد وفي نفس التوقيت ما يعني أنه لا يوجد فريق يمتلك أفضلية على الآخر فيما يتعلق بمعرفة النتيجة التي يحتاجها في ظل نتائج الآخرين.

ليست أحداثاً سينمائية بل قصة حقيقية انتهت بوصول 4 أندية إنجليزية إلى نهائي دوري الأبطال والدوري الأوروبي أسبوع المعجزات والدراما المثيرة في اللحظات الأخيرة في عالم «الساحرة المستديرة»

لندن، إيتي أوكو

شهدت كرة القدم خلال هذا الأسبوع أحداثاً درامية مثيرة وملينة بالكفاح والشجاعة والرغبة والإصرار ودموع الحزن ودموع الفرح، وشاهدنا أبطالاً يأخذون مركز الصدارة ونجوماً آخرين يخفقون، وما كان يبدو مستحيلًا يتحقق ويصبح ممكناً على أرض الواقع. إنها ليست أحداثاً درامية سينمائية، لكنها قصة حقيقية انتهت بوصول أربع أندية إنجليزية إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي، مما يثبت أن الدوري الإنجليزي الممتاز هو الأقوى في العالم.

والآن، يدخل السدوري الإنجليزي الممتاز جولته الأخيرة، ويبدو مانشستر سيتي أقرب للحصول على اللقب، رغم ملاحظته بقوة من جانب ليفربول، لأنه في حال فوز مانشستر سيتي في مباراته الأخيرة على برايتون فإنه سوف يحصل على اللقب بغض النظر عن نتيجة مباراة ليفربول أمام وولفرهامبتون واندرز. أما بالنسبة لليفربول، فإن «المعجزة» التي حققها على ملعب «أنفيلد» يوم الثلاثاء الماضي وفوزه على برشلونة برباعية نظيفة ووصوله إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا قد تعوضه عن أي إخفاق محلي.

وفي الوقت الذي يسعى فيه مانشستر سيتي، في ظل ملكية الشيخ منصور، للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا، ويسعى لليفربول للحصول على أول لقب للدوري الإنجليزي الممتاز منذ 29 عامًا، فإنني أعتقد أنه لو عُرض على الفريقين اختيار مصيرهما في بداية الموسم، لاختار مانشستر سيتي أن يكون في مكان ليفربول لأن ويصل للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، ولأختر أن يكون في مكان مانشستر سيتي ويحصل على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز.

لكن الشيء المؤكد هو أن كل فريق من الفريقين قد قام برحلة رائعة ومثيرة لكي يصل إلى ما هو عليه الآن. ويوم الاثنين الماضي، كان قائد مانشستر سيتي فنسنت كومباني يبكي بتذمة على ملعب «الاتحاد» بعد إحرازه هدفًا من تسديدة مذهلة في مرمرى ليستر سيتي ليمنح فريقه نقاط المباراة الفاتحة التي قربته كثيراً من الاحتفاظ بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويوم الثلاثاء، كان الجميع يبكي تقريباً في ملعب «أنفيلد» بسبب المساعدة الغامرة التي شعروا بها بعد الإطاحة ببرشلونة في «ريمونادا» مذهلة لن تمشي من الذاكرة على الإطلاق. ولم يتمكن النجم المصري محمد



لوكاس بعد ثلاثية التأهل لنهائي دوري الأبطال التاريخية (رويترز)

مر بنفس الظروف التي مر بها ليفربول بعد ذلك لما تمكن من القتال بنفس الطريقة التي يقاتل بها الآن. لم يدع ليفربول هذا الإخفاق يؤثر عليه، وبدلاً من ذلك تمكن من الذهاب بعيداً في دوري أبطال أوروبا والعودة بقوة أمام أحد أفضل أندية العالم وأمام أفضل لاعب في العالم.

ويدخل توتنهام هوتسبير مباراته الأخيرة في السدوري الإنجليزي الممتاز اليوم أمام إيفرتون وهو يدرك جيداً أن إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا، وهو الهدف الرئيسي للفريق هذا الموسم، قد أصبح شبه محسوم تقريباً. ولو لم ينجح ليفربول في العودة أمام برشلونة، فإنه كان سيدخل مباراته الأخيرة في السدوري الإنجليزي الممتاز أمام وولفرهامبتون واندرز وهو يعرف أنه قد يخرج من الموسم خالي الوفاض.

وأنا متأكد من أن ليفربول يشعر بالحزن بسبب ضياع هذه الفرصة للحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد سنوات طويلة، خاصة أن الأمور كانت في يده عندما كان متفوقاً بفارق سبع نقاط عن مانشستر سيتي ويقدم مستويات رائعة منذ شهر أغسطس (آب) وحتى الآن. لكن الأجواء التي كانت تبدو بائسة قد تحولت إلى احتفالات الآن، ومن يدري فربما تحدث المعجزة الثانية لليفربول في نفس الأسبوع ويحصل على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز!

وسيكون اليوم الأحد هو الفرصة الأخيرة لمشاهدة اثنين من أفضل الفرق في تاريخ كرة القدم الإنجليزية الحديثة وهما يتنافسان في واحد من أكثر مواسم الدوري الإنجليزي الممتاز إثارة ومتعة. لقد كان فوز مانشستر سيتي على ليستر سيتي هو الفوز الثالث عشر على التوالي للمدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا ولاعبه في الدوري الإنجليزي الممتاز، بينما لم يخسر ليفربول سوى مباراة واحدة فقط في الدوري هذا الموسم، وهو الأمر الذي يعكس قوة وشراسة المنافسة بين الفريقين. ويؤكد جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز على أن مانشستر سيتي هو الفريق الأفضل، خاصة أن حصوله على لقب الدوري سيعني حصوله على الثلاثية المحلية. وفي نفس الوقت، يجب الإشادة بلاعبه وجهود ليفربول، وكذلك بالمدير الفني الألماني، لأن الفريق يقاتل من أجل الصدارة ولا يزال منافساً قوياً على اللقب بعد مرور 37 جولة.



كومباني وهدف مذهل في شباك ليستر (رويترز)

كهذه، وما الذي يمكن أن نتوقعه من أي فريق أكثر من الوصول لهذه المستوى الراقي؟

ويعد ذلك، رأينا دموع الفرح في عيون المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو خلال المؤتمر الصحافي بعد مباراة توتنهام هوتسبير أمام أياكس أمستردام في الليلة التالية، حيث نجح بوكيتينو بعد خمس سنوات من العمل مع توتنهام هوتسبير

الفريق الرائع في كل الظروف، كما يجب الإشادة بالنجم الإنجليزي الشاب تيرنتي الكسندر أرنولد وبحيويته ونشاطه وذكائه، وبالطريقة التي نفذ بها الركلة الركنية التي أدت إلى إحراز الهدف الرابع.

كما يجب الإشادة بكل اللاعبين الذين ساهموا في هذه المعجزة الكروية، والذين يشكلون جزءاً من فريق يمتلك

عدم تدعيم الفريق في فترة الانتقالات السابقة أن يقود الفريق إلى تحقيق ما يفوق كل التوقعات. لقد أثبت نادي توتنهام هوتسبير أن كرة القدم تعتمد على الفنيات والمهارات وحدها، لكن الشخصية القوية والإرادة والروح المعنوية لها أيضاً تأثير كبير. وربما يكون هذا هو السبب الوحيد الذي يجعل جنيني فينالدوم وديفوك أوريحي يتفوقان على النجم

البرازيلي لوكاس مورا وهو يثبت أن رحيله عن باريس سان جيرمان الفرنسي وغيابه لبعض الوقت عن المباريات لم يؤثر على قدراته وإمكانياته وسجل ثلاثة أهداف في مرمرى أياكس أمستردام على ملعب «يوهان كرويف» وقاد توتنهام هوتسبير للوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه.

أنا متأكد من أنني لست الالعب الوحيد التي شعرت بالغيرة وهي تشاهد نادي ليفربول يلعب بهذا الشكل وهذه الروح العالية يوم الثلاثاء أمام برشلونة. وقد يلعب بعض من هؤلاء اللاعبين الغيورين مع مانشستر سيتي، إذا اقترب بشدة من الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز على حساب ليفربول. وأنا شخصياً أشعر بالخبرة من مشجعي ليفربول، الذين يساندون هذا

قدم مانشستر سيتي وليفربول وتوتنهام ثلاث ليال رائعة، ويتواصل الصراع على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز حتى الجولة الأخيرة

الفريق يسعى اليوم إلى حيازة لقب الدوري ويتطلع للفوز بكأس إنجلترا مانشستر سيتي يحصد الألقاب المحلية ويفشل أوروبا

فقد خرج مرتين من الدور ربع النهائي خلال السنوات الثلاث الماضية ومرة من دور الستة عشر. وبالنسبة لنادي يتلقى تمويلاً هائلاً من ملاكه، فإنه من الغريب أن تعرف أن هذا النادي لم يحقق الفوز خارج ملعبه في الأدوار الإقصائية لدوري أبطال أوروبا سوى ثلاث مرات فقط! وفي المقابل، فإن نادي أياكس أمستردام الهولندي قد فعل هذا الأمر في موسم واحد فقط، وكان ذلك أمام أندية عملاقة في القارة الأوروبية.

أما على الجانب الإيجابي، فيجب الإشادة بمانشستر سيتي لأنه يتعامل بجدية كبيرة مع كل بطولة يشارك بها، بالإضافة إلى أن الفريق يضم كوكبة من اللاعبين الموهوبين القادرين على التعامل مع كافة الظروف، مثل الكاكي غوندوغان، الذي عاد لتقديم مستويات جيدة هذا الموسم عندما شارك بدلا من النجم البلجيكي كييفن دي برونين، وفرناندينيو، رغم أن رياض محرز، الذي سجل لليستر سيتي في مرمرى مانشستر سيتي في موسم 2016، لم يقدم ما يثبت أنه يستحق ال60 مليون جنيه إسترليني التي دفعها النادي من أجل التعاقد معه. وكان هناك حديث في الأيام القليلة الماضية عن أن مانشستر سيتي وليفربول يلعبان بشكل مختلف عن باقي الأندية الأخرى،

وهو الأمر الذي يخبئه جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز الذي يوجد به هذان الناديان في المقدمة. إن الفوز المتعثر الذي حققه مانشستر سيتي على بيرنلي يذكرنا بفوز مانشستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز في موسم 2011-2012 عندما أحرز سيرجيو أغويرو الهدف القاتل الذي منح فريقه أول لقب للدوري الإنجليزي الممتاز في تاريخه. لكن بالعودة إلى الوقت الحاضر، فإن الفريق الذي يتمكن من تحقيق 12 فوزاً متتالياً رغم الملاحقة المستمرة من جانب ليفربول هو فريق رائع ويستحق الإشادة في حقيقة الأمر.

ويشهد الموسم الحالي منافسة شرسة بين مانشستر سيتي وليفربول، وهي المنافسة التي لم نرها خلال المواسم السابقة، ولو نجح مانشستر سيتي اليوم في الاحتفاظ بلقب الدوري فسكون هذا إنجازاً كبيراً للنادي، خاصة أن هذا الأمر لم يلقه أحد مهاجمي يونايتد قبل، أحدهما مانشستر يونايتد الذي كان يهيمن على البطولة في مواسم سابقة، لكن في الوقت الحالي فمن المؤكد أن مانشستر سيتي هو صاحب اليد العليا في مدينة مانشستر. أما على المستوى الفردي، ففريقينا عينا نختار لنرى ما سيقوم به غوارديولا خلال الموسم المقبل.



توتنهام أنهى أحلام مانشستر سيتي في دوري أبطال أوروبا

الذهاب بعيداً في دوري أبطال أوروبا. وظل الوصول إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا - الذي وصل إليه الفريق بالفعل في آخر موسم لليفبرني - هو أقصى ما يصل إليه الفريق. لقد تعاقد مانشستر سيتي مع غوارديولا خصيصاً بسبب خبراته في دوري أبطال أوروبا، لكنه فشل في قيادة النادي

قادر على الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا، حيث لم يصل إلى المباراة النهائية للبطولة ولا مرة واحدة، كما أنه قد فشل في أن يتجاوز عقبة توتنهام في دوري أبطال أوروبا، وهو ما يعني أنه كان سيعاني أيضاً أمام أندية مثل برشلونة أو أياكس أمستردام، وبالتالي يشعر مسؤولو مانشستر سيتي بالقلق من عدم قدرة الفريق على

فإن المدير الفني لمانشستر سيتي يؤكد على أنه بحاجة لتحقيق نتائج أفضل في دوري أبطال أوروبا. وهناك شعور سائد بأن مسؤولي النادي، على عكس الجمهور، يرون أن الفوز بالبطولات المحلية لا تعني على الإطلاق عن الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا. وفي الحقيقة، لم يقدم مانشستر سيتي ما يثبت أنه

وكان ليستر سيتي يقدم أداء استثنائياً في ذلك الموسم ولم يكن بإمكان أي فريق أن يوقفه. وحتى هذه المباراة على ملعب الاتحاد، كان ليستر سيتي قد حصل بالفعل على 28 نقطة من المباريات التي أقيمت خارج ملعبه. وبنهاية الموسم، كان ليستر سيتي قد حصل على 39 نقطة من المباريات التي أقيمت خارج ملعبه، أي أقل من عدد النقاط التي حصل عليها داخل ملعبه بثلاث نقاط فقط. وبالتالي، لاحظ غوارديولا أنه يمكنه الحصول على لقب الدوري

لندن، بول ويلسون

قبل أكثر من ثلاثة أعوام من الآن، كان نادي ليستر سيتي يحل ضيفاً على مانشستر سيتي على ملعب «الاتحاد» عندما تم التأكيد على «أسوأ سر» في الكرة الأوروبية، وهو موافقة المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا على تدريب نادي مانشستر سيتي ليكون بديلاً لمانويل بليغرني في ذلك الصيف، وانتهت أمل بليغرني ولاعبه في إضافة لقب جديد إلى القبلين اللذين حصل عليهما مانشستر سيتي في عام 2012 و2014 بعدما خسر الفريق أمام ليستر سيتي، الذي كان قد سبق الفوز على توتنهام هوتسبير أيضاً قبل أسابيع قليلة من تلك المباراة.

وكان ليستر سيتي يقدم أداء استثنائياً في ذلك الموسم ولم يكن بإمكان أي فريق أن يوقفه. وحتى هذه المباراة على ملعب الاتحاد، كان ليستر سيتي قد حصل بالفعل على 28 نقطة من المباريات التي أقيمت خارج ملعبه. وبنهاية الموسم، كان ليستر سيتي قد حصل على 39 نقطة من المباريات التي أقيمت خارج ملعبه، أي أقل من عدد النقاط التي حصل عليها داخل ملعبه بثلاث نقاط فقط. وبالتالي، لاحظ غوارديولا أنه يمكنه الحصول على لقب الدوري



متابعو «باب الحارة 10» ينتظرون عودة أبطاله المغييبين



باب الحارة 10

متابعي المسلسل: «لم نعرف من باب الحارة سوى الباب».

رشا ربة أسرة نصف نفسها بانها مدممة على مشاهدة المسلسل منذ الجزء الأول، فهي تعيد مشاهدته دائما، ومع أنها لم تعرف من المسلسل في الجزء العاشر سوى الباب، قالت إنها ستتابعه فرميا عاد الأبطال الذين تحبهم في آخر حلقة، خاصة أم عصام (صباح جزائري)، متمنية على الكاتب إعادة الأبطال المغييبين.

لكن نزار وهو تاجر أدوات كهربائية، وبشاهد العمل بتقطع، يقول إن «المسلسل ساذج وشوه البيئة الشامية، لكن أيضا لا يمكن إنكار أنه مشوق لشريحة كبيرة من الناس». والسر حسب نزار هو «بساطة الحوار الشعبي والبراعة في النماذج والقبل والقال والمكائد الصغيرة حول الزواج والطلاق». وبحسب شركة (قبض) منتجة مسلسل «باب الحارة 10» ورغم كل الانتقادات التي يتعرض لها، فقد حصد العمل النسب الأعلى للمشاهدات، ضمن المسلسلات السورية، خلال الأسبوع الأول من رمضان وتظهر إحصائية نشرتها الشركة على صفحتها في «فيسبوك» أن (باب الحارة 10) حقق ثمانية عشر مليوناً وثلاثمائة ألف مشاهدة، تلاه مسلسل (الهيئة 3 - الحصان) محققا مليونين وستمئة ألف مشاهدة، (وهو أصغر) مليونين ومائة وعشرين ألف مشاهدة.

الذي شارك فيه أكثر من 500 ممثل سوري بقيادة المخرج بسام الملا، وأكد يوسف أن الجزء العاشر من المسلسل «الحقيقي» سيصوره قريبا بسام الملا بدورها ردت صفحة شركة (قبض) حصلت على حقوق المسلسل من المؤلف الأصلي وصاحب فكرته مروان قساوق. وتوعدت الصفحة موجهة خطابها لميلاد يوسف: «يجرب صاحبك الملا بصور مشهدا من باب الحارة والدعوى القضائية تنصله إلى اللوكيشن».

الكاتب مروان قساوق بدوره كشف أنه بصدد كتابة الجزيين الحادي عشر والثاني عشر وستبدأ شركة (قبض) بتصويرها معا في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، لافتا إلى أنه «ترك بعض شخصيات العمل في عداد المفقودين في الجزء العاشر، وحصل على موافقة بعض الممثلين على العودة إلى العمل في أجزاءه القادمة»، وراى ألا عيب في إعادة بعض الشخصيات إلى العمل وكان المسلسل قد تعرض في خلال الأسبوع الأول من رمضان لموجة انتقادات ساخرة، لابتعاده عن النسخة الأساسية من العمل، وغياب نجومه وأبطاله المعروفين، وتغيير كامل بالأحداث وشخصيات العمل، وذلك بعد نصف حارة الضيع وتمويت وتخيب معظم الأبطال ونقلهم إلى حارة جديدة وأحداث جديدة، والتعليق الأكثر رواجاً بين

دمشق، «الشرق الأوسط»

خيب مسلسل «باب الحارة» أمال متابعيه باختفاء تاريخية وإخراجية ارتكبتها منذ حلقة الأولى، فبعد الانتقادات الواسعة لمشهد الطائرة الفرنسية التي تقصف دمشق، جاء مشهد أبو تكاشة مصلح الدرجات الهوائية، وظهرت في مكانه درجات نارية لم تكن رائجة في دمشق عام 1945، التاريخ الذي حدده الكاتب زمناً للجزء العاشر، منطلقاً لأحداث المسلسل بمشهد قصف دمشق استخدم فيه صوراً لطائرة حربية طراز C-130 hercules أميركية الصنع، علماً بأن هذه الطائرة وضعت في الخدمة بعد عشرة أعوام من خروج القوات الفرنسية من سوريا عام 1946، وحصلت فرنسا عليها عام 1987، وردت الشركة المنتجة على هذا الانتقاد بأن فريق الغرافيك لم يعثر في الإنترنت، على صور للطائرات الفرنسية التي استخدمت تقصيف دمشق وحاول وضع صورة تقريبية، لها، عاتبة على المنتقدين الاهتمام بنوع الطائرة بدل الاهتمام بغنية المشهد. وفي الوقت الذي يتوقف فيه الجدول حول حقوق ملكية مسلسل «باب الحارة»، بين شركتي الإنتاج قاسيون وشركة قبض، صرح الممثل ميلاد يوسف الذي لعب دور عصام في الأجزاء السابقة من المسلسل بأن «باب الحارة بجزئته العاشر لا يعنيه، وهو ليس مسلسل (باب الحارة)

تستمر طيلة الشهر الفضيل وتحكي تصاميم تعود نشأتها إلى الدولة السعودية الأولى

«ليالي الدرعية» فعاليات رمضانية تجذب أهالي منطقة الرياض

الرياض، صالح الزيد



في الدرعية التاريخية (شمال غربي الرياض) تجتمع العائلات وسكان منطقة الرياض في فعاليات «ليالي الدرعية» التي أطلقتها هيئة تطوير بوابة الدرعية طيلة شهر رمضان المبارك، وتتضمن مجموعة متنوعة من الأنشطة الثقافية.

وجاءت الفعاليات التي أقيمت في حي البجيري في الدرعية التاريخية بعدد من الأنشطة الثقافية التي سيتم خلالها زوارها من استكشاف تاريخ الدرعية العريق من خلال الفنون والحرف التقليدية والتجارب التراثية، بالإضافة إلى الإطلاع على العناصر المعمارية التقليدية التي سيتم عرضها إلى جانب محاكاة تصاميم تعود نشأتها إلى الدولة السعودية الأولى.

وستضم الفعاليات التي ستقام طوال الشهر الفضيل عروضاً لسرد قصص تهدف إلى خلق أجواء تعكس الثقافة والتراث السعودي، بالإضافة إلى الاستماع إلى مئات الحكايات، بما في ذلك قصص عن ملوك وأبطال الدرعية التي يرويها «راوي الدرعية»، كما سيتمكن عشاق الأعمال الدرامية من الاستمتاع بتجربة «جمعة الحوش» في الهواء، حيث ستعرض أفلام من الزمن الجميل ومسلسلات رمضانية شهيرة عبر شاشات ضخمة، وستقام أنشطة الرسم والفنون والحرفين وغيرها.

ووصف ثامر السديري مدير قنوات الاتصال في هيئة تطوير بوابة الدرعية فعاليات «ليالي الدرعية» التي أطلقتها الهيئة خلال شهر رمضان بأنها احتفالية ترمي إلى مد جسور المحبة مع الأهالي في أجواء رمضانية تفاعلية في «جوهرة المملكة» وتستهدف بها جميع أفراد العائلة في المجتمع، التي من شأنها وضع الدرعية على الخريطة العالمية في استضافة الأنشطة والفعاليات

والمسجل في قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتراث والعلم والثقافة (اليونسكو) في عام 2010.

وأضاف السديري بأن هيئة تطوير بوابة الدرعية تسعى إلى جعل الدرعية إحدى أهم الوجهات الرئيسية في المنطقة لاستضافة الأنشطة والفعاليات الثقافية والتراثية والمعرفية، لافتاً إلى تركيز الهيئة على الاحتفاء بالدرعية ومجتمعها من خلال سرد قصصهم، وإظهار الجوانب الاجتماعية والثقافية والتاريخية للدرعية؛ لربط جذور الدولة السعودية بحاضرها ومستقبلها؛ تأكيداً للوحد، وتعزيزاً للفخر بهذا التاريخ. يذكر أن الدرعية تقع في الأطراف الشمالية الغربية من العاصمة الرياض، وتم تأسيس هيئة تطوير بوابة الدرعية في يوليو (تموز) 2017. لتكون الجهة المسؤولة عن حفظ وصون وتطوير موقع الدرعية التاريخي، ليصبح إحدى أكبر وأهم الوجهات في العالم، ومعلماً عالمياً يرسخ القيم التراثية والتاريخية من خلال تقديم تجربة استثنائية لضيوف الدرعية بمختلف أعمارهم.



شعبية ومشاهدة المسلسلات والأفلام القديمة التي واكبت المجتمع على مدار العقود السابقة، بجانب استقبال الزوار لـ «الراوي» الذي يسرد حكايات من تاريخ الدرعية الزاخرة بالجد والفخر والبطولات، واستعراض الأعمال الحرفية من الماضي السعودي الأصيل والتي يقدم خلالها الحرفيون منتجاتهم التراثية، مضيفاً بأن حي البجيري يطل على لوحة فنية وهي حي الطريف الذي يعد رمزاً حياً على طبيعة العمارة العريقة والثقافة الغنية السائدة في السعودية،

الرامية إلى تبادل المعرفة التاريخية والثقافية والتراثية. وأوضح السديري بأن «ليالي الدرعية»، متميزة هذا العام بفضل ما تقدمه من أنشطة مميزة خلال شهر رمضان الفضيل، التي ركزت على الاستماع بالأجواء الرمضانية التاريخية بطابع معاصر، وبمزيج من مختلف الأكلات السعودية الشعبية التي تقدم في وقت الحوش، فضلاً عن «جمعة الحوش» التي تعتبر مقراً للضيافة والتجمع أمام الشاشات الخارجية في جلسات

رمضان حول العالم



طفلة مصرية تصحب والدتها في صلاة التراويح بجامع الأزهر بالقاهرة (رويترز)



صلاة الجمعة في مركز ديانا بمدينة لانهايم بألمانيا (رويترز)



مائدة إفطار رمضان خارج أحد مساجد مدينة النمامة في البحرين (رويترز)

صانع فوانيس مصرية ضخمة يسعى لدخول «غينيس»

والفضي: «يتم قص الصفيح بعناية ودقة شديدتين، وبطريقة منظمة بحسب التصميم المعد سلفاً للتنفيذ، بمعنى أنه يتم قص المعدن وفقاً لعدد وشكل قطع أجزاء الفانوس المختلفة»، ويتابع: «ثم يتم وضعه وتخريمه على شكل نجمة أو لوتس عن طريق (استامبة) أو نموذج ينفذ بالمكبس اليدوي أو الكهربائي، فتدخل أجزاء الفانوس إلى المكبس، لتشكيل وتخريم قطع المعدن المخصوص، ويدخل مرحلة (السبكة) أي التجميع والتفيل، ثم مرحلة (الكرنة) لف الحرف، كي يتم تركيب القطعة فوق الأخرى، ثم مرحلة اللحام بالقصدير».

ويشير العم حسن الذي يمارس حرفة تصنيع فانوس رمضان منذ نحو 35 سنة إلى مجموعة من السواح الزواج المألوف قائلًا: «ثم يأتي دور الزجاج الذي أقوم بتقطيعه بحسب المقاس المطلوب، ووفقاً للتصميم المستهدف، ثم يتم رشه، أو طبعه، وبعدها تتم مرحلة (السندقة)، وهي عملية ثني الحوائط المدببة لقطع المعدن، ويتم التجميع لكل القطع



حسن فوزي يحترف صناعة الفوانيس الضخمة منذ أكثر من 35 سنة

في كل شيء، فالصغير سريع الإنتاج، وسهل التصنيع، وأقل في التكلفة، وتستخدم فيه خامات خفيفة عكس الفانوس الكبير، الذي يتطلب خامات ثقيلة بما تتناسب مع حجمه ووزنه، كما أن

وأثناء حوارنا معه لم يتوقف الرجل عن العمل، ذلك أن الأسابيع التي تسبق رمضان - وفي بدايته - تُعد موسماً بالنسبة له، ويشرح طريقة صنع الفانوس، وهو ينسحب إلى أكوام من الصفيح الذهبي

وضع تصميم للفانوس الضخم في حد ذاته بعد أمراً صعباً للغاية لما يتطلبه ذلك من ضرورة تحقيق التناسق والتناغم في الحجم والشكل، ومن هنا فإنه يتطلب وقتاً وجهداً أكثر للغاية.

إذ يتبارى الحرفيون في مختلف أنحاء مصر في تطوير الأشكال والخامات والتصاميم، حتى بالنسبة للفوانيس الكبيرة التي كانت تستخدمها مصر في إنارة بها المصريات حتى حلت محلها أعمدة الكهرباء، فأصبحت تستخدم الآن في تزيين الشوارع والميادين والفنادق السياحية.

ويصر «العم حسن فوزي عبد الجابر» على تطوير صناعة الفوانيس الضخمة، ففي الوقت الذي يحرص فيه على إنتاجها بالطريقة نفسها التي يتم تصنيعها منذ مئات السنين، لمنع اندثارها، فإنه يعمل على الإبداع والإبتكار في تصنيعها، إلى حد أنه يسعى إلى تصنيع «الفانوس الأضخم» والذي لم يصل إليه حرفي آخر من قبل.

وحول خطوات التصنيع يقول العم حسن لـ «الشرق الأوسط»: «أقوم بجميع مراحل تنفيذه من «الألف إلى الياء» في ورشتي، لا أجا إلى ورشة أخرى لإتمام أي مرحلة، بل أشترى الخامات بنفسني، لأضمن على جودتها». ويلفت: «يختلف تصنيع الفانوس الكبير عن الصغير

القاهرة، ثادية عبد الحليم يمثل فانوس رمضان أحد أهم المظاهر الاحتفالية التي يعبر فرحتهم بشهر الصوم منذ العهد الفاطمي، وتعد صناعة الفوانيس بكافة أشكالها وأنواعها صناعة مصرية خالصة باعتبارها موروثاً شعبياً أصيلاً، ورغم ما تعرضت له هذه الصناعة من تحديات تتعلق باستيراد «الفانوس الصيني»، فإنها سرعان ما استردت عافيتها بعد صدور قرار وزاري عام 2015، بوقف استيراد فوانيس رمضان من كافة دول العالم، والاعتماد على الصناعة المحلية. ومع قرب نفاذ «الفانوس الصيني» من الأسواق والمخازن، يشهد بيع الفانوس المصري التقليدي انتعاشاً كبيراً،

فانوس تقليدي مصري من صناعة فوزي



خبأها في فيلا خاصة ولم يعرف أحد بوجودها حتى وفاته

الكشف عن أعمال فنية جمعها هاو إيطالي قيمتها 600 مليون دولار

الفاخر من القرن الثامن عشر إلى ولعه بـ«ذوق روتشيلد» المتقن في الديكور الداخلي، وهو الذوق الذي يمكنك مشاهدته في متحف «نيسيم دي كومونديو» في باريس ومجموعة «الاس» في لندن. غير أن ذلك الجمال يبدو وكأن عصرنا الحالي قد خلا منه.

لكن شيروتي الذي دأب سراً على شراء الأعمال من الزادات ومن المتعاملين لعقود كان صاحب عين فاحصة في أعمال القرن العشرين. على سبيل المثال، يمكنك ملاحظة تلك اللوحات المذهلة التي أبدعها فرانسيس بيكون، وأميديو مودلياني، وبول كلي، وجوان ميرو، وفرناند ليغر التي اصطلقت على جدران سلم الفيلا. وفي غرفة نوم والدة شيروتي يمكنك مشاهدة عدد من اللوحات السريالية والتعبيرية، رغم أنها نادراً ما كانت تبيت هناك. ويمكن لهذه اللوحات وحدها أن تشكل إضافة كبيرة لأعظم متاحف الفن في العالم. يمثل كل ذلك تحدياً لمتحف «كاستيلو دي ريفو» الذي يعرض مقاطع مصورة متعددة الوسائط «ملتي ميديا» بعنوان «مدينة النوافذ المكسورة» للفنان الألماني هيتو ستيلر. فهل المتحفان على درجة كبيرة من التناقض؟

تعليقاً على حال المعرضين، قالت كريستوف بكراف: «سنقضي على حالة التوتر الشعري القائمة». ومن المعلوم أنها قاومت مشاركة أعمال معاصرة ضمن معروضات فيلا شيروتي، لكنها شرعت في تنفيذ برنامج مرتفع التكلفة يهدف إلى مشاركة أعمال معاصرة سواء في الفيلا أو وسط المجموعة. وفي هذا الإطار، أدرجت قطعة فنية لفنانة الصوت والضوء سوزان فيليبز بنمط تمثيلي معين بعد حديقة الفيلا، فيما عرض عمل للفنان الصيني ليو دنغ بعنوان «قاعة الأوركيد: فن عالم شيروتي».

أشارت كريستوف باكريغف أن العديد من متاحف العالم التي تعرض قطعاً قديمة قد اتجهت في السنوات الأخيرة إلى عرض فنون معاصرة لزيادة الإقبال عليها، مضيئة: «نحن منفتحون على الماضي، وها هو الجدي أيضاً. نحن نخوض تجربة والفنانين بدوا مقبلين عليها».

* خدمة «نيويورك تايمز»



لوحة لرينوار «شابة تحمل الورد» في مكتبة شيروتي



يضم منزل شيروتي نحو ألف قطعة فنية تعود إلى قرون مختلفة (نيويورك تايمز)

والفضة التي قدرت قيمتها لاحقاً بنحو 600 مليون دولار. والغريب أن الجمهور لم يعرف شيئاً عن حياته الشخصية.

أشارت كريستوف باكار جيفر فيما كانت تخطو نحو قاعة الموسيقى وتشير تجاه لوحة من العصر السادس عشر للفنان دوسو دوسي عن القديس جيرمو الذي عرف بمقاومته اللانهاية لإغراءات الجسد، قائلاً: «كانت مجموعة مقتنياته تعبر عن الضرورة الداخلية، وكان لدى شيروتي لوحة عن صور الرجال المعزولين الذين يهونون الكتب، فقد كان يحتفظ بلوحة لرجل نبيل يحمل كتاباً ويرتدي قفازات من عام 1540». وهي اللوحة الأفضل على الإطلاق.

يعود ميل شيروتي للوحات القديمة والأثاث



لوحة لمودلياني ضمن المجموعة الفنية المخبأة

تورينو. في ذلك الوقت أدرك القليلون أنه كان يمتلك كل تلك الأعمال الفنية والكتب والسجاد والسيراميك والأثاث

إلى جوار أعمال «دي كريكو» في غرفة الطعام في الشتاء، وكان نادراً ما يبيت هناك في الليل. كان شيروتي يخطط للموت

مهم بالقرب من تورينو. وفي أيام الأحد من كل أسبوع كان يتناول الغذاء بمفرده في فيلته وسط بستاتين الفاخرة، أو يجلس

مديرية مهرجان «دوكيومنتا 2012 للفن المعاصر»: «نحن في عصر هواة جمع المقتنيات الفنية، وها نحن نجتمع مقتنيات الهواة أنفسهم. وقالت إنها تعتبر شيروتي نموذجاً لكيفية جمع الأثرياء للمقتنيات الفنية والاستمتاع بها وفي النهاية عرضها على الجمهور، مضيئة: «لقد أراد أن تصبح مجموعته متحفاً عاماً يستطيع الجميع زيارته».

كان شيروتي شخصية غير عادية، شخصية أقرب إلى سمات القرن التاسع عشر منها إلى القرن الواحد والعشرين. كان المسؤول عن إدارة أعمال

العائلة والتي تمثلت في عقد الربط أدلة الهاتف في البلاد منذ خمسينيات حتى تسعينيات القرن الماضي. لم يتزوج شيروتي مطلقاً وكان يعيش في مبنى سكني

يضم منزل شيروتي نحو ألف قطعة فنية تعود إلى قرون مختلفة لتجعل من المكان فيلا رائعة، خاصة أنها بنيت في ستينيات القرن الماضي على طراز «بروفينسال». تقع الفيلا على مسافة غير بعيدة من متحف «كاستيلو» فوق التلال أعلى مدينة تورينو. تميز المكان بمرح المراقبة الذي ربما استوحاه من اللوحات العشر التي أبدعها الفنان جورجيو دي شيريكو صاحب التأثير الكبير على السرياليين. وقد خضعت الفيلا لترميم بارع من قبل المهندسين المعماريين توباتيوتو بيانكو وكوينستوبو، ويتولى متحف «كاستيلو» حالياً إدارة الفيلا التي افتتحت رسمياً للجمهور. وقد خصص المتحف حافلة لنقل الزوار من المتحف إلى الفيلا كل ساعة. وفي هذا الإطار، قالت كريستوف باكار جيفر،

توفي شيروتي عام 2015 عن عمر ناهز 93 عاماً. وبعد وفاته أبرم اتفاق بين مؤسسة أنشأها ومتحف كاستيلو دي ريفو في مدينة تورينو بشمال إيطاليا لعرض مجموعته الرائعة للجمهور، وجرى اختيار بعض الأعمال الفنية المختارة للمعرض بمتحف «كاستيلو». أول متحف للفن المعاصر في البلاد.

يضم منزل شيروتي نحو ألف قطعة فنية تعود إلى قرون مختلفة لتجعل من المكان فيلا رائعة، خاصة أنها بنيت في ستينيات القرن الماضي على طراز «بروفينسال». تقع الفيلا على مسافة غير بعيدة من متحف «كاستيلو» فوق التلال أعلى مدينة تورينو. تميز

المكان بمرح المراقبة الذي ربما استوحاه من اللوحات العشر التي أبدعها الفنان جورجيو دي شيريكو صاحب التأثير الكبير على السرياليين. وقد خضعت الفيلا لترميم بارع من قبل المهندسين المعماريين توباتيوتو بيانكو وكوينستوبو، ويتولى متحف «كاستيلو» حالياً إدارة الفيلا التي افتتحت رسمياً للجمهور. وقد خصص المتحف حافلة لنقل الزوار من المتحف إلى الفيلا كل ساعة. وفي هذا الإطار، قالت كريستوف باكار جيفر،

محاضرة زميلته المعلمة تطالبه بسداد أموال الجمعية التي يشارك فيها لسداد ديونه. الشخصية مرسومة بدقة فهو الابن الأكبر في أسرة مكونة من 3 أولاد وفتاتين فقد جبل على تحمل المسؤولية منذ كان صغيراً ويتابع ذلك كواجب مقدس بعد أن أوصاه والده وهو على فراش الموت أن يرعى إخوته. ورغم ذلك أضاف السقا ومؤلف العمل لمحة كوميدية على الشخصية تخفف من وطأة ذاعيات الأحداث الدرامية في حياة «عيسى» مع لفحة بتقلبه للقدر.

يعمل عيسى سائقاً لللتاكسي في الفترة المسائية وتتعرف خلال الحلقة الأولى على عدة خلفيات عن شخصيته تجربنا على التعاطف مع الخصوصية وجود المبررات المنطقية لذلك. يتعرف في الحلقة الأولى على (فرح) التي تشارك أحمد السقا البطولة وتلعبها الفنانة في عمر زوجة المخرج محمد سامي التي حققت نجاحاً لافتاً في الفترة الأخيرة، حيث شاركت تامر حسني في فيلم «تصبح على خير» وعادة عبد الرازق في مسلسل «حكاية حياة» ويبدو من الحلقات الأولى أن هذه الشخصية ستكون هي المحركة للأحداث فهي الزوجة الشابة التي تزوجت من (الدكتور عزت)

العام الماضي كفتاة إيطالية في «ليالي أوجيني»، حيث تكشف ببراعة تنقلها بين الأدوار وعدم التقيد بنمط تمثيلي معين بعد أن ظلت فترة محصورة في أدوار الفتاة الأرستقراطية. كما يضيفي الفنانان إدوارد وكريم عفيفي من أبطال مسرح مصر أدواراً مميزة تضفي أيضاً قليلاً من الكوميديا على «ولد الغلابة».

المسلسل أثار الجدل من الحلقة الأولى بأن تصدر هاشتاغ «تويت» مصر بمشهد أحمد السقا وظهور المطرب تامر حسني في دور محمود تليبي (بائع جلابيب) ينصح السقا ويؤازره بعد أن جرحت ذراعه وسرق التاكسي الذي يعمل عليه ويهديه جلابياً حتى لا يثير قلق أسرته. المشهد يحسن هموم الطبقة الفقيرة ودنيا الوسطى من المجتمع المصري وحقق نجاحاً ملامسته المشاعر الإنسانية لغالبية المصريين وكذلك بطبيعة الحال شخصية (عيسى الغانم). نجح فريق العمل في الحلقات الأولى في تكثيف الأحداث وتقديم تتابع درامي مشوق يحترم المشاهد والمونتاج تم تنفيذه بمهارة تستخدم العمل لكن نتمنى أن ولا يقع فريق العمل في فخ مطاطة الأحداث.

والتركيز على لحظات تجلي الممثل مع تنقل بالكاميرا بخفة تجعل المشاهد يتوحد مع مكان وزمان الدراما ما يحقق التشويق والإثارة مع التنوع بين مواقع التصوير الداخلية والخارجية. قدم سامي من قبل الكثير من الأفلام والمسلسلات الساخنة، منها: فيلم «مصر وسلمى» بأجرأته، وفيلم «جواب اعتقال»، ومسلسل «مع سبق الإصرار»، و«الأسطورة» وغيرها.

اختيار فريق العمل بدا متوافقاً مع الشخصيات المرسومة بالسيناريو فيشارك في دور الشخصية محور الشر الفنان القدير هادي الجيار الذي تحفظ له الجماهير دوره في مسرحية «مدرسة المشايخين» أيضاً ترك علامة مميزة في مسلسل «المال والبنون». بينما تلعب إنجي المقدم دور شقيقة عيسى الغانم (أحمد السقا) التي تسانده وتدعمه بالإحصات الدائم له وجبر خاطره وتدرج دوناً عن إخوته بحجم المسؤولية الواقع عليه محاولة التخفيف عنه، حتى أنها تحاول إقناعه ببيع شيكته ثم التخلي عن إقامة حفل زفافها في موعده تخفيفاً عنه من الأعباء المالية التي تحاصره، والمقدم تلعب الدور باقتدار في تمييز عن دورها

الكبرى ورفض عيسى. تيمة الصراع بين الخير والشر بين عيسى وضاحي ستكون عنصر تشويق كبيراً في العمل، حيث ستلعب فرح في نهاية الحلقة الرابعة من عيسى قتل ضاحي وزوجها الدكتور عزت للتخلص منهما ويبدو عيسى في ذهول من طلبها، فهل يتحول للنقيض القادم من طبيعته وشخصيته؟ يقدم مؤلف العمل أيمن سلامة حبكة مصنوعة ببراعة من خلال السيناريو والحوار ويهتم بإدخال المشاهد في لعبة تخيل الأحداث ومحاولة توقعها لكنه ما يلبث أن يفاجئه بما هو غير متوقع بـ«التويتس». وتأمل أن تظل أحداث المسلسل مشوقة مثلما قدم لنا من قبل المسلسل الناجح «مع سبق الإصرار» الذي برع فيه بالتلاعب في ملامح الشخصيات مستنداً على علم النفس في رسم تقلبات شخص العمل وملامح الشخصية بشكل مدروس ومحدد يحترم عقل المشاهد ويقنعه باللعبة الدرامية. اختيار أماكن التصوير عليه عامل كبير في تكامل العمل مع تصميم الملابس الذي يعكس أيضاً الواقع المعاصر للصعيد المصري الذي تغيرت قليلاً عادته وتقاليد.

المخرج محمد سامي من المخرجين المحترفين في استغلال زوايا الكاميرا والتصوير يقوم بتعبئة المخدرات، ويواجه ضاحي الذي نعلم فيما بعد أنه يحاول استغلال شقيقته

محور الشر في العمل، والذي يكبرها بعشرات الأعوام قام بتوريط والدها وسجنه، ويبدو أن معاناتها مرسومة بدقة فتحول دراماتيكي تقلب شخصيات العمل على بعضهم وتحرضهم على القتل لتنجو هي دون أن تتورط في شيء. تصاعد الأحداث بدأ منذ الحلقة الأولى بمرض والدة عيسى واكتشاف مرضها بتلخيص الكبد في مرحلة متأخرة ويتطلب إنقاذ حياتها عملية زراعة كبد تكلفتها 250 ألف جنيه، ويتزامن مع ذلك سرقة التاكسي الذي يعمل عليه أثناء اصطحابه لفرح لشراء سلاح. يبدأ مع هذه الدعايات عيسى في التخلي عن مبادئه شيئاً فشيئاً، في البداية ينساق لمسألة الدروس الخصوصية محاولاً كسب العيش لكنه يفشل، ثم يخضعه نقبضه المعلم ضاحي تاجر المخدرات الذي يلعب دوره محمد ممدوح المخر ويطرح عيسى لذلك: إثر تورطه في التوقيع على إيصالات أمانة لإنقاذ شقيقه من السجن، ورغبته في سداد ديونه وإجراء عملية زراعة الكبد لوالداته وتزويج شقيقته.

أحمد السقا وتامر حسني أثناء تصوير ولد الغلابة

القاهرة، داليا عاصم

يتحدى الفنان أحمد السقا نفسه في أداء شخصية الصعيدى لأول مرة في دراما تلفزيونية «ولد الغلابة» بعد أن قدم شخصية الصعيدى القوي الخارج على القانون في فيلم «الجزيرة» بجزيابه، فهل ينجح في أداء شخصية الصعيدى المغلوب على أمره...؟ هذا ما يترقبه المشاهدون الذين عهدوا بالسقا إقنانه للأدوار التي يقدمها، من الحلقات الأربع الأولى بدأ واضحاً امتلاك السقا مفاتيح شخصية (عيسى الغانم) مدرس التاريخ بإحدى مدارس ملوي بالمنيا بصعيد مصر، صاحب المثل والقيم المتقن لعمله وبالتالي رفضه لاستغلال الطلاب وإعطاء الدروس الخصوصية جاء المشهد الافتتاحي مكثفاً ومشوقاً وينطوي على أرضية جديدة للمشاهد ووضعه في أجواء العمل، هذا المعلم الذي يحرص على كتابة «بسم الله الرحمن الرحيم» على السبورة ويعلم الفتيات تاريخ بلادهم بأسلوب شيق ولا يخلو من المرح رغم معاناته اليومية، وينتهي حصته بنصيحة إنقاء الله في كافة الأعمال «ومن يتيق الله يجعله لمرحاً».

ينتهي عيسى عمله وسط



إنهام كحبه جي

بنات زها حديد

على حين غفلة، فارقتنا زها حديد قبل ثلاث سنوات. نزلت العمارة العراقية العالمية عن المسرح مثل نجمة تغادر الخشبية في أعلى فصول الدور الذي تدع في أدائه.

توقف قلبها إثر وعكة طارئة، وبقي صوتها يجلس حياً. ولها اليوم تصاميم وعمارات يجري افتتاحها في أربعة أطراف الدنيا، من روسيا إلى الصين. صروح تُدرج على الفور في برامج شركات السياحة، بقصدها الزوار ويتصورون أمامها، مثلما يقصدون شواهد الحضارات.

حملت موجات الهجرة مئات المهندسات العراقيات إلى بلاد الإغتراب. وحين كانت الواحدة منهن تتقدم للعمل فإنها تقابل بخظرات استغراب من رؤساء المؤسسات وشركات المقاولات. كيف لهم أن يصدقوا أن هذه اللاجئة هي مهندسة شاركت في تشييد أبراج وسدود وجسور ضخمة؟ وعندما تعرضت أهم المنشآت العراقية لكصف الطيران الأميركي، نزل أولئك البطولات إلى مواقع العمل، بالحدود الصفراء ووقفن، ليل نهار، تحت شمس حارقة، لأن الأوامر العليا صدرت بإعادة كل شيء إلى ما كان عليه، بغضض من عين الزمن.

حين هربت إحداهن للالتحاق بزوجها في بريطانيا، سعت لاستئناف دراستها في جامعة مانشستر للحصول على الماجستير في الهندسة المدنية. لكنها لم تكن تحمل معها أي شهادة تثبت مؤهلاتها. قالت لرئيس القسم إنها خرجت من البلد من دون موافقة رسمية، ولذلك يستحيل عليها الحصول على شهادتها المدرسية والجامعية صدقة ومخومة. حكته له عن المشروعات التي كانت مسؤولة عنها، عن الطرقات والجسور العملاقة التي عملت في ترميمها. وتقرر عقد اجتماع لمجلس القسم لمقابلتها واختيارها. وبعد أقل من نصف ساعة تأكلوا من خبرتها ومعلوماتها، وقفوا وصافحوها ووافقوا على قبولها في الدراسات العليا.

هؤلاء هن شقيقات زها حديد وبناتها. وقد نشأ جيل من المهندسات يحفظ صورتها في عينه أبوقنة، واسمها في صدره تيممة. والتقيت في الإمارات بواحدة منهن، هي فائق الصراف. مهندسة معمارية لها شركتها للتصاميم المعمارية والتنفيذ في دبي. سيدة ضيافة القدر تتسلق أسلاك البناء، وتتسلق في بناء أبراج تدوخ العين لمراها.

جاءت فائق لكي تهديني مجلداً مصوراً بعنوان «شجرة البعير»، روت فيه قصلاً من مغامرتها. وأقول «مغامرة» لأن سيرتها الممتدة من البصرة إلى أوروبا واستراليا هي سلسلة من المدهشات. ولم يكن في جامعة البصرة قسم للهندسة المعمارية، وأصرت على الذهاب بمفردها إلى بغداد للدراسة. وجلست وأدتها على ماكينة الخياطة طوال خمس سنوات لكي تؤمن للبنين مصاريقها في العاصمة.

تروي فائق الصراف في كتابها واقعة حدثت سنة 1994، عند اشتراكها في تشييد برج المامون في بغداد. وكان في وقته أعلى مبنى في الشرق الأوسط، وطبعاً، لا بد من وضع تمثال للرئيس في الساحة الامامية. وقام فريق العمال بنصب القاعدة الكونكريتية وتثبيت الجسم البرونزي الضخم للتمثال، ولم يبق سوى تثبيت الرأس.

أي أن يقوم أحدهم بتسليق الجسم والجلوس على كتفيه وترك قدميه متدليتين على صدر الرئيس. وأترك صاحبة الكتاب تكمل الحكاية:

«من بين العراقيين يمكن أن يتطوع للقيام بذلك العملية الغداية؟ نودي على رئيس العمال فاعتذر. (عندي عائلة وأطفال). نودي على رئيس الحدادين فاعتذر. (ناوي أتزوج وأكمل نصف ديني). ومن بين الجموع الغفيرة الصامتة التي كانت تحيط بالتمثال رفع حسام يده متطوعاً: (قتلني الحصار والجوع ولا يهمني أن أموت).

ترك حذاءه عند المنصة ليعتلي النصب بعد أن تأكدنا من إطفاء كافة أنوار الموقع. وتم تثبيت الرأس في عتمة الليل، في مهمة خافتة تكلفت بالناجح. ونزل حسام من فوق التمثال وهو يرفع يده بعلامة النصر».

عودة اللوحة التقليدية والتركيب يطغى على أغلب المشاركات العربية
بينالي البندقية... تخمة وسائط التقنية الحديثة وغلبة العنصر النسائي

وضوح الفكرة الغنية، وكيفية تنفيذها، إلا أن عراقيل تنفيذها كانت كبيرة للغاية، فقد تم انتشال القارب عام 2016. ونقل إلى قاعدة «ميليلي» البحرية في صقلية، حين تم إنقاذ استخراج الجثث من القارب، والتعرف عليها، وأجريت عملية ضخمة بمشاركة فرق كبيرة للبحث الجنائي والأطباء الشرعيين وغيرهم.

وفي الفاتحة هامة قدم بينالي معرضا للفنان الأرميني الراحل الشهير «أشيل جوركي» الذي ارتبطت باسمه 1904-1948، الذي ارتبطت باسمه المدرسة التعبيرية التجريدية في منتصف الثلاثينات من القرن الماضي، والذي عكس بفنه أزمة المغرب لما عاشته أميركا عام 1939. على ثلاثة مستويات: كفنان، في وسط عقلية سائدة ومحافظة ضد كل ما هو جديد وحديث، ثم كإنسان، في بيئة مادية تفقد التواصل الإنساني، وكمهاجر «شرقي» في مجتمع عدائي تجاه هويته الوطنية. لم يتكفأ أشيل جوركي طوال حياته بأسلوب فني وحيد، بل ترك المجال



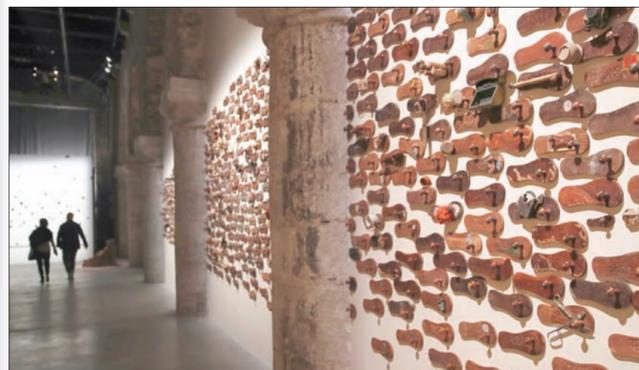
جناح السعودية قدم عملاً للفنانة زهرة الغامدي بعنوان «بعد توهّم» (أ.ب)

الموقع المواتي لإقامته. وشكلت مشاركة الفنان السويسري الأيسلندي، كريستوف بوشيل، بعمل فني مركب ضخم، حدثاً غير مسبوق. وقفت مجموعة من قسيمي المعارض والفنانين المشاركين في بينالي البندقية 2019. يتابعون مشهداً مهيبا لإنزال جسم قارب فخم محطم إلى شاطئ إرسال القديم بمدينة البندقية، بحيث تصبح البندقية أول محطة لعرض هذا العمل. لم يكن ذلك القارب سوى عمل فني لمركب للفنان السويسري، وهو القارب ذاته الذي حمل على متنه مئات البشر ممن كان لديهم أمل في حياة أفضل، هرباً من الحرب والصراعات، فاستقر بهم المقام في قاع البحر الأبيض المتوسط، ما بين ليبيا وجزيرة لامبيوسا الإيطالية، عقب اصطدام «قارب أحلامهم» بالسفينة التي جاءت استجابة لنداء استغاثة. نجا من ذلك الحادث المأساوي 28 شخصاً فقط، بينما غرق مع القارب ما بين 700 و1100 إنسان، لم يتمكنوا من الخروج من القارب الغارق. أثناء زيارته لجمعية شعبية إيطالية في مدينة باليرمو، في إطار مشروع مانفيسستا الفني عام 2017. ورغم

يظهر انقسامات وجروحا عميقة قائمة على «عدم المساواة» ما بيني «مستقبل غامض». وعلى رغم التقدم الكبير المسجل على صعيد المعارف والتكنولوجيا، يرى رئيس بينالي إيطاليا، أننا لا نزال منخرطين في «عصر من القلق» نجح الفنانون المشاركون في هذا الحدث بتجسيده. الزائر لأجنحة الدول المشاركة، سيفاجأ بازدهام الوسائل التقنية الحديثة التي أكثر من استخدامها فنانون الحدائق من المدرسة الفاهيمية، وما حملته من مدارس منفرعة وأساليب عديدة تمثلت في الفن الاعتدالي، وفنون الأرض، وفنون الجسد، والفيدويو، إلا أن هذا المشاهد سيفاجأ أيضاً بعودة اللوحة التقليدية بكل عوالمها، لتعيد كرامتها بافتتاح وإبداع كبيرين، بعد أن أصابت النخمة المتعددة للوسائط التقنية الجديدة في معظم المحترفات الفنية الغربية، والتي أصابت عواها محترفات العالم الثالث. تميزت تظاهرة هذه الدورة بغلبة العنصر النسائي المشارك، والافتقار على التجارب الجديدة للفنانين الأحياء. وهذا بعد أن ابتكر الفن لنفسه وظيفة أخرى، من الصورة

تعيش في أزمة شيقة»، بجمع الناقد الأميركي «الف روكوف»، الذي اختبر ليكون المشرف العام في مجال العروض الدولية للفنون المعاصرة، وكان يقام كل عامين، وأصبح يقام الآن كل عام بتخصصين مختلفين بالتناوب، عام للفنون التشكيلية الجميلة ثم عام لفن العمارة، ويعتبر سوقاً كبيراً منفتحاً لألوان وأنماط، تبدو كأنها تتحرك في فضاء ناطق من الكتل والرموز والإبجديات، فالمساحة الكبيرة المخصصة للعروض، على شكل سرادق، ليست جداراً، ولا هي مرتكز تستند إليه هذه العوالم والصور والمناصت الفنية المتفاوتة الأبعاد والنماذج المعمارية والبلاستيكية، الثابت منها والمتحرك، بل هي، تشكيلة من فضاءات مبدعة تمنح الرؤية طابع الثراء الفني والخصوبة الثقافية والحضارية الإنسانية، إنها حوارات فنية ترمز بين الواقعي وبين الخيالي في ترسيخ قيم الهوية الفنية المبدعة. إنها عرض لما وصلت إليه سيروية الفن التاريخية والتطويرية باعتبار الفن انفعالا باطنياً يتأثر نفسياً وهذنيا ضمن حيز الوجود الإنساني. وتحت عنوان «عسى أن

العنوان الرئيسي هو «القيام بمقاربة جديدة عن العلاقة بين الفن والفنانين والمسار الحالي لأحداث» مع الأخذ في الاعتبار التغيرات الجذرية التي حصلت في العقدين الأخيرين» على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، وأشار رئيس بينالي، الإيطالي باولو باراتا إلى أن «العالم الذي نعيش فيه اليوم،



عمل بعنوان «نحن سويا» للفنانة جي آر إرانا في جناح الهند (أ.ب)



الفنانة إلسي ونديتتش مع عملها في جناح دولة غواتيمالا (أ.ب)

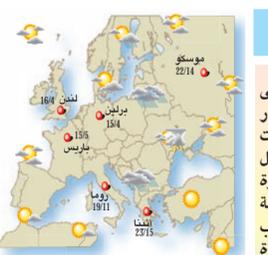
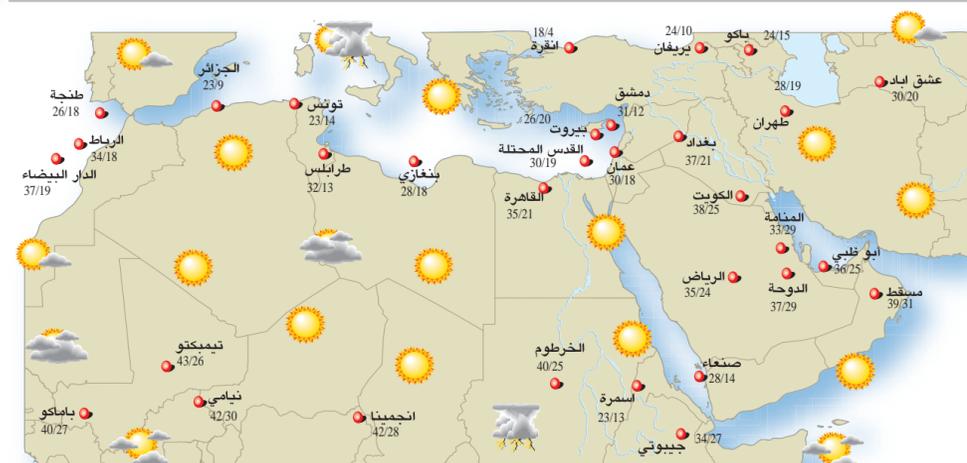
سودوكو

	5	9	8		
8		4	2	3	
	6				4
			7		6
4			8	7	9
			8	7	9
	1	5			
5	2		6		

الحل السابق

1	4	7	2	9	6	3	5	8
6	2	8	1	5	3	7	4	9
9	3	5	7	8	4	1	2	6
4	6	9	8	7	1	5	3	2
8	1	2	9	3	5	4	6	7
7	5	3	4	6	2	8	9	1
2	7	1	3	4	9	6	8	5
3	8	6	5	2	7	9	1	4
5	9	4	6	1	8	2	7	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانئات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية
يؤدي المنخفض الجوي أعلى شرق الولايات المتحدة إلى انتشار هطول الأمطار من جنوب البحيرات العظمى وحتى أواسط سواحل الأطلسي مع الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية العالوية التي تضرب مناطق الجنوب الشرقي. وتتحرك الأمطار الغزيرة مع العواصف الرعدية المتفرقة مع انهمار الثلوج على أواسط كندا.

أوروبا
يتركز المرتفع الجوي أعلى المملكة المتحدة وإيرلندا ويؤثر على شمال ألمانيا وفرنسا. وتكون الأجواء معتدلة ولطيفة من تلك المناطق وحتى إسبانيا والبرتغال. ويؤدي المنخفض الجوي إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على إيطاليا مع انهمار الثلوج على جبال الألب.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

توقعت بهبوب العواصف الرعدية على منطقتين من شبه الجزيرة العربية، المنطقة الأولى في أواسط السعودية، والمنطقة الثانية في جنوب السعودية وحتى غرب اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر المرتفع الجوي في المرور بشمال المنطقة مع السحب المتفرقة وبعض الأمطار الغزيرة على شمال العراق. ويستمر المرتفع الجوي على المناطق الجنوبية مع الطقس الجاف وأشعة الشمس والأجواء الدافئة في فترات ما بعد الظهر.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتحرك الجبهة الباردة عبر المناطق الشمالية من الجزائر وتونس وتؤدي إلى ظهور السحب المتفرقة وهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة مع توقعات بجفاف العديد من المناطق من هطول الأمطار مع سطوع أشعة الشمس عليها، مع استثناء في جنوب السودان حيث توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة هناك.



خالد القنتيني

من أقوال ماو تسي تونغ

شاعت لماو تسي تونغ أقوال كثيرة. كان من أطرفها قوله: «دع الف وردة تنبع». «كان يتحدث عن ورد الإشتراكية. ذبلت هذه الأن وماتت. حل محلها ورد أو أشواك الرساملية. ولكن تبي الآن أن لها أيضا تنوعها حسب المناطق والظروف، كما وجد الباحثون، فلاحظوا نوازع الرساملية الأميركية. قالوا مثلا: عندك المزمرة، ولا تبع ثلاثا منهما إلى شركة عامة بكتاب اعتماد من بنك تملكه حماك. تعقد صفقة تبادل، دين اسهم تؤدي لاسترجاع أربع بقرات مع إعفاء ضريبي لخمس بقرات. تنقل حقوق حليب ست بقرات إلى شركة وسيطة في جزيرة كيما يملكها أشخاص وهميون يقومون ببيعها ثانية إلى شركتك العامة. بدون المحاسب القانوني في تقريره أن موجودات الشركة تبلغ ثمانى بقرات مع عرض لشراء بقرة تاسعة. تبع هذه البقرة الشكلية في البورصة لتشتري بها رئيسا للولايات المتحدة الأميركية. تعلن الشركة امتلاكها تسع بقرات من دون صفحة حساب. يشتري الجمهور ثورا للقطيع.

هكذا تعمل الراسمالية الأميركية. في الراسمالية اليابانية: عندك بقرتان. تقوم بإعادة تصميمهما، حيث تصبجان نصف حجمهما الأصلي وتنتجان عشر مرات كمية الحليب السابقة. تقوم بإنتاج فيلم فيديو للأطفال عنهما. مطلته البقرة كاوكيموكا. وتسوق الفيلم عالميا على شبكات الإنترنت والسينما. أما في الراسمالية الفرنسية: فعندك بقرتان. تقوم بالضراب عام وتتوقف عن حليبها حتى تجهز الدولة ببقرة ثالثة، وتضمها إلى الاتحاد العام لقبقات روث البحر. الراسمالية الألمانية: عندك بقرتان. تعيد هندستها بحيث تصبجان قادرين على حمل السلاح، وخوض الحروب الحديثة، واستعمال الروث والحليب عنادا لمداغ الديدابات. الراسمالية الإيطالية: عندك بقرتان ولكن لا تعرف أين هما الآن، ولا في أي أن من الأوان. تستبدل بالحليب النبيذ وتعتبر ذلك معجزة من معجزات مريم العذراء عليها السلام. ناتي إلى الراسمالية الصينية: عندك بقرتان تستخدم ثلاثمائة امرأة لحليبهما. تذكر في تقرير الحزب الشيوعي السنوي انه لا توجد بطالة في البلاد، وقد ارتفع إنتاج الحليب بمقدار ثلاثين في المائة. تعتقل أي صحافي يذكر عدد البقرات أو عدد الحلابات. وناتي إلى الراسمالية العراقية: عندك بقرتان. يجر ضرع البقرة الأولى من الخوف والقلق. يجري شق البقرة الثانية في ساحة التحرير لقيامها بتخريب صناعة الألبان الوطنية. وفي الراسمالية الإيرانية: عندك بقرتان عجافوان. لا تجد في البلد علفا كافي لهما، وكانوا يوزعون حليبهما على المرحجات، كلفوا الحرس الثوري برعايتهما في العراق باستعمال الحشود الشعبية. راحوا يستوردون علفا لهما من سوريا ولبنان. واستولت عليه عصابات «داعش» في الطريق. وهكذا نجد كل هذا التباين العولمي عبر شبكات الراسمالية من بلد إلى بلد، كل حسب ما يطيح له، وتسهل عليه فبركته وإعادة صياغته وتسويقه.

يمكن أن يصبح بديلاً للمسكنات المشتقة من المورفين تنامي استخدام الواقع الافتراضي للتعامل مع الألم



يساهم الواقع الافتراضي في تشتيت الشعور بالألم (نيويورك تايمز)

الوخز بالبيرة؟ وقد فعلناه حقيقة قبل خمس دقائق من بدء تشغيل جهاز الواقع الافتراضي» واسمه «سنو وورد»، كان مصمماً بواسطة الدكتور هوفمان لعلاج مرضى الحروق، الذين يقولون إن محاولة تنظيف الجروح مثل التعرض للحرق مرة أخرى من شدة الألم. ويعتبر برنامج «سنو وورد» في هذه الحالة من التناقضات الصارخة مع مسببات الحروق في المقام الأول. وبطبيعة الحال، إذا كان العلاج من الآلام المستمرة يتضمن التفاعل مع برامج الواقع الافتراضي، فمجرد رفع النظارة وتوقف الاستخدام سوف تعود الآلام المبرحة للهجوم مرة أخرى. ويوضح لاري بينز، أخصائي العلاج الطبيعي والمدير التنفيذي لمؤسسة «كونفلوينت هيلث» الأمر بقوله: «الواقع الافتراضي ليس علاجاً شافياً للأمراض - بل إنه وسيلة مساعدة بجانب وسائل أخرى ذات فاعلية ونجاح». ولكن ذلك غالباً ما ينطوي على العديد من شهور العلاج المكلفة التي ربما لا تحقق النتيجة المرجوة منها في نهاية المطاف.

يقول الدكتور هوفمان: «باستخدام الواقع الافتراضي كوسيلة مساعدة يمكننا تعليم الناس مهارات التكيف، والأساليب التي يمكن للمرضى استخدامها من تلقاء أنفسهم لمساعدتهم على تقليل الإحساس بالآلام المزمنة. والتعلم يغير المخ ويمنح المريض شيئاً يستمر بالعمل حتى مع خلع النظارة عن رؤوسهم. وعندما يدرك المرضى أن الألم ليس حتمياً، فإنهم يكونون أكثر قبولاً للقيام بتمارين العلاج الطبيعي. ويصبرون أكثر احتمالاً لمواصلة الأمر من تلقاء أنفسهم». يقول الدكتور ديفيد باترسون، الباحث في جامعة واشنطن والذي كان رائداً في الجمع بين الواقع الافتراضي والتخفيف المغناطيسي، إن الأساليب المتطورة كعلاج ترميز الذهن، وتحسين القدرة المرضى على الاستراق في اللحظة الأنيبة عوضاً عن الالتفات إلى الألم المبرح، والذهن يمكنه تدريب الدماغ على عدم التفاعل مع الأفكار والمشاعر ذات الصلة بالمعاناة. قد يكون الألم

شأنه أيضاً تحسين فعالية الأساليب الأخرى المعمول بها مثل العلاج الطبيعي، والتخويم المغناطيسي، والعلاج السلوكي المعرفي لعلاج الآلام المزمنة الموهنة. تدين هولي ديفيز (41 عاماً)، من ولاية نورث كارولينا، بقدرتها الكاملة على التحرك إلى الطبيب المعالج لدى مركز (بريك نروه فيزيكال ثيرابي) في الولاية، وهو جزء من شبكة من عيادات العلاج الطبيعي الخارجية التي تديرها مؤسسة (كونفلوينت هيلث). وقد أشار المعالج عليها بتجربة العلاج من الواقع الافتراضي كجزء من برنامج علاج الآلام المستمرة والمتنبطة لختلف أوجه الحياة لديها بعد تعرضها لحادث اصطدام بدرجة نارية. وبعد شهور من المعاناة من ارتجاج في المخ وكدمات مؤلمة للغاية إثر الحادث، تقول هولي ديفيز: «كانت التوقعات بانثني سوف تتحسن حالتي مع مرور الوقت غير حقيقية، ووجدت ضالتي المحبة لديهم، كما يقول الدكتور جيفري غولد، الذي اضاف: «قد يقول الأبطال، متى سوف تغفلون ذلك أي

كنت أحمز حقائلي في نهاية إجازة عائلية في فلوريدا عندما شعرت بتشنجات شديدة في ظهري لم تقلح مسكنات الألم في القضاء عليها. واثناء اقتيادي إلى المطار على الكرسي المتحرك، قال لي أحد أبنائي النواوم، ويبلغ من عمره 8 أعوام: «إذا فكرتي في أمر آخر فلن يكون الألم بهذا السوء». وفي ذلك الوقت، استخففت كثيراً بالحكمة الكاملة في نصيحة صغيري. أما الآن، وبعد مرور 40 عاماً على الحادثة، هناك تقنية متطورة لصرف الانتباه تستخدم لمساعدة المرضى من كافة الأعمار للتعامل مع الآلام الحادة والمزمنة. وتلك الوسيلة، المعروفة باسم «العلاج بالواقع الافتراضي»، تناسق لما وراء الصراف المبسط للانتباه، كما يحدث عند مشاهدة التلفاز. بل على العكس، إنها تغمر المريض تماماً في عالم من الترفيه، والاسترخاء، والبيئة التفاعلية التي تخيم على الدماغ تماماً لدرجة لا تسمح له بالشعور بالألم في ذات الوقت. يقول جيفري غولد، مدير عيادة علاج الأطفال في مستشفى لوس أنجلوس للأطفال: «إنه ليس مجرد صرف للانتباه - إنه مثل المخدرات الذاتية التي تقدم وفرة نفسية وكيميائية تسبب للشخص الشعور بالارتياح. وهي تختلف عن قراءة أحد الكتب أو اللعب بلعبة معينة. بل إنها تجربة شعورية متعددة الطبقات تلك التي تتفاعل مع انتباه الشخص على مستوى عميق للغاية».

ارتفاع نسبة النساء بين أطباء العيادات في ألمانيا إلى 47%

في الوقت الراهن، مقابل 38,8 في المائة في 2009. وزاد عدد الطبيبات الحاصلات على تصريح لرعاية مرضى التامين الصحي من 49 ألف و200 طبيباً في عام 2009 إلى 62 ألف و500 طبيباً في الوقت الراهن، كما زاد عدد المعالجات النفسيات في هذه الفترة من 11 ألف معالجة إلى نحو 20 ألف معالجة.

النفسيين في ولاية زارلاند 41,5 في المائة وفي ولاية شمال الراين فيستفاليا 41,9 في المائة وفي ولاية راينهالاند - بفالتس 42 في المائة. ووفقاً للتخصص، أظهرت الإحصائية أن أعلى نسبة للتخصص النسائي جاءت في تخصص طب النساء 67,1 في المائة وطب الأطفال

ويراندنبورج 55,2 في المائة. ومكلنبورج - فيومبرن 52,7 في المائة بينما لم تصل النسبة النسائية بين الأطباء إلى أكثر من 50 في المائة سوى في ولاية واحدة في غرب ألمانيا هي هامبورج 52,4 في المائة. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن أقل نسبة للتخصص النسائي بين الأطباء والمعالجين

نهاية عام 2017 إلى 46 في المائة وفي عام 2009 إلى نحو 39 في المائة، وكانت أعلى نسبة للتخصص النسائي بين الأطباء من نصيب ولايات شرقي ألمانيا. وجاءت في الصدارة ولاية سكسونيا أنهالت 57,3 في المائة تلتها برلين 56,6 في المائة ثم سكسونيا 56,4 في المائة وتورينجن 55,6 في المائة

مواقف الصلوة

Table with 10 columns: City, Prayer Time, and other details. Includes rows for Mecca, Medina, Qadisiyah, etc.

كلمات دلتقاطة

Crossword puzzle grid with 10 rows and 10 columns. Includes a list of words to be placed in the grid.

Articles featuring portraits and text about various individuals, including a doctor and a woman, with their names and titles.

Another crossword puzzle grid with 10 rows and 10 columns. Includes a list of words to be placed in the grid.



منتعل السديري انتبهوا لأطفالكم

في مقال للدكتور عبد الله بخاري، تطرق فيه للحياة في جدة القديمة، وذكر أن طفلاً صغيراً شاهد والدته وهي تخفي شيئاً في الرف العلوي من المجلس، وبعد فترة كان وحده في المجلس فحسّه فضوله أو بمعنى أصح (لحافته) على معرفة ذلك الشيء فسحب بعض المساند ووضعها فوق بعض، وصعد عليها وإذا به يجد جنينها ذهبياً وفرح به، وانطلق إلى الدكان الوحيد في الحارة، وأعطى البائع الجنين مقابل أن يشتري بثمنه حلاوة، فاعطاه البائع بعض الحلاوة، ورجع إلى البيت والدنيا لا تسعه من فرط السعادة.

وأكل منها ما قدر عليه، ثم غلبه النعاس ونام، وكيس الحلوى مطروح بجانبه، وعندما شاهدته والدته استغربت من وجود هذا الكيس، وبالصدفة مدت يدها على الرف ولم تجد الجنين - وهو في ذلك الزمن يساوي شيئاً كثيراً - فعرفت أن طفلها هو الذي أخذه.

وعندما استيقظ اعترف لها بعملته، فأرسلته مع أخيه الكبير للدكان لدفع ثمن الحلوى الذي لا يتعدى عدة قروش، واسترداد الجنين، وأعطاهم البائع الجنين ورفض أن يأخذ ثمن الحلوى واعتبرها هدية منه للطفل.

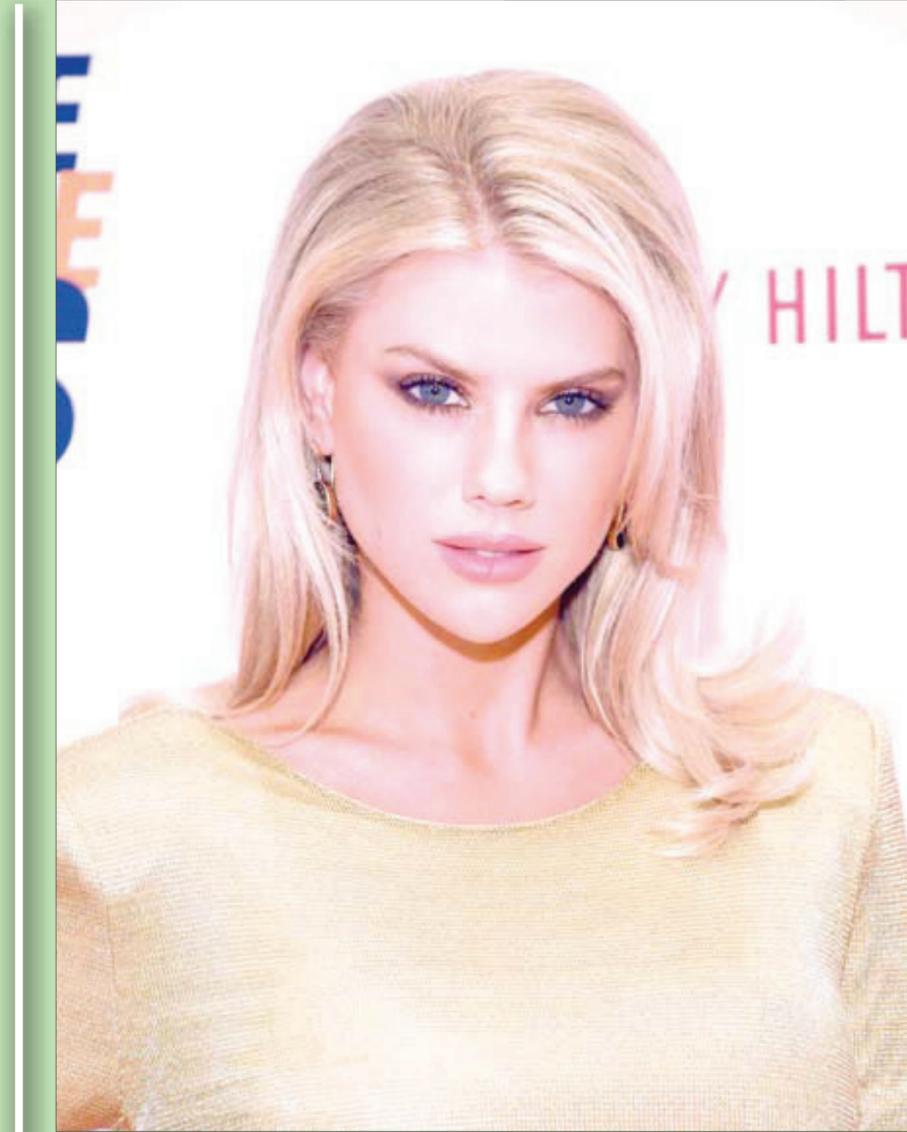
وحادثة أخرى متشابهة ولكنها في العصر الحالي، وذلك عندما أهدرت براءة طفل مبلغ (31) ألف ريال، هي تحويشة والده التي يخفيها في المنزل... والذي حصل أن الطفل حمل المبلغ في حقيبته المدرسية، وفي أثناء الفسحة قام بتوزيعها عشوائياً على زملائه التلاميذ، وفوجئ والد الطفل باتصال من أحد المعلمين ليخبره عنها، فهرع إلى المدرسة وقام مع المعلمين بجمع ما تبقى من المبلغ من الطلاب. وتمكنوا من استرداد (7) آلاف ريال فقط، وما زال معلمو المدرسة يحثون التلاميذ على رد باقي المبلغ الذي أخذوه من الطفل.

وأطفالنا بكرمهم وب«عزقته» اللقود و«صغارة» عقولهم، هم أهون من بعض أطفال الأميركيين الذين لا يسيطرون إلا على الأشياء الخطيرة، والدلالة على ذلك أن شرطة ولاية فلوريدا تحقق في حادثة إحضار طفل في الخامسة من عمره مسدساً للمدرسة.

وقالت المعلمة إنها رأت المسدس حين سقط من جيب الطفل، عندما كان يشارك في درس الموسيقى في صف الحضانة، فأخذته منه وتحدثت مع إدارة المدرسة التي اتصلت بالشرطة.

ونكروا أن المسدس كان مشحواً بالرصاص، وأقل ضغطه على الزناد، فسوف ينطلق، وعرفوا من الطفل أنه عثر على المسدس في سيارة زوج والدته، ولكن المحققين لم يتأكدوا من ذلك بعد. وقد طردت المدرسة الطفل مؤقتاً لحين انتهاء التحقيق في الحادث.

الخلاصة: انتبهوا لأطفالكم، فبراءتهم من الممكن أحياناً أن توفعكم في حرج ولا أقول في داهية.



العارضة والمثلة الأميركية تشارلوت مكيني حضرت الحفل السنوي لجمعية «سباق للقضاء على مرض التصلب المتعدد» في فندق هيلتون في بيغرفلي هيلز (أب)



سمير عطالله القناعة كنز لا يفنى

في نهاية القرن الثالث عشر، عاد الرحالة الإيطالي ماركو بولو لكي يصف «المدينة المحرمة» في بكين، التي هي أيضاً مسكن الإمبراطور. كثيرون لم يصدقوا ما سمعوا عن وصف المدينة ذات الجدران القرمزية والبنفسجية اللون، التي تضم قناة كبرى من المياه و«نهر الذهب»، وخمسة جسور مبنية من المرمر الأبيض. رخام في كل مكان. سلوح صفراء وأعمدة حمراء تتداخل في الطغيان الأبيض، فوق مساحة مؤلفة من 960 متراً على 750 متراً، تحيط بها كلها «المدينة الإمبراطورية» المحاطة بما يسمى «مدينة التتر»، وإلى يمينها «المدينة الصينية». تلك هي المدينة المحرمة التي لا مثيل لها في أي مكان آخر من العالم، ويبلغ طولها 3500 كيلومتر. مدينة في قلب مدينة على نخط العبة الروسية، عروس خشبية داخل عروس أخرى.

اعتبر الصينيون القدماء أنه لا حدود لعظمة حكامهم، ولذا وجب أن يعيشوا ضمن أكبر مجمع سكني على وجه الأرض. وبلغ عدد الغرف في هذا المجمع، 9999 غرفة، لكنهم توقفوا عند هذا الرقم لاعتقادهم أن المبنى الذي يضم عشرة آلاف غرفة ليس موجوداً إلا في السماء. القناعة كنز لا يفنى، على ما قال المثل العربي، وقد استعملنا نحن «تسععات» عندما احتجنا إليها في انتخابات الرؤساء العرب، فأصبحوا يفوزون 99,999 في المائة في الانتخابات والاستفتاءات. وتراعى للرئيس العراقي صدام حسين أن هذا رقم حقير لا يليق برئاسته فأعلن فوزه بمائة في المائة من الأصوات. ولم يكن في ذلك أي خطأ، فالفرق لا يستحق الذكر والثناء، والناس سوف تفاجأ مفاجأة العمر لو أن الرقم كان حقيقياً.

أوائل الثمانينات، أنتج المخرج الإيطالي برتو لوشي فيلماً بعنوان «الإمبراطور الأخير»، عن حياة بوي بي، آخر من عاش في المسكن القرمزي بصفته الإمبراطورية. لكن الشيوعيين السوفيات اعتقلوه وسلموه إلى ماو تسي تونغ عام 1950. حيث «أعيد تأهيله» كشيوعي، وبعد فترة سجن قصيرة، عثروا له على وظيفة كعامل حدائق. كان الفيلم محزناً جداً. يخرج المشاهدون من دور السينما وهم يدمعون. وقد غير برتو لوشي في النص التاريخي من أجل تضخيم الدراما السينمائية، وتختل مشاهد كثيرة لم ترد في القصة الحقيقية برغم مسابقتها. واللافت أن ذلك كان أول فيلم يصور داخل المدينة المحرمة نفسها بموافقة الحكومة الصينية. وقد حاولت الحكومة الضغط من أجل تغيير بعض المشاهد، لكن الفنان الإيطالي انتصر في المواجهة، معلناً أن الفن لا يقبل الرقابة.

دراسة روسية لتربة القمر تمهيداً لبناء أول محطة مأهولة على سطحه

محدد من السطح، قبل أن تعود إلى الأرض حاملة معها عينات مجمدة من تلك التربة، ليتمكن العلماء من دراستها بشكل روسياً لإطلاقها عام 2027 من قطر. فضلاً عن «المحطة القمرية المأهولة» في المنطقة التي أخذت منها العينات.

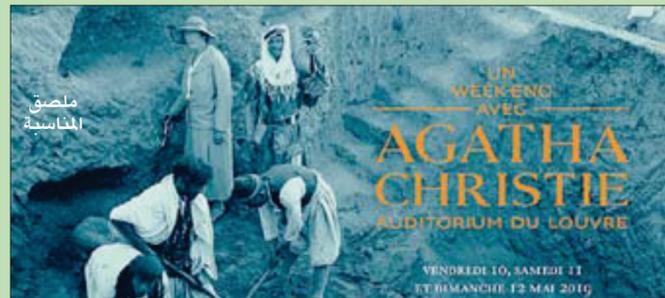
بتصنيع مركبة «لونا - 27»، التي يُفترض أن تهب في المنطقة التي تم اختيارها حالياً لبناء أول محطة مأهولة على سطح القمر. فضلاً عن ذلك يتم تصنيع مركبة أخرى، مهمتها ضمان الاتصالات ونقل المعلومات إلى مدارية حول القمر، وأخرى على سطحه، يامل العاملون في قطاع الصناعات الفضائية في أكثر من دولة للاستفادة منها لاحقاً، كمنصات لرحلات نحو الكواكب الأخرى من المجموعة الشمسية. وتقوم روسيا حالياً

مركبة فضائية إلى مدار القمر عام 2024. وأخرى إلى سطح القمر عام 2025. وتقوم المركبة الأولى بعملية تصوير ومسح لسطح القمر، بينما تقوم الأخرى بأخذ عينات من تربة قطبه الجنوبي، لإجراء دراسات عليها، وذلك في إطار مشروع تخطيط مؤسسة الفضاء الروسية «روس كوسموس» لإقامة محطة مأهولة عليها. وكان ديمتري روجوزين، مدير «روس كوسموس» أعلن في وقت سابق عن خطة إرسال

له دوره وتأثيره المباشر على تطور نشاط الإنسان في الفضاء الخارجي وعلى كواكب المجموعة الشمسية بداية. إذ كشف مصدر من قطاع صناعة الصواريخ الفضائية الروسي عن مشروع باشرت بإنجازه واحدة من مؤسسات الأبحاث والصناعات

موسكو؛ طه عبد الواحد

حين اشتغلت ملكة الرواية البوليسية منقبة عن الآثار في العراق نهاية أسبوع في «الوفور» مع أغاثا كريستي



بغداد». وجاء في دليل المعرض أن أغاثا كريستي كانت في الأربعين من العمر، حين سافرت إلى موقع أور في العراق، عام 1930، حيث التقت بباحث آثار شاب يبلغ من العمر 26 عاماً، ويدعى ماكس مالوان. وقد تزوجا بعد فترة وجيزة من ذلك اللقاء، وراحت العناية بالقطع المستخرجة من تحت الرمال، كما تولت أعمال الحفظ والتسجيل. وخلال ذلك لم تتوقف عن هوائيتها في الكتابة. وقد همتها أجواء تلك المناطق عدداً من رواياتها، مثل «موت في ميسوبوتاميا» و«جريمة في قطار الشرق السريع» و«موعد في

بغداد». وجاء في دليل المعرض أن أغاثا كريستي كانت في الأربعين من العمر، حين سافرت إلى موقع أور في العراق، عام 1930، حيث التقت بباحث آثار شاب يبلغ من العمر 26 عاماً، ويدعى ماكس مالوان. وقد تزوجا بعد فترة وجيزة من ذلك اللقاء، وراحت العناية بالقطع المستخرجة من تحت الرمال، كما تولت أعمال الحفظ والتسجيل. وخلال ذلك لم تتوقف عن هوائيتها في الكتابة. وقد همتها أجواء تلك المناطق عدداً من رواياتها، مثل «موت في ميسوبوتاميا» و«جريمة في قطار الشرق السريع» و«موعد في

باريس: «الشرق الأوسط»

يتاح لزوار متحف «الوفور» في باريس، اليوم، تفضية جولة لطيفة بصحبة الروائية البريطانية أغاثا كريستي وعدد من صورها والفعاقيات والأفلام المنتجة عنها وعن رواياتها. وضمن سلسلة «نهاية أسبوع مع...»، التي ينظمها المتحف دورياً، يقام معرض مخصص لكريستي (1890 - 1976) التي تعتبر أشهر كتاب الرواية البوليسية في العالم. لكن المعرض لا يستعرض كل جوانب حياتها الثرية، بل يتوقف عند نشاطها في التنقيب عن الآثار. وتعرفت كريستي على زوجها الثاني، الباحث الآثارى ماكس مالوان، عند زيارتها لمناطق الآثار في سوريا والعراق. ورافقتها فيما بعد في رحلاته واهتمت بعمله، وشاركت بعثات التنقيب في

«جائزة الإنسانية» الفرنسية لحلاقين ألمان يقدمون خدمتهم مجاناً للمشردين بأوروبا

بما يمكنه مهنيًا مساعدة الفقراء. وأنشأ نيدرماير في عام 2016 مع أربعة أشخاص وشركائه الفكرة نفسه مؤسسة «باربر إنجلز بروذرهود» أو «إخوان ملائكة الحلاقة» في ولاية بادن فورتمبيرج الألمانية، ومنذ ذلك التاريخ، انضم إلى هذه المنظمة أكثر من 300 حلاق وحلاقة غالبيتهم من ألمانيا، وكذلك من النمسا وسويسرا وإسبانيا وهولندا. ووفقاً لبيانات المنظمة، فقد بلغ عدد الأشخاص الذين جرت حلاقة شعرهم مجاناً نحو 40 ألف شخص في كثير من الأماكن في أوروبا.

وقد تأسس هذا الاتحاد الفرنسي في عام 1892، وهو يمنح سنوياً جوائز غير مالية للنساء والرجال الذين يقدمون المساعدة المجانية للأشخاص الذين يمرضون بضائقة. من جانبه، قال كلاوس نيدرماير، صاحب مبادرة «باربر إنجلز»،

وجرت مراسم التكريم في قصر لوكسمبورغ، مقر مجلس الشيوخ الفرنسي، حيث حصل مؤسس المنظمة الخيرية «باربر إنجلز بروذرهود» على جائزة الميدالية الذهبية، وهي أعلى وسام مقدم من اتحاد «جائزة فرنسا الكبرى للإنسانية».

باريس: «الشرق الأوسط»